بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

اشتراك غير مخصص للبيع

الأحد [illegible] جمادى الأولى [illegible] فبراير [illegible]

جلالة الملك يبدأ اليوم زيارته للولايات المتحدة حاملاً هموم الأمتين العربية والإسلامية

واشنطن/موفد اليوم مطلق العنزي:

يبدا صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى اليوم « الاحد » زيارة رسمية للولايات المتحدة الاميركية تلبية لدعوة من فخامة الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

وكان جلالة الملك المفدى قد غادر الرياض مساء الاربعاء الماضي حيث توقف لبعض الوقت في احدى العواصم الاوروبية.



ويحمل جلالته - حفظه الله - الى واشنطن هموم العالمين العربي والاسلامي المتمثلة في ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وفرض السيادة اللبنانية على كامل اراضي لبنان كذلك ايجاد صيغة ملائمة يتحقق من خلالها سماع الصوت الفلسطيني في اية مباحثات للسلام في المنطقة بما يضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارضه تحت قيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وستبرز الحرب العراقية الايرانية من بين هموم المنطقة حيث سيحاول جلالة الملك المفدى دفع الادارة الاميركية الى بلورة دور مؤثر يتضافر مع جهود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الهادفة الى تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة عن طريق وضع حد للحرب العراقية الايرانية التي تهدد بامتداد رقعتها وتدخلات قوى اخرى الامر الذي سيؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها.

واذا كانت هذه الهموم ستكون مدار بحث بين جلالة الملك والرئيس ريغان فان الوضع في افغانستان لن يؤخذ باقل من هذه الهموم اهتماما نظرا لما يعانيه

[البقية ص٢٢]

رسالة من جلالة الملك للرئيس السوري يحملها التويجري

دمشق/واس ..

تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى.

وقد قام بتسليم الرسالة معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبدالعزيز التويجري لدى استقبال الرئيس السوري له مساء امس.

الإعلان عن قيام جائزة الملك فهد للفن المعماري الإسلامي

اسطنبول/واس ..

اعلن صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي عن قيام جائزة الملك فهد للفن المعماري الاسلامي.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده سمو الامير فيصل عقب اختتام اجتماعات اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي امس في اسطنبول ودامت يومين.

واوضح سموه ان الجائزة ستكون مستمرة كل ثلاث سنوات واشار سموه الى ان اللجنة قد اتخذت عددا من القرارات والتوصيات المتعلقة بالتراث والحضارة الاسلامية.

وقد اقرت اللجنة اعتبارا من عام ١٤١٠/١٩٩٠م عاما دوليا للتراث الاسلامي يقام خلاله معرض لفن الخط الاسلامي ضمن معارض اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي.

واضاف سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ان اللجنة درست مشروع ترميم مسجد ديماك باندونيسيا وتقرر ان تقوم اللجنة بجمع تبرعات دولية للمحافظة على هذا المسجد الاثري الهام الذي يعطي دلالة حضارية اسلامية في جنوب شرق اسيا.. ووافقت اللجنة على اقرار مسابقات للفنون والحرف اليدوية بناء على اقتراح مقدم من اندونيسيا.

وفيما يختص بالمخطوطات واهميتها في العالم الاسلامي ذكر سمو الامير

[البقية ص٢٢]

سمو نائب جلالة الملك يستقبل وزير الخارجية الموريتاني

الرياض - واس -

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك في مكتب سموه بالديوان الملكي بعد ظهر امس معالي وزير الخارجية الموريتاني المقدم احمد ولد منية الذي سلم سموه رسالة من فخامة رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني الموريتاني ورئيس الدولة العقيد معاوية ولد سيد احمد ولد الطايع.

وقد حضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.. كما حضر المقابلة السيد مصطفى ولد شيخ محمد المستشار برئاسة الدولة في موريتانيا والسيد علي شيخنا القائم بالاعمال الموريتاني لدى المملكة.

هذا وقد وصل الى جدة مساء امس وزير خارجية موريتانيا احمد ولد منية قادما من الرياض وكان في استقباله لدى وصوله مندوب من المراسم الملكية وعدد من المسئولين.

رسالة من سموه لأمير الكويت

الكويت - واس ..

تسلم امير دولة الكويت سمو الشيخ جابر الاحمد الصبح رسالة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك.

واعلن في الكويت ان سفير المملكة لدى الكويت محمد الفهد العيسى قد قام بتسليم الرسالة خلال استقبال سمو الشيخ جابر له امس.

سموه يهنىء حاكم جرينادا

الرياض - واس -

بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك برقية تهنئة لفخامة السير بول سكون حاكم عام جرينادا بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني لبلاده.

واعرب سموه بالنيابة عن شعب وحكومة المملكة عن اخلص التهاني المقرونة باطيب التمنيات بدوام الصحة والسعادة ولشعب جرينادا الصديق دوام التقدم والازدهار.

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين:

سمو أمير مكة المكرمة بالنيابة يفتتح المسابقة الدولية السابعة لتلاوة القرآن الكريم

مكة المكرمة/مصطفى دوكي، واس ..

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى افتتح صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة مساء امس بقاعة التضامن الاسلامي بمكة المكرمة المسابقة الدولية السابعة لتلاوة القران الكريم وتجويده وتفسيره التي تنظمها وزارة الحج والاوقاف حيث بدا الحفل باي من الذكر الحكيم ثم كلمة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى التي القاها نيابة عن جلالته صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة.

وفي ما يلي نص كلمة جلالة الملك فهد ابن عبدالعزيز المفدى التي القاها نيابة عن جلالته صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما انعم والشكر لله على ما اولى واكرم والصلاة والسلام على نبي الرحمن وسيد العرب والعجم الذي انزل الله عليه الكتاب هدى ورحمة للعالمين ونبراسا للمهتدين ونورا للمتقين.

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

اخواني ..

اننا نجتمع اليوم في ظل القران الكريم وهو كتاب الله المبين وصراطه المستقيم الذي لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، نجتمع لنتدارس القران وهو دستورنا وهادينا ومرشدنا من تمسك به فاز ونجا ومن خالفه خاب وخسر ..

اخوتي في الله فالكتاب والسنة هما المصدران الاصيلان لدين الاسلام دين

[البقية ص٢٢]

وزير الشئون الدينية الأندونيسي يشكر جلالة الملك

جاكرتا/واس ..

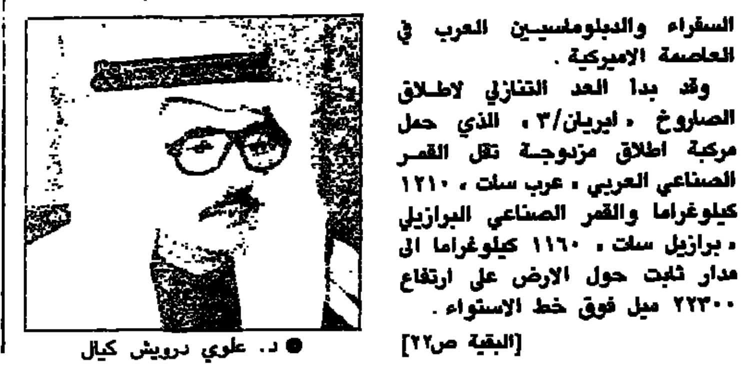
قام سفير المملكة لدى اندونيسيا محمد سعيد بصراوي امس بوضع حجر الاساس لمدرسة اتحاد الدعاة في مدينة سمرندا في اندونيسيا لتخريج الدعاة الى الدين الاسلامي.

وحضر الاحتفال وزير الشئون الدينية الاندونيسي منور شاذلي وعدد من المسئولين الاندونيسيين.

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد تبرع بمبلغ

[البقية ص٢٢]

بنجاح تام ودقة متناهية.. «إريان» يحمل «عرب سات» إلى مداره الفضائي



● د. علوي درويش كيال

غويانا - الوكالات -

أطلق القمر الصناعي العربي الاول « عرب سات » بنجاح في ساعة مبكرة من صباح امس من محطة الاطلاق بالقرب من مدينة « كورو » في غويانا الفرنسية.

وحضر الاحتفال باطلاق القمر الصناعي العربي ١٥ وزيرا من وزراء المواصلات والاتصالات وممثلو ٢٢ دولة عربية وتابع اطلاقه من محطة المتابعة الارضية والتحكم التابعة لشركة « كومسات » بواشنطن عدد من السفراء والدبلوماسيين العرب في العاصمة الاميركية.

وقد بدا العد التنازلي لاطلاق الصاروخ « ايريان/٣ » الذي حمل مركبة اطلاق مزدوجة تقل القمر الصناعي العربي « عرب سات » ١٢١٠ كيلوغراما والقمر الصناعي البرازيلي « برازيل سات » ١١٦٠ كيلوغراما الى مدار ثابت حول الارض على ارتفاع ٢٢٣٠٠ ميل فوق خط الاستواء.

[البقية ص٢٢]



من اقوال جلالة الملك فهد

نحن في المملكة مهتمون اهتماماً شديداً بتثبيت الامن والاستقرار في لبنان ودعم الشرعية اللبنانية والمملكة تبذل جهوداً من اجل تحقيق الوفاق الوطني وقد قطعت اللجنة اشواطاً لا باس بها حتى الان ولازالت امامها بعض المهام التي ترجو ان توفق في تحقيقها ولا يخالجني ادنى شك ان الشقيقة سوريا جادة في مساعدة لبنان على النهوض من كبوته لان انفراج الوضع في لبنان سينعكس ايجابيا على المنطقة كلها وربما كان الانفراج اللبناني بداية للانفراج العربي ..

المناسبة حديث جلالته لوكالة الانباء السعودية يوم ١٤٠١/١٠/٨هـ

النشيد الوطني

سارعي للمجد والعلياء — مجدي لخالق السماء
وارفعي الخفاق اخضر — يحمل النور المسطر
رددي الله اكبر — يا موطني
موطني قد عشت فخر المسلمين — عاش المليك للعلم والوطن

لجنة متضرري الجفاف بالشرقية تتلقى الدفعة الحادية والعشرين من مواطني المنطقة

الدمام ـ عبدالله الغشري :

ذكر السيد مستور بن علي امين عام لجنة مساعدة متضرري الجفاف بافريقيا بان اللجنة تلقت دفعة جديدة من التبرعات النقدية بلغت « ٤٧٨,٨٩٩ » ريالا وذلك وفق التالي :

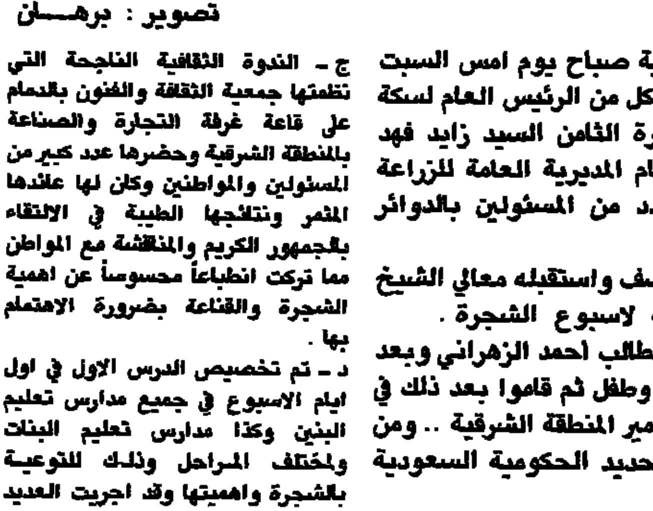
٥٠٠,٠٠٠ الشركة السعودية للخدمات والتشغيل ، ١٠٣,٠٠٠ منسوبو البريد بالمنطقة الشرقية ، ٣٨٧٨٢ منسوبو قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالجبيل ، ١٠٠٠ حليمة يوسف ، ١٠٠٠ احمد البدري ، ٧١ صالح صاوي ، ١٩٨٥ مدرسة العمران ، ٥٠٠ عبدالرحمن ابراهيم العامر ، ٢٩٢٦ مدرسة حسان بن ثابت ، ١٥٠ عبدالله الشهري ، ٥٦٤ مدرسة خولة الابتدائية ، ٢٤٠٠ منسوبو سلاح الحدود بسلوى ، ٥٥٠ عبدالرحمن ناصر ، ١٠٠ ناصر شداد ، ٦٣٤ عبدالله الحميد ، ٤٠٠ عبدالله ناصر زارع ، ٥٠٠ محمد حسن احمد ، ٥٠٠ غنام صبيب المطيري ، ٢٥٥٠ منسوبو محكمة قرية العليا ، ٢٥ لطفي محمود ، ٢٠٠٠ صالح احمد عبدالعزيز ، ٥٠٠ هاشم الاناس ، ٥٣٦٣ المدرسة الفيصلية ، ٦٠٠٠ المدرسة رقم ٢٧ ، ٢٠٠ سيد رايدى الحفر ، ٦٠ محمد مشير نزير ، ١٠٠٠ محمد البدرى ، ٤٤٩٢ مدرسة الحليلة المتوسطة والابتدائية ٧٣ ، ٢٠٠٠ مدرسة الحميد ، ١٠٠ مدرسة ام ربيعه ، ٤٠٠ مشاري سعد ، ١٠٠ كنوا كاتسة ، ١٠٠٠ احمد بلعمش ، ٢٠٠٠ ابراهيم علي الحسان ، ٥٠ زين الدين ابو بكر ، ١٠٠ حسن حمدان ، ١٠٠٠ سالم محمد ، ٥٠٠ محمد حسن احمد ، ٥٠٠ محمد عبدالعزيز ابو السعيد ، ٢٧٥٠ تامر مدغم المطيري ، ١٢٠٠ منسوبو الزراعة والمياه ، ٤٠٠ عطية محمد ، ٥٠٠ محمد عيد الخاطر ، ٢٠٠٠ ك.ح/٣٢٦٠٦ الامريكية الصناعية ، ٥٥٠ علي محمد القحطاني ، ١٠٠ فهد عايد عياد ، ٥٠٠ مساعد عبدالقادر ، ١٥٠٠ محمد وعبداله السعودي ، ٢٥٠ محمود المنشاوي ، ١٨٤٤ موظفو شركة باسمح ، ١٠٠٠ محمد سمير محي الدين ، ٥٠٠ علي محمد ، ٣٠٠٠ عبدالله العمري ، ٥٠٠ حسون يحيى الزهد ، ٢٠ هنادي حمدان قادم ، ٣٠٠٠ عبدالله امبارك ، ٥٠٠ عبدالمحسن عبدالله الغامدي ، ٢١٢٨٢٥ مجموعة من فاعلي الخير ، ١٠٠٠ محمد عبدالله المليهمي ، ٢٥٠ صالح مسعوادى ، ٥٠٠ عبدالله احمد عبدربه ، ٢٥٢١ سلمان

[البقية ص٢٢]

تحت رعاية الامير ابن جلوي :

الشرقية تحتفل باختتام أسبوع الشجرة الثامن

١٠٠ ألف شجرة تم زراعتها في مدن المنطقة خلال الأسبوع



تصوير : برهـان

الدمام ـ عبدالله الغشري :

رعى صاحب السمو الامير عبدالمحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية صباح يوم امس السبت الحفل الختامي لاسبوع الشجرة الثامن في المنطقة الشرقية . وقد حضر الحفل كل من الرئيس العام لسكة الحديد الشيخ فيصل محمد الشهيل ورئيس اللجنة المنظمة لاسبوع الشجرة الثامن السيد زايد فهد السكيبي رئيس بلدية منطقة الدمام . والسيد محمد ابراهيم الخليل مدير عام المديرية العامة للزراعة والمياه . والمهندس عبدالعزيز العبدالكريم رئيس بلدية منطقة الخبر وعدد من المسئولين بالدوائر الحكومية والمؤسسات الوطنية المشاركة في الاسبوع .

هذا وقد وصل سموه ملعب رعاية الشباب بالراكة في الساعة التاسعة والنصف واستقبله معالي الشيخ فيصل محمد الشهيل الرئيس العام لسكة الحديد ورئيس اللجنة المنظمة لاسبوع الشجرة .

وقد بدىء الحفل بالسلام الملكي ثم تلاوة عطرة من آي الذكر الحكيم رتلها الطالب احمد الزهراني وبعد ذلك شهد سموه وكبار المسئولين مشهداً حياً لعملية التشجير قاما بها طفلتان وطفل ثم قاموا بعد ذلك في تقديم باقات من الورود والزهور لصاحب السمو الامير عبدالمحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية .. ومن ثم القى معالي الشيخ فيصل محمد الشهيل الرئيس العام لمؤسسة السكة الحديد الحكومية السعودية ورئيس اللجنة المنظمة لاسبوع الشجرة الثامن كلمة قال فيها :

يسعدني ان ارحب بكم واشكر لكم تشريفكم ياصاحب السمو لهذا الحفل الذي نتوج به جهداً بذل طوال الاسبوع الماضي وامتد الاعداد له اكثر من شهرين .

ذلك هو التجهيز والاعداد لاسبوع زراعة الشجرة الثامن بمنطقة الدمام والخبر والذي تشرفت بتكليف من صاحب السمو امير المنطقة الشرقية برئاسة لجنته التنظيمية وسعدت بالعمل من خلال هذا التكليف ـ مع اخوة وزملاء افاضل تضافرت جهودهم جميعاً في سبيل انجاح هذا الاسبوع واخراجه بما يليق ومكانة المنطقة الشرقية .

ويسعدني هنا بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي في اللجنة المنظمة لهذا الاسبوع ان اقدم لسموكم الكريم ولحفلنا الكريم التقرير الختامي عن اعمال هذا الاسبوع .

اولا : فعاليات الاسبوع :

ضم هذا الاسبوع ضمن ما حفل به من نشاطات وفعاليات الكثير من الجهود المخلصة والجادة تجاوباً مع الاسبوع وتوازياً مع فلسفته واهدافه الخيرة .

واذكر على سبيل المثال لا الحصر اهم هذه الفعاليات في :

أ ـ حفل الافتتاح شرفه صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية بالنيابة في منطقة تقاطعات كباري المطار في مستهل الاسبوع حيث تفضل وغرس اول غرسة في هذا الاسبوع وبعدها توالى الغرس والزرع حتى اصبحت المنطقة الان عروساً تزدان بعقد اخضر يانع سوف ينمو ويترعرع باذن الله على مر السنين .

ب ـ سبق الاسبوع وصاحبته حملة مكثفة من الدعاية والاعلام باهداف الاسبوع وغاياته وتعاونت في ذلك اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية .. وقد كان لجريدة « اليوم » في هذا المجال مساهمة مشكورة وكذا لبقية الصحف بالمملكة . وكذا لوكالة الانباء السعودية ولتليفزيون الدمام جهد ملحوظ في التغطية ونقل الخبر .

كما اصدرت اللجنة الاعلامية المنبثقة عن الاسبوع عدد ٢٠٠٠٠ عشرين الف نسخة من الكتب الاعلامية الخاصة باسبوع الشجرة وقد تضمنت البيانات والارشادات والاحصاءات اللازمة لتوعية المواطن بدوره في المحافظة على الشجرة وتشجيعه على الاهتمام بها .

كما تم عمل اللافتات القماشية والملصقات الاعلانية لتثبيتها على حافلات النقل الجماعي .

ج ـ الندوة الثقافية الناجحة التي نظمتها جمعية الثقافة والفنون بالدمام على قاعة غرفة التجارة والصناعة بالمنطقة الشرقية وحضرها عدد كبير من المسئولين والمواطنين وكان لها عائدها المثمر ونتائجها الطيبة في الالتقاء بالجمهور الكريم والمناقشة مع المواطن مما تركت انطباعاً محسوساً عن اهمية الشجرة والقناعة بضرورة الاهتمام بها .

د ـ تم تخصيص الدرس الاول في اول ايام الاسبوع في جميع مدارس تعليم البنين وكذا مدارس تعليم البنات ولمختلف المراحل وذلك للتوعية بالشجرة واهميتها وقد اجريت العديد من المسابقات والمناقشات بين جماعات الخدمة العامة وفرق الكشافة في كل الانشطة والمدارس ومعاهد التعليم المهني في مجال زراعة الشجرة والاهتمام بها .

وقد كان الحصاد المنتظر من هذا الاسبوع الحافل ، حيث اثمر العمل عن غرس وتشجير المناطق التالية :

١ ـ ١٥ مدرسة تابعة لادارة تعليم البنات تم اعدادها وتمهيدها وزراعتها بواسطة قوى الشباب التابع للهيئات المشاركة بالمشروع وهم تعليم البنين والرئاسة العامة لرعاية الشباب والمعهد الصناعي والصحي ومعهد البريد والاعداد المهني والتدريب المهني ،

٢ ـ المناطق التي تم تشجيرها وجاري استكمالها في الدمام :

ـ المواقع التي تم زراعتها باسبوع الشجرة والاماكن المهياة التي سيتم زراعتها امتدادا لاسبوع الشجرة .

١ ـ مجمع كباري المطار زراعة الساحات المحيطة به .

٢ ـ حي الظهران تم زراعة الجزر بالشوارع وزراعة احواض الاشجار بالارصفة الجانبية المحاذية للمنازل .

٣ ـ وتم زراعة المجمعات السكنية بمدينة الدمام .

ـ حي الناصرية تم زراعة الجزر وزراعة احواض الاشجار بالارصفة الجانبية المحاذية للمنازل .

ـ حي الدواسر تم زراعة المثلثات والجزر وزراعة الاحواض والاشجار بالارصفة الجانبية وزراعة حديقة فرع بلدية الدواسر .

تم فتح جميع الجزر بالشوارع الرئيسية بمدينة الدمام بغرض تحويلها الى واحة خضراء وتم زراعة اغلب الجزر والعمل جار في فتح الجزر وزراعتها بالاشجار والشجيرات والزهور .

تم زراعة الساحات المحيطة بالقصور الملكية والعمل جار في تهيئة وتكثيف التشجير .

وامتداداً لاسبوع الشجرة سيتم زراعة حديقتين على شارع الملك عبدالعزيز وجميع الجهات من :

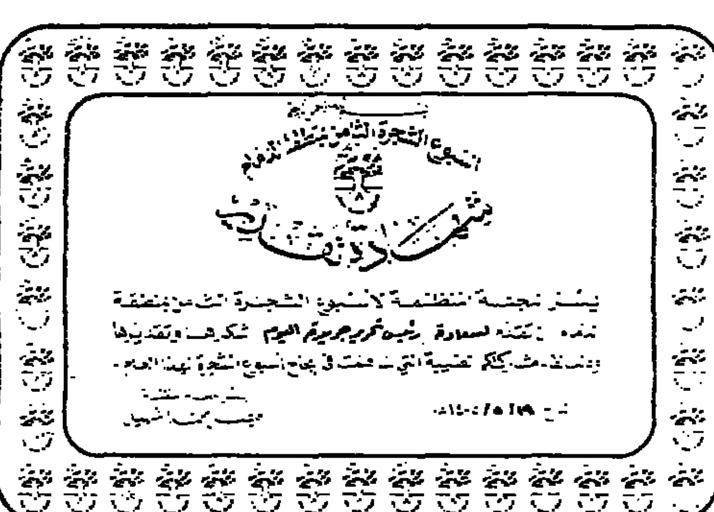
دوائر حكومية ، ومعسكرات للجيش ، ومدارس بنين ومدارس بنات .

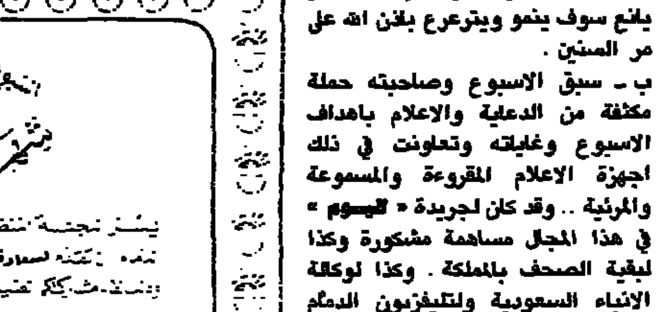
تم تامين جميع ما يطلبونه من شتلات لزراعته بحدائق جميع الجهات المذكورة وقد تم فتح جميع مشاتل البلدية لجميع الطلبات وتم تامين الاسبوع بما يحتاجونه .

وقد تم تامين اكثر من ١٠٠٠٠٠ شجرة وشجيرة وزهور وتم زراعة اغلب الكميات المذكورة بالمواقع المذكورة اعلاه وباقي الكمية ستزرع بالاماكن التي تم تهيئتها امتداداً للاسبوع بالشوارع والحدائق والميادين اضافة الى المدارس والمصالح الحكومية ومعسكرات الجيش .

٣ ـ المناطق التي تم تشجيرها وجاري استكمالها :

[البقية ص٢٢]





من أخبار المدن

الدمام ـ عبدالله الغشري :

يصل مطار الظهران الدولي مساء يوم الاربعاء القادم وفد من خبراء الترويج في زيارة للمنطقة الشرقية حيث سيقوم الخبراء بزيارة ميدانية لميناء الملك عبدالعزيز بالدمام وذلك صباح يوم الخميس القادم للاطلاع على الانجازات التي تحققت في الميناء وجولة عامة لاقسام الميناء وزيارة لمعرض الميناء الدائم .. وسيرافق الخبراء الاستاذ محمد سليمان المهنا مدير عام ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام وقد اعدت العلاقات العامة برنامجا خاصا للوفد ..

رماح ـ واس :

افتتح صباح امس اسبوع الشجرة في مدينة رماح بحضور امير رماح بالنيابة فهد السلوم الذي قام بغرس اول شجرة ايذانا ببدء الاسبوع ..

وقد شارك في هذا الاسبوع الذي ستغرس خلاله ستمائة شجرة عدد من الدوائر الحكومية منها الامارة والمجمع القروي وشركة الكهرباء والمدارس اضافة الى بعض الشركات والمؤسسات الاهلية كما قدم بعض المواطنين مساهمات نقدية مشاركة منهم في اسبوع الشجرة .. ويشمل التشجير بمنطقة رماح شارع المجمع وشارع الثلاثين وشارع المدرسة الابتدائية وشارع شمال الحديقة وحديقة المثلث وبعض الدوائر الحكومية مثل الامارة وشركة الكهرباء والمدارس المتوسطة والابتدائية كما يشمل التشجير بلدة الغيلانه والتي تبعد عن رماح ١٧ كيلو متراً جنوبا ..

الرياض ـ واس :

حددت كلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الثلاثي من شهر رجب القادم موعدا لامتحان اعمال السنة التحريرية للمنتظمين والمنتسبين .

كما حددت يومي العشرين والثالث والعشرين من الشهر نفسه موعدا لامتحان المواد المحمولة للمنتظمين والمنتسبين والمنتسبات .

جدة ـ واس :

احتفلت بلدية رابغ امس باسبوع الشجرة لهذا العام وتشارك فيه مدارس المنطقة والادارات والمؤسسات الحكومية .

وسوف تقوم البلدية خلال هذا الاسبوع بغرس عشرة الاف شتلة موزعة على الشوارع الرئيسية والميادين العامة الجديدة

جريدة اليوم — المركز الرئيسي : الدمام — تلكس ٦٠١١٠٩ — ص.ب ٥٦٥
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام : حمد المبارك — مدير عام الإدارة : مساعد الخريصي — ت : ٨٣٣١٠٩١
رئيس التحرير : خليل الفزيع — ت : ٨٤٢١٨٤٣ — مدير التحرير : عتيق الخماس — ت : ٨٤٢٨٦٦٩
التحرير : شارع الاتفاق ـ مخطط ٧٦ — الإدارة : شرق قصر إمارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز
تلفونات التحرير : سكرتير التحرير : ٨٤٢٣١٤١ ـ سكرتير الشؤون المحلية : ٨٤٢٨٥٣٣ ـ سكرتير الشؤون السياسية : ٨٤٢٨٦١٦ ـ سكرتير الشؤون الثقافية : ٨٤٢٨٤٢٣ ـ القسم الرياضي : ٨٤٢١٣٣١ ـ اليوم والناس : ٨٤٢٨٤٢٩ ـ سنترال التحرير : ٨٤٢٣٣٣٠ ـ ٨٤٢٣٣٣٢ ـ ٨٤٣٣٣٢٤
تلفونات الإدارة : العلاقات العامة : ٨٣٣٦٧٠٥ ـ الاشتراكات : ٨٣٤٠٦٦٣ ـ الشئون المالية : ٨٣٣٥٩٤٢ ـ التوزيع : ٨٣٤٠٦٦٣ ـ الشئون التجارية : ٨٣٤٦٦١٣ ـ المطابع التجارية : ٨٣٦٢٧٣١ ـ سنترال الإدارة : ٨٣٤٥٠٥٨ ـ ٨٣٤٧٧٨٢ ـ ٨٣٤٦٥٧٨
المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع — إدارة الإعلانات : ٨٣٣١٩٠٦ ـ ٨٣٤٠٦٧٧

وقفة

فهد محمد النحاس

قضايا تربوية (٢٢)

عدم تعاون البيت والمدرسة

مازال حديثنا قائماً حول ضعف مستوى التحصيل الدراسي .. وقد استعرضنا في احاديثنا السابقة بعض الاسباب التي لها اثر في هذا الضعف وقلنا ان كلا من البيت والمدرسة يشتركان في خلق هذه الاسباب وحددنا دور كل منهما في نقاط اجملناها في حديث سابق على ان نتناول بشيء من التفصيل والشمول كل نقطة على حدة .. ونتابع معاً استعراض النقاط الأخرى .

● المدرسة هيئة اجتماعية اوجدها المجتمع لتكون مسئولة عن تربية النشء وتزويده بالعلوم والخبرات اللازمة واوكل لها هذه المهمة وهذا الدور بعد تطور المجتمع وتزايد مسئوليات الاسرة ومتطلباتها وبعد ان اصبحت الأسرة غير قادرة على القيام بدورها التربوي والتعليمي ولم تعد قادرة على تلبية متطلبات المجتمع من الكوادر المتعلمة والمتخصصة وبعد ان تطورت وتغيرت حاجات افراد المجتمع انفسهم مما اعطى اهمية كبيرة للمدرسة وجعل البيت يلقي عليها الأعباء الكثيرة ويحملها مسئولية التربية والتعليم ويتنصل من دوره المساعد لها مما اثقل كاهلها ولم تعد قادرة هي الأخرى على القيام بدورها الذي اوجدت من اجله وضاع الفرد المتعلم بين المدرسة المثقلة وبين البيت المتنصل .

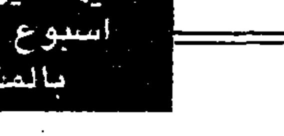
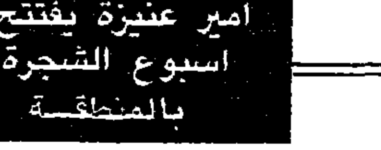
وهذا الاعتراف باهمية المدرسة يجب ان لا يدفعنا الى المبالغة والغلو وتجاهل اثر البيت على الفرد المتعلم ويجب ان نعترف بان البيئة المدرسية الجديدة على التلميذ لا تستطيع وحدها تغيير او تعديل سلوكه او استئصال مارسبته البيئة السابقة وهي البيت او الاسرة ، فانتقال الطفل من بيئته الاولى الى البيئة الجديدة (المدرسة) لا يمكن ان يحدث هذا الانتقال تغييراً او اثراً فجائياً الا اذا كان الاختلاف بين البيئتين كبيراً او ان تنقطع صلته عن البيئة الاولى مع بقائه مدة طويلة في بيئته المدرسية الجديدة اثناء النمو والنضج وطبعاً في مجتمعنا الحالي لا تنقطع صلة الفرد المتعلم بالبيت بانتقاله الى المدرسة مما لا ينهي دور الاسرة نهاية كلية ولا يلقي المهمة في التربية والتعليم على المدرسة وحدها . ومهما قامت المدرسة بتعليم الفرد للمعارف والمبادىء الاجتماعية والخلقية لا يمكنها متابعته او ضمان تمسكه والعمل بها بسبب الفاصل الزمني اليومي بين المدرسة وبين ابنائها وطول الفترة الزمنية التي يقضيها المتعلم داخل اسرته مقارنة مع المدة التي يقضيها داخل مدرسته . وطبيعي لهذا الفارق الزمني ان يكون ما يتلقاه وما يشاهده من ممارسات وما يتعرض له المتعلم من ظروف ومشاكل ومواقف اكبر واكثر واوسع مما يتلقاه داخل مدرسته وقد تفوق او تطغى على اهمية ما يتلقاه او يتعلمه في المدرسة وتكون النتيجة انشغاله بها واهمال تحصيله الدراسي . ومن ناحية اخرى فان المدرسة قد تجهل هذه المسببات وهذه الظروف التي يتعرض لها التلميذ كونها حدثت خارج اسوارها وايضاً الاسرة هي الاخرى قد تجهل الظروف المدرسية كونها بعيدة عن محيطها ولاتكالها واعتمادها والقاء المسئولية على المدرسة .

اذاً والحالة هذه نجد ان انقطاع الصلة بين البيت والمدرسة له الاثر السيء والخطير على مسيرة الابن المتعلم ولا يمكن ضمان نجاح العملية التربوية والتعليمية مالم يتم التعاون الدائم والصلة المستمرة والرابطة الوثيقة بين البيت والمدرسة فلكل منهما دوره الذي يؤديه ويحتاجه الابن المتعلم . ومتى فقد هذا التعاون او احد هذين الدورين حدث الخلل الذي سيؤثر تلقائياً على التلميذ وعلى تحصيله الدراسي . وفقدان الصلة بينهما يعطل وصول كثير من المعلومات الهامة جداً لكل منهما . فالمدرسة في حاجة كبيرة لمعرفة كل ظروف طلبتها الاسرية والاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية ليمكنها التعامل معهم من خلالها فكثير من الطلبة يظلمون او يهملون او يطالبون بما يفوق قدراتهم او امكانياتهم وذلك بسبب جهل المدرسة ومعلميها لظروف وحالات طلبتهم . والبيت هو الآخر في حاجة لمعرفة المعلومات الصحيحة لسير الابن في تعلمه وتحصيله الدراسي وكثيراً ما ينقل الأبناء معلومات خاطئة وغير صحيحة عن سيرهم الدراسي وكثيراً ما يختلقون المواقف والتعليلات لتدني مستواهم عندما يواجهون بالرسوب في نهاية العام .

● فما احوج المدرسة لتعاون البيت وتوثيق الصلة بينهما حيث ان البيت ممثلاً في الاب او ولي الامر يمكنه وبسهولة الوصول للمدرسة في حين انه يصعب وصولها اليه لاسباب عديدة لا يسمح المجال لذكرها والتي اهمها ان المدرسة تتعامل مع كم هائل من الابناء اعداد كبيرة تحويها المدرسة لا يمكنها بهيئتها القائمة وامكانياتها الحالية الى الوصول الى كل بيت لكل هذه الاعداد بيد ان الاب وولي الأمر تعامله ومسئولياته محدودة بفرد اوافراد يعدون على اصابع اليد .. فايهما اسهل للوصول وايهما القدر من الآخر على الاتصال والحضور لاشك ان البيت اقدر وايسر واحوج ايضاً لهذا الاتصال والتعاون فالمردود الجيد في النهاية عائد له والفائدة المباشرة يجنيها البيت .

● وما ندعو اليه من تعاون وصلة يجب ان لا يفهم انه دعوة لحضور الجمعية العمومية لمجالس الاباء والمعلمين الحالية وان كانت عاملاً مساعداً لهذا التعاون وتوثيق هذه الصلة .. فهي ايضاً قد تكون غير ذلك حين يساء استغلالها وعندما تكون شكلاً تقليدياً تقوم به المدرسة ينفر منه الآباء ويتعب المعلمين ولكن ما نهدف اليه من تعاون وصلة هي الوسيلة التي يمكن للبيت وللمدرسة التعرف على الآخر والطريقة التي يمكن اتباعها لايصال ما يريده او ما يطلبه الآخر وتسهيل مهمة كل منهما في تربية الأبناء ولضمان نجاحهم في نهاية العام .

(وإلى حديث اخـر ونقطة تناقش)

عنيزة - سليمان النهابي :

تحت رعاية سعادة امير مدينة عنيزة محمد الحمد السليم اقيم عصر امس السبت حفل افتتاح اسبوع الشجرة الثامن بمقر المعهد الثانوي الصناعي « الثانوية المهنية » . وقد بدىء حفل الافتتاح بالقرآن الكريم فكلمة مدير الشئون الزراعية بعنيزة اعقبه نشيد لروضة الاطفال الاهلية فمشهد تمثيلي لمتوسطة القادسية وبعد ذلك كلمة المزارعين المثاليين ثم قدمت متوسطة ابن صالح نشيد ازرعوا الشجرة كما قدمت منولوجا اخر تبعته قصيدة بعنوان المحافظة على الشجر وبعد ذلك تم توزيع الشهادات والهدايا على المزارعين هذا وقد شاركت ادارة التعليم ومدارسها بالاضافة الى مديرية الزراعة بمنطقة عنيزة والبلدية وعدد من الهيئات والمصالح الحكومية في هذا الاسبوع .




جات فاتورة التلفون.. خمسة الاف .. بس.

بعد افتتاح اسبوع الشجرة بالاحساء

الامير محمد بن جلوي : دورنا لا يقتصر على زراعة الشجرة فقط بل المحافظة عليها

الاحساء - فيصل القو/ عبدالله القنبر

ادلى صاحب السمو امير الاحساء محمد بن فهد آل جلوي لـ « اليوم » بتصريح قال فيه : « يجب ان لا يقتصر دورنا على زراعة الشجرة فقط بل المحافظة والعناية بالشجرة لانك لو زرعت شجرة وقلعت شجرتين فانك تنقص ولا تزيد فيجب اذاً غرس الشجرة والمحافظة عليها واستنبات انواع من الاشجار البيئية التي كانت سائدة في الماضي وانقطعت بسبب العوامل الجوية . اعتقد ان هذا من العوامل الرئيسية التي يجب ان تعطى اهتماما كبيرا سواء من الناحية الزراعية او الرعوية لان الاحراج ايضا تساعد على تلطيف الجو لذا ارجو ان نهتم بالاحراج كما هو في الدول الاخرى . والشجرة هي زينة الارض وغرس الجنة وثمارها مذكورة في القرآن وكذلك ظلها وهي الاشياء التي اهتم بها الخالق سبحانه وتعالى وجعلها قرينة بآدم وحواء وعلينا ان نهتم ونزيد من اهتمامنا بها والمحافظة عليها ومنع قطعها والاعتداء عليها وتنظيم طريقة استخدامها واوضاعها بحيث نصل الى المستوى الذي نأمل فيه ويأمل فيه كل مخلص في بلده سواء في المملكة او في الدول المجاورة ونستفيد منهم ويستفيدون منا .

وكانت الكلية المتوسطة قد اقامت احتفالا خطابيا بهذه المناسبة بدىء بالسلام الملكي ثم بالقرآن الكريم ثم كلمة عميد الكلية الذي رحب بمشاركة الجميع في هذه المناسبة ثم القى رئيس البلدية حمد الصغير كلمة جدد خلالها اهداف الاسبوع الخاص بالشجرة وناشد الجميع المحافظة على الاشجار والعناية بها ثم القى السيد سعد البراهيم امين عام غرفة التجارة كلمة الاهالي وشكر كل القائمين على الاهتمام بالتشجير وجهودهم في سبيل زيادة الرقعة الخضراء في المملكة ثم قدم طلبة معهد الامل تمثيلية قصيرة بهذه المناسبة .

بعد ذلك قدم عميد الكلية هدايا تذكارية لكل من سمو امير الاحساء ومدير عام الزراعة والمياه عبدالرحمن اليمني وحمد الصغير .

ثم قام سمو الامير بزراعة شجرة نخيل ايذانا ببدء الاسبوع كما قام رئيس البلدية ومدير عام الزراعة بزراعة اشجار اخرى وانطلق الجميع في زراعة الاشجار .

هذا وقد ادلى مدير عام الزراعة والمياه بحديث قال فيه ان وزارة الزراعة والمديرية العامة للزراعة والمياه في الاحساء وفروعها تسعى جاهدة للاهتمام بالزراعة والتشجير ايمانا منها باهمية الشجرة .

الجدير ذكره ان عددا من المؤسسات الحكومية تشارك في الاسبوع وهي بلدية الاحساء - الري والصرف - الحرس الوطني ممثلا في الفرقة ٣١ - مشروع حجز الرمال - مديرية الزراعة - مركز الابحاث - ادارة التعليم - جامعة الملك فيصل وجامعة الامام محمد بن سعود - المعهد الصناعي الثانوي - مركز التدريب الكشفي - مرور الاحساء - شرطة الاحساء والاندية والمكتب الرئيسي لرعاية الشباب .

الجدير بالذكر انه سيتم غرس اكثر من ٥٠ الف شتلة وشجرة ويوجد في المنطقة ٥٥ حديقة مساحتها الاجمالية ٣٧٩ الف متر مربع وعدد الاشجار بلغ اكثر من ٧٠ الف شجرة وتبلغ المساحة الخضراء في الجزر بالشوارع ٤٠٠,٠٠٠م٢ كما تمت زراعة ٩٥٠ شجرة نخيل وزراعة سياج اخضر مساحته ٨٥٠٠ متر طولي وبلغ عدد مسطحات الزهور ١١٧ الف متر مربع .

« السعودية » تغرس ٥ آلاف شتلة خلال اسبوع الشجرة السادس بجدة

مكتب جدة/جميل محسن :

ضمن مشاركات المؤسسات والشركات الوطنية في اسبوع الشجرة السادس بمدينة جدة قامت « السعودية » بالمشاركة في حفل الافتتاح الذي شرفه يوم امس صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة وذلك من خلال المسيرة التي شاركت فيها بـ ٥٠ طالبا من طلبة التدريب كما تساهم « السعودية » خلال ايام الاسبوع بغرس حوالي ٥ الاف شتلة في عدد من مناطق واحياء مدينة جدة بالتعاون مع بلدية بني مالك وبلدية الميناء وبلدية الرويس وبلدية جدة الجديدة .

كما قامت « السعودية » بتوفير اكثر من ٥ الاف نسخة من الملصقات الخاصة بهذه المناسبة وبعدد من اللوحات الكبيرة التي تحث على العناية بالشجرة وقد جرى توزيعها على عدد من ميادين مدينة جدة .

وفي المعرض الذي سيقام بمناسبة اسبوع الشجرة تشارك « السعودية » بمجسم يحمل شعارها الى جانب المشاركة بعدد من المجسمات واللوحات التوضيحية التي تبرز منجزات « السعودية » في مختلف مجالات الطيران .

هذا وقد حصلت « السعودية » في العام الماضي على كاس التفوق وشهادات وميداليات تقديرية بمشاركتها العملية بغرس ٥ الاف شتلة وصيانة اكثر من ٢٠٠٠ شجرة في عدد من احياء مدينة جدة .

منسوبو جامعة الملك فيصل يغرسون ٢٠٠٠ شجرة داخل الحرم الجامعي

كتب عبدالله القنبر

تعودت جامعة الملك فيصل ان تكون دائما سباقة في كل مجال من مجالات خدمة المجتمع التي يمكن ان تسهم فيه وقد اولت الجامعة اهتماما كبيرا باسبوع الشجرة حيث حرصت على تقديم شتلات الاشجار والاسمدة كل عام في السنوات السابقة .. وقد ركزت الجامعة هذا العام على الاحتفال بهذه المناسبة بتخصيص اليوم الاحد الموافق ١٤٠٥/٥/٢٠هـ ليقوم منسوبو الجامعة من اساتذة وطلاب واداريين بغرس ٢٠٠٠ شجرة داخل الحرم الجامعي يتقدمهم معالي الدكتور محمد سعيد القحطاني مدير الجامعة ووكلاء الجامعة والعمداء والامين العام .

هذا وقد قامت الجامعة ايضا في الاحتفال الذي اقامته منطقة الاحساء بهذه المناسبة امس السبت بتقديم كميات من الاسمدة الكيماوية للدوائر الحكومية وعدد خمسة الاف شجرة لغرسها في الشوارع والمؤسسات اسهاما منها في تشجير الاحساء وتجميلها .

جمعية البر الخيرية بالاحساء تتلقى عددا من التبرعات والاشتراكات الجديدة

الاحساء - سعيد الدريس

تلقت جمعية البر بالاحساء مجموعة من التبرعات والاشتراكات من عدد من محبي فعل الخير والشركات والمؤسسات والمواطنين ورجال الاعمال وكانت على النحو التالي :

١٨٥٠٠٠ ريال من شركة ارامكو ، ١٥٠٠٠ ريال من شركة الزيت العربية المحدودة . ٥٠٠٠٠ ريال من فاعل خير بواسطة جمعية البر بالرياض ، ١٠٠٠٠ ريال تبرع واشتراك من السيد عبدالعزيز سليمان العفالق ، ٣٠٠٠٠ ريال من مؤسسة دلة مخصص شهر ربيع الثاني ، ١٠٠٠٠ ريال من السادة عمران وعبدالعزيز محمد العمران ، ٥٠٠٠ ريال من السيد عبدالله السلطان ، ٥٠٠٠ ريال من السيد محمد وعيسى الماجد ، ٢٠٠٠ ريال من السيد عبدالرحمن بودي ، ٢٠٠٠ ريال من السيد يوسف القصيبي ، ٢٠٠٠ ريال من مصنع النسيج الوطني ، ١٠٠٠ ريال من السيد عبدالحميد بوعلي ، ١٠٠٠ ريال من السيد سليمان الحماد ، ١٠٠٠ ريال من السيد عبدالله الملحم ، ١٠٠٠ ريال من السيد عبدالرحمن صالح العمر الملحم . ١٠٠٠ ريال من السيد محمد الغنيم ، ١٠٠٠ ريال من الشيخ عبدالعزيز بن يحيى اليحيى ، ٥٠٠ ريال من فاعل خير . ٥٠٠ ريال من السيد سعود السماعيل ، ٥٠٠ ريال من السيد ناصر الملحم ، ١٠٠٠ ريال من السيد احمد عزمي من الرياض .

هذا ومن ناحية ثانية انفقت الجمعية هذا العام مساعدات نقدية بلغت جملتها ٢,٢٧٧,٠٠٠ ريال كما تحتاج الجمعية لتنفيذ مشروعاتها المقررة لخدمة المنطقة الى ١٥,٦٣٦,٠٠٠ ريال .

هذا واهاب مجلس ادارة الجمعية بالاخوة المواطنين والمحسنين ان يمدوا يد العون والمساعدة لهذه الهيئة الخيرية ودعمها لاستكمال مشروعاتها الخيرية لخدمة المحتاجين بالمنطقة كما شكر اعضاء مجلس ادارة الجمعية كافة المتبرعين على عطائهم ودعمهم المتواصل لدفع عجلة الخير التي تشرف على الجمعية .

الهلال الأحمر بالشرقية يستقبل المتطوعين لاغاثة المتضررين بالجفاف في أفريقيا

الدمام - فيحان الدعجاني :

بناءاً على توجيهات صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة المركزية لاغاثة متضرري الجفاف في افريقيا فقد تلقى مدير المركز الرئيسي للهلال الاحمر السعودي بالمنطقة الشرقية الاستاذ مفرح صالح القوسي التعليمات الخاصة باستقبال وتسجيل المواطنين الراغبين في الاشتراك في الاغاثة وتنظيم عملية التطوع وتعبئة الاستمارات الخاصة بالاشتراك ..

وقد اكدت التعليمات على حسن استقبال المتطوعين وبتوضيح مهمة الاغاثة وظروف العمل وموافقة جهة عمل المتطوع على الاشتراك ..

هذا وستعطى الاولوية للاطباء والممرضين والصيادلة ومساعدي الصيادلة والمسعفين وماموري المستودعات واخصائي التغذية والسائقين والقادرين على التدريس للمشاركة في الاغاثة التي لا تقل عن اسبوعين وقابلة للزيادة ..

ونصت التعليمات على ابلاغ المتطوع بان قرار اختياره سيبلغ من قبل المركز الرئيسي بالمنطقة الشرقية وان الجمعية غير ملتزمة باي التزام مالي ..

ومن جهة اخرى فقد قام المركز الرئيسي تنفيذاً للتوجيهات الصادرة بعمل الاجراءات اللازمة لاستقبال المتطوعين .

وقد دعا القوسي المواطنين الى المشاركة في هذا العمل الانساني لمساعدة المتضررين من الجفاف في افريقيا وابدى استعداد المركز لتقديم كل المساعدات وتسهيل مهمة المشاركين ..

■ سمو الامير نايف ■

■ مدير المركز الرئيسي للهلال الاحمر بالشرقية ■

اختتام دورة الرياضيات والعلوم لمعلمات سراة عبيدة

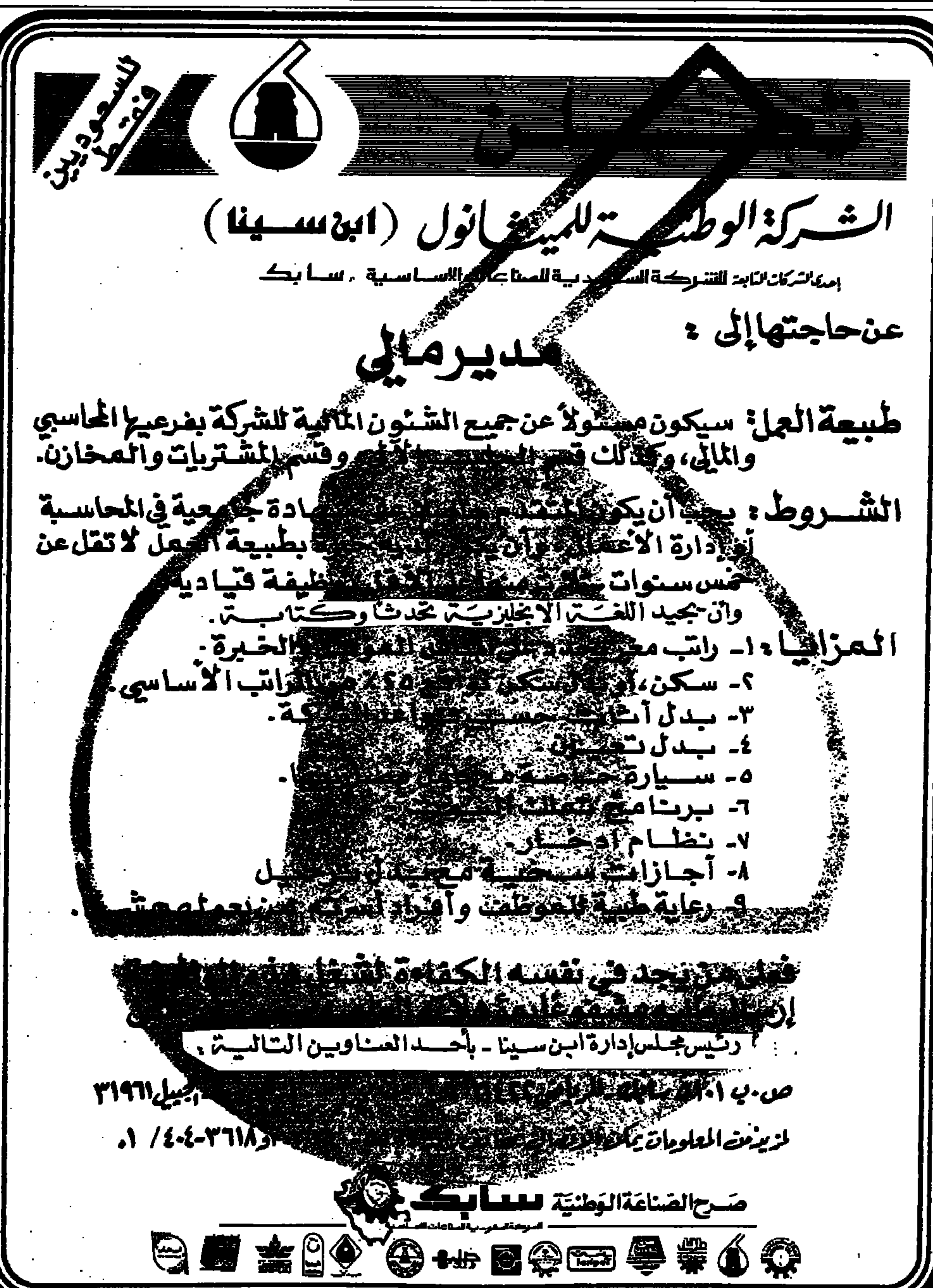
سراة عبيدة - محمد عطيف :

اختتمت في معهد اعداد المعلمات بسراة عبيدة الاسبوع الماضي دورة الرياضيات والعلوم التي اشتركت فيها ٢٤ معلمة منهن خمس وطنيات .

ذكر ذلك لـ « اليوم » مندوب تعليم البنات بسراة عبيدة محمد محمد القحطاني واردف قائلا بان الغرض من اقامة هذه الدورات هو رفع كفاءة المعلمة وتزويدها بما هو جديد في الرياضيات واصول تدريسها وطرق استخدام الوسائل التعليمية بها .


باريزيان
١٩٨٥
ضمان فني لمسافة ٢٠٠٠٠ كيلو أو لمدة ١٢ شهراً
مكينة ٨ سلندر ٣٥٠، مكيفة، أوتوماتيك
أسعار مناسبة.
الخدمة ممتازة
وقطع الغيار الأصلية متوفرة
جنرال موتورز
GM
شكلها الخارجي الجذاب والسعة الداخلية
تعطي لك ولعائلتك الراحة التامة
موزعون معتمدون
شركة عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميع


مكيفات
الزامل
المجزأة
«سبليت»
الوحيدة
بمناسبة الذكرى
السنوية العاشرة لتأسيس
مصنع الزامل للمكيفات
اشتر ١٠ مكيفات مجزأة
واحصل على مكيف مجاناً!
مكيف مجزأ (سبليت)
الزامل
Al-Zamil
مصنع الزامل للمكيفات


الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا)
عن حاجتها إلى:
مدير مالي
طبيعة العمل:
الشروط:
المزايا:
صرح الصناعة الوطنية سابك


الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا)
تعلن عن حاجتها إلى:
مهندس كيميائي
CHEMICAL ENGINEER
كيميائي
CHEMIST
مهندس ميكانيكي
MECHANICAL ENGINEER
مهندس كهربائي
ELECTRICAL ENGINEER
SAFETY SUPERVISOR
مشرف تبويب معلومات
DATA PROCESSING SUPERVISOR
مبرمج كمبيوتر
E.D.P. PROGRAMMER
صرح الصناعة الوطنية سابك

بحضور ١٤٠ خبيراً :

المانيا الغربية تشهد مؤتمراً حول القضايا العسكرية للناتو

ميونخ - المانيا الغربية - كونا .

بدأ في ميونخ صباح أمس مؤتمر حول القضايا العسكرية والتغيرات التي طرات على حلف شمال الاطلسي - ناتو - بحضور ١٤٠ خبيرا وبعض وزراء دفاع الحلف وسط اجراءات امنية مشددة .

وافتتح مستشار المانيا الغربية هيلموت كول المؤتمر الذي يستمر يومين بكلمة تحت عنوان « الالمان والاوروبيون في الحلف » .

ويشارك في مناقشات المؤتمر علاوة على ١٤٠ خبيرا وشخصية رفيعة المستوى بالحلف سكرتيره العام لورد كارنغتون ووزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبيرغ ونظيره الفرنسي شارل هيرنو وكبير المفاوضين الامريكيين للحد من الأسلحة النووية بلول نيتز وعضو الوفد الامريكي المفاوض السيناتور جون تاور .

وضرب البوليس طوقا امنيا حول فندق بوش في ميونخ الذي يعقد فيه المؤتمر حيث فتشت حقائب جميع زوار الفندق ومنعت السيارات من الوقوف في المنطقة المحيطة بالفندق .

وجاءت هذه الاجراءات الأمنية المشددة بعد تعرض مواقع ومكاتب لحلف الناتو في المانيا الغربية لهجمات من قبل جماعات معارضة لسياسة الحلف العسكرية في الأسابيع الأخيرة .

وسيلقي وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو كلمة في المؤتمر يتوقع ان تعكس وجهة نظر حكومة فرنسا حول قضايا الحلف الراهنة .. كما سيلقي ايغون باهر خبير نزع السلاح في الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني الغربي المعارض كلمة بعنوان « جنيف وامكانية مشاركة أمنية » .

كما يلقي وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبيرغ كلمة رئيسية في المؤتمر اليوم حول « الاستراتيجيات المستقبلية دفاعية لحلف الناتو » .

من جهة ثانية قال المستشار كول ان برنامج الرئيس ريغان المسمى « بحرب النجوم » والمعروف بنظام الدفاع الفضائي يجب ان يوفر مظلة واقية لاوروبا الغربية والولايات المتحدة على حد سواء من خطر هجوم نووي معاد .

هيلموت كول

واوضح كول في كلمته شروط المانيا الغربية لتأييد برنامج حرب النجوم او نظام الصواريخ المضادة للصواريخ المقترح .

وقال كول « انه لمن السابق لأوانه اعطاء تقويم نهائي حول الموضوع ولكن يتعين على اي نظام دفاعي فضائي ان يأخذ بالحسبان وحدة اراضي حلف الناتو الاستراتيجية » .

واضاف انه يتوجب تجنب اية ثغرات خلال اية مرحلة انتقالية في سياسة الحلف العسكرية .

ومضى يقول « ان مبادرة الولايات المتحدة الاستراتيجية الدفاعية تتطلب اجراء مشاورات صميمة وسرية للغاية .. وذلك بسبب آثارها البعيدة المدى على امتنا » .

واكدت واشنطن في معرض دفاعها عن برنامج حرب النجوم الذي رصدت له في الميزانية حوالي ٢٦ بليون دولار ان هذا البرنامج يدمر الصواريخ النووية السوفياتية متوسطة المدى من طراز اس.اس - ٢٠ والموجهة صوب مدن المانيا الغربية وكذلك الأسلحة السوفياتية الموجهة ضد امريكا الشمالية .

وسيحاول واينبيرغ في خطابه اليوم ان يخفف من مخاوف بعض دول الحلف مثل المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا تجاه جدوى فاعلية برنامج حرب النجوم .

واعطت هذه الدول الثلاث موافقة أولية على برنامج حرب النجوم الأمريكي الذي يحتاج لخمسة اعوام من التجارب ليخرج الى حيز التنفيذ .

لجنة حقوق الانسان تتهم جيش جواتيمالا بقتل ٤٠ مزارعاً

سان خوسيه - اف ب :

اكدت لجنة حقوق الانسان في جواتيمالا في بيان لها صدر امس الاول في سان خوسيه « كوستاريكا » ان الجيش قام بتعذيب اكثر من ٤٠ مزارعا بوحشية ثم قاموا باغتيالهم في الحادي والعشرين والثالث والعشرين من شهر يناير الماضي في منطقة جواتيمالا .

وذكرت اللجنة ان خمسمائة جندي حاصروا في الحادي والعشرين من يناير الماضي قرية اكزياتزان « مقاطعة في شيمالتنانجو » على بعد ٥٠ كيلومترا من العاصمة « حيث شنقوا عشرة مزارعين ثم قاموا بعد ذلك بفقأ اعينهم وانتزاع السنتهم قبل ان يسكبوا عليهم البنزين واحراقهم » .

وأضاف البيان انه بعد ذلك بيومين فرض « الجيش نفس المصير على ثلاثين مزارعا آخرين ومعظمهم من القصر » وبالاضافة الى ذلك اكتشف في التاسع والعشرين من يناير الماضي جثث شبان آخرين من بين الذين قبض عليهم في نفس الوقت في بلدة بويباج دي اكزيباتان .. ذكر ذلك البيان دون توضيح عدد هؤلاء الضحايا الآخرين .

وذكرت اللجنة « حيث يوجد مقرها في سان خوسيه » انها حصلت على هذه المعلومات لدى المزارعين « الذين لأسباب واضحة فضلوا عدم ذكر اسمائهم » .

هامبورج - المانيا الاتحادية - ا.ف.ب :

ذكرت محطة الاذاعة البحرية « نورديش راديو » امس « السبت » لوكالة فرانس بريس بانه تم انتشال ست جثث ومصاب واحد من ضحايا السفينة البولندية التي غرقت في بحر الشمال الليلة قبل الماضية في حين ان ثمانية اشخاص لا يزالون مفقودين .

وكانت السفينة البولندية « بوسكا زدروج » تحمل ٢٥ راكبا . واكدت محطة الاذاعة الواقعة بالقرب من امدين « غربي هامبورج » انها تمكنت من التقاط نداء استغاثة مساء امس الاول وان السفينة غرقت على الأرجح شمال غربي بحر الشمال بينما كانت في طريقها الى بحر المانش .

واكدت الاذاعة التي تهتم بنداءات الاستغاثة ونقل الرسائل بين السفن ان طائرة وعددا كبيرا من السفن اشتركت صباح امس « السبت » في عمليات الانقاذ .

واشنطن تحتج لدى سيول بشأن معاملة زعيم المعارضة الكوري الجنوبي

واشنطن - اف ب :

صرحت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة احتجت رسميا لدى كوريا الجنوبية اثر الحوادث التي رافقت وصول كيم داي جونغ زعيم المعارضة الكورية الجنوبية الى مطار سيول امس الاول .

وصرح ايد جيرجيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان سيول لم تحترم الترتيبات التي تمت بين واشنطن وحكومة كوريا الجنوبية لضمان عودة كيم « بدون حوادث » اثر نفي دام عامين في الولايات المتحدة .

واضاف المتحدث ان واشنطن طلبت تفسيرا وضمانات لان يعامل كيم معاملة حسنة .

وصرح جيرجيان ان ثمة معلومات متناقضة حول ما حدث لكيم واعضاء الوفد الامريكي المرافق له الذين اساءت قوات الامن معاملتهم .. واضاف ان سيول أصدرت امرا بالتحقيق في الحادث .

واوضح ان الزيارة التي يقوم بها الرئيس شون دو هوان لواشنطن في ابريل القادم ستتم كما هو مقرر .

واشار جيرجيان الى انه لم يصرح لكيم بمغادرة منزله . وقال « اننا نأسف لمثل هذا الاسلوب في التصرف الذي لا يتفق مع هدف اطلاق حرية العمل السياسي ونأمل في رفع هذا الحظر في اقرب وقت ممكن » .

ورفض جيرجيان ان يذكر مضمون مذكرة الاحتجاج الامريكية .. واوضح ان موظفي سفارة الولايات المتحدة في سيول لم يصرح لهم بالاقتراب من طائرة كيم كما كان مقررا .. واشار المتحدث الى ان قوات الامن الكورية الجنوبية قامت بفصل العديد من الاشخاص من بينهم عضوان من الكونجرس وسفيرامريكي سابق عن المجموعة المرافقة لكيم واستخدمت في ذلك « العنف بدرجة ملحوظة » .. وقال المتحدث « اننا نشجب » هذا الحادث .

واضاف جيرجيان انه لا يصدق ان احدا اصيب بجراح خطيرة خلال هذه الحوادث ولكنه يرى ان واحدا او اثنين كوريين او امريكيين كوريين نقلا الى المستشفى .

واكد سفير كوريا الجنوبية في واشنطن في بيان انه « لم تستخدم اي صورة من صور العنف مع كيم او الوفد المرافق له » .

واشارت كوريا الجنوبية في هذا البيان الى انها اتخذت اجراءات خاصة لضمان عودة كيم بدون اية حوادث تحسبا لتكرر ما حدث لبنينو اكوينو زعيم المعارضة الفلبينية الذي قتل خلال عودته من المنفى بمطار مانيلا في اغسطس ١٩٨٣م .

وزير خارجية بريطانيا يتباحث مع المسئولين في رومانيا

بوخارست - كونا :

بدأ وزير الخارجية البريطاني جيوفري هاو محادثات رسمية في بوخارست امس مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو تتناول استنادا الى مصادر بريطانية العلاقات بين الشرق والغرب والحد من انتشار الأسلحة النووية والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وكان هاو قد وصل الى بوخارست الليلة قبل الماضية في المحطة الاولى لجولة تشمل عددا من الدول في المعسكر الاشتراكي . وتعتبر زيارة هاو لرومانيا الاولى التي يقوم بها وزير خارجية بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية .

واعلن مسئولون حكوميون في بوخارست ان الموضوع الرئيسي المدرج على طاولة المحادثات بين الزعيم الروماني والوزير البريطاني هو تقديم قروض مالية بريطانية جديدة لرومانيا رغم اجراءات التقشف التي تتخذها هذه الدولة لتسديد ديونها الخارجية لرومانيا ٧,٥ بليون دولار على شكل قروض وفوائد .

واشار مصدر مسئول في وزارة الخارجية الرومانية ان رومانيا ستتقدم بمبادرة الى بريطانيا تدعو الى سحب جميع الاسلحة النووية من الدول غير النووية في اوروبا كخطوة اولى للحد من انتشار الاسلحة في اوروبا .

واضاف ان دعم بريطانيا لنصب صواريخ امريكية متوسطة المدى في اوروبا الغربية عام ١٩٨٣ انما كان نتيجة طبيعية لنصب صواريخ اس.اس - ٢٠ السوفياتية في اوروبا .

ورغم ان رومانيا عضو في حلف وارسو الاشتراكي الا ان حكومة الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو تنتهج سياسة مستقلة عن المعسكر الشرقي وتدين صراحة سباق التسلح الذي تنتهجه القوتين العظميين .

ووصف مسئولون بريطانيون زيارة وزير الخارجية البريطاني الى رومانيا بانها تدخل ضمن تحرك بريطاني يهدف الى تضييق هوة الخلافات بين الشرق والغرب خاصة بعد المناخ الايجابي الذي نتج عن استئناف محادثات الحد من انتشار الأسلحة بين الشرق والغرب .

كما يلتقي الوزير البريطاني مع وزير الخارجية الروماني ستيفان اندريا حيث يبحثان العلاقات الثنائية بين البلدين والتي وصفها مسئول في الخارجية بانها « جيدة » .

ويغادر هاو رومانيا اليوم متوجها الى صوفيا في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية بريطاني الى بلغاريا منذ ١٠٠ علم .

الصين تتهم اسرائيل بتصعيد التوتر في الضفة الغربية المحتلة

بكين - كونا :

اتهمت الصين أمس اسرائيل بتصعيد حدة التوتر في الضفة الغربية المحتلة وقالت ان الولايات المتحدة تتحمل جزءا من المسئولية بسبب الدعم الذي تقدمه لتل أبيب .

وذكر تعليق لصحيفة الشعب اليومية الناطقة بلسان الحزب الصيني الحاكم ان اسرائيل زادت مؤخرا من عدد قواتها في الضفة الغربية .

وقالت « ان الجميع يعلم ان الوضع المتوتر في الضفة الغربية وقطاع غزة كان من صنع اسرائيل لا من صنع آخرين » .

وأشارت الى ان اسرائيل شردت الفلسطينيين واقامت مستوطنات ووضعت خططا لتهويد الضفة الغربية .

وأوضحت ان قرار اسرائيل بزيادة عدد قواتها في الضفة « يستهدف عرقلة اقامة دولة فلسطينية هناك وتهديد الأردن لاجباره عن التخلي عن تأييده للقضية الفلسطينية » .

وذكرت انه قبل ان تقوم اسرائيل بتصعيد اجراءاتها العسكرية في الضفة كانت الولايات المتحدة قد وافقت على مدها بكميات كبيرة من الأسلحة والمساعدات الاقتصادية .

ارتفاع سعر بترول بحر الشمال عن سعره الرسمي في السوق الحرة الدولية

لندن - ا.ف.ب :

علم في الدوائر البترولية المتخصصة ان بترول بحر الشمال زاد زيادة طفيفة امس الاول عن سعره الرسمي فبلغ سعر البرميل في السوق الحرة الدولية ٢٨,٦٥ دولار للبرميل وذلك لأول مرة منذ بضعة اشهر .

ويعد ان كان سعر البرميل قد وصل امس الاول الى ٢٨,٦٠ دولار عاد وارتفع الى نحو ٢٨,٧٥ دولار بالنسبة لصفقات الشهر الحالي .

اما بالنسبة لصفقات مارس القادم فقد ارتفع السعر ٢٠ سنتا ووصل الى ٢٨,٨٥ دولار وتتجه اسعاره حسبما ذكر السماسرة الى الارتفاع .

وعلى ذلك زادت اسعار البترول بما يتراوح بين دولارين و٢,٥ دولار منذ الاتفاق الأخير الذي توصلت اليه منظمة الأوبك .. ويرى المحللون ان هذا الارتفاع من شأنه دفع الشركة الوطنية البريطانية للبترول الى تأكيد المعدل الرسمي لسعر البرميل وهو ٢٨,٦٥ دولار للبرميل والذي لم يكن سوى سعر مؤقت منذ بداية العام الحالي .. وسيأتي تأكيد معدل السعر الرسمي في الاسبوع المقبل .

ومما شجع على تثبيت هذه الاسعار زيادة الطلب الامريكي على البترول نتيجة لشدة البرد هذا العام ونظرا لأن الاتحاد السوفيتي اوقف صادراته البترولية الى الدول الغربية . وذكرت بعض المصادر ان دول اوروبا الشرقية التي تعتمد في امداداتها المباشرة من البترول على الاتحاد السوفيتي ستقوم كذلك بشراء كميات من الجازولين من الاسواق الغربية .

على صعيد آخر تنبأت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بمستقبل جيد لصناعة نفط بحر الشمال .

وقالت خلال زيارتها لمعهد البترول بلندن الليلة قبل الماضية انه في الوقت الذي تصل فيه المرحلة الاولى من التطوير الى ذروتها فانه يمكن تطوير واستخدام حوالي ثمانين بئرا نفطية وحقول غاز جديدة قبل نهاية هذا القرن .

إلا ان السيدة تاتشر ذكرت المضاربين بالجنيه الاسترليني ان اقتصاد بريطانيا ليس مبنيا على النفط والغاز فقط فهما يسهمان بخمسة في المائة فقط من اجمالي الدخل القومي البريطاني .

وقالت ان بريطانيا دولة يمكن الاستثمار فيها وان الجنيه الاسترليني تسانده نسبة منخفضة من التضخم النقدي بالاضافة الى نمو الاقتصاد ووجود أرصدة خارجية كبيرة .

دعاة السلام يحاصرون مدخل قاعدة لصواريخ بيرشينج في ألمانيا الغربية

هيلبرون - المانيا الغربية - ا.ف.ب :

ذكر بوليس المانيا الغربية ان حوالي ١٢٠ من دعاة السلام يحاصرون منذ ظهر أمس الاول مدخل القاعدة الأمريكية في فالدهيد بالقرب من هيلبرون شمال شتوتجارت « جنوب غرب المانيا الغربية » حيث نشرت اولى صواريخ بيرشينج ٢ النووية .

وقد جلس المتظاهرون وهم اساسا من الشباب على قارعة الطريق امام ثلاثة نوافذ حديدية في مدخل القاعدة .. ولم يقع اي حادث . واحيط مكان المظاهرة بسياج ضخم من قوات النظام .

ويريد دعاة السلام التوصل الى تطبيق فوري لقرار المجلس البلدي في هيلبرون الذي تم اتخاذه في يناير الماضي الذي ينص على منع اقامة أسلحة ذرية في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية . وقد جاء هذا القرار على اثر الحادث الذي وقع في ١١ يناير الماضي لواحد من صواريخ بيرشينج ٢ في القاعدة نفسها وأودي بحياة ثلاثة من الجنود الأمريكيين .

وزراء خارجية اتحاد دول جنوب شرق أسيا يجتمعون غداً ببانكوك

بانكوك - واس -

يعقد وزراء خارجية اتحاد دول جنوب شرق اسيا في العاصمة التايلاندية بانكوك مؤتمرا غدا الاثنين لمدة يومين .

ويناقش المؤتمر سبل حل المشكلة الكمبوتشية في اعقاب فشل الجهود التي بذلها السكرتير العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار خلال جولته الاخيرة في المنطقة من اجل ايجاد تسوية سلمية للمشكلة .

ويذكر ان اتحاد جنوب شرق اسيا يضم كلا من اندونيسيا والفلبين وماليزيا وسنغافورة وبروني وتايلاند .

كلمة اليوم

الزيارة الملكية لأمريكا حدث تاريخي بارز

لاشك ان الزيارة التي يبدأها جلالة الملك المفدى للولايات المتحدة الامريكية اليوم تعتبر حدثاً تاريخياً مميزاً لأهميتها الناجمة عن عدة اعتبارات متكاملة فيما بينها تبرز من خلال الدور الكبير الذي تضطلع به المملكة على الأصعدة العالمية والاقليمية ..

والمحادثات المرتقبة بين جلالة الملك المفدى وفخامة الرئيس الأمريكي ليست بالحدث العادي أو البسيط ، بل هي محادثات تحظى بالاهتمام الاقليمي على المستويين العربي والاسلامي ، والاهتمام الدولي على مستوى دول العالم .. لأنه ولما تتميز به المملكة من سياسة معلنة وواضحة ومواقف ثابتة في مناصرة السلام والعدل ، فان دول العالم على مختلف اتجاهاتها وتوجهاتها باتت تنظر نظرة اكبار واجلال حقيقية للدبلوماسية السعودية تحت رعاية وقيادة جلالة الملك المفدى ، ارتكازاً على معطيات دائمة وأصول قوية ثابتة تتمثل في تطبيق نهج الاسلام في القول والفعل وفي السر والعلانية ، داخليا على مستوى الحاكم والمحكوم ، وخارجياً على أصعدة العلاقات المختلفة بين الاشقاء أو الاصدقاء او حتى في نهج التعامل الاسلامي مع تلك الدول التي لا ترتبط المملكة معها بعلاقات .

ولعل ذلك أعطى المملكة بقيادة جلالته وسمو ولي العهد والحكومة الرشيدة ميزة ان تحظى باحترام الجميع من مختلف الكتل والاتجاهات ، لا لشيء سوى انها تلتزم بسياسة واضحة كل الوضوح وثابتة كل الثبات لا تتدخل في شئون احد ولا تقبل تدخل احد ، تقف مع المظلوم وتساند الضعيف وتنشد استقرار الانسانية على أساس العدل - كما تنشد السلام من خلال اعطاء كل ذي حق حقه ، دون اجحاف لأحد ، أو ظلم لجهة .

وما يجعل هذه الزيارة حدثاً تاريخياً بالغ الأهمية اضافة الى ماسبق هو انها تجيء في وقت تعاظمت فيه تطورات قضايا المنطقة سواء على الصعيد الفلسطيني أو الصعيد اللبناني او صعيد الحرب العراقية الايرانية او ما يعانيه شعب أفغانستان من جراء التدخل السوفيتي الغاشم .

ذلك مع اضافة الكثير من القضايا التي تتطلب من الادارة الامريكية في الولاية الثانية لريجان تدخلا ايجابيا مؤثرا . وتعديلا في سياسة تعرجت كثيرا مما أضر بمجريات الاحداث وأدى الى تخلخل موازين الامور ..

اليوم

دراسة للتصورات المستقبلية لتطبيق احكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون

الدمام – واس :

قام اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة الخليجية الاعضاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مؤخرا بدراسة للتصورات المستقبلية لتطبيق احكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس عند تعارضها مع القوانين والانظمة المحلية للدول الاعضاء .

وركزت الدراسة على اهمية ان يكون هناك ممثلون للقطاع الخاص ينقلون لاجهزة مجلس التعاون اراءه ومقترحاته وكذلك نشر الوعي لاهداف التكامل الخليجي وذلك رغبة في تعميق مبدا التشاور ونظرا لان القطاع الخاص الخليجي يعتبر شريكا واقعيا وفعليا في تنفيذ الاتفاقية وهو لابد وان يتاثر ويؤثر فيها بحيث تكون لقوته وفعاليته دور كبير في تطبيقها ..

واشارت الدراسة الى ان من وسائل تشجيع القطاع الخاص لاقامة مشاريع مشتركة توافق الجدوى الاقتصادية للمشاريع مع خطط التنمية ومراعاة مبدا تقليل الفوارق في مستويات النمو واولويات التنمية بين الدول الاعضاء واولويات التنمية في دول مجلس التعاون نصيب من الملكية والمشاركة في الادارة في المشاريع المشتركة القائمة او التي ستقام بين حكومات دول المجلس لكي يلمس المواطن مزايا التعاون الخليجي ويتفاعل معه .. ودعت الدراسة الى تحفيز المستثمرين لايجاد صيغة قانونية تعي هذه المشاريع مزايا المشروع الخليجي المشترك وتشجيع قيام المشاريع في مختلف المناطق وعدم تركيز المشروعات في بعض الدول دون سواها ..

واكدت على اهمية تنسيق السياسات في مجالات القوى العاملة وبرامج التدريب والتاهيل الفني والمهني والحرفي وتطوير مناهج التعليم وربطها باحتياجات التنمية في الدول الاعضاء وذلك تحقيقا لاهداف التنسيق الانمائي والتعاون الفني وكذلك الى توحيد العديد من الاجهزة المختصة وتطوير المصادر وخلق الحوافز التشجيعية للاستثمار وتقديم الاعانات ذات الطابع الاجتماعي او الخاصة بتنمية نوع معين من النشاطات الاقتصادية والاتفاق على صيغة للتعاون في اعداد انظمة وشروط نقل وتوطين المعرفة الفنية ..

وفي مجال التعاون المالي والنقدي اكدت الغرف التجارية الاعضاء في المجلس على اهمية خلق المزيد من التعاون المالي والنقدي بين الدول الاعضاء وترى الغرف ضرورة اتخاذ خطوات مؤدية لتوحيد الانظمة المالية والنقدية وقوانين العملة وتنظيم اسواق تداول الاوراق المالية في الدول الاعضاء ودراسة امكانية وضع نظام موحد يحكم العمل في السوق الموحدة للاوراق المالية ..

وفي مجال تنسيق التشريعات الاقتصادية اقترحت الغرف الاعضاء في دول مجلس التعاون ودول الخليج العربية على السعي للتنسيق بين احكام ونصوص تلك التشريعات الاقتصادية المعمول بها في الدول الاعضاء لتلافي التباين الحاصل في عدد منها وبصورة خاصة قوانين التجارة والشركات والوكالات .

واكد اتحاد غرف الخليج في هذا الصدد على استعداده التام بالقيام باعمال التوفيق والتحكيم والوساطة لحل الخلافات في التعامل التجاري التي قد تنشا بين بعض الاطراف عند تنفيذ احكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ..

وزير البيئة الدانمركي يصل ابوظبي

ابوظبي – ق ن ا :

وصل السيد كريستيان كرستنس وزير البيئة في الدانمارك الى ابوظبي صباح امس في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اربعة ايام ..

ويجري الوزير الدانماركي خلال هذه الزيارة مباحثات مع السيد حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ورئيس اللجنة العليا لحماية البيئة بدولة الامارات تتناول دعم التعاون بين البلدين وتبادل الخبرات في مجال حماية البيئة .

فيما يحضر اجتماعات مديري الجوازات لدول المجلس :

الدوحة – ق ن ا :

وصل الى الدوحة صباح امس السيد ابراهيم حمود الصبحي الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشئون السياسية قادما من مسقط حيث حضر الاجتماع الثالث لمديري الهجرة والجوازات لدول مجلس التعاون الذي يعقد في الدوحة يومي الاثنين والثلاثاء القادمين واجتماع اللجنة الفنية التحضيرية التي بدات امس للاعداد لاجتماع المديرين ..

وكان في استقبال السيد الصبحي بمطار الدوحة الدولي السيد سعيد حمد السليطي المدير العام لادارة الهجرة والجوازات والجنسية وعدد من المسئولين بوزارة الداخلية .

واوضح الامين العام المساعد للشئون السياسية بان الفترة القادمة سوف تشهد نشاطا مكثفا لمتابعة مسيرة مجلس التعاون حيث يعقد المجلس الوزاري دورته الرابعة عشرة في النصف الاول من شهر مارس القادم لمتابعة انشطة المرحلة التي تلت قمة الكويت وتنفيذ قراراتها ..

وقال ان اجتماعا مشتركا سوف يعقد في البحرين في نهاية الشهر الحالي بين مندوبي الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي والامانة العامة للسوق الاوروبية وذلك عقب الزيارة التي يقوم بها حاليا الامين العام لمجلس التعاون لمقر السوق الاوروبية تمهيدا للمفاوضات التي ستتم في هذا الاجتماع والتي تتناول عددا من الموضوعات من بينها تسويق المنتجات البتروكيماوية لدول مجلس التعاون في اوروبا خاصة بعد ان فرضت السوق الاوروبية المشتركة مؤخرا ضريبة على صادرات عدد من دول المجلس من البتروكيماويات اضافة الى حجم التبادل والميزان التجاري والاستفادة بالتكنولوجيا الاوروبية عن طريق نقلها والتدريب عليها .

وردا على سؤال حول جهود دول مجلس التعاون لانهاء الحرب العراقية – الايرانية قال ان جهود دول المجلس مستمرة سواء عن طريق دول المجلس والحوار المفتوح بين الدولتين المتحاربتين او عن طريق المنظمات ومن بينها منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة وعدم الانحياز وذلك بهدف وقف هذه الحرب وان يبقى العالم يقظا لهذه الحرب وتنوير الراي العام بها ومضارها ونتائجها وتهديدها للامن والسلم الدوليين وتدميرها لاقتصاد الدولتين المتحاربتين والمنطقة والعالم ووقف حالة الجهود التي تؤدي الى التصلب في المواقف والتقادم الذي يمكن ان يجعل حل هذه القضية امرا صعبا ..

« اليـوم » تحصل على معلومات عن طريق مجلس التعاون البري

الطريق يتم انجازه الان ولم تتبق الا بعض الوصلات التي ستنتهي خلال العامين القادمين

الرياض – عبدالعزيز الخميس :

حصلت « اليـوم » على معلومات عن الطريق البري الذي سوف يربط بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومن المعروف ان هذا الطريق تم بحثه خلال اجتماع وزراء المواصلات في دول المجلس وذلك بالكويت وتم بشانه الاتفاق على المميزات والكيفية التي سوف يتم انشاؤه بها ومن الجدير بالذكر ان اغلب هذا الطريق تم انجازه ولم تبق الا بعض الوصلات التي من المحتمل ان ينتهي انجازها في غضون العامين المقبلين وسوف نستعرضها في وصفنا للطريق الذي يبلغ طوله ١٨٤١ كم ..

الطريق يبدا من مدينة الكويت وينتهي في مدينة مسقط بعمان وهو يتسلسل كالتالي يبدا من الكويت وحتى الحدود السعودية الكويتية ويبلغ طول هذه الوصلة ٢٢٣ كيلو مترا ثم يستمر الطريق مارا بمدينة الخفجي السعودية وابو حدرية والظهران ثم بقيق وحتى الهفوف .. ومن المعروف ان الطريق من الخفجي وحتى ابو حدرية غير مزدوج ولا سريع وهذا ما وضعته المملكة العربية السعودية في اعتبارها وسوف تبدا عمليات ازدواجيته ومن ثم جعله سريعا في الشهور القادمة ..

اما الطريق من ابو حدرية وحتى الهفوف فهو مزدوج بل وسريع وعلى احدث النظم العالمية للطرق .. ويستمر الطريق من الهفوف الى سلوى وسوداء نثيل وحتى السبع لينتهي الطريق داخل اراضي المملكة وسوف تعمل حكومة المملكة على جعل الطريق من الهفوف الى سلوى ازدواجيا بدلا من وضعه الحالي المفرد اما من سلوى الى سوداء نثيل وحتى السبع فسوف يعمل على انشائه عما قريب ومن الجدير بالذكر ان الطريق لا يمر بالاراضي القطرية حيث ان وصوله الى سلوى وهي على الحدود السعودية القطرية يعتبر كافيا لان الطريق الذي يربط سلوى بالدوحة طريق منشا ويستطيع الراغب في الذهاب الى قطر ان يغير الطريق عند سلوى بسلوكه طريق سلوى – الدوحه .

وتبلغ مسافة الطريق داخل الاراضي السعودية ٧٣١ كيلو مترا ..

اما الطريق فيبدا من السبع حتى جبل ظنه داخل اراضي دولة الامارات العربية المتحدة ويستمر مارا ببعض الامارات حتى يصل الى الحدود العمانية ويبلغ طوله ٤٥٦ كيلو مترا .

ويبدا من الحدود العمانية الى مسقط مارا بالبريمي والقبيل وعبري وبالحله ونزوى حتى مسقط ويبلغ طول الطريق ٤٢٣ كيلو مترا داخل الاراضي العمانية .

واغلب الطريق داخل الاراضي العمانية مكتمل الا بعض الوصلات البسيطة .

ويعتبر الطريق البري بين دول الخليج شاهدا عظيما من الشواهد الكثيرة على منجزات مجلس التعاون لدول الخليج العربية فهو يسهل الانتقال بين دول الخليج كما ييسر عمليات الشحن بينها مما يؤكد على تلاحم الاقتصاد الخليجي ونجاح الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس .

الشيخ مكتوم يعرب عن أمله في ان تعطي قمة مسقط دعماً جديداً للتعاون القائم

دبي – واخ :

اعرب الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة وولي عهد دبي عن امله في ان تعطي الدورة السادسة للمجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقدها في مسقط دعما جديدا للتعاون القائم بين دول المجلس وان تكون فرصة طيبة لتبادل الراي والمشورة في القضايا المصيرية التي تهم المنطقة ..

وقال الشيخ مكتوم بن راشد في حديث نشرته امس صحيفتا البيان الصادرة من دبي و عمان الصادرة من مسقط ان قيام مجلس التعاون قد اعطى للعلاقات الثنائية بين الدول الاعضاء بالمجلس بعدا وعمقا يبلور هذه العلاقات في اطار نموذجي من التنسيق ووحدة الكلمة بين الاشقاء .. موضحا انه بالرغم من قصر عمر المجلس الا ان ما تم انجازه حتى الان بجهود قادة دوله يبعث على الرضا ..

وردا على سؤال حول المساعي المبذولة من قبل سوريا والجزائر بمشاركة دول خليجية لانهاء الحرب العراقية الايرانية اكد ان بلاده تؤيد وتبارك كل محاولة جادة لانهاء هذه الحرب ووقف النزيف وهدر طاقات البلدين المسلمين ووصف الحرب بين العراق وايران بانها امر من شانه ان يضعف من قوة الامتين العربية والاسلامية ..

وعن نتائج الاكتشافات النفطية في دبي حتى الان .. قال اننا نضع الاكتشافات البترولية في دبي في خدمة المواطن والدولة وان عائدات النفط تترجم الى خدمات واستثمارات في مجالات شتى لتعود بالنفع العام على المواطنين وعلى البلاد .. كما اننا نرسم ونتبع سياسة اقتصادية بعيدة المدى ترتكز على ايجاد البنية الاساسية للصناعات التي تتوفر لها المواد الخام في المنطقة ..

واشار الى علاقة دولة الامارات العربية المتحدة بسلطنة عمان ووصفها بانها ذات تاريخ ضارب الجذور .. موضحا ان زيارة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لدولة الامارات التي تمت اخيرا كانت تاكيدا لمبدا التشاور وتبادل وجهات النظر بين الجانبين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك ..

ولي عهد ابوظبي يبدأ زيارته الرسمية غداً للكويت

ابوظبي – واخ :

يبدأ سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة غدا الاثنين القادم زيارة رسمية لدولة الكويت تلبية لدعوة من سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي .

ويجري سمو الشيخ خليفة بن زايد خلال هذه الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام محادثات مع كبار المسؤولين الكويتيين تستهدف تعزيز علاقات التعاون الاخوي والتنسيق بين البلدين وذلك في اطار تنمية وتطوير العلاقات بين دول مجلس التعاون .

وقالت وكالة انباء الامارات في تحليل لها امس بالمناسبة ان هذه الزيارة تكتسب اهمية كبيرة كونها تاتي وسط تحركات عربية واسعة لراب الصدع وتعزيز جهد دول مجلس التعاون من اجل تصفية الاجواء العربية واستعادة التضامن العربي والعمل على وقف نزيف الحرب المدمرة بين العراق وايران وتبادل وجهات النظر حول كافة القضايا السياسية والاقتصادية الاقليمية والدولية الراهنة وانعكاساتها على المنطقة وبصورة خاصة الازمة النفطية في ضوء تقلبات الاوضاع في السوق العالمية للنفط .

وتتميز العلاقات بين دولة الامارات والكويت بتطابق واتفاق سياساتها الخارجية تجاه جميع القضايا القومية وفي مقدمتها قضية امن الخليج وضرورة تنقية الاجواء العربية وصولا الى تضامن عربي يعزز العمل المشترك والتضامن الاسلامي وحركة عدم الانحياز والعمل على كل ما يجمع ويوحد والسعي بجهودهما لانهاء كل مظاهر الفرقة والتشتت على جميع الاصعدة العربية والاسلامية ..

وترتبط بين دولة الامارات ودولة الكويت علاقات اخوية وثيقة راسخة في القدم يعود تاريخها الى سنوات عديدة مضت قبل اكتشاف النفط في دولة الامارات واسهام دولة الكويت في العديد من مشاريع التعليم والقمة مما وثق علائق الشعبين وضرب جذورها في التاريخ ..

وقد انعكست هذه الروح التي تسود علاقات الشعبين في البيان المشترك الذي اذيع عقب الزيارة الرسمية التي قام بها سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي لدولة الامارات خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ من شهر ديسمبر من عام ١٩٧٨ حيث استبق ذلك البيان التاريخي في اقرار نموذج للتعاون بين الدول وتضمن الكثير من السياسات والاهداف التي قام عليها فيما بعد مجلس التعاون لدول الخليج العربية ..

اعلانات حكومية

تعلن امانة العاصمة المقدسة عن رغبتها في بيع مقبوضات البلديات الفرعية الموجودة لدى مستودعات مراقبة الاسواق المركزية بالعتيبية في يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٦/١١هـ الساعة الرابعة عصرا فعلى الراغبين في الشراء في هذه المقبوضات عليهم الحضور في الموعد المحدد .. والدلالة على المشتري .. والله الموفق [٧٤٢]

تعلن امارة منطقة الباحة للمواطنين الكرام عن حاجتها لاستئجار دار تكون ضيافة للامارة الرئيسية بالباحة حسب الشروط التالية :
١ - ان يكون المبنى واسعا ومبنيا من الخرسانة المسلحة
٢ - الا يقل المبنى عن خمسين غرفة بما في ذلك الصوالين والصالات
٣ - ان يتوفر به التهويه الصالحة والكهرباء والتليفون والماء وخزانات المياه اللازمة
٤ - ان يتوفر به مواقف لسيارات العاملين والضيوف .
٥ - ان يستعد صاحبه بادخال التحسينات وفق حاجة الامارة وان يزيل كل مضرة تلحق بالمجاورين
٦ - ان تكون الدار مملوكة بصك شرعي
فعلى كل من لديه مبنى تنطبق عليه الشروط والمواصفات المشار اليها انفا التقدم بعرض للادارة المالية بالامارة موضحا الاجرة التي يرغبها صاحب الدار ومرفق به مخطط انشاء الدار علما ان اخر موعد لقبول العروض يوم ١٤٠٥/٦/٢٦هـ والله الموفق [٧٤٣]

● تعلن ادارة اوقاف المدينة المنورة عن مناقصة المشاريع واعمال الصيانة والنظافة الموضحة ادناه لمدة عام كامل فعلى الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال التي ترغب الدخول في مناقصة اي منها مراجعة الادارة للحصول على نسخ الشروط والمواصفات بعد تسديد قيمة النسخة ويلزم تقديم الضمان الابتدائي ١٪ ساري المفعول لمدة اربعة اشهر وصورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل مجددة وصورة من شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية وصورة السجل التجاري وصورة مصدقة من شهادات الخبرة .. والمناقصات هي :
١ - صيانة ونظافة مكتبة الملك عبدالعزيز قيمة النسخة ٥٠٠ ريال أخر موعد لتقديم العطاءات الاثنين ١٤٠٥/٧/١١ موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة من اليوم التالي .
٢ - صيانة ونظافة ٦٠ ستون مسجداً وجامعاً بالمدينة المنورة قيمة النسخة ٢٠٠٠ ريال أخر موعد لتقديم العطاءات الثلاثاء ١٤٠٥/٧/١٢ موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحاً من اليوم التالي .
٣ - صيانة ونظافة ٣٤ اربعة وثلاثون مسجداً بالعلاء قيمة النسخة ٣٠٠ ريال أخر موعد لتقديم العطاءات السبت ١٤٠٥/٧/١٦ موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحاً من اليوم التالي .
٤ - صيانة ونظافة ١٠ مساجد ببدر قيمة النسخة ٣٠٠ ريال أخر موعد لتقديم العطاءات الاحد ١٤٠٥/٧/١٧ موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحاً من اليوم التالي .
٥ - صيانة ونظافة شقق الدور الثالث من عمارة الاوقاف رقم ١ الخاص بادارة الاوقاف ومكتبتي عارف حكمت والمكتبة العامة قيمة النسخة ٥٠٠ ريال أخر موعد لتقديم العطاءات الثلاثاء ١٤٠٥/٧/١٩هـ موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحاً من اليوم التالي .
٦ - صيانة ونظافة خمس عمائر تابعة للاوقاف بالمدينة المنورة قيمة النسخة ٣٠٠ ريال أخر موعد لتقديم العطاءات السبت ١٤٠٥/٧/٢٣ موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحاً من اليوم التالي .
٧ - هدم وانشاء مسجد السطيحي بسلطانه بالمدينة المنورة ١٠٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العطاءات الاربعاء ١٤٠٥/٧/٢٠ موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة من يوم السبت ٧/٢٣ .
٨ - هدم وانشاء مسجد ترب بالمهد قيمة النسخة ١٥٠٠ ريال أخر موعد لتقديم العطاءات السبت ١٤٠٥/٧/٢٣ موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحاً من اليوم التالي .
٩ - انشاء مسجد خبق أم ذيان بوادي الصفراء قيمة النسخة ٥٠٠ ريال أخر موعد لتقديم العطاءات الاحد ١٤٠٥/٧/٢٤ موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحاً من اليوم التالي .
[٧٤٧]

عن طرح عملية صيانة ونظافة مبنى البنك الزراعي بالفوارة في منافسة عامة

يعلن البنك الزراعي العربي السعودي بالقصيم/ مكتب الفوارة عن رغبته في طرح عملية صيانة ونظافة مبناه وملحقاته الواقع في بلدة الفوارة في منافسة عامة وذلك طبقا للشروط والمواصفات الموجودة في مقر البنك .
فعلى من يرغب الدخول في تلك المنافسة العامة ان يراجع مقر البنك الزراعي في بلدية الفوارة لاستلام الشروط والمواصفات ومعاينة المبنى على الطبيعة ومن ثم تقديم العروض بظرف مغلق بالشمع الاحمر في موعد اقصاه يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٧/٢هـ وسيتم فتح المظاريف صباح يوم الاثنين الموافق ١٤٠٥/٧/٤هـ مع ضرورة اعادة الشروط والمواصفات مع العرض المقدم بعد التوقيع والختم على كل صفحة فيه [٧٥٠]

تعلن ادارة الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية عن حاجتها لاستئجار دار بالمواصفات التالية :
١ - تقع في مدينة سيهات
٢ - ان يكون البناء حديث بالخرسانة المسلحة
٣ - ان يتكون من ست عشرة غرفة لاتقل مساحة الغرفة الواحدة عن ١٦م٢
٤ - ان يشتمل البناء على الخدمات المطلوبة من مطابخ وممرات والخدمات الاخرى
٥ - ان تكون الدار في منطقة مخدومة بالماء والكهرباء والتليفون
٦ - ان يلاصق البناء ارض فضاء تصلح لاقامة مالايقل عن مائة متر مسطح مباني مصلحة وثلاثمائة متر مسطح كراجات للسيارات على ان يكون هناك مساحة مكشوفة بين البوايك والمباني .
٧ - ان يوافق على انشاء المنشآت المذكورة في البند رقم ٦
٨ - من يرغب في عرض داره المشتملة على المواصفات المذكورة .. نامل ان يتقدم لشعبة الشئون الادارية بادارة الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية خلال مدة خمس عشرة يوما من تاريخ نشره وبالله التوفيق [٧٥١]

تعلن المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني عن رغبتها بطرح عملية ترميم المعهد الصناعي القديم بجدة .. في منافسة علمة فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة التقدم الى ادارة المشتريات المركزية بالرياض بمبنى المؤسسة الكائن بشارع عمر بن الخطاب شرق البريد المركزي .. بطلب الحصول على الشروط والمواصفات والمخططات لقاء مبلغ (٥,٠٠٠) خمسة الاف ريال فقط . علما بان اخر موعد لتقديم العروض هو نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٦/٧هـ وستفتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٤٠٥/٦/٨هـ حسب تقويم ام القرى [٧٥٤]

● تعلن المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني عن رغبتها بطرح عملية انشاء السكن الداخل للمعهد العالي الصناعي بجدة ، بين الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة في منافسة علمة فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة التقدم الى ادارة المشتريات المركزية بالرياض بمبنى المؤسسة الكائن بشارع عمر بن الخطاب شرق البريد المركزي . بطلب الحصول على الشروط والمواصفات والمخططات لقاء مبلغ (١٥,٠٠٠) خمسة عشر الف ريال فقط . على ان يكون المتقدم للمناقصة مصنفاً من الدرجة الرابعة مباني . علماً بأن اخر موعد لتقديم العروض هو نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٦/٧هـ وستفتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٤٠٥/٦/٨هـ حسب تقويم ام القرى .
والمعلومية جرى نشره ، والله الموفق . [٧٥٥]

تعلن ادارة اوقاف ومساجد الطائف عن طرح عملية هدم وتسوير مصلى العيد بالخرمه بالطائف بالمناقصة العامة فيرجى ممن يرغب الدخول في هذه المناقصة التقدم لادارة اوقاف الطائف للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المعدة لذلك مقابل مبلغ وقدره (١٠٠٠ ريال) الف ريال للنسخة الواحدة طبقا لنظام تامين مشتروات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها واعمالها مع تقديم ضمان بنكي بواقع ١٪ وصورة من شهادة الزكاة والدخل والغرفة الجارية والسجل التجاري مع وضع الاسعار رقما وكتابة وتقديمها داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٧/٢هـ وموعد فتح المظاريف في اليوم التالي مباشرة الساعة العاشرة صباحا علما بان مدة التنفيذ عشرة اشهر وبالله التوفيق [٧٥٦]

تعلن وكالة الوزارة لشئون الاشغال العامة عن طرح المناقصة التالية :
رقم المناقصة ٤٠٥/١ - اسم الجهة : وكالة الوزارة لشئون الاشغال العامة - اسم المناقصة : صيانة عامة لاجهزة نظام الانذار عن الحريق - السعر ٣٠٠ ريال - اخر موعد لتقديم العطاءات ١٤٠٥/٧/٩هـ - موعد فتح المظاريف ١٤٠٥/٧/١٠هـ [٧٥٧]

● تعلن الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عن طرح المناقصة التالية : وهي صيانة وتشغيل المطبعة وقسم تصوير المخطوطات بالجامعة رقم المناقصة ٢٣ قيمة المواصفات بالريال ١٠٠ اخر موعد لتقديم العطاءات ١٤٠٥/٦/٢٥ موعد فتح المظاريف ١٤٠٥/٦/٢٦هـ . والله الموفق .
[٧٥٨]

تعلن ادارة تعليم البنات بجدة عن رغبتها في طرح مناقصة نظافة وصيانة مدارس جدة الحكومية لبقية العام الدارسي ١٤٠٥/١٤٠٤هـ فعلى السادة الراغبين في الدخول بالمناقصة مراجعة ادارة التعليم الكائنة بشارع خالد بن الوليد لاستلام نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة على ان ترفق مع العروض الاتي :
١ - صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول
٢ - صورة من السجل التجاري
٣ - الشهادات الدالة على مزاولة النظافة والصيانة في جهات اخرى
٤ - شهادة التصنيف
٥ - ضمان بنكي بنسبة ١٪ من جملة العطاء
٦ - صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية
هذا وقد حدد يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٥/٦/٨هـ اخر يوم لقبول العطاءات وفتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٦/١١هـ الساعة العاشرة صباحا .. والله الموفق [٧٥٩]

● تعلن وزارة العمل والشئون الاجتماعية (وكالة الوزارة لشئون الرعاية الاجتماعية) عن عملية ترميم دار الملاحظات الاجتماعية بالرياض وعلى الراغبين في الدخول في هذه المناقصة مراجعة وكالة الرعاية الاجتماعية - ادارة المناقصات - للحصول على المخططات والشروط والمواصفات وجداول الكميات مقابل قيمة مقدارها ثلاثة الاف ريال ٣٠٠٠ للنسخة الواحدة مصطحباً معه الاتي :
١ - خطاب بطلب الحصول على نسخة من المستندات مرفقاً به قيمة النسخة .
٢ - صورة من السجل التجاري سارية المفعول .
٣ - صورة من شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول .
٤ - صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول .
٥ - صورة من شهادة تصنيف المقاولين (الدرجة الخامسة) .
٦ - بيان عم اعمال المقاول وخبراته السابقة يشتمل على :
- اسم المشروع .
- الجهة صاحبة العمل .
- قيمة المشروع .
- مدة المشروع (تاريخ البدء بالعمل - تاريخ الانتهاء) .
- اسم المكتب الاستشاري .
مع ارفاق شهادة من الجهة صاحبة العمل تفيد حسن التنفيذ في الوقت المحدد .
٧ - بيان بالجهاز الفني العامل وخبراته العلمية والعملية والفنية .
٨ - ضمان بنكي يعادل ١٪ من قيمة العطاء .
٩ - ميعاد بيع النسخ خلال المدة من ١٤٠٥/٦/١٨هـ حتى ١٤٠٥/٧/١٨هـ .
توضع جميع المستندات المشار اليها بعاليه في ملف داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر معنون باسم مدير عام الادارة العامة لشئون الرعاية الاجتماعية - ادارة المناقصات - وسيكون أخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٩/٦هـ وفتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الذي يليه . والله الموفق .
[٧٦٠]

تعلن امارة منطقة القصيم عن طرح مناقصة ترميم بعض المراكز التابعة للامارة قيمة الشروط ٣٠٠ ريال اخر موعد لقبول العطاءات ١٤٠٥/٦/٢٥هـ فتح المظاريف اليوم التالي .. « ٧٧٩ »

تعلن جامعة الملك عبدالعزيز عن طرحها منافسة عامة لتنفيذ مباني في المواقع المشار اليها قرين كل مشروع ، فعلى من يرغب التقدم مراجعة المكتب الفني مبنى رقم ٣٨ غرفة رقم ١١٦ لاستلام المخططات واشروط والمواصفات نظير المبالغ المذكورة قرين كل مشروع :
اولا : مبنى المكتبة المركزية بقسم الطالبات بجدة
قيمة المستندات : ٢٠٠٠ ريال
التصنيف المطلوب : الثالثة مباني
اخر موعد لقبول العطاءات : الاثنين ١٤٠٥/٦/٢٠ الساعة ١٠ صباحا
ثانيا : مبنى العيادة الطبية بفرع الجامعة بالمدينة المنورة
قيمة المستندات ١٥٠٠ ريال
التصنيف المطلوب : الرابعة مباني
اخر موعد لقبول العطاءات : الاحد ١٤٠٥/٦/١٩هـ الساعة ١٠ صباحا
ثالثا : مبنى العيادات العامة والمسجد وتعديل قسم الولادة بمستشفى الجامعة بجدة
قيمة المستندات : ١٥٠٠ ريال
التصنيف المطلوب : الرابعة مباني
اخر موعد لقبول العطاءات : الثلاثاء ١٤٠٥/٦/٢١ الساعة ١٠ صباحا
هذا وسيكون فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة من نفس يوم تسليم العطاءات وعلى المتقدم ان يرفق بعطائه مايلي :
١ - صورة من السجل التجاري سارية المفعول
٢ - صورة من اشتراك الغرفة التجارية سارية المفعول
٣ - صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول
٤ - صورة من خطاب التصنيف
٥ - خطاب ضمان بنكي قيمته ١٪ من قيمة العطاء المقدم سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم العطاء وباسم جامعة الملك عبدالعزيز - المكتب الفني [٧٦٢]

تعلن الادارة العامة لكليات البنات بالمنطقة الغربية عن حاجتها في استئجار مبنى لاتخاذه مقرا لحضانة اطفال منسوبات كلية التربية للبنات بجدة وفقا للشروط التالية :
١ - الموقع حي البغدادية - شارع المدارس او الشوارع المتفرعة منه والمجاورة الكلية
٢ - عدد الغرف لايقل عن عشر غرف مسلحة الغرفة لاتقل عن ٤ × ٤ متر
٣ - عدد دورات المياه والمطابخ تتناسب مع عدد الغرف
٤ - التهوية للمبنى تكون جيدة
٥ - ان يشتمل المبنى على فناء متاسب لتفسيح الاطفال
٦ - خط هاتفي بالمبنى
٧ - ان يكون المبنى مربوطا بشبكة الكهرباء والماء والصرف الصحي
٨ - يفضل ان يكون للمبنى فيلا من دورين
تقدم العروض الى الادارة العامة لكليات البنات بالمنطقة الغربية باسم المدير العام على عنوانها : حي المساعدية - شارع الايمان - خلف رعاية الشباب - جدة .. والله الموفق [٧٦١]

تعلن ادارة تعليم البنات بالاحساء عن رغبتها في استئجار مباني لتكون مقرا لمدارس البنات في كل من الهفوف المبرز وبعض القرى التالية :
١ - مدينة الهفوف حي البصيرة .
٢ - مدينة المبرز .
٣ - حي الحزم .
٤ - حي المقديمات .
٥ - حي المقابل .
القرى : -
١ - قرية الطرف .
٢ - قرية الفضول .
٣ - قرية الجبيل .
٤ - قرية المركز .
٥ - قرية غمسى
عليه ان يتوفر في المباني المقدمة الشروط التالية :
١ - ان يكون مسلحاً .
٢ - ان يكون له فناء لتفسح الطالبات .
٣ - يحدد عدد الغرف حسب سعتها ومساحتها وتفضل المباني التابعة لها ساحة واسعة .
٤ - تكييف جميع الغرف وتكون الكهرباء كافية لتحمل الاجهزة الكهربائية .
٥ - ان يكون للمبنى خزانين للمياه علوي وسفلي .
فمن يوجد لديه المبنى المناسب او مبنيين متجاورين وله الرغبة في التاجير ان يتقدم لهذه الادارة خلال مدة اقصاها شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان والمعلوميه جرى نشره والله الموفق « ٧٧١ » .

تعلن المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية عن رغبتها في بيع اثاث مكتبي خشبي ومعدني والات كاتبه وحاسبه والات تصوير خرائط واطارات سيارات وخلافه ، رجيع ، وذلك بالمزاد العلني وقد تحدد اليوم الاول من شهر شعبان ١٤٠٥هـ الساعة العاشرة صباحا موعدا لاجراء المزاد بمقر المديرية وعلى الراغبين معاينة الرجيع بمستودعات المديرية اثناء الدوام الرسمي .
يقدم المتزايد شيك مصدق باسم المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالشرقية بمبلغ خمسة الاف ريال .. كتامين يرد له عقب انهاء جلسة المزاد وعلى من يرسو عليه المزاد سداد كامل القيمة نقدا في موعدا اقصاه اليوم التالي لجلسة المزاد ويتحمل من يرسو عليه المزاد كافة مصروفات نقل الرجيع من المستودعات خلال ثلاثة ايام من تاريخ المزاد والله الموفق .. « ٧٧٤ »

تعلن وزارة الحج والاوقاف ، وكالة الوزارة لشئون الحج ، عن طرح عملية انشاء وحدات جاهزة واعمال تكميلية وانشاء خزان ارضي من الخرسانة المسلحة وشبكة مياه وانشاء مظلة للسيارات من الهيكل الحديدي لمركز تفويج الحجاج بطريق مكة المكرمة - المدينة المنورة السريع .. فعلى من يرغب من المقاولين المتخصصين في الدخول في هذه العملية فعليه مراجعة الادارة المالية قسم المناقصات للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل « ٢٠٠٠ » الفين ريال للنسخة الواحدة وعلى ان يقدم للعملية عطائه بطريقة الظرف المختوم لسكرتير لجنة فتح المظاريف مرفق به مايلي :
١ - ضمان بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ٣ شهور .
٢ - صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية ساري المفعول .
٣ - صورة من السجل التجاري .
٤ - صورة من سابقة الاعمال .
٥ - صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول .
٦ - بيان بالمعدات المملوكة والعمالة .
وذلك في موعد اقصاه يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٥/٦/١٤هـ وسيتم فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٥/٦/١٥هـ والله الموفق « ٧٧٧ » .

تعلن وكالة الوزارة لشئون الحج بمكة المكرمة على دور النشر والمطابع المتخصصة عن رغبتها في طرح عملية طباعة مجلة التضامن الاسلامي عن العام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ وذلك بموجب الشروط والمواصفات المعدة لذلك ويمكن لمن يرغب التقدم في هذه المناقصة الحصول على نسخة الشروط والمواصفات من سكرتير المناقصات بالادارة المالية بالوكالة بمكة المكرمة - العمرة . مقابل مبلغ « ٢٠٠ » ريال وتقديم عطائه بطريقة الظرف المختوم لسكرتير لجنة فتح المظاريف بالوكالة بعد أرفاق ما يلي :
١ - ضمان بنكي بواقع ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف المحدد له يوم الثلاثاء ١٤٠٥/٦/٢١هـ .
٢ - صورة من السجل التجاري .
٣ - صورة الاشتراك بالغرفة التجارية .
٤ - صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول .
علما بان اخر موعد لقبول العطاءات سيكون يوم الاثنين ١٤٠٥/٦/٢٠هـ والله الموفق .. « ٧٧٨ »

تعلن وزارة المعارف عن طرح مناقصة تامين وتوريد الادوية الطبية لعام ١٤٠٦/١٤٠٥هـ رقمها ٢ سعر النسخة خمسمائة ريال اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٥/٨/٣هـ .. موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٥/٨/٤هـ ..
١ - يجب على مقدم العطاء ان يقدم عرضه واضحا ومن اصل وصورتين .
٢ - ان يرفق ضمانا مبدئيا بنسبة ١٪ في مظروف صغير مستقل داخل العطاء ومختوم بالشمع الاحمر وان يكون ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر .
٣ - ان يرفق صورة من السجل التجاري وصورة من شهادة الزكاة والدخل وصورة من اشتراكه في الغرفة التجارية سارية المفعول .
٤ - لا يجوز تقديم أي اشتراطات او تحفظات تصحب العطاء . والله الموفق « ٧٨٠ » .

في البدء
قال تعالى :
«يابني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا »
(قرآن كريم)

اليوم الثقافي

هذا العدد
ملف خاص عن القصة القصيرة المحلية

الأحد ٢٠ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ العدد ٤٣١٤ ● ملف خاص عن القصة القصيرة المحلية "١" الجزء الأول ●

إشارات أولى

●● جارالله يوسف الحميد
● تاريخ الميلاد ومكانه : ١٩٥٤م ـ حائل
● المشاركات الثقافية : محاضرات ، مجموعة قصص قصيرة ، مشاركات صحفية .
● المؤلفات ونوعيتها وتاريخها :
ـ مجموعة قصص قصيرة بعنوان (احزان عشبية برية) ١٤٠٠هـ
ـ وجوه كثيرة اولها مريم (مجموعة قصص) جمعية الثقافة والفنون ١٤٠٥هـ

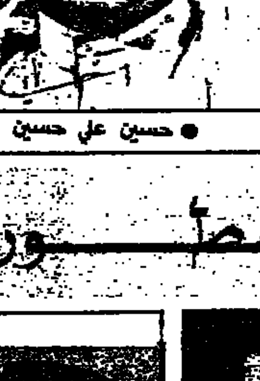
● جار الله يوسف الحميد





●● حسين علي حسين
● تاريخ الميلاد ومكانه : ١٣٦٩هـ (١٩٥٠م) ـ المدينة المنورة .
● المشاركات الثقافية : كاتب زاوية يومية وصحافي وقاص .
● المؤلفات ونوعيتها وتاريخها :
ـ الرحيل (مجموعة قصصية) ـ ١٣٨٨هـ
ـ ترنيمة الرجل المطارد (مجموعة قصصية) ـ ١٤٠٣هـ
ـ طابور المياه الحديدية (مجموعة قصص) دار العلم ١٤٠٥هـ

● حسين علي حسين




النقاد في سطور



● د. سعد البازعي ● د. محمد الشنطي ● سعيد السريحي

د. محمد صالح الشنطي
ـ دكتوراه في الأدب العربي من جامعة القاهرة ..
ـ له كتاب « متابعات أدبية » صادر عن جمعية الثقافة والفنون بالدمام ..
ـ مارس كتابة القصة القصيرة .. وله مشاركات نقدية عديدة منشورة في الجرائد والصحف المحلية والعربية .
ـ أستاذ محاضر في الكلية المتوسطة بمدينة حائل
ـ شارك ـ نقدياً ـ في قراءة امسيات شعرية وقصصية مختلفة وعديدة

سعيد مصلح السريحي ..
ـ رسالة ماجستير من جامعة أم القرى .. بعنوان عن الشاعر « أبي تمام »
ـ يعد رسالة الدكتوراه حالياً
ـ له مشاركات شعرية وأدبية ونقدية في الصحف والمجلات المحلية ..
ـ شارك ـ نقدياً ـ في امسيات قصصية وشعرية عديدة ..

د. سعد البازعي
ـ دكتوراه في الأدب الانجليزي ..
ـ أستاذ بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض
ـ شارك ـ نقدياً ـ في امسيات قصصية وشعرية محلية عديدة .

محيي الدين محسب
ـ ماجستير في الأدب من جامعة القاهرة ..
ـ شارك في العديد من الصحف المحلية بكتاباته النقدية .. أحد أعضاء القسم الثقافي بجريدة « اليوم »
ـ أستاذ محاضر بالكلية المتوسطة بالدمام



●● خليل الفزيع
● تاريخ الميلاد ومكانه : ١٣٦٣هـ الاحساء
● الدراسة : المعهد العلمي
● المشاركات الثقافية : كتابة القصة والنقد ـ اعداد وتقديم برامج اذاعية وتليفزيونية ـ العمل في المجال الصحفي ـ رئيس تحرير جريدة اليوم .
● المؤلفات ونوعيتها وتاريخها :
١ـ احاديث في الادب
٢ـ افكار صحفية
٣ـ سوق الخميس (قصص)
٤ـ الساعة والنخلة (قصص)
٥ـ النساء والحب .

● خليل الفزيع

●● عبدالعزيز صالح مشري
●● أسم الشهرة : عبدالعزيز مشري
● تاريخ الميلاد ومكانه : ١٣٧٤هـ ـ الباحة/ محضرة
● الدراسة : الكفاءة المتوسطة علم ١٣٨٨هـ
● المشاركات الثقافية : كتابة القصة القصيرة .. الشعر الحر .
● المؤلفات ونوعيتها وتاريخها :
ـ موت على الماء (مجموعة قصص قصيرة) صفر ١٣٩٩هـ . نادي الرياض الادبي .

● عبدالعزيز صالح مشري



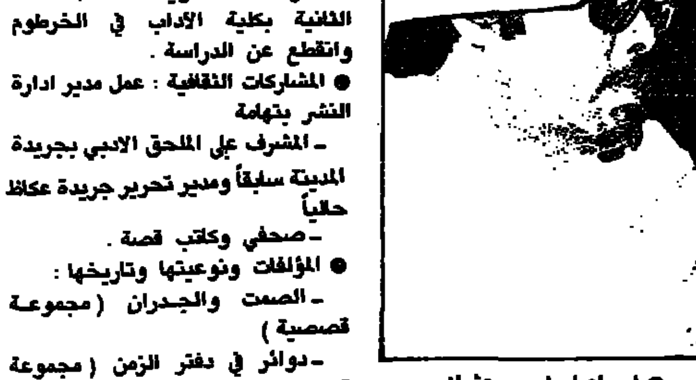
● سعد عبدالله الدوسري

●● سعد عبدالله الدوسري
●● اسم الشهرة : سعد الدوسري
● تاريخ الميلاد ومكانه : ١٣٧٨هـ ـ الرس
● الدراسة : اداب ـ ادب انجليزي ـ جامعة الرياض .
● المشاركات الثقافية : القصة .

●● شريفة ابراهيم عبدالمحسن الشملان
●● اسم الشهرة : شريفة الشملان
● تاريخ الميلاد ومكانه : ١٣٦٧هـ ـ الزبير
● الوظيفة : في وزارة العمل والشئون الاجتماعية .
● المشاركات الثقافية : قصص ادبية ـ مقالات اجتماعية .

●● عبدالعزيز صالح الصقعبي :
● تاريخ الميلاد ومكانه : ١٣٧٧هـ
● الدراسة : بكالوريوس في الادب من كلية الآداب ـ جامعة الملك سعود بالرياض
● المشاركات الثقافية : كتابة القصة القصيرة . والمسرحية . والمقال . عضو نادي الطائف الادبي . وفرع جمعية الثقافة والفنون .
● المؤلفات ونوعيتها وتاريخها :
ـ لا ليلك ليلي ولا انت انا .. مجموعة قصصية صدرت .

● عبدالعزيز صالح الصقعبي



● اسماعيل احمد عثمان

●● اسماعيل احمد عثمان
●● اسم الشهرة : سباعي عثمان
● تاريخ الميلاد ومكانه : ١٩٣٧/١٢/٤م ـ السودان ـ دلقو .
● الدراسة : الثانوية العامة/ السنة الثانية بكلية الآداب في الخرطوم وانقطع عن الدراسة .
● المشاركات الثقافية : عمل مدير ادارة النشر بتهامة
ـ المشرف على الملحق الادبي بجريدة المدينة سابقاً ومدير تحرير جريدة عكاظ حالياً
ـ صحفي وكاتب قصة .
● المؤلفات ونوعيتها وتاريخها :
ـ الصمت والجدران (مجموعة قصصية)
ـ دوائر في دفتر الزمن (مجموعة قصصية)



● خالد احمد اليوسف

●● خالد احمد اليوسف
● تاريخ الميلاد ومكانه : ١٣٧٨هـ ـ في مدينة الزلفي .
● المشاركات الثقافية : محرر في مجلة عالم الكتب . متعاون ـ احيانا ـ مع صحيفة الجزيرة ومع مجلة « المجلة العربية » .
● المؤلفات ونوعيتها وتاريخها :
ـ مجموعة قصصية بعنوان (مقاطع من احاديث البنفسج).



● عبدالله مبارك احمد بامحرز

●● عبدالله مبارك احمد بامحرز
● من مواليد حضرموت ١٣٦٥هـ
● المشاركات الثقافية :
ـ القصة . المقالة ـ منذ عام ١٣٨٥هـ
ـ مجلات وصحف محلية .

الجزء الثاني من ملف القصة الاسبوع القادم

حتى نفتح الباب لمشاركة الجميع من القصاصين والنقاد في مشروع الملف كان لابد من تخصيص جزء ثان للملف وذلك في الاسبوع القادم .. حيث سننشر فيه القصص المتبقية حسب الترتيب « الالف .. بائي » والدراسات النقدية مثل دراسة الاستاذ نسيم الصمادي ولنعطي فرصة اكبر لكتاب القصة والنقاد لارسال نتاجهم الينا .. نامل ملاحظة ذلك على امل ان تصلنا المواد المتبقية خلال هذا الاسبوع .

كلمات في الهامش

القصة القصيرة ليست افرازا ذاتيا تلقائيا تتولد عن مجرد رغبة القاص في الكتابة بل هي في الاساس عطاء فكري يظهر بناء على ضرورة اجتماعية .

من هذا المفهوم نستطيع ان نستخلص الهدف من هذا الملف المتواضع عن « القصة القصيرة » المحلية حيث اردنا تقديم اكبر عدد من النتاج القصصي لمختلف الكتاب ولجميع الاتجاهات لحصر النتاج الموجود في الساحة المحلية وتحديد خطوطه وبلورة معالمه حتى يتعرف الناقد على اشكالية النص الفني من خلال ارتباطه بالوضعية الاجتماعية في سياقها التاريخي ليتمكن المتلقي بعد ذلك من فهم معطيات الواقع كذلك ليكتشف القوانين المؤثرة والمتفاعلة في آن معا في العملية الاجتماعية حتي يتسنى له وعي مرحلةالتحول وضرورة المساهمة في التغيير ..

اذن ..

الملف لايقدم نصوصا ولا دراسات نقدية فقط بل يلح على مسالة المتلقي الذي نعتبره الطموح لكل نتاج ادبي ..

● تلاحظون عدم وجود اعمال لبعض القاصين المحليين وذلك ليس تجاهلا منا لقيمتهم الادبية لكننا نقدم ملوصلنا من اعمال جديدة كما ان نشرنا للمشاركين في الملف ليس تحديدا لاهمية الاعمال وتقديمها عن غيرها انما لاستجابتهم وتلبيتهم لدعوتنا التي اعلناها سابقا عن هذا الملف .. وهذه الاستجابة تلقيناها بكل المودة والاعتزاز ..

● وهذا القول لا ياتي من باب التقييم لهذه الاعمال او التقليل من قيمتها .. فتلك مسالة اخرى .. نترك الحكم عليها للمتابعين والنقاد .. وان كنا لسنا مغرمين بالاحكام الجاهزة تجاه الاسماء المتواجدة في الساحة .. سلبية كانت أم ايجابية فالاعتبار الاول والاخير لامكانية العمل نفسه الموجود بين ايدينا .. الا ان ما نؤكد عليه ان لمشروع مثل الذي نقدمه اليوم احكامه الخاصة التي لانشك بان الجميع يقدرها .

● وصلتنا نصوص كثيرة نشرت في السابق سواء في الصحف او المجلات لكننا استبعدناها لظروف كثيرة اهمها وفرة النصوص الجديدة وضيق المساحة المحددة للملف لنستفيد منها لمشروع « الارشفة » الذي نسعى اليه في سبيل وضع « ارشيف » كامل لكل قاص او شاعر او ناقد محلي ليكون في متناول اي دارس او باحث محلي او عربي . مع تقديرنا .

● تقراون في الملف دراسة عن « افاق القصة القصيرة في المملكة » للدكتور محمد الشنطي سبق ان القيت في احدى المحاضرات وبالتحديد في نادي الطائف الادبي غير ان دكتورنا الكريم استجاب لطلبنا حين استاذناه نشرها وقام باعادة كتابتها من جديد مضيفا اليها الكثير من المعلومات والتحليلات بحيث اصبحت دراسة منهجية موثقة جديرة بالاهتمام وتستحق الشكر والتقدير كما تقراون دراسة للدكتور سعد البازعي والاستاذ سعيد السريحي والاستاذ نسيم الصمادي ودراسة الصمادي حسب الترتيب الذي اخضع له الملف ستطالعونها بالجزء الثاني من الملف في الاسبوع القادم .. ودراساتهم محاولة لسد ثغرة في النقد القصصي لانملك ازاء ذلك سوى التقدير .. *لهذا التواصل الحميمي مع « اليوم الثقافي » والعطاء المستمر .*

● امام هذا العدد الكبير من النتاج اخترنا عن وعي اخضاع النشر للترتيب « الف .. بائي » والمادة الوحيدة التي لم تخضع لذلك هي دراسة الدكتور محمد الشنطي لكونها تتحدث بشمولية عن القصة مما يجعلها الدراسة الاكثر اهمية لما تحمله من رصد وتحليل موسع لاجيال عديدة من كتاب القصة القصيرة المحلية وكذلك للمساحة الكبيرة التي احتلتها في الملف لذلك نود لفت النظر الى هذا الاستثناء .

●كذلك ننوه الى انه قد تم ـ في الجزء الاول من الملف ـ استبعاد اعمال الاخوة القاصين الذين ارسلوا نتاجا جديدا ، والذين ليس لهم ـ بعد ـ انتشار كبير على الساحة .. وهذا الاستبعاد ليس اطلاقا لعدم قيمة تلك الاعمال التي وصلت منهم ، انما هو من منطلق الهدف المباشر لهذا الملف ، وهو رصد الحركة القصصية في واقعها المتحقق . حسب ملوصلنا من انتاج جديد كما اشرنا سابقا .

● الملف الذي بين ايديكم ليس من جهودنا فقط بل من جهود العديد من الزملاء في الرياض وجده الذين ساهموا بفعالية في تجميع المواد .. وجهد كل من شارك في ارسال نتاجه رغم ضيق الوقت ومحدوديته .

● الطموح الكبير الذي نسعى اليه يجعلنا في حوار دائم مع انفسنا ومع الواقع الادبي لتقديم الجديد وخططنا تتبلور في كل عدد كما لاحظتم ومن خططنا النية في متابعة اصدار ملفات متخصصة كل ثلاثة شهور تكون بمثابة خدمة ثقافية ووثائقية نقدمها لكل دارس وقاريء حتى نستطيع من خلالها بلورة مشاريع ثقافية متكاملة منهجياً .

● نود ان نشير بتقدير الى مشاركة الزميل والصديق سعد الدوسري معنا في هذا الملف. من بداية تجميع المواد الى أخر لحظات خروج هذا الملف لحظة. بلحظة .

● في النقطة الاخيرة نعود الى النقطة الاولى التي تركز في اساسياتها على المتلقي طالبين منه العذر من ان هذا الملف لايدعي الكمال وينقصه الشيء الكثير لكن نطلب منه في البدء قراءة ماقدمناه وبعدها مراجعتنا نقدياً في كل مايراه قاصراً او يقبل المراجعة والجدل .. لاننا نضع في اعتبارنا مسالة الحوار الهادف الساعي الى مبدأ تحمل المسئولية من خلال الفهم الواعي لظروف ومتطلبات المرحلة الدقيقة التي نعيشها .

[اليوم الثقافي]

عن هذا الملف

أشياء

اذ نقدم بين ايديكم هذا الملف عن القصة القصيرة في المملكة انما نريد ان نطرح اشكاليات القصة المحلية امام القاريء والمتابع عبر الدراسات النقدية التي قام بها عدد من نقاد القصة في المملكة لنستشرف من خلالها ظواهر وازمات هذه الاشكالية والتي كثيراً ما انغلقت على الكثير منا .

وقبل الدخول في رؤية هؤلاء النقاد نقوم بعرض موجز لما قدم من دراسات لنستطيع بعدها فهم وتحديد منهج كل دراسة .

وعندما نعرض لاولى الدراسات النقدية التي يقدمها هذا الملف ، وهي دراسة « الدكتور سعد البازعي » : « مراة الحداثة المشروخة : قراءة اولية لاربع قصص لمحمد علوان » ـ فاننا نقف ازاء دراسة تعتمد على التحليلات النصية التي تخلص ـ في نهاية الامر ـ الى تقديم عناصر الرؤية الفنية والفكرية لاحد كتاب القصة في ساحتنا الادبية .

ويرى الاستاذ الناقد ان رمز « المراة المشروخة » هو البؤرة التي تعكس ـ فنيا ـ ابعاد هذه الرؤية . ثم يربط الناقد بين خصوصية هذا الرمز عند محمد علوان وتنويعات الرمز نفسه عبر مساحات اوسع من الادب والفن الحديث .

ثم ندخل بعد ذلك مع الاستاذ الناقد « سعيد مصلح السريحي » وهو يقدم لنا دراسة عن « القصة القصيدة » فيرصد من خلال متابعة نظرية بروز هذا الملمح الشاعري الذي يشكل عنصرا نمطيا متوفرا في نتاج القصص العالمي والمحلي . وللحقيقة فان تلك الدراسة تثير من بين ماتثير اشكالية طبيعة العلامات الفارقة بين الاجناس الادبية عموما ، وبين القصة والشعر خصوصا . ومن ثم يعرض الناقد لانهيار نظرية الاجناس الادبية بانهيار اساسها الفلسفي على يد بعض الفلاسفة والجماليين من ناحية ، وبتغلغل طبيعة الشعر في سائر الفنون الاخرى من ناحية اخرى . ثم يربط الناقد ذلك كله بقضية « المعيارية » الصارمة في الاحكام النقدية ، تلك المعيارية التي يدعو النقاد الى اعادة النظر في قيمة ماتقدمه للدرس النقدي .

واذا كانت دراسة الاستاذ السريحي تركز على جانب فني معين في البناء القصصي ، فان دراسة الدكتور « محمد الشنطي » المطولة والموثقة تاخذ منحى شموليا ، يحاول رصد التطور التاريخي والفني للقصة السعودية من منظور نقدي رحب يستكنه العمليات النفسية والاجتماعية والتاريخية والفنية التي تتآزر في تفاعل عميق داخل وعي الفنان . ومن خلال ذلك كله يركز الناقد على خصوصيات البنى اللغوية والجمالية التي تجسدها النصوص مع اللجوء الى المقارنات التي تضيء التماثل الرؤيوي او الالتقاء في جزئيات فكرية وتكنيكية معينة بين كتاب القصة . مع محاولة استشراف افق التزامي لدى الكتاب يكون اكثر حركية ووعيا بضرورات الظرف التاريخي الخاص .

ويعرض الاستاذ نسيم الصمادي في دراسته المؤجلة للجزء الثاني من الملف الى رصد اسباب غياب الرواية السعودية التي لم تستطع بلوغ الانجازات الجمالية والفكرية والفنية التي حققتها الرواية العربية في النصف الاخير من القرن العشرين رغم البعثات التعليمية التي ادت الى الاتصال الحضاري مع المجتمعات المتقدمة. ورغم التحول الاقتصادي والاجتماعي الذي تعيشه المملكة والذي اتضح اثره على القصة والشعر دون الرواية .

ويرى الاستاذ الصمادي ان الرواية السعودية للدوافع الروائية انها اخرجت الشخصية المحورية من الواقع المحلي الى الخارج التماسا لبيئة اكثر ثراء واغتناء بصراعات الانسان . وقد حالف الاخفاق هذه البدايات الروائية غير المنتمية لانها ـ كما يرى الصمادي ـ « لم تواجه الموقف المضاد الذي يؤدي الى اتخاذ موقف معين » . وقد استثنى الناقد الروائي عبدالرحمن منيف .

ويحاور الاستاذ الصمادي او بالاحرى يسجل اعترافات عدد من الكتاب الشباب او عدد من كتاب الرعيل الاسبق حول محاولاتهم الروائية التي لم تحقق النجاح او التي ظلت حبيسة الادراج او ضمن المشاريع المؤجلة .

وتكشف هذه الاعترافات ان تلك المحاولات الروائية لم تات نتيجة ثراء فني او عمق فكري انما هي مجرد محاولات فردية تعبر عن هموم خاصة .. كما ان غربة المثقفين ليس ذلك النوع من الغربة الذي يفجر احساسا ايجابيا بها ذلك الاحساس الذي يدفع المغترب للتعبير عن تجربته للحصول على التوازن الداخلي . اما عن عدم تاثير التحول الاقتصادي والاجتماعي على ظهور الرواية فلانه ـ اي هذا التحول ـ كان سريعا تم بشكل لم يتح للكتاب تمثله واستيعابه .

اما الاستاذ محيي الدين محسب في دراسته « القصة السعودية المعاصرة بين دراستين » فهي محاولة لرصد الملامح المنهجية التي اتكات عليها اثنتان من الدراسات وهما كتاب « متابعات ادبية » للدكتور محمد الشنطي ودراسة « البناء الفني في القصة السعودية المعاصرة » للدكتور نصر عباس .

حيث يسعى الكاتب الى تتبع منهج الدكتور الشنطي في تلك « التكاملية » التي تاخذ في الاعتبار النقدي كل الاطراف المشاركة في صنع الحدث الادبي فهو يستكشف ابعاد التجسيد اللغوي للرؤية بمنظورها الفني والفكري ثم يقوم الاستاذ محسب بتوضيح ومناقشة النصوص الادبية التي حللها الشنطي مثل مجموعة « الصمت والجدران » لسباعي عثمان وازمة التكوين التاريخي للنموذج الانساني في قصة « الوحل » لعبدالعزيز الصقعبي وايقاع الفن والحياة في (احزان عشبه برية) لجارالله الحميد .. الخ .

كذلك يعرض لدراسة الدكتور نصر عباس ويناقش منهج الدكتور الذي « اتخذ من دراسة الاثر الفني ذاته دراسة تحليلية تفسيرية من ناحية ربط هذا الاثر بكاتبه وواقعه المعاش من ناحية اخرى اساسا لمنهجه » .

وبعد ان يستشهد محسب بمنهج نصر عباس الذي اختطه في الدراسة ياخذ عليه ان هذا القصد المنهجي لم يتحقق على المستوى التطبيقي الا في مائتي صفحة فقط ويناقشه في ذلك عبر عدة نقاط اهمها عدم التحديد الدقيق لاطر البناء الفني الذي يقيم عليه دراسته . جزافية التعميم ويدخل معه في حوار حول الجانب التطبيقي للنص والمنهج .

● ● ●

وبعد .. فهذه حصيلة الدراسات النقدية التي يعرضها الملف امام القاريء المتابع والدارس المختص املين ان تثير حوارا موضوعيا مثمرا يعود بالجدوى المرجوة على ساحتنا الفكرية .

تنويه واعتذار

حرصنا على تقديم الافضل عبر « اليوم الثقافي » يدفعنا الى تخطي الكثير من السلبيات لكن لابد لاي عمل يسعى الى ذلك ان يقع في بعض الاخطاء التي ربما وان كانت صغيرة الا انها من الاهمية بمكان ما .. لذا نود ان نقدم اعتذارنا لقارئنا الكريم عن سقوط اسم الدكتور سعد البازعي في القراءة النقدية التي قدمت في العدد الماضي من « اليوم الثقافي » ..

ايضا نعتذر عن بعض الاخطاء المطبعية التي حدثت في العدد نفسه ونرجو ان يقبل قارئنا والدكتور البازعي الاعتذار غير المقصود .

كما ننوه الى تاجيل القراءة النقدية للاستاذ سعيد السريحي حول العددين السابقين وعن تاجيل تكملة قراءة في كتاب « المجلات الثقافية والتحديات المعاصرة » على ان ننشر كل ذلك في الاعداد القادمة للملحق .

● مرآة الحداثة المشروخة : قراءة اولية لاربع قصص لمحمد علوان

التقاء مع الحداثة دون فقدان الخصوصية الثقافية

د. سعد عبدالرحمن البازعي

● محمد علوان ●

في قصة « الجنادب » من مجموعة محمد علوان « الخبز والصمت » تصرخ امراة في وجه من حولها :
« نعشق المرايا لانها تكشف خارجنا فقط .. ماذا لوكانت المرايا تكشف الخواطر .. والنفوس والاهواء .. سنحطمها اليس كذلك ؟ »

المرايا لا تعكس حقيقة الداخل هنا ، غير ان المراة تقوم بملء الفراغ ، تقوم بكشف دواخل الرجال الواقفين حولها تماماً مثلما تفعل البروق اذ « تضيء الوادي ، تكشف حتى الاماكن التي يخفى فيها الشجعان لحظات جبنهم واندحارهم » .. تلامس سطح الناس والاشياء وتقف عنده ، لكن المراة تحفر بصراخها ذلك السطح لتعلن الحقيقة . المراة اذن هي ماكان يمكن ان تكونه المرايا .

في قصة « المراة المشروخه » نجد تصورا للهيئة التي لابد ان تاخذها المرايا لكي تقول الحقيقة . لكي تكون كالمراة في « الجنادب » فمن اجل ان تصرخ لا بد للمرايا ان تتشرخ ، القصة لحظة اكتشاف تتم عبر مراة مشروخة . لكن قبل المراة تاتي المراة (والعلاقة بين « المراة » و « المراة » تلعب دورها هنا كما في « الجنادب ») :

« اكتشف ـ لاول مرة ـ بانه يتمتع بدرجة لا باس بها من القبح .. الزمان .. المكان.. الكيفية.. تتابعت في مخيلته » .

اكتشافه كان وليد الصدمة التي تلقاها حين تغزل بالمراة ، تلك الانثى الريفية المخضبه بالحناء ، قالت له المراة ان ينظر في المراة ـ المبصرة (الله ياخذ عقلك ما معكم في بيتكم مبصرة) . من هنا بدا الاكتشاف. اكتشافه لقبحه ولقبح العالم من حوله ايضاً .

المهنة التي بدا مزاولتها كانت بيع « المرايا والصابون » المرايا مرايا الزينه ، والصابون صابون الزينه ، والزبائن من النساء ، لكن المرايا لم تزل سليمة تعكس السطح الخارجي للاشياء ، تصور الناس والاشياء باشكالهم الزائفة اشكال الزينة. بعد ذلك تتكسر المرايا، يكسرها الحذاء الاسود الضخم الذي سبق ان اودع بائع المرايا السجن :

« المرايا تتكسر .. الصابون ينتثر، (مسكين) تخترق اذنه.. كانت المرة الاولى التي يرى الوجوه على حقيقتها.. عارية من كل حب.. راها لكن في مراة مشروخة » .

الناس والاشياء مشروخون، ذواتهم، وجوههم، افعالهم، كلها لا يمكن ان تتجلى الا في مراة مشروخه .

المراة المشروخة هي المعادل الموضوعي للذات، بل هي المجاز، الرمز الذي ينتشر على مساحات واسعة من الادب بل الفن الحديث عموماً للتعبير عن رؤية منكسره، لنقل الشعور الكامن في ذات الفنان ان ماحوله ليس بالاتساق والانسجام الذي قد يبدو عليه، وان الوصول الى جوهر الناس والاشياء لايمكن ان يتم الا من خلال تهشيم الظواهر، هذه هي الرؤية التي بعثت السرياليه والتكعيبيه، التي ادت الى انخلاق القصيدة الملصقة واللوحة الملصقة (الكولاج) لوحة بيكاسو لدون كيشوت مراة مشروخة يبدو بها ذلك البطل الهائم في عالم الخيال اطول بكثير من رفيقه سانكوبانزا، رمز الارض والواقع. بل ان دون كيشوت يبدو في مراة بيكاسو متطاولا على الشمس التي تفقد في اللوحة دائريتها المكتملة.

في توظيفه رمز المراة المشروخة يلتقي محمد علوان مع الحداثة في اكثر تياراتها اتساعاً . لكن دون ان يفقد ـ وهذا مهم جدا ، خصوصيته الثقافية او الذاتية . فالمراة المشروخة تظل جزءاً من عالم قصصي تملاه الارض رائحة واهل القرية البسطاء حياة وحركة وانفعالات : (الحب ارتباط رائع .. امتزاج تمثله المراة والأرض ليس هناك انفصال. الانسان بلا ارض انسان بلا حب قضية (الاتجاه شرقا) فليس وجود تلك المراة الا نتيجة البحث الدائب عما وراء المظهر السطحي البسيط لجوانب معينة من حياة البشر سواء في القرية او خارجها، وبدهي ان ذلك البحث لم يكن ليبدأ لولا الارتباط بالانسان والارض ولولا الهاجس الجميل في نقل ما يتكشف للفنان الى الآخرين .

الذي يجدر ملاحظته هنا هو ان المراة المشروخة تاخذ البعدين المالوفين : الشكل والمضمون، القصة عند علوان تقدم صوراً مشروخة عبر مرايا مشروخة ايضا . والمرايا هنا هي القصص نفسها بتشكلها الفني ، بتقنيتها ولغتها. في مجموعة علوان الاولى «الخبز والصمت» نجد امثلة على هذا التفلت من سردية المرئيات وانسجامها. الا ان ذلك التفت يظل محدودا الى حد ما بشيء من التناول الواقعي، كما في « الجوع كافر » و « السؤال الثالث » و « خضراء » التي تاخذ طابعاً سردياً تحمل فيه المرايا سطوحا غير متكسرة .

الانكسار يتحقق بشكل اكثر وضوحاً وحدة في « الحكاية تبدا هكذا » ، مجموعة علوان الثانية، هنا نجد قصة كـ« الجرح » تتباين فيها احجام الاشياء ويختلط المعقول باللامعقول وتتحدث الكتابة عن نفسها. الجرح هو عدسة الرؤية وهو الاطار الذي تتجمع فيه الاشياء والناس :

« اعرف انك ايها (الجرح) خبزاً للفقراء انت مابين الحلم والواقع.. يحدك الوقوف والوصول.. يحدك البكاء والضحك.. الا انني سأستاذن في الدخول اليك.. سامكث فيك ساعة.. اجاورك وانت القضية » .

الحديث يتم من خلال الجرح، والكتابة تذكر متواصل لخيالية الأدب، اي ان الكتابة تغدو تهشيماً مستمراً للسرد المتناغم وتنكيراً بالافتعال :

« ومرق في الشارع بوق العربه.. سعل رجل في فراشه.. حتى هذه اللحظة كانت الكتابة مفتعلة.. العبارة لم تصل بعد الى ذروة الحرارة المشتهاة ... »

هكذا ينتقل الكاتب من صورة او مجموعة صور الى غيرها عبر تذكير قارئة باستمرار بانه يقرأ خيالاً مثلما يحدث الى حد ما فيما يسميه اندريه جيد بالرواية الخالصة يقول الروائي الفرنسي : « انني ابتكر شخصية الروائي جاعلاً اياه الشخصية الرئيسية اما موضوع الرواية. ان كان لابد من موضوع، فهو ذات الصراع الذي يحدث بين ما يقدمه الواقع للروائي وما يريد هو ان يصنع منه » .

في (الجرح) ندخل الى جوهر الاشياء عبر احداث لا معقولة كسقوط راس الحارس الكئيب حين يحدثه الطفل. هذا الحدث اللامعقول يريد الكاتب من خلاله ـ كما يبدو لي ـ ان يوحي لنا بتغير الحارس، بتبنيه لرؤية جديدة، بولادته من جديد. فحين يسقط راسه تخرج من اذنه همومه اليومية المالوفة « فكرة الشاى ام القهوة وفكرة الزوجة او العربه وفكرة الهجرة ام المكوث وفكرة النقود الفضية ام الورقية » هذه الهموم هي الطافية على السطح ، هي التي تحكم ذهنيه حارس المدرسة البسيط فتجعله حارس مدرسة كئيباً يمارس تقييد الاطفال واطفاء توقدهم الدائم لكن حين يسقط راس الحارس نبدا في اكتشاف داخل الحارس الاكثر عمقاً ، نتوغل في ذاته، نرى الاشياء الجميلة، الصور الطفولية التي تعيده صغيراً : « هزه مراراً وخرجت من عينيه صورة اللون.. وصورة الحبيبه وصورة النهر الدافق » ، بعد هذه العبارات التي تؤدي دور المراة المشروخة، بعد ان نكون قد اكتشفنا ذات الحارس يعود الراس الى مكانه الطبيعي : « ضحك الطفل طويلاً .. اعاد الراس » .

لكن الحارس لم يعد كما كان، فهو الآن اقرب للاطفال : « وقال له الحارس اشكرك لقد منحتني اللحظة التي كنت انتظرها وحين استدار الطفل داخلا فتح الحارس الباب لكل الاطفال.. » عبر الصور المشروخة للواقع (وقوع الرأس) ياخذنا القاص الى العالم الداخلي المشروخ للحارس.. هنا تغيب المراة كرمز لكن التكنيك السريالي يقوم بدورها .

في « مملكة الوجه » ، وهي قصة تاليه لمجموعة « الحكاية تبدا هكذا » نتذكر قصتي « الجرح » و « المراة المشروخة » مطلع القصة هو لحظة اكتشاف المتحدث لقبحه : « كنت اسمع.. لا اتحدث.. الا انني ارى.. عفواً فهذه مقدمة بسيطة لكي اصف لكم وجهي.. قالت لي واحدة منهن : انك قبيح اكثر مما تظن.. ابتعدت بعد كلامها مباشرة مراة صغيرة » المراة الصغيرة لا تلبث ان تاخذنا في جولة سريالية حول معالم الوجه . الوجه الذي يتحول ـ تماماً مثل « الجرح » في القصة الاخرى ـ الى انعكاس غير طبيعي للعلاقات والقيم الاجتماعية .

العنصر اللا واقعي في « مملكة الوجه » هو الوجه نفسه الذي ياخذ حجماً غير طبيعي بالنسبة لما حوله. اننا اشبه ما نكون في كاريكاتير ماساوي يحتل فيه الوجه ثلاثة ارباع الصورة وتتقزم الاشياء الاخرى الى جانبيه :

« لم اكن حتى تلك الساعة اعرف وجهي معرفة يقينيه..

اعرف تلك المعلومات الاولية كان يكون وجهي يحمل

انفاً واحداً والانف يحوى فيما يحوى فتحتين لاستقبال الريح وتوديعه.. وكان يكون يحمل لساناً لا يهدا

داخل كهف احمر »

سلسلة الاكتشافات التي تاخذنا اليها مراة الوجه التلسكوبيه هذه تشمل حلاقة صديق مزيف، الحضور الجميل للطفولة والماضي والعنف والصراع المستمر داخل المدينة ، اهمية تعرف المتحدث على وجهه واهمية تعرفنا نحن على وجه المتحدث هو في ان تلك المعرفة تتفرع بنا في نماذج واوجه معينة من الواقع يقوم الكاتب بانتقائها واعادة ترتيبها بعد ان يكون قد الغى نسقها المنطقي الذي نجده مثلا في قصة كـ« المراة المشروخه » .

لكن « المراة المشروخة » تظل على صلة قوية بـ« مملكة الوجه » .

روابط قوية بين القصتين لا تتوقف عند حدود استخدام رمز المراة المشروخة ، الذي يبدو لي هو ان « مملكة الوجه » هي اعادة كتابة لـ« المراة المشروخة » ففي كلتا القصتين هناك اكتشاف للقبح الذاتي يتم عبر مراة تكون امراة هي السبب في النظر اليها. بالاضافة الى ذلك هناك الجندي الذي يلعب في القصتين دور القوة الغاشمه المؤنبة وتكرر هذه العناصر يوحي بتشابه في الهيكل الاساسي للقصتين، لكن قيمة التشابه الحقيقية تكمن في الاختلاف الواضح والكبير الذي يتجاور معه. ذلك الاختلاف هو الذي يبرر وصف « مملكة الوجه » بانها اعادة كتابة للقصة السابقة لها . ويمكن لنا هنا ان نلحظ عددا من الاختلافات الشكلية والمضمونية : فعلى مستوى التكنيك نلحظ ان الكاتب في « مملكة الوجه » يضع جانبا عدة عناصر منها السرد المنطقي للاحداث وكذلك ظهور الاشياء باحجامها الطبيعية ، كما هو حاصل في القصص الواقعي . ثم هناك ايضا تحويل القصة الى مونولوج او حديث انفرادي بدلاً من سيطرة الرؤية الشمولية للراوي .

اضافة الى ذلك كله نجد ان « مملكة الوجه » تكاد تلغي دور المراة التي تحتل مساحة كبيرة في « المراة المشروخة » المراة هنا محصورة في « قالت لي واحدة منهن » ومع المراة تختفي ايضا تفاصيل الحياة اليومية كما في وصف السوق، التفاصيل المسيطرة في « مملكة الوجه » هي كما سبق ان ذكر تلك المتعلقة بتقاسيم الوجه واحاسيسه .

لكن لعل الاهم من هذا كله ، او التغير الرئيسي الذي يفسر التغيرات الاخرى في « مملكة الوجه » هو ان القصة التالية زمنياً ـ اي « مملكة الوجه » تبدو رؤية ثانية للاشياء لكن هذه المرة من خلال الاكتشاف الاساسي الذي تنتهي اليه قصة « المراة المشروخة » :

« كانت المرة الاولى التي يرى الوجوه على حقيقتها

.. عارية من كل حب.. راها لكن في مراة مشروخه » .

رؤية الاشياء من خلال مراة مشروخة يعني الغاء الحديث عن « الفواكه ، الحبوب.. السمن.. العسل » ولباس المراة « وطريقتها في وضع [الشيله] » . والتركيز بدلاً من ذلك على وجه البطل ـ المتحدث نفسه ليكون مجازاً ضخماً يتم اسقاط تفاصيله وايحاءات تلك التفاصيل على الناس والاشياء المحيطة به .

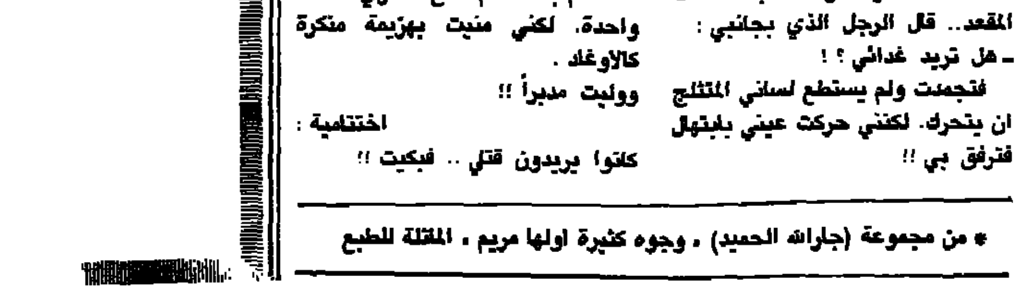
شيء اخير لا بد من الاعتراف به هو ان محمد علوان وهو يطور رؤيته الاشياء ويحدث اساليب نقله لها يفقد شيئاً له اهمية في القصة سواء كانت طويلة ام قصيرة ، شيء يضيع مع التفاصيل اليومية والاحداث المترابطة وهي تسقط من القصة ، اقصد التشويق، قصة « المراة المشروخة » تحتفظ بذلك النبض المتواصل الذي يعطي القصة الواقعية حيلتها التي تشدنا ، « مملكة الوجه » تفتقر برغم ابتكاراتها الجميلة الى ذلك النبض. ولعل ذلك هو الثمن الذي يجب دفعة لقاء رؤية الاشياء عبر المراة المشروخة . لكننا نعود في نهاية الامر ونقول انه ان كان لا بد من الاختيار بين التشويق والعمق فالعمق اجمل واكثر اثراء وان كان مشروخاً .

١٤٠٥/٥/١٥هـ

قصة قصيرة

أغنية للصرصار الطويل

جار الله الحميد



● الف :

فتحت عيني فاذا بصرصار طويل يترنح على كتفي.
نفضته فاختبا تحت الزاوية التي اضع راسي عليها..
ياللصباح !! قلت. وبحثت عنه بعيون كليلة.
غادرتني الطمانينة.
بدات اصير مذعورا كفار !! كما يليق بفار.

● باء :

نظرت الى النافذة وبادلتني النظرة. الشقوق الصغيرة تخفي مالا يمكن ان اتوقعه. الضوء الكئيب القادم من الخارج لا حسنة له إلا انه يبعث جثة الخوف التي تنام اواخر الليل واوائل النهار !!

ـ ماذا لو دق الجرس الآن ؟ !
ـ كنت تحولت الى ماء !!

● جيم :

قال لي مرة صعلوك : عندما تفتح عينيك قم من الفراش . والا اصابتك نوبة قلبية !! (كان يرتعش من الخوف عندما قال لي هذا !!) قمت لازدرد الماء.. وليتورم حلقي كالعادة !!
ذهبت بشكل طولي ومستقيم الى المطبخ.. لم التفت الى باب او نافذة او سقف.. (في حال سبيلي).. اخذت كوبا من الدولاب.. ضغطت (فم) الترمس.. فشخر من العطش.. عدت للفراش. اضطجعت بشكل كامل وجعلت عيناي تبحثان عن (الصراصير) !!
سمعت اغنية قذرة من فم (بريعص) خارج الغرفة. فقلت :
لاحول الله !! ولقد كنت مذعوراً حد انه كان لي قلبان يتناوبان ضخ الدم الى شراييني الكثيرة.. الكثيرة جداً.. جداً !!

● دال :

سلمت امري الى الله، وذهبت للمطار. قطعت (تذكرة) وعيون الجميع تتكالب على صدري كالنمل. قلت بلهجة غامضة لنفسي : لامفر من ذلك !! وجلست على مقعد ابيض فخم منتظرا مع الجميع.. بالجميع !! وجوه الموظفين الملساء كانت لا تفتا تطل علي بين الحين والآخر فانتفض للمفاجاة كعصفور يذبح ببطء وبواسطة مسمار .

وحين اعلن الصوت الابيض موعد السفر.. كنت على وشك الموت !! حملت حقيبتي الحقيرة وسرت مع الجموع.. وعيناي على البلاط مباشرة !! وجدت نفسي مع الجموع في الطائرة.. اخذت مقعدي. قلبت صفحات المجلة.. التي حملتها بيدي من البيت اقرا فيها قصة لكاتب زنجي يتحدث عن شعره الكثيف. راسا ذهبت للكلمات المتقاطعة. جعلت انظر الى نفسي .

● هاء :

كالاراجوز .. سليت اصحابي تلك الليلة. وفي عصر اليوم التالي صرت على حافة الجنون !!

● واو :

نسيت ثيابي. مجرد ثوب قذر مستهلك وغترة. ولكنني بحاجة لهما. سبق لي ايضاً ان فقدت نظارتي وجواز سفري وميدالية مفاتيحي. لكني استرديتها في اليوم الخامس. وركبت الطائرة وانا اترنح من القلق.. القى الموجودون على مقاعدهم نظرات مريبة على ثيابي !! (لحظتها كنت اشبه بولد في المتوسطة !!) جلست جيداً وطلبت ماء من المضيف (وانا ارتعش) . ماذا لو سقطت الطائرة من على ارتفاع ثلاثين الف قدم ؟ ! الموت بلا شك.. ان تمزقك الريح امر يكفي.. ولكن لحظات الجحيم التي تسبق الموت.. الصراخ.. والولولة.. والابتهال.. والوصايا.. والدم.. والدموع.. والرعب.. والاعضاء المتساقطة.. وسترة النجاة تحت المقعد.. قال الرجل الذي بجانبي :

ـ هل تريد غدائي ؟ !

فتجمدت ولم يستطع لساني المتثلج ان يتحرك. لكنني حركت عيني بابتهال فترفق بي !!

● زاي :

نزلت.. كنت اريد ان ابكي تلك اللحظة. عدت سالماً، كما لو كنت محارباً رافع الراية البيضاء.. اريد ان ابكي. ولا مفر من ذلك !!

اخذت (تاكسي).. دفعت له نفس الاجرة التي يدفعها عادة خمسة ركاب.. كنت مليئاً بالفرح لحظة ان ادار المفتاح.. مع ذلك ساورني شك في انه جاء هنا لإحباطي .

لكني طردت ذلك الهاجس !!

● حـاء :

نمت ليلتين كما يجب ان ينام عائد من سفر. ولكني حين افقت تماماً في اليوم التالي.. كنت مريضاً (حلقي جاف.. عيناي تهتزان. راسي لم يكن في موضعه الطبيعي) كنت اهتز على اية حال !! الصراصير عبثت بكتبي ودولاب ملابسي .

في العصر تذكرت شجرة الطماطم الصغيرة التي زرعتها في الشتاء.. وداستها ماعز الجيران.

جعلت اصب عليها الماء بسخاء يليق بالهارب .

● طـاء :

اقسم بالله .. لم افتح صدري لطعنة واحدة. لكني منيت بهزيمة منكرة كالاوغاد .

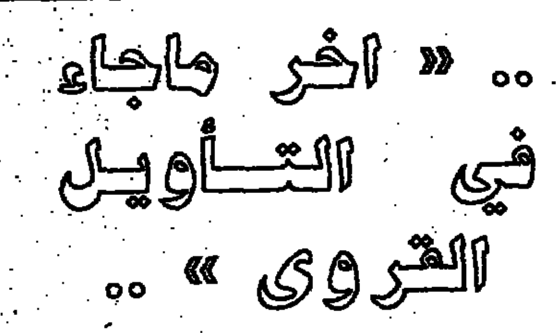
ووليت مدبراً !!

اختتامية :

كانوا يريدون قتلي .. فبكيت !!

* من مجموعة (جارالله الحميد) « وجوه كثيرة اولها مريم » المقدمة للطبع

قصة قصيرة



.. « آخر ماجاء في التأويل القروي » ..

حسن النعمي

جو ملائكي ، يبذر عالم الصحو في عينيها.. احسست بتكوين غريب يحط على راسها.. « جاء في التاويل القروى ، انها بركة ملاك، في ليلة قدرية ، في العشر الاخيرة من رمضان » ..

. تحمل ماساة الجليلة.. تذرع المسافات الملتهبة.. تطا قاع الليل.. تغني لاهله.. وتاريخها الرملي يندثر بين يديها ..

....

روى القروى الأسمر :

بينما كان المؤذن يصدع بصوته عتمة الليل.. طرا في جبين القرية ذئب وليد.. انتعل المؤذن.. امسك عصاه.. بسمل.. ركض.. اقتفينا اثره.. خلف المسجد.. تكومت.. تحمل خطيئة التاريخ في عينيها.. لم تبك.. لم تصرخ.. اخذت تروى، بلغة العالم السفلي. تفاصيل الغربة الداخلية.. والصوت الذي ابتلعه شفق الغروب.. وخطى الليل التي التهمت اقدامها.. وعالم الغموض ينخر ادمغتنا الطينية.

اجتهدنا في الراي.. ظل بيننا وبين الحل مسيرة يوم على الاقدام.. آخر الاجتهادات لم تسفر عن شيء .. ظلت مقولة المؤذن افضل الاجتهادات.. « نحدد اقامتها !! » .

....

لاننا كنا نخاف من المجهول.. اعددنا جزءا من دار خربة.. في الليل يتثاءب القيد في ارجلها.. وفي النهار ينسكب الضوء في عالمها.. بين القيد والضوء ، ولدت الفة.. كان اول من استشعرها المؤذن ..

فقد روى في مجالسه الخاصة، انها كانت تاتيه في ساحة المسجد بعد ان يفرغ من المصلين.. تجلس بين يديه بخشوع.. يسالها فلا تجيب.. تغزو بعينيها افاقاً بلا هوية.. تدفع المؤذن الى الاستعاذة بالله وتلاوة اية الكرسي.. ياخذها النعاس.. كطفلة تدس راسها بين يدي المؤذن..

....

هذا ما كان من تفاصيل البداية.. ثم ان احداً لم يذهب به سوء الظن الى تقدير حالتها .

غاصت في جسد الهم اليومي.. امتطت قسوة الريح القروية.. كان من طقوسها، ان تاكل قطعة كبد نيئة قبل الغروب.. كانت وهي تاكلها تثير انفعالات عديدة.. كنا نراقبها.. في البداية فضولاً، ثم شفقة، ولكن الخوف مما الت اليه كان هو المسيطر على الوجوه .

بعد التهامها الشنيع لقطعة الكبد .. يصيبها الدوار.. تسقط ، يتخدر جسدها الثائر.. نحملها الى بيت المؤذن.. يتلو عليها اية الكرسي والمعوذات، ثم ينضح وجهها بالماء البارد.. نعود ونحملها الى الدار الخربة.. والى جانبها تبيت احدى محسنات القرية .

هذا الخدر الوبائي، ينتحر تحت وسوسة الانتقام.. يغمر مساحات الضوء في محيطها ، بشكل يوحي بطول الامد.. لكن شيئاً ما يثور في عالمها الخرافي.. يحرث مسطح التفكير في عقولنا.. والشفرة المبهمة، ظلت حداً فاصلا بيننا وبين عالمها المثير.. « اكله الذئب ، وانا اكل كبد الذئب » .

في هذه الانكسارات المليئة بالغموض والغرابة ، ظهرت مهارة صانعي الحكايات والتاويل القروى ..

منهم من اسعفه ماضيه التليد في التاويل ان ينشيء تاويلا لهذه الشفرة الضيقة في ابعادها الخارجية، الغنية في جوفها الوحشي.. فسر ان الذي اكله الذئب حبيبها ، ولكي يعطي تاويله بعده الموحي بالذكاء ، فقد تصور، بل اكد ان هذا الحبيب الماسوف على شبابه قد اكله الذئب في ليلة عرسه .

ومنهم من زعم ان الفقيد ابنها ، من غير ان يؤكد !!

ولخرون ابتدعوا اسلوباً مغرياً دفعهم الى سرد اشياء تخدش الحياء العام. ولعلنا مع شيء من الياس، وعدم الاقتناع، ننشد راحة المحارب في نفوسنا .

....

يظل ليلها محيطاً صاخباً .. بقاعه المليء بالخوف والغموض.. يهزها طرب سفلي.. في عينيها تتحول هياكل الليل الى نبض افعواني.. تنقش وشم الاسرار.. وموال الليل سم ينعق في ادمغتنا.. يثير في اذهاننا الخشية والترقب.. من قاع الظلام ياتي لحن جنائزي يشق صدر الرتابة.. يفيض احساسها الناري، بالعناد.. ترقص.. تتلوى.. تتكور.. والاعين البوهيمية من حولها.. تاكل الضوء . تتقيا المعلوم.. تعشق المجهول.. دائرة من الرؤوس الصدئة.. اصوات تاكل بعضها.. تلعق اللهب اللولبي.. تتدثر هيبة الليل.. تسقط الدائرة في عدمية الصخب.. الف راس توازي راساً واحدة ..

هي المحور، وهم الاذرع المحيطة.. هي الصوت، وهم الصدى.. هي اندثار العقل، وهم الوهم المفروض.. ملامح دائرة لم تكتمل.. رقصة بدائية، لراقصة غجرية.. وعالم يركب نعل المسافات البعيدة.. في هذا المحيط تعيش القرية، تمضغ سؤال الحيرة.. وعالم التاويل يظل حلاً مؤقتاً ، لكل افرازات الغموض ، فليلة كهذه.. اخذت من التاويل بمقدار غرابتها .

....

كان من تفاصيل الليلة الأخيرة.. انها طلبت قطعة الكبد فلم تجدها.. بكت.. صرخت.. نعت نفسها.. وتوعدت الذئب ان تلتهمه في وقت آخر.. نحن كنا ننصت.. عيوننا تنضح بالدهشة.. وخلف المتاريس عدنا نمارس النوم البليد.. هي.. انطلقت تعدو قطعة غيمية نارية المزاج.. تتعامل مع الاشياء بقسوة.. سوطها الحديدي.. يزار.. يكسر.. يمر قانون القرية .. آخر الحوادث فداحة.. عندما اوقدت اول الفتيل .. ثم امتطت غرامها المسحور، نحو الدروب المستحيلة.. وخلفها تضاريس الولادة.. تحتضن احتمالات النهاية.. وفوق المسافات تمتد الشظايا.. ومئذنة القرية.. تشكو اندثار الليل قبل اوانه.. وصوت كالدية.. يدخل خاصرة الليل.. « النار.. النار !! » .. وتكلس الدخان في الافواه.. تناثرت الاجساد كالمرايا.. والنار تبوح بالهشيم.. كانت ليلة عمودية الملامح.. محت كبرياء الشمس.. ارتعشت تفاصيل الموت.. الاعين الهزيلة، قاومت حمى التوهج.. سقطت.. تبول الصديد في افواهها.. وكانت الطعنات تصرخ من تعب الحريق .

١٤٠٥/٤/٣٠هـ



القطط

احضر للقطة قدح الحليب واخذ يراقبها. مدت لسانها الصغير ، الاحمر، الحاد وشرعت تلعق محتويات الطبق. كان السرير وثيرا، على جانبيه تتوزع المخدات الملونة، في الركن ابلجورة وردية. يلازمه عشق القطط والاضواء الخافتة وصوت فيروز المتسلل من مسام الجدران كالنسيم ، لكن عشق القطط يتفوق على كل شيء ، طرح جسمه بجانب القطة : يدغدغها ، يعبث بحنان في شعرها ، هي لاهية بمحتويات الطبق الفضي اللامع المتوهج. قالت له امه (اياك والقطط ؟ !) وهو حفظ الوجه جيدا وزاد اقترابه من القطط يدفع عمره من اجلها : انه في وحدته وسميره في لحظات السكون !!

اتت القطة البيضاء على محتويات الطبق. نطت برشاقة متناهية، تذكره بفرسان السباق. حطت على طاولة سمراء عارية. تذكرة براقصة الملهى الرشيقة القوام . تمطت بكسل واغمضت عينيها. من مكانه تمنى لها غفوة هانئة واخذ يرقب كافة التفاصيل في جسدها : الشعر الابيض الحريري واغماضة العينين والقدمين الدقيقين ، توحي له بعشرات المعاني . صقيع الغرفة القرنفلية تلبسه ، يتلبشه ، كله يرتجف، يطوف بنظرة على الموجودات، يدخن الغليون، ياخذ في الدوران حول الجدران مع سحابات الدخان السماوية. قامت القطة نطت على كتفه ، ارتفعت، قاربت الراس، بنفض الغليون، يحس بالصقيع يتفاعل، يذوب، يقف يبحث عن الاحلام الفارهه . يتذكر لياليه الحمراء والبيضاء والسوداء. احضان القطط سيقانها . شوارع نيويورك، واشنطن ، اريزونا ، الاف القطط ، استيريو الشارع التاسع ، الاقدام المشققه، الصدف، المحار، باقات عباد الشمس، يبحث عن سوط الزمن المكسور فلا يجد غير عبث القطة البيضاء بشعرها الناعم الطويل .. الطويل.. الـ .. الحركة تصبح دائرية حادة ، حول الستائر. الابلجورة. المطبخ. انية الشاي ، قفزت ، قفزت. بعثرت موجودات الصالون. النظرات اليها فارهة، مليئة بعبق العطر والحنان. حاول ان يضمها، يلصقها على صدره، ينام معها، يحس بشعرها الناعم مليئا بالدفء كيف هي في الصيف ؟ !

في حمام الصالون تمارس القطط دورها كاملا، الموسيقى بدت صاخبة، قوية، صوت فيروز رحل، حل صوت موسيقى الشارع التاسع، رذاذ الماء يغسل الشباك. الليل في الحمام الواسع اكثر حيوية ، مسك الدش ولاحقها بسهام المياه الباردة . نطت حاولت القفز . لكن سهام الماء خلفها . امامها . تسد امامها كافة المنافذ . وهو يزداد حيوية قالت له امه (اللعب مع القطط يورث الامراض ؟ !) ظلت التحذيرات تلاحقه . تتنقل معه عبر اطوار العمر، المدن، القارات، لكن دون جدوى، هل يبيع الطاووس ريشه ؟ ! تساءل ومارس اللعب بحيوية ؟!!

حسين علي حسين
١٤٠٥/٢/٢٩هـ

دراسة :

انهيار نظرية الأجناس الأدبية راجع إلى انهيار أساسها الفلسفي

تسلط الشعر في العصر الحديث على بقية الفنون

□ سعيد مصلح السريحي

■ كلما أمعن الانسان في اعتناق النظر العقلي المجرد الى الأشياء والظواهر كلما أمعن به هذا النظر الى مزيد من التقسيم والتفتيت لأجزاء ما يحتكم اليه فيه ، حتى ينتهي الى ترتيب ما حوله في جملة من الأسر أو الجماعات مما يعرف بالفصائل والأنواع والأجناس التي يتفرع بعضها عن بعض ، ثم لا يلبث بعد ذلك أن يضع بين هذه الأجناس الحدود التي تمنعها من التداخل ابتداء من التعريفات الجامعة المانعة وانتهاء بالخصائص التي يمتاز بها كل جنس عن سواه من الأجناس .

وقد لمس هذا الضرب من النظر المرتكز على المنطق والتجريد ما في الظاهرة اللغوية من عناصر كامنة فيها فأخذ يعزل هذه العناصر ويقيم بينها الحدود والسدود حتى انتهى الى تمزيق هذه الظاهرة الى قسمين متباينين كل التباين هما الشعر والنثر ومضى بعد ذلك يفرع من الشعر أجناساً وأنواعاً تتراوح بين الشعر الغنائي والشعر الملحمي والشعر الدرامي ، ويفرع من النثر أجناساً وأنواعاً كذلك تشمل المقال والخطبة والقصة والمسرحية والرواية وما الى ذلك مفرعا عن كل جنس فصائل تندرج تحته ، مانحا كل قسم وكل جنس وكل فصيلة تعريفاً يمنع من اختلاطها بسواها . فالملحمة ، مثلا ، « نوع قصصي ، وهي موضوعية لا شخصية ، ترسم احساسات اجنبية الشاعر وتبتعد تماماً عن التعبير بضمير المتكلم (انا) بينما الشعر الغنائي (فيض من الاحساسات الشخصية ، موضوعه شخصي حيث يصف الشاعر حالاته النفسية او بمعنى آخر يعبر عنه بضمير المتكلم (أنا) ، ميدانه الأحلام والآلام والسرور وموقف الشاعر فيه موقف سلبي بمعنى أن الأحداث تؤثر فيه وليس هو المؤثر في الأحداث) .

ثم يلبث هذا النظر العقلي أن يكرس ما انتهى اليه من تقسيم للظاهرة الابداعية اللغوية في صورة جملة من المعايير ترسم لحركة الابداع بعدها أقانيم محددة ترسم من خلالها ما هو مسموح وممنوع حرصاً على عدم التداخل بين الفصائل والاختلاط بين الأجناس ، وهكذا بعد أن كانت هذه الخصائص عناصر تدخل في بنيه العمل الواحد أصبحت أجناساً متباينة يستقل كل منها بأعماله ومبدعيه وأصبح من غير السهل الوقوف على الروح النثرية التي تندس في الشعر على نحو حتمي أو الروح الشعرية التي لا تكاد تنفك عن النثر بحال من الأحوال .

وقد استعان النظر العقلي إلى هذه الأقسام بمعيار منطقي حاول أن يفتت به الموقف الانساني تجاه الأشياء وهو معيار (الموضوعية) و (الذاتية) ذلك المعيار الذي ما لبث أن انتهى على يدي عما نوئيل كانت الذي جعل من الرؤيا الانسانية مركزاً للوجود ومفسراً له فلا وجود للأشياء خارج الذات ، واستطاع فلاسفة تالون أن يبلغوا بهذه النظرية مداها فذهبوا الى أن لا وجود للذات كذلك خارج الأشياء ومن هنا تتساقط من البعد الانساني احتمالات الموضوعية والذاتية الصارمة وتصبح المعرفة هي هذه الرؤيا الانسانية التي تتمثل نتيجة للوعي الانساني بالأشياء ولتشكل الوعي الانساني بناء على هذه الأشياء .

وقد استثمر كروتشه هذه الآفاق الفلسفية الجديدة فاستطاع أن ينقض التقسيم القديم للشعر من حيث هو شعر غنائي أو ملحمي او درامي ما دام هذا التقسيم ينبني على أساس (الموضوعية) و (الذاتية) التي تم تجاوزها .

واذا كانت نظرية الأجناس الأدبية في تفريعاتها الجانبية قد بدأت تتزعزع نتيجة لزعزعة الأساس الفلسفي الذي انبنت عليه فان حركة أخرى قد بدأت تزعزع نظرية الأجناس الأدبية في أصولها الأولى ، تلك الحركة التي تجسدت في طغيان الشاعرية على مختلف الفنون الابداعية ، ولعل ذلك يعود الى محاولة (أنسنة) المبدع للأشياء التي تحيط به بمنحها البعد الانساني الذي ينتشلها من عماء المادة الى اشراق الوعي الانساني بها ، ومن هنا سرت الروح الشعرية في مختلف الفنون ..

والروح الشعرية التي نعنيها في هذا المقام تتجاوز (القصيدة) و (الشعر) حسب ما انتهى اليها التعريف والاصطلاح لتصبح مرادفه للرؤية الانسانية التي تعيد خلق الأشياء وترتيبها من جديد ، هذه الروح التي أصبحت المنبع الذي تنبثق منه فنون متعددة تتجاوز الظاهرة اللغوية في القصة والرواية والمسرح لتشكل التصوير والفنون التشكيلية وصناعة السينما وما الى ذلك ..

ولم تتوقف المسألة عند هذا الحد بل أفضت الى هذا الحوار الجدلي بين الشعر وسائر الفنون فأصبح الشعر حريصاً على الاستفادة من هذا التداخل الذي بدأ ينشأ بين ما كان يعتقد أنه أجناس مباينة له فبدأ يوظف عناصر مختلفة من شأنها تفضي جميعها إلى الكشف عن أبعاد الرؤيا التي يسعى الكشف عنها ، فلم يعد غريباً أن نجد القصيدة مشتملة على الحدث والسرد والحوار وكذلك معتمدة على جملة من المشاهد المتوالية ، أو مستخدمة لعنصر المفاجأة وربما آلت القصيدة الى مجموعة من اللوحات تتقاطع فيها الخطوط وتمتزج فيها الألوان وربما بلغ الأمر بالشاعر أن يستثمر الحيز المكاني لتشكيل كتابة القصيدة على نحو من شأنه أن يفضي إلى تكامل الرؤيا الشعرية وانسجام شكل (الورقة الشعرية) مع (اللغة الشعرية) المكتوبة عليها ، ولعل أشد مظاهر هذا الحوار بين الشعر والفنون الاخرى تجل هو ظهور قصيدة النثر التي ضحت بما يمتاز به الشعر من ايقاع تفعيلي وأخلصت في الاعتماد التام على فعالية عنصر الصورة التي تحركها الرؤيا الشعرية ..

هذا التراسل بين مختلف الفنون كان يتسم في كافة انجازاته بسمة التجاوز المستمر لكل المعايير والمقاييس ويتساوق مع حركة الانطلاق وراء آفاق المعقول والمأمول تلك الآفاق التي هيمنت على الفنون وأفضت بها الى ما يشبه الانفصام عن الرؤية الانسانية المتميزة المتفردة التي تهب للأشياء والعالم من المعاني والاشكال ما لا سبيل الى حصره أو السيطرة عليه ..

ومسألة التراسل بين هذه الفنون ليست خلطاً ولا تلفيقاً كما انها ليست إلغاء للمسافات بين العناصر ولكنها تجاوز لمعيارية استقلال العمل الابداعي بعنصر دون آخر ، إنها محاولة للوصول الى عمل ابداعي مفتوح يستثمر عناصر شتى تزيده ثراء وعمقاً وامانة مع التجربة .

وقد كان من صور هذا التراسل ظهور ما أصبح يعرف بـ (القصة / القصيدة) التي لا تزال كثير من تجاربها الأولى لدينا تواجه بكثير من الشك والريبة ان لم تجابه بالتسفيه والرفض ، ولعل مرد ذلك هو ما ورثناه من معيارية تفصل بين الفنون وتقيم لكل منها عناصره وسماته ولعل مردة كذلك الى ما نتسم به من حذر يبلغ حد الخوف تجاه أي محاولة تجريبية تستشرف آفاقاً من الصعب التكهن بعواقبها ..

وعلينا كي ندرك أبعاد هذه المحاولة وأصولها أن ندرك ما انتهى اليه الفن القصصي من تجاوزات استطاع أن ينعتق بها من الأطر التي حددتها انجازات الرواد الاوائل ، ولذلك أصبح يتسم بأنه سلسلة من الرفض والاستنكار ضد مجموعة من الأمور لخصها الاستاذ فايز ابا في مقاله المنشور بجريدة (اليوم) العدد ٤٣٠٢ تحت عنوان (الاتجاهات المتطرفة في القصص الغربي المعاصر) في النقاط التالية :

١ ــ ضد المفهوم الفلسفي الضمني لوظيفة الأدب بأنه تقليد للطبيعة ومحاكاة لها ..

٢ ــ ضد الحدث وتطوره أو تناميه ، وهو اتجاه نحو القصة التي لا نجد فيها أثراً لحبكة ولا نستطيع أن نتتبع الخيط الدرامي للأحداث ..

٣ ــ ضد المغزى أو الأدب الهادف : يسعى معتنقو هذا التيار لمناهضة القصة التي تهدف لابلاغ رسالة معينة ..

٤ ــ ضد المعدل العام للخبرة المألوفة فهي تمثل أنماطاً من المغالاة والتطرف .

٥ ــ ضد الواقع والاستعاضة عنه بالرؤى والأحلام .

٦ ــ ضد المعنى ..

٧ ــ ضد التحليل والتصوير الموضوعي للعالم وظواهره ..

٨ ــ ضد الموازين والأطوال والمقاييس المعروفة ..

وهذا كله من شأنه أن يجعل القصة الجديدة كالقصيدة الجديدة صرخة احتجاج من الانسان ضد كل تنظيم يحاول تعليبه في أطر جاهزة ولهذا يأخذ الشكل والمضمون علامة التأكيد على الوجود الانساني المستقل .

وما ينبغي أن نؤكده هو أن الحوار الجدلي بين القصة والقصيدة يأخذ أبعاداً مختلفة تمتد من الاستفادة من النبر والايقاع في الارتفاع بالسرد والحوار عن المألوف والعادي والولوج به في عوالم النفس من خلال اشعارنا أننا أمام لغة متميزة تحمل نبض الحس وايقاع الحياة ، وكذلك الاستفادة من العبارة الشعرية التي تلجأ الى تكثيف الصورة والرمز في محاولة أن تؤدي العبارة أكبر قدر ممكن من الدفقات والرؤى التي تسعى نحو تحديد أبعاد الرؤيا التي تكمن خلف هذا العمل .

غير أن المسألة التي ينبغي أن نكون على حذر شديد منها هو الوقوع في شكليه هذا التراسل بين القصة والقصيدة فتتحول المسألة الى مجرد زخارف وزينة تتعلق على جدران العمل الفني لا تتجاوز العبارات المنمقة والصور الجذابة ، ولهذا لا يصبح لهذه المسألة قيمة ما لم تكن متساوقة مع رؤيا شعرية يتحرك العمل الابداعي بأكمله لتحقيقها والكشف عنها رؤيا تحمل بصمات الانسان على عالم الأشياء والأحداث من حوله وتتجاوز اطار الواقع والمألوف والمعقول ..

■ ■ ■

والذي يتوجب علينا ــ كنقاد ــ ازاء هذه المحاولات التجريبية أن نتخلى قليلا عن صرامة المعايير وأن نقف على حقيقة تراسل الفنون وتداخلها بحيث نتروى قليلا في منح العمل الابداعي جنساً محدداً ومحاكمته بناء عليه قبل أن نقرأه القراءة الناقدة ، وعلينا أن ندرك أن المبدع الجديد قد أعاد خلط الأوراق وأرجع عناصر الابداع الى عالمها الهيولي الأول الذي كان لها قبل أن يقيم بينها النظر العقلي الحدود والسدود ، ثم عاد يستثمر هذه العناصر مرة أخرى في عمل كلي يعيد للانسان ذكرى فطرته الأولى وتجاربه الأولى في عالم الفن ، ولم يلغ خلال ذلك استعانته من كل التجارب التي حققتها الأجيال المختلفة قبله ، بل أصبح يسعى نحو (كتابة) يستثمر في الوصول اليها كل العناصر التي مكنته منها ثقافته الواسعة ..

ومن هنا كان البعد الأسطوري هو البعد النموذجي الذي أخذت القصة تستثمره تارة أو تحاول أن تبنيه بين سطورها تارة أخرى ، وفي الأسطورة تلوح معالم الثقافة الانسانية كما تحددها تجربة الانسان مع العالم من حوله قبل أن تخضع هذه التجربة لصرامة العقل والمنطق والمعايير ..

.. في القصة / القصيدة

.. عندئذ اخرج من ثنايا جبته نصلا ابيض حامياً ، امسك بشعر راسي ، اشهر النصل ، ثم هوى به ففصل راسي عن جسدي ، اقتلعه وامسكه بيده فصرت انظر الى جثة نفسي بلا راس بينما يقطر الدم من رقبتي ..

تجليات الغيطاني

قصة قصيرة :

مساء شمالي

● كنت أستمع لتشايكوفسكي ، عندما غطت تماما (عين سعود) تلك الهوة الصغيرة لمفتاح الغرفة .. كان تشايكوفسكي يناديني بلهفة وكانت صرخات الاستغاثة تنبعث منه .. تملأ الافق ، تتسع الصحراء للوحشة ، ولفزاعة الفضاء الشاسع .

وكنت وحيداً في هذا المساء الشتائي .. أرتعد برداً وخيفة .. اغلقت على الباب .. ولشعلت المدفأة .. ثم جلست ادخن ، وماذا كان بوسعي وهذا الشتاء الشمالي يجلدني ، ويجلسني القرفصاء مثل فأر !!

عينه حملت براءة طيور العالم ، وأنا المتدثر بالخيفة والتوجس .. لاح لي وجهه الأسمر البريء في المطار الموحش ، كان يحمل كأسي شاي ، ويشعل لي سيجارة .. يحمل

عينه حملت براءة طيور العالم ، وأنا المتوتر بالخيفة والتوجس .. لاح لي وجهه الأسمر البريء في المطار الموحش ، كان يحمل كأسي شاي ، ويشعل لي سيجارة .. يحمل عني الحقيبة وتذاكر السفر .. يا ثمر البراءة .. يا ثمر الطفولة أنت .. أقسم بالله العظيم أنني لعنت نفسي بعنف ــ ساعتها ــ لكني عدت لأقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم !! ..

فوصل الطائرة .. ذاك الدفء الغريب الذي يدخلك مشبعاً برائحة مساحيق المضيفات ، وذلك الممر الضيق والخانق بين مقاعد الراكبين .. إتكأت على كتفك ، وأجلستني في المقعد المخصص لي متحرياً الا اكون على الممر .. فتحت الجريدة وغطيت بها وجهي .. اتكأت مرة اخرى على كتفك ثم اخذت الذاكرة تفيض بعوالم متداخلة كان الصحو فيها مشبعاً بالنوم والخدر اللذيذ !!

فأنا اليوم بين عمال الورشة ، وكان صاحب الورشة منتفخا بالنقود ، لكنه بعد أن أضاعها ــ إثر دخوله ورجل غريب في الغرفة المجاورة ــ أخذ ينتظر بمرارة ويشتم كل من حوله ، بدءاً بالعمال وانتهاءاً بنا نحن .. حتى أطل الرجل الغريب ، فابتهج وأخذ يشم الهواء بقوة .. ثم انه ابتسم لنا كثيراً ــ بعدها !! ثم انتظرنا الشاي في غرفة حديقتنا وبعد أن تناولنا الشاي واستهلكنا مزيداً من السجائر ..

اتي الطريق الموحش والمفعم برائحة عادمات السيارات المميزة .. وكانت أعيننا لا تكف عن الترقب وتوزيع النظرات المتلاحقة اللاهثة !!

ثم كنت أكل الثريد بنفس مسدودة ، وأتجرع الشاي بكثرة ثم ودعت الجميع . وامتطينا شارع المطار الطويل والمظلم !

ايضا في ضحى اليوم قرأت قصيدة جديدة وأتذكر اني كنت أردد مقاطع منها بكثرة طوال اليوم ، وأنا متداخل ــ الآن ــ مع هذه القصيدة مثل لغة واحدة !!

وسعود لا يزال يحدق ، وأنا أراه يتنفس من الفتحة الصغيرة ..

سلاما على نخلة ماضتها الرياح

وما صوحت سعفها المدي الفصول ..

يا لطولك الشامخ وأنت تقف بمحاذاة عمود الباص تحجب عني ذلك الأسمر المتفتح ..

يدهس قدم اليماني العجوز .. ويظل يستطيع أن يبتسم لكل من حوله !! أخذت أشتمه بعنف ثم بصقت عليه ، حتى حلت بيننا .. إحتضني الآن .. وأجعل معطفك الشتائي يدخلني بالدفء قليلا .. على نداءات تشايكوفسكي تنعم بالنغمة اللذيذ في هذا المساء الشمالي !!

خالد البليهد

١٤٠٥/٥/٦هـ

□□ قصة قصيرة :

ارتحالات ... ابن مسعود النجدي ..

خالد احمد اليوسف

كان للحديث مدار .. وكان البدء يغري بالاستمرار .. كان الاقعام صامتاً وكان ما كان .. كنا نتمرغ على الجفاف .. نحتسي ترابا شفافا يمرق من أمامنا متجها للآخرين .. نمضغ أنفسنا .. نحس بالشبعة والارتواء وهي تسلك احشاءنا .. كنا فرادى ونحن نزرع الأرض الصخرية .. كانوا فرداً واحداً ..

حدث نفسه بما لا يليق .. اغضبها فأجابته بحدة احتدامية منها كان فكنا وكان !!

كان الموقف سلبياً .

-وكنا على استواء في الغضب . وكانوا يضحكون منا بهزء وسخرية مريرين !

■ ليتك تكتفي بما قلت .. سمعي قدرته على أبتماعك توقف !

أهذا بطنك أم خبثك المتواجد منذ أمد على لسانك ؟؟

أبدا الخبث لا يصل الينا .. عدت الى ارضي بطهري الذي غادرتها فيه ..

■ على العموم انت على الارض هنا او هناك .. اود ان اسمع جزءا من ممارستك الحياتية !

اي حياة .. الاولى .. ام الثانية .. أم .. ؟؟

■ وهل هناك اكثر من حياة واحدة ؟ قل ما تشاء منها .. واكتف بأقل الحديث !

اغتربنا .. تنازعت القفار حولنا .. سمينا بالغرباء .. أندمجنا مع شعوب كثيرة ..

ما زال النعت احساسا زمنيا داخلنا .. جدي حدثني كثيرا عن كل ما حصل بعد حديثه .. لديه حدس دقيق .. قال :

أنت الوحيد من هذه العائلة الذي سيرثني رغما عنه .. ستواصل مسيرتي .. وتحافظ على كل ما أبقيه او اكتبه او أصنعه .. بل ستمتهن مهنتي ان لم يكن من الآن !!

قبل مماته حاولت التقاط كل كلمة قالها تقليداً .. كل قصاصاته التي يدون فيها خواطره وحكمه وتجاربه ضممتها بعد نموي .. لا ادري كيف كانت تتم عملية التواصل بيننا .. نفس الخطوات قمت بها مع أني تسيت هذا الرجل الشامخ في وجداني ..

■ لكن ما الذي جمعت منه .. وهل استفدت منه خلال كمونك معه ؟ !

لم اجلس معه كثيراً .. رعاية ، ابوية عميقة .. كنت طفلا يحبو على الارض ، رحمه الله كان لا يدعني اطأ الارض ابداً .. في حضنه غالب الأحيان .. اختاره الله وأنا في بداية التخطي .. لم اره يعمل شيئا .. لذا كل ما فعلته جاء تلقائيا .. أو دليلا على مسكنه الداخل في احشائي !

رحلت من هذه الأرض .. كل مكان تطؤه قدماي امكث فيه زمناً .. أمتهنت مهنا كثيرة .. اختلطت مع عدد كثير من الوجوه .. أنغمست مع عادات وتقاليد لا تمت الي بصلة .. كانت مهنة واحدة هي التي امارسها بين وقت وآخر بدون قصد مني !!

العمر يلهث بي الى الهرم وأنا لا اعرف عن ارضي شيئا .. بل عن نفسي .. الموطن ومن يسكنه .. الأقارب .. الأرحام .. الأهل وجيرانهم .. كنت اتخذت موطنا قريبا من ارضي كآخر موقع للاغتراب .. أنا هناك وفي البدء لم أخبر من التقى به عني أو من هي عائلتي غير أني قادم من هذه الأرض .. تصور في كل أراضي العرب أي انسان يسكن في أرض منها ينسب الى ارضه او موطنه الذي قدم منه ما عدا هؤلاء فهم يختلفون عن العرب الآخرين !!

■ ــ لكن أريد أن أسألك عن .. !

لا تسألني عن شيء ما دمت اتحدث إليك استمع فقط .. في النهاية سل عما شئت !

الغربة هي الحياة .. والغربة هي أنا .. البحر هل تعرفه ؟

ــ وكيف لا .. !

البحر بالمفهوم المحضور .. اعماقه .. تكويناته .. معاشرته الساعات الطوال .. ليس منظره أو جماله عند الغروب أو الشروق .. أو هدوء ضربات امواجه الموسيقية !

هذه الرومانسية حجبتها حتى وصل بي الحال الى التقيؤ عند رؤيتها !

■ ــ إذاً ما البحر الذي تقصده إن لم يكن هذا الذي قلته ؟؟

ركوبه أياماً وليالي سوداء .. المكوث على امواجه الأشهر المتعاقبة بحثا عن العيش .. لم ندع أرضاً نمر بها الا وتوقفنا بها .. إن وجدنا أملا للعيش وإلا أكملنا المسير .. أو تصدق ماذا يجرى لنا .. ننام في البحر بين الأسماك والحيتان انظر الى شعري كيف أبيض من الأهوال .. وقوفنا في كل ارض نراها أتاح للكثير منا .. السكن في تلك الأراضي .. !

■ ــ لكن بهذه الطريقة تكونون كلكم قد اقمتم في أرض الله ولم يبق احد على ظهر المركب ؟

من قال لك هذا .. القادمون للانضمام اكثر من المتبقين للاستيطان .. لكن على كل لم نرض ببقاء أحد منا الا بعد معاناة منه ورضى منا .. انا مثلا جرى لي الموقف ذاته .. اعجبت في ارض نخلاء .. حيث الشبه بهذه الأرض .. مررنا بها .. الأسر لبصري وقلبي ملكته حاولت السماح لي بالنزول لم يرضوا .. سرنا كثيراً وقفنا اكثر .. الوقت لا يحصر مروره وكمه .. في العودة فوجئت أننا نسلك الممر ذاته .. أرغمتهم على السماح لي حيث حبها انزرع في مخيلتي !

قطنتها وفي أفضل المواقع .. كان المال وفيراً .. وكنت راغباً .. اجتمعنا على الاصرار في البقاء ! الكل تعرفت عليه كما هي العادة .. الكل احترمته وبجلته كما هي العادة .. لكن العادة في شيء واحد تبدلت .. المرأة ..

■ ــ نعم هذا ما كنت اريد أن اسألك عنه !

أجل خلوتي كل تلك السنين .. ووحدتي ضاقت بفراغي وجلوسي .. رؤية الداخل .. والجوع قاتل .. الحساء الذي كنا نشربه جعل كل ما في شراييني غباراً .. غباراً .. أصبت بالقحط النفسي .. وجاء اليوم هذا .. فكان الغيث منهمراً .. باطن يبس .. وغيث غدق .. تحولت الى حركة ونقاء .. ونبضات لكل شيء .. رأيت الكثير منهن .. لم أعجب بواحدة !

لا أدري ماذا أريد .. حرت في أمري .. كل الخلق يمارس هذه الفطرة .. يدخل الى هذه العادة طوعاً .. ورأيتهم منقسمين على أنفسهم ..

احدهم يمارسها متلاعباً ..

الآخر مفرطاً ..

الأخير مستعبداً !!

ابتعدت عنها لعلي أخرج بجديد اذا عدت الى هنا .. وهأنذا عائد كما كنت .. انتظر الأحل .. !

■ ــ لكن ما يهمني في حديثك ولم تقله .. هو هذا الترحال .. ولماذا اضعت عمرك بين انرعة الارض ذهاباً واياباً ..؟!

كيف تسألني عن مهنتي التي ورثتها عن جدي ؟

هذا الترحال استوطن في داخلي حتى غدوت أكره المكوث على أرض معينة .. لولا أني شخت لاتممت الرحيل .. عندما ضقت من قريتي ورأيت العطاء قد شح والأنفس بخلت جاء رسوخ الترحال تلقائيا .. حرك اقدامي للوهلة الأولى هروباً من المواجهة مع الحياة الصعبة والشقاء الخبيث .. أوه .. جعلتني أثرثر عن كل شيء .. هذه الحياة بجمالها وزيفها واغرائها خرجت منها ملماً .. صدقني لم اتعلم إلا منها .. ومعرفتي عنها لم يكن هينا لذا أعلو باخلاقي عن سقطات الألسن والفكر الجاهل الضعيف .. وما علمته ذاتي شخصياً اجده سليما لاني انتقائي القراءة والاطلاع واثق بكل ما اطلعت عليه ..

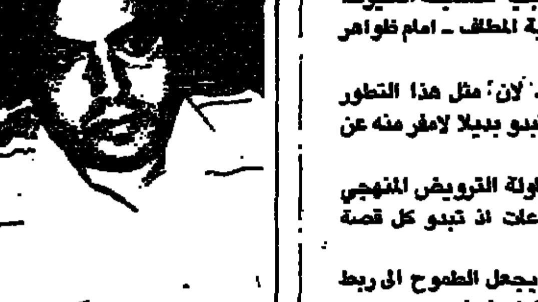
دعني الآن سرت وحيداً .. وعشت وحيداً .. كل ما في حياتي جاء عبر الارتحالات والوحدة .. فلا لائمة علي حينما تعشقتها أو أعيش معها . !!

ولتبق حياتي بكل ما فيها من معان ومضامين وحيدة !!

آفاق القصة القصيرة ف...

مرحلة النشأة والتأصيل

مدخل : تثير دراسة القصة القصيرة الحديثة في المملكة العربية السعودية العديد من القضايا ولعل ابرزها :ـ
اولا : التواصل مع الموروث القصصي الذي تمخضت عنه مرحلة الريادة ومرحلة التاصيل وهما متداخلتان زمنيا. ورسم الحدود الفاصلة بينهما يبدو امرا يحتاج الى مزيد من الدرس .
ثانيا : تداخل الاتجاهات الفنية، فكثير من الكتاب بدأوا بداية تقليدية ثم ما لبثوا ان اوغلوا في التجريب، نجد ذلك في اطار المجموعة الواحدة الامر الذي يصعب معه التصنيف الموضوعي للكتاب وللاتجاهات،فهناك طفرة ابداعية تستعصى معها الرصد العلمي الدقيق، ويصبح البحث عن الظواهر مزلقا وشركا يتردى فيه الناقد بعيدا عن خصوصية النسج الفني الذي يمنح الظاهرة موقعها المتميز في اطار العمل الواحد بوصفه بنية متشابكة الخيوط، فلو سلمنا بمنهج الدراسة التصنيفية في تتبعها للظواهر المشتركة فاننا نجد انفسنا ـ في نهاية المطاف ـ امام ظواهر عامة يمكن تواجدها في القصة الحديثة على اطلاقها .
ثالثا : وفرة الانتاج مع ضيق المساحة الزمنية، فليس من الممكن تتبع مسارات التطور، لان مثل هذا التطور يحتاج الى رقعة تاريخية رحبة، لذا فان المتابعة الافقية اللاهثة ـ على الرغم من محاذيرها ـ تبدو بديلا لامفر منه عن الاتجاه الراسي في الدراسة لعدم توافر العمق الزمني .
رابعا : الاتجاه الى التجريب يجعل من القصة القصيرة بنية فنية معقدة تستعلي على محاولة الترويض المنهجي المعتاد، فالمعول في مثل هذه البنى على المناخات التي تثيرها وليس على المعاني والموضوعات اذ تبدو كل قصة مستقلة في تخلقها وتشكلها عبر مسارات تكنيكية خاصة بها .
خامسا : اتساع الاطار الابداعي العربي وتعدد مناهجه واطره وتباين رؤاه وتداخلها مما يجعل الطموح الى ربط الانتاج المحلي بسياقه العربي وفق رؤية علمية منهجية امرا فوق الادعاء الشخصي لباحث فرد .
ولعل من الضروري ان نتلمس جذور القصة القصيرة في اطارها العام ورؤاها الفسيحة في مرحلة الريادة ومرحلة التاصيل، ويهمني في هذا الصدد ان اشير الى بعض الحقائق المتصلة بذلك دون محاولة الدراسة المستقصية تاريخيا او فنيا مستفيدا من الجهود العلمية الجادة التي قام بها عدد من الباحثين .[1]



بقلم الدكتور
محمد صالح الشنطي

وفي القصص القليلة التي نعثر فيها على حدث له بداية ونهاية يكون الانتقال من البداية الى النهاية يسير في خط مستقيم دون المرور بذروة معينة حيث يستعيض الكاتب عن الذروة بوصف الحركة الداخلية للشخصية .

وبعض النهايات يبدو متوقعا، ولا يسهم في اضاءة الحدث او الوصول الى لحظة التنوير ففي (نهاية المطاف) تنتهي القصة باحباط محاولة الاغتصاب التي كان يفكر فيها البطل ويولي هاربا، وتبدو النهاية اقرب الى الخبر العادي الذي لا يثير في نفس المتلقي مشاعر معينة لان الامر يبدو خاليا من العنصر المدهش المثير .

وتقوم المصادفة بدور رئيسي في تطوير الحدث كما (في المقهى) حيث يلتقي البطل بعمه عن طريق الصدفة فتهبط اليه الثروة فجاة .

كذلك فان المفاجاة الماساوية تبرز كبديل عن لحظة التنوير في قصة (لن يكون لقاء) وفي قصة (سوق الخميس) ففي الاول يكتشف البطل ان فتاته قد تزوجت في اللحظة التي يتخذ فيها قرار الخطوبة، وفي الثانية يكتشف الفتى ان نقوده قد ضاعت في الوقت الذي يزمع فيه على مغادرة المدينة الى القرية بعد ان استبد به القلق .

ثالثا ـ يبدو الكاتب مشغوفا بالوصف المكاني الدقيق وخصوصا فيما يتعلق بالبيئات الشعبية المحلية باسلوب يذكرنا بنجيب محفوظ في ثلاثيته، ويبرز حرص الكاتب على نقل صورة امينة للمشهد الواقعي بما يدور فيه من احداث هامشية .

ففي قصة سوق الخميس يستغرق وصف السوق ما يقرب من صفحة ونصف اذ يحاول ان يقدم مخططا وافيا ودقيقا للسوق من الناحية المعمارية والهندسية وبوصف الكتل البشرية التي ترتاده. ولا يغفل عن تقديم لمحات من تاريخ السوق (وفي نهايته يقع سوق الحطب بالقرب من بوابة الجرن، ومن المساحة الممتدة من بوابة الخميس من الشمال الى بداية شارع السويق.. تتفرع شوارع صغيرة وازقة متعرجة تزدحم هي الاخرى بالكتل البشرية المتحركة منها شارع الحدادين.. الخ) وهذا الوصف الدقيق للشوارع والازقة قريب مما فعله يوسف السباعي في روايته (السقامات) ولكنه في غمرة وصفه التفصيلي للواقع لا يغفل عن الشخصية، وانما يسجل اثر هذا الواقع الخارجي في نفسها ليصل بها الى ذروة القلق والتوتر ثم يتركها في نهاية القصة مع الازمة، وليس ثمة ذروة بنائية في القصة، اذ يشكل الوصف المكاني المادة الاساسية لعملية القص والسرد. فالكاتب وان حاول ان يستغل بعض المناهج الفنية الحديثة يظل في اطار الواقع الذي ينهمك فيه الى درجة تبدو معها عمليةالوصف وكانها عملية فوتوغرافية مقصودة لذاتها .

ويعني الكاتب بوصف الطبيعة وصفا مجازيا في صور شاعرية النسج ولغة وجدانية عاطفية مالوفة كقوله في قصة امام محطة السيارات (وبزغت الشمس في اقصى المدينة لتحارب جحافل الظلام وتسطر في صفحات الوجود (مولد يوم جديد) ويحاول ان يربط بين المشهد الطبيعي وما يدور في نفسية الشخصية فالسماء تتلبد بالغيوم والارض تنضح الماء والبرد يتغلغل داخل العظام حين يعود حسن في السماء الى بيته يجتر احزانه والامه في القصة السالفة الذكر كذلك في قصة الايدي الكثيرة)

وقلما تخلو بدايات قصصه من وصف الطبيعة والامكنة، وهذه الامكنة موزعة بين الشوارع والمحطات والقطارات والمقاهي من ناحية وبين الهجر والقرى والحواري والازقة من ناحية اخرى، والحركة بين المدينة والقرية تستهلك جل طاقاته السردية، وهي حركة داخل المكان، فالانتقال المكاني هو صلب الحركة في قصصه، ولهذا دلالة واضحة لان التنقلات المكانية مصحوبة في الغالب باحتدام نفسي من نوع ما يعبر عن سريان حساسية خاصة، ونقاط التحول في حياة الشخصيات يتم ـ في اغلب الاحيان ـ من خلال الحركة في المكان .

ففي الوقت الذي يتحرك فيه حسن الى منزله يكون مسكونا بهاجس المعاناة اذ يولد في داخله القلق الذي يدفعه الى التفكير في تغيير مجرى حياته، وفي اللحظة التي يزمع فيها بطل الايدي الكثيرة الى تغيير الامر الواقع ينتقل من البيت الى السجن، وفي قصة نقطة تحول، ولن يكون لقاء والصفعة وقطار الاريحاء يتم الانعطاف في حياة الشخصية عبر النقلة المكانية .

رابعا ـ لا تخلو المجموعة من نزعة وعظية اخلاقية، في (نهاية المطاف) و(نقطة تحول) و(ايام مضت) وفي هذه القصة تكاد النبرة الوعظية تبدو شديدة الوضوح عندما يقول في نهاية القصة (عانقهم بشعور جديد فياض، قوامه المحبة والصدق والوفاء هكذا شعر نحوهم منذ ان تسلم المذكرة الصادرة من المسئولين عن التعليم في بلاده والتي تنص على نقله الى مدرسة بلدته، مع زيادة مرتبه تقديرا لجهوده واخلاصه في العمل) (لقد حدثت معجزة لم يكن يحلم بها) ص ٢٨ .

وتبرز الرؤية الرومانسية في بعض القصص ايضا خصوصا (لن يكون لقاء) حيث النهاية الماساوية المالوفة في قصص الحب الرومانسي حين يفاجا البطل بان فتاته قد تزوجت وتركته فريسة للالام والاحزان وكذلك في قصة (بعد الاعصار) حيث تمتزج العاطفة الوطنية المشبوبة التي تستقطر الدموع عاطفة الحب المتاججة.. (وكانت زوجته قد استدارت اليه، والحيرة القاتلة تخيم عليها وقرا في وجهها عتابا لذيذا انساه لفترة سبب تازمه النفسي.. عيناها فيروزتان احب فيهما وداعة الجنوب) ص ٤١ .

وقد سبق ان تناولت بعض قصص الكاتب في (متابعات ادبية) واشرت الى عدد من النماذج التي يمكن قراءتها قراءة تتبين فيها اكثر من مستوى من مستويات التحقق الفني مع نضوج بعض الادوات .

مطلات على الداخل والمخاض العسر :

في (مطلات على الداخل) لعلوي طه الصافي نحس بتفاعل عميق بين هاجس التجديد في رؤية الكاتب وبين ادواته الفنية، فالصافي يحس بعمق ان ثمة نزوعا يختمر في الداخل يوشك ان يمزق شرنقة القديم ولكنه يظل حبيس العالم الداخلي، وكانه يستحثه بمهمازه الفني يدفعه الى التخلق والتشكل، ويحدوه الى التحقق ولكنه لا يغتصب حقه في ان يتفاعل ويحفر مجراه بشكل طبيعي انه لا يعمل على تخطي الحواجز والحدود واستباق الزمن بل ينساب مع هذه الحركة الزمنية انسيابا هادئا مطمئنا الى الولادات الجديدة دون اعتساف وهو اذ يفعل ذلك يظل باحثا عن اللحظات التي يبدو فيها التوتر الداخلي نتيجة للصراع الباطني الذي يحتدم ويتصاعد في تمرده على الاطر التقليدية والكاتب لا يزعم انه قد وصل الى تحقيق شكل فني معين، لان الوصول الى هذا التحقق في شكل فني نهائي لا ينسجم مع لحظات الانعطاف، فالحركة لم تكتمل بعد، ولهذا يظل النزوع الى التشكل والتخلق واردا. لقد بدا الكاتب صادقا مع نفسه كل الصدق حيث قال في المقدمة (هذه بعض شرائح اجتماعية وحالات نفسية كنت قد كتبتها في فترة من الفترات دون ان اخطط لها او اضعها في اطار شكل محدد من الاشكال الفنية فكانت مطلات على اعماق النفس والمجتمع) .

والحركة المتوثبة قوام النسيج القصصي وخصوصا في اولى قصص المجموعة حيث تتجلى نزعة التجديد وتجيش بزلزلة المخاض حركة في اللغة تتمثل في توثب ملموس يستقصى ارجاء الشريحة الزمانية او المكانية ويعتلي السياق الذي يتوتر ويتضافر في متن محتشد بالافعال والاحوال التي تتعاقب في جمل متكاملة عبر امداء اللحظة التي تضع زمنها الخاص في المشهد المشدود على قطبي التوتر في صراع درامي داخلي يؤججه السؤال الذي يشكل لازمة حركية محرضة للجيشان النفسي وموجهة له ومستقطبة لاتجاهه، كذلك فان اللجوء الى التقابل في الموقف في اطار الانسياب المتعاقب للمشاهد في سياق التداعي عبر اسلوب تيار الوعي الذي يعمد الكاتب الى حصره (بين قوسين) مسلطا الاضواء على محتواه حينا ومطلقا العنان لتواليه السردي حينا اخر .

ويتكىء الكاتب بشكل واضح على المفارقة في رؤيته القصصية خصوصا في هذه الاقصوصة التي تبدو اقرب النصوص المنشورة في (المجموعة) الى القصة القصيرة في مفهومها الفني المالوف. والمفارقة ـ كما هو معروف ـ جوهر العمل الفني، وتتبدى هنا على مستويات مختلفة، مستوى اللغة المتفرعة بضجيج الحركة وتزاحم الافعال المتفجرة، وتواثب الجمل الاستفهامية وطوفان المونولوج الداخلي وتلك الجمل المسترخية على مهاد التقرير، كذلك المفارقة بين الداخل والخارج، المحيط المكاني بايقاعه البطيء حيث الحركة المتزنة للطبيب والصمت الرزين، والحركة الجوانية المضطرمة ـ ادعاء الجهل والتخلف في الممارسة والسلوك، والحشد المفعم بالثقافة التاريخية في اطار التداعيات الحرة (يا يوم داحس والغبراء، يا غبار البسوس). كل التاريخ حبيس يضطرب، يغلي.. يريد الثار.. الشرف الرفيع.. الدم) ص ٦٩ .

وهنا يتجلى حضور الكاتب في اكثر المواقف افتراضا لغيابه، ولكنها المفارقة التي تضعها ازدواجية الثقافة والسلوك لدى شريحة اجتماعية لم تاخذ وضعها النهائي بعد .

واخيراً المفارقة بين اليقظة والحلم وبين الوعي واللاوعي وهذه النهاية التي تبدو كشافا مسلطا على اللحظة المفعمة المصوغة بصدق، انها لحظة الرؤيا واستبطان الذات وولادة المفارقة، (نظراتي سقطت على بطنها المنفوخ، ارخيت راسي المثقل على الوسادة واستغرقت في نوم عميق) .

اما باقي نصوص المجموعة فهي ولادات غير مكتملة ومضات ما تلبث ان تنطفىء على حواف المشاهد المختزلة، مجرد مشاريع لم تكتمل بؤر من التوتر تنداح في صور لم يعمل الكاتب على تقري تضاريسها الداخلية، واكتفى باطلالة سريعة خاطفة .

فهذه (مدينة العقود تطل على هموم اجتماعية بعضها اخذ برقاب بعض في سلسلة لا نهائية من المعاناة يصورها الكاتب في جانبها الواقعي المرئي، ويعمد الى مسحها مسحا احصائيا في تراكمها وضغوطها دون ان يصل بها الى مشارف الازمة في بعدها النفسي الذي يبحر في اعماق الفنان ليستل رؤيته من احشائها .

و(عمياء) ليست الا صياغة مجازية لقضيةاجتماعية هي وليدة المخاض الحضاري، والصراع النفسي الذي يصوره الكاتب هو اضخم من حجم المشكلة على الرغم من اهميتها، وتظل النزعة التشكيلية واللغة الشعرية في هذا النص قريبة من الاداء الحداثي (افراس الحزن تصهل داخل صدره معركة ضارية) ومن الواضح انه ليس ثمة تصاعد في الحركة النفسية لان الكاتب يبدا من قمة التوتر لينتهي الى قمة التوتر، ويبدو الالحاح على اللحظة بكل ذراها المتصاعدة طرقات متتالية متشابهة الايقاع، وتنويعات متماثلة على تيمة واحدة .[19]

القصة والتاملات الفلسفية والنزوع الى الحداثة

ويقترب محمد حمد الصويغ في قصصه من اسلوب (القصة ـ المقال) بل تظل ادنى الى الخاطرة التي تدور حول فكرة ما، وربما كان ذلك اوضح في مجموعته الاولى (نافذا) ولا يختلف الامر كثيرا في مجموعته الثانية (المسحوق) .

ونجد في هذه المجموعة قصصا يغيب فيها الحدث تماما وتختفي الشخصيات مثل (تقاسيم) وتتحول الى مجرد مقاطع نثرية تاملية تبدو شبيهة بكتابات جبران خليل جبران، كذلك فان طابع الخواطر والتاملات واليوميات يغلب عليها كثيرا، وتحفل بالحوار الفلسفي الشعري، ويظل الموت هاجسا يلح على الكاتب الحاحا عجيبا (في معمعة الروائح المختلفة التي كانت تفوح من ارجاء غرفة الفقيد المسكين ميّزت رائحة الموت) ١٣ .

وتاخذ القصة عنده طابع الحكاية الطريفة الموجهة توجها فلسفيا رمزيا وتحتوي على مقاطع شعرية كاملة ويقوم فيها الحوار بدور رئيسي .. فالشاعر يتزوج عوراء وصماء وبكماء غير مكترث للنصيحة التي تقدم اليه بها رجل مجهول في (قصة العريس) .

وشخصيات القصة ـ ان وجدت ـ عامة باهتة لا نسمع الا صوتها والمكان الذي فيه تتداوله العتمة والعزلة والصمت، والشاعر المجهول الذي لا نعرف عنه شيئا الا اللقب هو بطل معظم قصص مجموعة (المسحوق) واذا لم يكن الشاعر فهو رجل مجهول يتعجل الرحيل ويسافر في رحلة الموت الابدي (الموت على الرصيف الاخر) ص ١٤ .

والكاتب يبدو متاثرا في بعض قصصه برواية الشاعر لسيرانو جرادارك التي ترجمها المنفلوطي خاصة في (ابواب خمسة الى سوزان) ص ١٦ .

ومن المعروف ان بطل الرواية الفرنسية مشهور بانفه الكبير.. وان هذا الانف كان من المشاكل التي يعاني منها ، وبطل القصة المشار اليها شاعر ايضا وله انف كبير حيث يقول الكاتب في اخر القصة (سوف يغيب حتما.. وسوف يتذكر دون شك انه صاحب اكبر انف في القرية) ص ١٩ .

والقصة بلا حدث على الرغم من انه يقسمها الى خمسة اقسام يقدم فيها خمسة مشاهد متوالية مفككة يغلب عليها الحوار المقتضب ويختتمها بنهاية ماساوية .

ومما يلفت الانتباه في هذه المجموعة الحديث حول الموت، والنهايات المضمخة بعبير الموت، والعناوين الموسومة بالموت، فالموت هاجس الكاتب، وهو موت فلسفي وجودي، والمكان لا يكاد يتغير فهو القرية والمنزل ذو الجدران الصامتة المسكونة بالخواء والعدم .. والحلم هو مناط الفعل والحركة (هذا هو الحلم الاخير يكتبه الشاعر على حافة الموت كيلا يحسب الاخرون ان بكاءه كان لمجرد الحزن او لمجرد البكاء) .. ص ٢٩ .

وقصة (المسحوق) التي سميت المجموعة باسمها، وهي اخر قصص المجموعة ايضا تحتوي على حكاية مسرحها القرية وبطلها الشاعر وتخفي خلفها مغزى فكريا عميقا يلخص رؤية الكاتب للفن، وثمة علاقة وطيدة بينها وبين القصة الاولى التي بدا بها الصويغ مجموعته وهي قصة (العريس) التي تدور حول الشاعر المخدوع .

ان الشاعر في قصة المسحوق هو ضحية للظروف القاسية التي يمر بها فحينما يعود الى القرية يجد بيته مهدوما واهله مفقودين قد فتكت بهم الحمى وغرقوا في البحر، ويجد نفسه امام اقوال متضاربة يرويها له اهل القرية، وحين يحاول البحث عن الحقيقة يتخبط في ازقة القرية بحثا عن العمدةالذي يجده قد رحل منذ عشر سنين، وحين يصل الى داره الجديدة يجد هذا العمدة وقد مات منذ سنة، وعندما يذهب الى العمدة الجديد تصعقه الحقيقة الفاجعة فقد مات والده غرقا في عرض البحر، وحين تلوح له بارقة امل على يد احد اصدقائه القدامى يفجع بخدعة جديدة فهو يريد ان يزوجه من اخته المجنونة ..

هكذا يفقد الفنان قدرته على التواصل مع الاخرين ويظل غريبا معزولا مضطهدا ملاحقا ..

إن العالم الذي يصوره الصويغ باقتصاد شديد في عدد الشخصيات وهو في الغالب لا يتعدى اثنين ذكر وانثى عالم مخادع ماكر يطارد الضعيف، ويغتال الطفولة، كما نجد في قصة (حينما ابتلع البحر الطفل) ص ١٠٦ .

والموت عند ـ الصويغ ـ هو محور قصص المجموعة نجده في عنوان اكثر من خمس قصص (الموت على الرصيف الاخر) و(وفقان امام شاطيء الموت) و(الرحلة الاخيرة من رحلات الموت) و(سلوم.. والموت خنقا) و(اللقاء الاخير) و(حينما ابتلع البحر الطفل) .

وتنتهي معظم قصص المجموعة بالموت ولاتكاد تخلو قصة من ذكره .

والحقيقة التي لا مناص من اثباتها هو ان الطابع الفلسفي التجريدي هو الغالب على قصص الكاتب،ولانكادنحس بعبق الحياة ذات الخصوصية المحلية او العربية، وانما نجد الكاتب يجرد الامكنة من اسمائها والشخصيات عامة باهتة تتحرك حسب رغبة الكاتب في اطار خيالي فلسفي، والتفاصيل الوصفية شاحبة تحمل بعض الايحاءات الرمزية العامة، ورغم ان الصويغ من كتاب القصة الذين برزوا في الساحات الادبية منذ وقت مبكر الا اننا لا نحس بتطور يذكر في التكنيك او الرؤية وان كنا نشعر بالحساسية الفنية في اسلوبه وطريقة تناوله ورؤيته .

وليس من شك في ان الكاتب فيما يشيعه من اجواء رمزية مكتنفة بالغموض وما يصوغه من اسلوب مجازي، وما ينشره من مناخات اسطورية يقترب كثيرا من كتابات بعض الشباب المحدثين .

وبعض قصص المجموعة تقدم رؤية من خلال اسقاط الاحداث الاسطورية على الواقع المعاصر مثل قصة (سلوم والموت خنقا) التي يروي فيها احداثا وقعت فوق ظهر سفينة تتلخص في عملية قتل متعمد قام به ربان السفينة لشخص يدعى سلوم لانه رفض ان يزوج ابنته لابن هذا الربان، ثم اغتال بعد ذلك البحار الذي افشى السر، وقد حدثت الجريمة والكل نيام، وعلى الرغم من بساطة الحكاية والاسلوب التقليدي في تقديمها حيث اتكا الكاتب على اسلوب السرد المعتاد ووظف الحوار بشكل خاص في الايحاء بفكرته ، فان الكاتب قد نجح في صياغة رؤية واقعية، وتعتبر هذه القصة من احسن قصص المجموعة، وقد بداها بداية توحي باجوائها الرمزية (وحينما افاق الجميع من سباتهم العميق قال احدهم : ماذا كان يجري على ظهر السفينة ايها البحارة ؟

سخر الجميع منه وكيف نعلم ما كان يجري على ظهرها وقد استولى علينا النوم جميعا)[20] وللنوم واليقظة دلالتها العميقة هنا .

صراع المضمون والاداة :

في مقدمة (امراة تعبر تفكيري) يطرح سليمان الحماد مجموعة من الافكار تلقي الضوء على الرؤية الفنية للكاتب .

يقول الكاتب في المقدمة (من شروط القصة ان يتغلغل كاتبها داخل وجدان مجتمعه، ان يغوص ليخرج المحار من الخضم المظلم، ومع ذلك فان كاتب القصة لن يكتب قصة جديرة بالخلود مالم يهضم الماضي الحضاري والسلوكي لبلاده ومجتمعه) والى هنا تبدو فكرة الكاتب منسجمة مع الرؤية المعاصرة للواقعية، غير ان الكاتب يعود فيقرر انه ارجأ نشر مجموعته حتى تنفذ بعض قصصها كاعمال مصورة مرئية ثم يعود فيؤكد ان هذه المجموعة مغرقة في الكلاسيكية عرضا واسلوبا وخالية من (الحداثة التي ترافق اسلوب القصص الحديث) على حد تعبيره ويرى ان الكلاسيكية القديمة اكثر افادة وتاثيرا لخلوها من تمويهات الاسلوب الحديث في كتابة القصة، وان وقت الانسان لم يعد في صالح الافكار الرمزية والتجريدية.. فالانسان في صراع معوقته الذي يمضي بسرعة وسط مشاغل تتكاثر ابدا.. وواضح من هذا العرض لافكار الكاتب انه لم يتجاوز النظرة التقليدية التي ترى في الفن مجرد عرض لافكار او مضامين معينة .

فإذا ما انتقلنا الى قصص المجموعة وجدنا الكاتب يجعل منها معرضا حقيقيا لارائه التي يبثها على نحو تقرير على لسان امراة تبعث للمحرر برسالة طويلة وعلى الرغم من ان الكاتب حاول ان يوظف الرسالة كاداة تكنيكية الا انه حولها الى محاضرة مطولة عن فعالية الكلمة وتفاهة المحررين الذين لا يجيدون اساليب بث التوعية (إن ما تكتبون للجريدة والاذاعة والتلفزيون لا يشيع المعرفة او التوعية على نحو مرض ومؤثر) ثم سرد احداث القصة في حكاية تقليدية انهاها نهاية ميلودرامية فاقعة بعد ان استعرض كثيرا من الشواهد الادبية فتحدث عن الشيخ والبحر وسرفانتس، وتبدو بعض قصص المجموعة اشبه بالمذكرات التي يرويها الكاتب عن احداث حصلت معه بالفعل مثل قصة (دائما اغلق الباب خلفك) فهي مجرد حكاية لحادثة وقعت له بالفعل اثناء سفره لحضور احد المؤتمرات، وهي حادثة مرقة علية خالية من لحظات التازم والتوتر التي تصنع القصة الحقيقية، وتركز قصص المجموعة على مشكلات المراة كزواج الفتاة ممن هو في سن ابيها، وقضية العنوسة وما الى ذلك..

ويبث من خلالها اراءه (ان لكل امراة في مجتمعها حدودا وقوانين لا يحسن ان تتخطاها باسم التطور وكذلك الرجل) والحوار في قصصه اقرب الى المقاطع الخطابية، ويكثر من الحديث في الادب والتاريخ على نحو ملحوظ وفي قصة (الالة تسرق تفكير ذهني) يسرد لنا قائمة باسماء شللر وبيتهوفن واليوت والمتنبي والاخطل الصغير وموزار واديسون .

وخلاصة القول.. ان سليمان الحماد يظل في دائرة التقليد وتترهل القصة القصيرة على يديه حتى تقترب به من افات الريادة خصوصا في قصص مجموعته التي يقول انه كتبها ما بين عام ١٣٨٨ وعام ١٣٩٠ وهذه الفترة تقع في مرحلة الريادة والتاصيل ولكن نشرها في عام ١٣٩٩ هو الذي حدا بنا الى تناولها في اطار الاعمال الحديثة، ونشرها على هذا النحو يؤكد رضا الكاتب عن نهجها كما هو وارد في المقدمة .[21]

وقصص الدكتور عبدالله باقازي المنشورة في مجموعته (الموت والابتسام) يتنازعها اتجاهان : الاول تقليدي محض والثاني فيه نزوع واضح نحو التجديد واستخدام ادوات تكنيكية حديثة، ولكننا لا نستطيع ان نحكم على الكاتب او نستشرف افاق رؤيته الفنية انطلاقا من هذه المجموعة لانها تمثل باكورة انتاجه، وقد كتبت في الفترة ما بين ١٣٨٩ وعام ١٣٩٤هـ ولم يحالفني الحظ في الاطلاع على شيء من انتاجه في مرحلة لاحقة، ولكن نشرها في هذه المرحلة ـ من وجهة نظري على الاقل ـ يعكس رضا الكاتب النسبي عن التوجه العام لقصص المجموعة من ناحية واحساسه انه تجاوز هذا الطور الذي تمثله المجموعة من ناحية اخرى ..

وقد حاولت ان اتوقف عند بعض القصص التي نشرت في الاقسام الثلاثة من المجموعة والتي اعتقد انها تعبر عن التدرج الزمني في الانتاج وان لم يكن الكاتب قد اشار الى ذلك صراحة فقد اغفل كتابة التواريخ تماما فيما عدا التحديد العام للاطار الزمني الخاص بالمجموعة ككل :

والقصة الاولى المنشورة في القسم الاول هي (النسخة الاولى) ورؤية الكاتب فيها رومانسية عاطفية تذكرني بقصة ماجدولين في احداثها الخاصة بموت البطلة وولادة ابنتها التي تحمل اسمها مع اختلاف في بقية التفاصيل والكاتب ممتلك لزمام القص من حيث اسلوبه السرد التقليدي المنساب وفي تصويره للحظات الانفعال والقلق وفي تمكنه من اللغة .

وقد توقفت عند قصتين من قصص القسم الثاني.. الاولى (رحلة ضياع) والثانية روشتة اشعة .

وقد لاحظت ان الكاتب اتجه من الوصف الخارجي الى الحديث النفسي الذي يقترب كثيرا من اسلوب تيار الوعي، لولا تماسكه وترابطه المنطقي والصياغي، وتروي القصة بكاملها ـ تقريبا ـ بهذا الاسلوب، وقد استخدم الكاتب اسلوب التحريض الخارجي للتداعيات الداخلية فابواق السيارات في قصة (رحلة ضياع) تؤجج الاحتدام الداخلي للزوجة الشابة، واتخذ الكاتب من سرد التفاصيل الجزئية البسيطة التي لا تثير الاهتمام عادة وسيلة للايحاء الرمزي الذي يصور تفاعلات اللحظة بتوتراتها وقلقها داخل الشخصية (اقترب القط منها.. وانفلت من عينيها خيط رضا وانزلقت كفها الناعمة على فروة القطة) وغني عن البيان ما ترمز اليه القطة، وما تومىء اليه حركات البطلة على هذا النحو، والمناخات التي تثيرها هذه التفاصيل في اطار الموضوع المعالج في القصة .

فالقصة تتناول مشكلة اجتماعية اشترك في تصويرها معظم كتاب القصة في الساحة فهي تسجل الاحتجاج على وضع اجتماعي معين اعتاد ان يتقبل الزواج بين شابه ورجل عجوز، والجديد في القصة ليس الرؤية الاجتماعية وانما استخدام ادوات فنية تخرج عن الاطار التقليدي وان كانت هذه الادوات ليست جديدة تماما في مجملها، ولكنها متقدمة تكسر روتين المنحى الحكائي المعتاد، من هذه الادوات التداعي النفسي والذهني، وتحريض الاحداث الخارجية للحركة وشحن التفاصيل الجزئية للحدث بالرموز المشعة .

اما القصة الثانية فهي (روشتة اشعة) وهي تصور معاناة مريض بالتدرن الرئوي تكالب عليه الفقر والمرض والدكتور باقازي ـ في هذه القصة ـ يدلق الداخل على الخارج فيسلط عين الكاميرا على الاشياء وتفاعلاتها عبر الاحاسيس الداخلية للشخصية القصصية، فالاشياء تبدو ملونة بلون خاص، ويبطيء الكاتب بطئا متعمدا في عملية السرد ليتعمق لحظة المعاناة، ويروي الاحداث بواسطة ضمير الغائب فياتي حديث النفس منسابا بطريقة غير مباشرة، وعلى عكس ما هو متبع في القصة السابقة فان الوصف

القاصات أسهمن بشكل حقيقي في مجال القصة القصيرة المحلية

الزمن عنصر أصيل من عناصر الرؤية والتشكيل

في المملكة العربية السعودية

...اية التململ في الكيان الاجتماعي



فيه كثير من الدراسات [٣] عن جذور تراثية لهذا الفن في محاولة لتاصيله في تربتنا الادبية، فاعتبرت فن الخبر وفن المقامة مراحل لتطور هذا النوع الادبي في ارتباطه الحميم بالحركات الاجتماعية التي تمخضت عنها التحولات الكبرى في تاريخنا الامر الذي يفسر شيوع ظاهرة الاحياء التراثي واحتذاء نماذج المقامة العربية في مرحلة النشاة، ويفسر الحيرة التي عانى منها جيل الرواد في بناء قصصهم اذا كانوا يميلون الى استلهام التراث تارة والى اصطناع القوالب الجديدة تارة اخرى.

ففي الحجاز ظهرت محاولات عبد الوهاب اشي (على ملعب الحوادث)[٣] التي نسجها على منوال المقامات وفي مصر ظهر (حديث عيسى بن هشام) لمحمد المويلحي وفي الشام ظهرت محاولات البازجي والبستاني، وكلها تضج بهاجس التغيير ويسري في كيانها الحس التاريخي الذي ينبيء عن ان شيئا ما يتفاعل في رحم الزمن ويوحي بمخاض جديد. وليس عجيبا ان نجد هذه الحساسية الجديدة تتخلق عبر وعي الكاتب، وتحاول ان تخترق الجدار الزمني في وقت مبكر فالوطن ـ عند اشي ـ فتاة جميلة تتحدث الى ابيها الشيخ وتثور في وجه واقع متكلس قامت الحدود الشكلية بينه وبين العصر وركن الى الجمود.

في هذه المحاولة المبكرة نتلمس الجذور الحقيقية لنشاة هذا الفن في التحامه الوثيق مع الواقع من ناحية ومع التراث من ناحية اخرى.

واذا ذهبنا بعد ذلك نبحث عن البدايات الفنية التي تتوفر فيها الشروط التكنيكية كما ارسى قواعدها رواد هذا الفن في الغرب إدجار آلان بو وموبسان وتشيكوف نجدها لا تتاخر كثيرا عن هذا التحقق المتعثر القلق لنشاة هذا الفن على نحو ما يصفه الدكتور منصور الحازمي[٤].

ولعل هذا التعثر والقلق يرجع الى طبيعة المرحلة وما افرزته من هزات اجتماعية مصحوبة بيقظة ثقافية متمهلة بدات تغزو ـ على نحو واضح ـ بنية المجتمع وترج العلاقات السائدة فيه، وتحاول ان تؤسس لقيم وافدة جديدة.

ومرحلة الريادة والتاصيل لفن القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية تتشابه الى حد ما مع مثيلاتها في الاقطار العربية الاخرى وان تاخرت عنها بضع سنوات لا تشكل فارقا يذكر من وجهة نظر التاريخ الادبي، فاذا كان المستشرق الروسي كراتشكوفسكي والالماني بروكلمان والفرنسي هنري بيرس يعتبرون قصة (في القطار) لمحمود تيمور التي نشرت عام ١٩١٧ في جريدة السفور اول قصة قصيرة فنية في الادب العربي، ويلحقون اخرون وعلى راسهم الدكتور محمود يوسف نجم في كتابه (القصة في الادب العربي) يرون ان (سنتها الجديدة) للكاتب اللبناني ميخائيل نعيمة والمنشورة عام ١٩١٥ هي البداية الحقيقية لهذا الفن فان الدكتور الحازمي يرى ان البدايات الفنية للقصة القصيرة في المملكة العربية السعودية لم تات الا في عام ١٩٣٠، كذلك فان الباحث سحمي الهاجري يؤرخ للبدايات ١٩٣٢، وبمرحلة التاصيل الفني يبرز حمزة بوقري وعبدالرحمن الشاعر وابراهيم الناصر ومحمود المشهدي حيث يقول:

«لاول مرة في مسيرة القصة القصيرة في المملكة نقرا عند البوقري قصة قصيرة جديرة بتتكر ونحن نقراها قصص تشكوف وموبسان ومحمود تيمور وغيرهم من رواد القصة القصيرة في العالم»[٥]

واذا كانت المحاولات الجادة لكتابة القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية في مرحلة النشاة قد ظلت رهينة التخلق والتشكل فترة ليست باليسيرة وظلت تحمل الفات الريادة زمنا ليس بالقصير، وان ما كتبه احمد السباعي الذي يعتبر في طليعة الرواد لم يكن قصة قصيرة بالمعنى الفني لهذه الكلمة وانما يدخل في اطار القصة بمعناها العام (وان واقعيته لا يبحث عنها في حدود قصة بعينها لها عللها الخاص وصدقها الفني بل يبحث عنها مبثوثة في قصص متفرقة لا يجمعها سوى روح الكاتب الاصيل الذي ينبع فنه من الحارة ويستلهمه من زخم الحياة ونماذجها الفقيرة القلقة)[٦]

فان ذلك يظل يوميء الى ان المتغيرات التي بدات تنتاب البنية الاجتماعية في هذه المرحلة لم تسفر عن قسمات محددة ذات تضاريس واضحة قادرة على صياغة علاقات لها تحققها المتفاعل في اطار هذه البنية. وبالتالي فان القصة القصيرة في هذه المرحلة لم تستطع ان تتحقق من دائرة الحكي والوصف بالاضافة الى ان مفهوم هذا الفن كنوع ادبي متميز له تقاليده لم يتبلور لدى جيل الرواد نتيجة لضعف حركة الترجمة من ناحية وقصور الاتصال الثقافي بين اقطار العالم العربي من ناحية ثانية، فمن المعروف ان من اهم اسباب نشوء القصة القصيرة في كثير من الاقطار العربية يرجع إلى الترجمة مما يجعلنا ندرك بوضوح ان العلة الحقيقية في تعثر حركة الريادة وتاخر مرحلة التاصيل المتعلقة بهذا الفن تعود الى قلة المترجمات وضعف الاتصال.

فاذا عرفنا ان امين دار الكتب في بيروت قد احصى في معجم له نحوا من عشرة الاف قصة قصيرة مترجمة عن مختلف اللغات وان حركة الترجمة في مصر قد استمرت منذ اواخر القرن الماضي عبر مجلات متخصصة حتى ثلاثينات هذا القرن وعلى نحو منتظم نستطيع ان نفسر كثيرا من الظواهر المتعلقة بفن القصة القصيرة في المملكة وشيوع الخلط بين مفهوم الرواية ومفهوم القصة القصيرة من حيث تكديس الاحداث وازدحام الساحة بالشخصيات واللجوء الى التخليص والتقرير والتعليق.

وعلى الرغم من ذلك كله فاننا لا نستطيع ان نغفل بحال من الاحوال ارتباط هذا الفن بما يمور في داخل المجتمع من حركة تتجه الى تجاوز العلاقات القائمة انذاك وما يثيره من تفاعلات عميقة في الوعي الجماعي وخصوصا في تلك المناطق الاكثر احتكاكا بمعطيات الحياة الحديثة، والتي تبلورت فيها شرائح اجتماعية فاعلة في حركة المجتمع ومؤثرة في اعادة تشكيل القيم والمثل والعادات والتقاليد السائدة، وليس ادل على ذلك من ان المحاولات الاولى في ميدان القصة القصيرة قد ظهرت في المنطقة الغربية من المملكة وعنيت بتصوير شريحة التجار والمطوفين وهم اكثر العناصر فعالية في المجتمع، واعظم القطاعات الاجتماعية اهمية في قيادة حركة الحياة اليومية، واكثر تاثرا بمعطيات القيم الوافدة من خارج الحدود لانهم عرضة للتعامل المباشر مع العناصر البشرية الممثلة لهذه القيم.[٧]

وليس ادل على ارتباط هذا الفن بالحساسية الجديدة التي بدات تشيع نتيجة للتفاعلات العميقة في بنية المجتمع من الاهتمام بتصوير مشكلات المراة منذ المحاولات المبكرة في هذا الفن كما تتضح عند محمد حسن عواد ومحمد سعيد العامودي وعبدالله عبدالجبار واحمد السباعي كذلك التركيز على تدفق الحياة بزخمها الجديد والعناية برسم تفاصيلها والنقاط التي تختلج باكثر النبضات المحلية اصالة وخصوصا عند السباعي.

ثانيا ـ ان القصة القصيرة في مرحلة الريادة والتاصيل كانت اكثر اهتماما بالمازق الانسانية في اطارها الاجتماعي، تلك المازق التي تشهد امتدادا لها في قصص الشباب، بالاضافة الى التقاطها لنبضات التحول الحضاري في اهتزازته الاولى التي تحولت الى هاجس عميق في وجدان القصاصين الشبان ابتداء من الصراع بين القرية والمدينة او البادية والمدينة والمعضلة الاجتماعية ممثلة في العادات الراسخة والتقاليد المستحكمة، وربما كانت تلك المازق والمعضلات مؤكدة لاصالة هذا الفن وارتباطه الوثيق بالتربة المحلية وتفاعله مع الرؤى الفكرية والانسانية التي افرزتها ظروف النشاة على الرغم من تواضع القيم الجمالية التي تبدت في قصص هذه المرحلة.

ولعل ما اشرنا اليه سابقا يؤكد مقولة فرانك اوكونور عن القصة القصيرة في عزوفها عن التعامل مع لحظات الانتصار وتصويرها للكبت والهزيمة فهي فن الوحدة والعزلة وصوت العصر في تعبيرها عن الوعي الحاد بالتفرد الانساني حين تفجر طاقات الموقف الواحد بتسليط الضوء على نقط التحول فيه، وهذا ما يفسر ارتباط مرحلة النشاة والتاصيل ببداية التململ في الكيان الاجتماعي والتعبير عن القيم الجنينية الصاعدة التي تواجه عادة بالحصار والكبت لتناقضها مع الاعراف السائدة. وتعبر كذلك عن المازق التاريخي الذي افرز اوضاعا اجتماعية جديدة بالغة البؤس على نحو ما حدث في اعقاب نكبة فلسطين عام ١٩٤٨.[٨]

ولعل من اهم الظواهر التي تميزت بها القصة القصيرة المحلية انتقالها السريع من مرحلة التاصيل الى مرحلة التجريب، فقد استغرقت المرحلة الاولى وقتا طويلا في بعض الاداب العربية الاخرى الامر الذي اتاح لها فرصة الرسوخ وتبلور ملامح متميزة وظهور اتجاهات واضحة بينما لم تحظ القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية بهذه الفرصة اذ طغت الموجة التجريبية سريعا على الاعمال الادبية ذات النمط التقليدي الذي يعتد بالنهج الارسطي المالوف في كتابة القصة.

ففي مصر امتدت هذه المرحلة منذ العقد الثاني من هذا القرن حتى مشارف الستينيات، وظهرت تيارات متعددة انتظمت عددا كبيرا من كتاب القصة القصيرة الذين اسهموا بنتاج وافر في اطار عملية التاصيل فقد اصدر محمود تيمور ما يقارب من عشرين مجموعة قصصية، واصدر محمود البدوي عددا كبيرا ايضا وقد تعددت الرؤى والاساليب منذ نشوء المدرسة الحديثة فمن رومانسية اجتماعية الى رومانسية تاريخية الى اخرى تحليلية وتنوعت الاتجاهات الواقعية فمن انطباعية الى واقعية انحيازية الى واقعية فكرية.[٩]

اما في الشام فقد استغرقت مرحلة التاصيل فترة اقصر الا انها حفلت باتجاهات متعددة وتدفق في مجراها التيار الكلاسيكي والواقعي والواقعي الانحيازي والوجودي وما الى ذلك.[١٠]

وفي السودان تنوعت الاتجاهات في إطار هذه المرحلة فظهرت القصة الرومانسية بانواعها المتعددة وكذلك الواقعية على اختلاف نزعاتها والوجودية ايضا، وربما كان للصلة الوطيدة بين مصر والسودان اثر كبير في ثراء هذه المرحلة وتنوع اتجاهاتها.[١١]

واذا كان الاتجاه الرومانسي في القصة السعودية واضحا اشد الوضوح فاننا نجده يبرز في مرحلة الريادة[١٢] حيث لم تكن القصة القصيرة قد استوت خليقة فنية ناضجة، اما مرحلة التاصيل فقد طغت فيها الموجة الواقعية الانتقادية.

واذا كانت الستينيات هي الفترة الاكثر ازدهارا لهذه الموجة نجد ان القصة العربية في هذه المرحلة قد بدات تستنبت حساسية جديدة نمت وازدهرت في السبعينيات. وبروز التيار الانتقادي في هذه المرحلة في القصة السعودية لا ينفي بداية تشكل الحساسية الجديدة التي ارهصت برؤى جديدة تشكلت في انتاج الجيل المعاصر من كتاب القصة القصيرة.

ان المحاور التي وجدناها في القصة القصيرة في مرحلة التاصيل عند ابراهيم الناصر وعبدالرحمن الشاعر ومحمود عيسى المشهدي ما تزال الهاجس الذي يشغل بال كتاب القصة القصيرة المعاصرة في المملكة مثل عبدالعزيز مشري وعبدالله السالمي ومحمد علوان وصالح الاشقر وغيرهم من هذه المحاور.

اولا: الصراع بين القرية والمدينة في نفوس ابطال القصة، وقد كان يعني صراعا بين نمطين من انماط الحياة السائدة، ويجسد في معناه الاعمق التحول الاجتماعي من مرحلة الى اخرى في اطار التصوير الواقعي لدى كتاب مرحلة التاصيل مثل ابراهيم الناصر في قصته (شيخ المدينة) وسنرى كيف اخذ هذا الصراع ابعادا جديدة لدى السالمي وجيله من كتاب القصة القصيرة بحساسيتها الجديدة المعاصرة.

ثانيا: وضع المراة في المجتمع وبداية تململها واحتجاجها على هذه الوضعية المحكومة ببعض الممارسات الفوقية للرجل، ومصادرة حقها في الاختيار.

وسنجد ان القضية المركزية التي شغلت كتاب القصة القصيرة في هذه المرحلة هو الزواج غير المتكافيء بين فتاة صغيرة ورجل مسن.

وسنجد ان هذه القضية قد برزت منذ المحاولات القصصية الاولى لدى محمد حسن عواد في خواطره المصرحة في وقت مبكر.

ثالثا ـ التحولات التاريخية في حياة الامة وما يمس هويتها، وقد تفاوتت المعالجة الخاصة بهذه القضية، ففي حين نجدها تتعامل مع المعطيات السطحية للنكبة الفلسطينية في ظواهرها الانسانية العامة عند جيل الرواد نجدها تاخذ بعدا اعمق لدى الكتاب المعاصرين، بالاضافة الى انها تنصهر في الوضعية الحضارية والتاريخية العامة وتتحول الى حساسية عامة ترتبط بظواهر جذرية اكثر عمقا.

رابعا: ازمة الانسان المعاصر التي لم تتبلور على نحو واضح الا لدى عدد محدود من كتاب القصة التقليدية بينما شغلت جل اهتمام كتاب الاتجاه التجريبي وظلت المادة الاساسية لقصصهم على تفاوت في الرؤية وتباين في الاسلوب.

إننا لا يمكن ان نستطيع عزل تطور فن القصة القصيرة عن التطور الاجتماعي و التاريخ الادبي كالتاريخ الاقتصادي. فيه قدر كبير من الحتمية بمعنى ان نمو شكل ادبي معين في بلد معين وفي عصر معين، لا يمكن ان يحدث اعتباطا وان تكن عبقرية الامة والفرد قد تهتبل الفرصة التي هيأتها الظروف التاريخية وقد تفلتها.[١٣]

وتبدو القصة القصيرة المعاصرة في المملكة العربية السعودية متداخلة الاتجاهات، فالنزعة التجريبية تتجلى في اعمال عدد من الكتاب الشباب سافرة، وتتراءى خفية مستترة عند عدد اخر منهم، وتبدو قلقة متعثرة عند فريق ثالث، وتتلامح في صراع واضح بين الرؤية والاداة حينا وتبرز على شكل انقلاب جذري في نتاج البعض حينا اخر، اما التطور التدريجي في مراحل محددة يتضح فيها نمو الكاتب فلا تكاد تلمحه الا بصعوبة بالغة.

ووسط هذه التيارات تظهر بعض الاعمال القصصية مثقلة بكثير من الفات البدايات الاولى في مرحلة الريادة اذ يظل مفهوم القصة القصيرة مضطربا ومختلطا بمفهوم الرواية، واللغة انشائية مترهلة، وهذا التيار التقليدي يرفده تيار اخر يعني بتسجيل الواقع والالمام بتفاصيله الماما جادا في اطار رؤية رومانسية وعقلية حينا، وواقعية تسجيلية او انتقادية حينا اخر.

وتبرز بعض الاعمال القصصية مسكونة بهاجس الحداثة ولكنها تظل مشدودة الى النهج التقليدي في الاداء في كثير من الاحيان وقريبة من تخوم التعبيرية احيانا اخرى، وفي ذات الوقت يبرز تيار فكري تجريدي يعجز عن صياغة تكنيك قصصي متميز اذ يظل يترنح بين الخاطرة وبين الاداء القصصي العائم.

وساحاول في الصفحات التالية ان ارصد بعض هذه الاتجاهات المتداخلة المتزامنة غير المتعاقبة دون ان اعمل على التحديد الصارم فاحشر اسماء معينة تحت هذا الاتجاه او ذاك، لانه من المتعذر عمليا اللجوء الى هذا التصنيف والفرز دون اعتساف تاركا امر هذا التحديد لبصيرة القاريء من ناحية، ومشيرا اشارة رفيقة للاعمال دون الاشخاص لان الاتجاهات جميعها قد تبرز عند الكاتب الواحد في المجموعة الواحدة.

واذا اردنا ان نقترب من الاسباب الكامنة وراء هذا التداخل في الرؤى والادوات فاننا لا يمكن ان نتجاهل حركة التطور التي تمت في سنوات قلائل مع مرافقها من هزة نفسية وحضارية وما شابهها من تغير وتبدل في المفاهيم الفنية والفكرية وما داخلها من قيم تعددت روافدها الثقافية، وما تشكل في رحمها من توجهات يبدو من غير الممكن ان تتبلور في الاعمال الادبية في رقعة زمنية ضيقة، والامر يحتاج الى دراسة جادة وافية تضيء هذه الحقبة الخصبة في انتاجها والفريدة في ثرائها الثقافي والفني.

النزوع نحو البدايات:

تقترب بعض قصص الكاتب عبدالله سعيد جمعان من الرواية في منهج بنائها وخصوصا في مجموعته (رجل على الرصيف) و(تذكرة عبور). فمن المعروف ان القصة القصيرة لا تسمح بالتراخي او الاستطراد او تعدد المسارات، وتتطلب قدرا كبيرا من التكثيف فليس لدى الروائي من الوقت والمكان ما يسمح له بحرية الحركة، فالقصة القصيرة على نحو ما يصفها احد نقادها الغربيين (اولويس سيرا) بنية فنية تنقل سلسلة محدودة من الاحداث او الخبرات او المواقف، وفق نسق متوافق، يخلق ادراكا كليا خاصة به. وهي تعتبر استمرارية محدودة تتعارض مع عدم الاستمرارية غير المحدودة للرواية.

كما انها ـ كما يقول ـ لوكاتش نسق مغلق نسبيا من التداعيات والمصاحبات، بينما الرواية نسق اوسع مفتوح والقصة القصيرة نسق من التقريب والادراك التركيبي، اما الرواية فهي نسق جمعي يدرك ادراكا تحليليا.[١٤]

ويرى احد منظري الرواية والقصة القصيرة (او. هنري) ان الرواية والقصة القصيرة ادبيان مختلفان بل متناقضان ايضا، فالرواية شكل توفيقي والقصة القصيرة شكل أوّلي. والاختلاف بينهما اختلاف في الجوهر.[١٥]

والرواية غالبا ما تقص حياة كاملة بينما تروي القصة القصيرة جزئية من الحياة لهذا كان التركيز في القصة القصيرة على لحظة الاكتشاف.

ونجد سترونج يقول: ان كاتب القصة القصيرة قد يعطينا فقط قطعة اساسية من الفسيفساء، يمكننا ان نرى من خلالها الزخرف كاملا، لو كنا على قدر كاف من الادراك.

وقد استطاع هيمنجواي ـ كما يقول بتيس ـ ان يدرك اهم الاشياء بالنسبة لكاتب القصة القصيرة وهو انها من الممكن ان توحي على الورق باشياء كثيرة الى ابعد حد دون التصريح بها، واستطاع ان يتمكن تمكنا كاملا من فن التلميح ومن ان يجعل كل تركيب يلمح الى شيئين مختلفين تماما او اكثر، وذلك عن طريق نقل الانفعالات والجو العام دون اللجوء الى ادنى مظاهر الوصف.

ويقول فرانك اوكونور (ان خلق احساس باستمرارية الحياة هو الشيء المطلوب في الرواية، ولكننا لا نواجه ذلك في القصة القصيرة، ان نحاول فقط ان نلمح الى استمرارية الحياة او نوحي بها)[١٦]

من هنا نجد ان الاستاذ عبدالله جمعان قد تخطى هذا المفهوم للقصة القصيرة وترك لقلمه العنان في ذكر التفاصيل او الاحداث وفي الاسلوب اللغوي حيث افاض في وصف الشخصيات والحديث عنها بجمل طويلة حافلة بالنعوت، فيها اسهاب وشرح وتوضيح، ففي قصة (نداء الاستجابة) مثلا يروي الكاتب قصة حياة امراة تبدا من اللحظة الحاضرة الى الماضي البعيد وجعلها تتذكر احداث حياتها في استعراض واف مكتمل منذ ان كانت صغيرة السن حيث كان الشجار بين الوالدين هو سر الشقاء الذي تردت فيه حياتها، والهدف من هذا الاستعراض هو التفسير والتعليل والتحليل لسبب هذا الشقاء التي تعيش في خضمه الشخصية، وهذا الهدف لا تستوعبه الا الرواية لانه يلم بكثير من التفاصيل، ويدخل الى كثير من المنحنيات والتعاريج ليس في حياة الشخصية فحسب، ولكن في حياة كثير من الشخوص الاخرى، وتسترخي عملية السرد عند الكاتب فيتناول كثيرا من التفاصيل، ويلم بكثير من الذرى في عباب الاحداث الكثيرة والمتنوعة، فقد افضى الخصام المستمر بين الاب والام الى الطلاق، حيث تزوجت الام ممن تحب وبقيت بطلة القصة في كنف والدها الذي انحازت له انحيازا تاما، وتتابع الاحداث فتزور الأم ابنتها في المدرسة فتعرض ابنتها عنها، وتتدخل صديقتها هند ابنة الجيران ويفيض الكاتب في الحديث عن علاقة الاسرتين، وجذور هذه العلاقة، ويتحدث عن علاقة البطلة بعلي اخي هند. وعن تخرجها من المعهد الثانوي وتترك المدرسة بناء على رغبة ابيها وتتزوج من ابن عمها امين ارضاء له وتتدخل الام والاصدقاء، وتكون لقاءات عاصفة بينها وبين الام، وتحاول الطلاق من زوجها ولكن بعد فوات الاوان اذ يخطب (علي) فتاة جديدة، وهكذا الى ان تتوه خيوط السرد ويفلت زمامها وتتشعب وينسى القاريء البداية التي اتخذها الكاتب نقطة انطلاق الاحداث، والقصة تستوعب حوالي اثنتين وعشرين صفحة، ولكن هذا ـ وحده ـ لا ينهض دليلا على النهج الروائي للكاتب، وانما كثرة خطوط الاحداث وتفرعها والميل الى التحليل والتعليل والتفسير، والنزوع الى التوضيح والتقاط الجزئيات كل ذلك يقترب. يمثل هذه القصة من النهج البنائي في الرواية.

ويسود النزوع الى الوعظ والارشاد والتعليم بعض قصص المجموعة ايضا كما نجد في قصة (شمعة على الطريق) حيث يصبح العلم طريق الخلاص بين الازمات، فالمشكلات التي تعاني منها بطلة القصة وهي مشكلات اجتماعية تتعلق بالزواج والطلاق والغيرة والتسلط تجد متنفسا لها في مواصلة الفتاة لدراستها (وارتدت تقفل النافذة وتحضن قطتها واوت الى فراشها تحلم بالجامعة والدراسة والمستقبل والحياة الجديدة.. وقد اضاء العلم لها شمعة على الطريق) ص ٢١.

ويقوم القدر بدور البطل في قصة (تذكرة عبور) حيث تلعب المصادفة دورا حاسما في الوصول الى لحظة التنوير في القصة اذ تقلع الطائرة التي كان من المقرر ان يسافر بطل القصة على متنها وهو غافل عنها، ولكنها تحترق ويموت جميع ركابها وينجو هو من الموت ومن المرض في ان واحد فقد كان مصابا بالتدرن الرئوي، والخيط الاساسي الذي ينتظم احداث القصة هو (المصادفة)، اذ يختفي عنصر السببية الذي يعتبر ركنا هاما في صياغة البنية الفنية للقصة القصيرة وبدونه تتحول القصة الى مجرد حكاية، ولكنه يضحي بهذا العنصر البنائي من اجل ان يبرز فكرته الاساسية ويثري عنصر المفاجاة ويطرح رؤية ايمانية وهذه الرؤية التي نتوق الى وجودها في قصص الشباب يمكن ان تتشكل عبر بناء فني متكامل فتكون اوقع في النفس واكثر تاثيرا.

كذلك فان القصة قد حفلت بالعديد من الحكايات الجانبية التي اثقلت السياق القصصي والتي من الممكن الاستفادة منها في البناء الروائي.

على النحو الذي سبق ان اشرنا اليه، وان كنت اقر بان هذه الروافد المختلفة خدمت في النهاية لحظة التنوير التي عمد المؤلف الى جلائها.[١٧]

والخط الواقعي المشوب ببعض الملامح الرومانسية واضح في قصص الكاتب.

الرؤية الاسلامية تبدو بارزة، ونطمح الى تطويرها بحيث تبدو من منظور اسلامي متحرك ولا يقتصر على جانب واحد، ان الرؤية الاسلامية بمفهومها الجاد يمكنها ان تبث دماء جديدة في ادب الشباب دون خوف من مغبة الوقوع في السكونية التي تقتل الحركة داخل العمل الادبي.

وينزع محمد منصور الشقحاء منزعا واقعيا رومانسيا في العديد من قصصه، وهو يعتمد في قصصه على لقطة منتزعة من الواقع باسلوب سردي يتضمن ذروة او ازمة معينة كما نجد في (النتائج) المرتقبة من مجموعة (انتظار الرحلة الملغاة) غير ان ما يؤخذ عليها تكرار الحادثة من خلال الحوار وكان من الممكن تلافي ذلك.

وقصة (الانفصال) اكثر القصص تعبيرا عن النزعة الرومانسية عند الكاتب.. فالمناجاة للكتب والتعلق بالحب، والفجائع الميلودرامية والمفاجاة والمسافة الزمنية الممتدة وعنصر التلخيص.

وفي مجموعة الزهور الصفراء يتقدم الكاتب في الرؤية والتكنيك حيث يقدم قطاعا من الحياة يعبر عن المرحلة التاريخية في (البحث عن بقية ولكن هاجس النزوع الرومانسي يسكنه فالزواج من جماله والتشبث بالذكرى والانعطاف والمفاجاة ما زال كل ذلك من السمات المميزة للكاتب.

كذلك فان الميل الى تقديم مشاهد متتالية كما في (امازيج ميلاد جديد) وتنويع طرق السرد يعتبر من الملامح الجديدة في فن القصة عنده كذلك (الحلم) الذي تؤنس فيه الاشياء والازهار وفي اخر قصصه (الصورة) تبدو قضية الحب والعلاقة بين الرجل والمراة مدار اهتمامه الاساسي.

والحقيقة ان الكاتب في مجموعاته السابقة على (الزهور الصفراء) يظل قريبا من النهج التقليدي الذي يمثله عبدالله سعيد الجمعان. وربما كان اكثر ما يميزه اهتمامه باللحظة وامساكه بها فهو لايضيع بين زحمة الاحداث المتشابكة، ولكن الحبكة القصصية عنده تظل بحاجة ماسة الى الثراء والعمق، ولحظة الكشف تحتاج الى مزيد من التوتر الذي يشحنه ويسندها بعنصر التاثير الذي يستقطب اهتمام القاريء، وفي مجموعته الاخيرة يقترب من تخوم التجديد.

بين التاصيل والتجديد:

ويظل خليل الفزيع عبر مجموعاته الثلاث برؤية واقعية انطباعية حينا ورؤية رومانسية تنحو منحى تعليميا حينا اخر، في حين تقترب بعض قصصه من مشارف الرمز[١٨]، حيث تتسع الفجوة بين الرصد الواقعي والتحقق الفني.

وللكاتب ـ كما سبق ان ذكرنا ـ ثلاث مجموعات الاولى هي (الساعة والنخلة) وقد صدرت الطبعة الاولى عام ١٩٧٧ والثانية (النساء والحب) وقد صدرت عام ١٩٧٨م والثالثة (سوق الخميس) وقد صدرت عام ١٩٧٩، وقد اثرت ان اتوقف عند المجموعة الاخيرة[١٩] باعتبارها تمثل اخر اعمال الكاتب المنشورة.

ولعل اهم ما تتسم به هذه المجموعة:

اولا ـ تركيزها على الشخصية بوصف حركتها الداخلية والعنلية بتتبع هذه الحركة والنزوع الى تحليلها، ويتم ذلك كله باسلوب الراوي العالم بكل شيء عن طريق الضمير الثالث الذي يتيح للكاتب ان يشرح ويقرر ويعلق، ولا يلجا الكاتب الى اسلوب التداعي الحر المباشر عن طريق تيار الوعي، بل يمتلك زمام الامر بكلتا يديه، ويحرص على ان يراوح بين الوصف الخارجي والوصف الداخلي، ويبرز اثر الجو الخارجي في الحركة الذهنية والنفسية للشخصية، وحتى الاوصاف الجسدية للشخصية تمر عبر حركة الداخل:

(لم يرض حسن ابدا عن نفسه.. هيكله العظمي يستره ثوب ممزق.. وشحوبه الذي يقلق امه .بضاعته الصغيرة التي يصفعه منظرها دائما .. كل ذلك يجعله قليل الرضا عن واقعه)[٢٠]

ويحرص الكاتب على تهيئة الجو الملائم للتداعيات الذهنية والنفسية التي يتتبعها بالتحليل والوصف. غير انه يلجا الى قراءة افكار الشخصية اكثر من ملاحقة الحركة النفسية لهذا نجد التعليل والتفسير ملازمين للغة المؤلف وتحل كلمة التفكير محل كلمة الشعور او الاحساس.

(بينما السيارات تمرق بقوة وعنف من جانبه تذكر انه تمنى يوما ان تصطدم به سيارة على شرط الا تؤذيه كثيرا ليحصل بعد ذلك على تعويض من صاحبها ولكنه افترض ان تودي بحياته، وعندها لن ينفعه المال).

ولو استقصينا الخصائص المميزة للغة في الفقرة السابقة وما يليها من فقرات خاصة بوصف ما كان يدور في ذهن بطل القصة (امام محطة السيارات) لوجدنا الطابع الذهني المتمثل في كلمات مثل التذكر والافتراض والاستنتاج، وكذلك ادوات الاستدراك والشرط والتقرير، كذلك فاننا نجد ان الكاتب مهد لذلك كله بوصف حركة السيارات التي اثارت هذه السلسلة من الافتراضات.

واجراء عملية مسح سريعة لشخصيات قصص المجموعة تظهر لنا مدى عناية الكاتب بتحليل ما يدور في دواخلها، وهي في الغالب شخصيات فقيرة مسحوقة ومازومة ففي قصته (الايدي الكثيرة) يختار فتى مازوما تفضي به ازمته الى قتل والده، ويحاول ان يتلمس الدوافع التي حدت به الى ارتكاب هذه الجريمة البشعة من خلال استعراض سريع لمجرى حياته، ويقترب في تحليله لهذه الدوافع من مشارف المونولوج الداخلي (الم يقولوا انه مجنون ؟ لقد سمعها اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة. فلم لايثبت لهم قدرته على عدم الخطا ؟ ليرتكب جريمته مهما كانت نتائجها).

غير انه يعود فيسرد حوادث معينة كاملة. تبرز ما قام به هذا الفتى ويعمد الى تحليلها ومناقشتها، ويلجا الى عقد مقارنة بين الماضي والحاضر والحقيقة ان الكاتب في وصفه للحركة الذهنية الداخلية للفتى يحاول ان يظل محايدا، فالاحكام التي يطلقها والتعليلات التي يقدمها تظل مروية من وجهة نظر الشخصية «مغفلون (هكذا كان يظنهم) لو كانوا يعرفون انه اعترف لما كلفوا انفسهم عناء البحث».

كذلك بطل قصة (نهاية المطاف) فان الكاتب يظل يبحث عن الدوافع الداخلية التي تحفزه الى ارتكاب جريمته، وهي حوافز كامنة في محيط الشخصية وعالمها الخارجي، وعلى الرغم من ان الفزيع يعمد الى طريقة السرد من خلال الراوي العالم بكل شيء الا انه يطور لغته بحيث تبدو اكثر ملائمة لوصف الحركة الداخلية فتزدحم الاسئلة وتكثر الصيغ الطلبية، وتقصر الجملة عنده ويتخفف من ادوات الربط الكثيرة التي تعوق انسيابية اللغة.

ويستمر الكاتب في استعراض نماذج متعددة من الشخصيات في قصصه ويعمد الى تحليل ما يدور بدواخلها كالمدرس في (ايام مضت) والبدوي في (الشارع المجنون) والفلسطيني المهاجر في (بعد الاعصار) والموظف الصغير في دائرة حكومية في (نقطة التحول) ويوسف المثقل بالمسئوليات والمتاعب في (في المقهى) والفتى القروي في (سوق الخميس).

وتتفاوت الازمات التي تلم بشخصياته، فبعضها عاطفي، والبعض الاخر مادي، وقليل منها ياخذ بعدا نفسيا ذا عمق يتيح للكاتب ان يغوص في عللها وتظل هموم هذه الشخصيات قريبة طافية على السطح وثيقة الصلة بالحياة الواقعية في حركتها اليومية المعتادة، والهموم العاطفية رومانسية الطابع لا تتعدى دائرة الحب في افاقه المالوفة لدى الكتاب الرومانسيين.

ثانيا ـ الحدث في قصص هذه المجموعة كلها بسيط، وبعضها يفتقر الى الحدث بمفهومه التقليدي اذ يستعيض الكاتب عنه بتصوير اللحظات التي تدفع الشخصية الى عالم الذكريات، وباللقطات الواقعية المؤثرة فيها وبالحوار الذي يعري همومها او يكشف عن توترها كما نجد في قصة (امام محطة السيارات) و(نهاية المطاف) و(بعد الاعصار) ولا نعثر على التضاريس التقليدية للحدث على نحو ما هو معروف عند رواد القصة القصيرة في العالم فليس ثمة بداية ووسط ونهاية في كثير من قصص المجموعة وانما ياخذ الحدث في عدد منها صيغة المحرض للتداعيات الذهنية والنفسية التي تشكل مادة اساسية لتحليل الشخصية، وهي تداعيات غير مباشرة ومروية عن طريق السرد التقليدي وهي اما جريمة قتل او محاولة اغتصاب او انقاذ غريق او اكتشاف حقيقة غائبة وما الى ذلك.


● ابراهيم الناصر

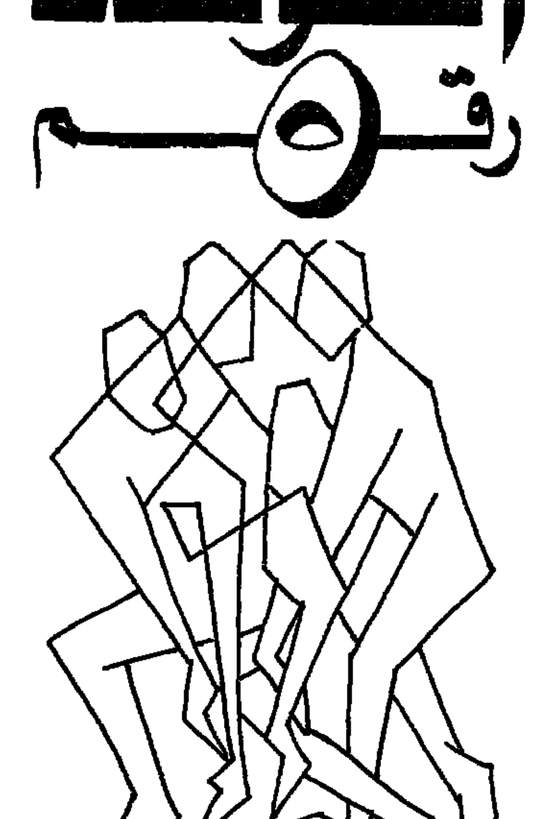

● محمد حسن عواد

الثقافة المعاصرة أثرها في تشكيل رؤية الشباب

هكذا من الأصل

□□ قصة قصيرة :

رقم ٥



سمع ما سمع اليوم .. وها هو في طريق العودة من العمل الى غرفته تتنازعه مشاعر الفرح والحزن .. تنثال عبر تهويمة سديمية ملامح الحلم الذي كان يوماً بداية الفرح ، وفرح البداية .. رفس بقدمه علبة فارغة .. تذكر حديث اماطة الاذي عن الطريق ، فالتقطها ورماها في صندوق القمامة .. استمر في سيره متطلعاً الى نهاية الشارع الذي تمتد على جانبيه عنابر سكن العمال .

أمنية الاماني أن يعمل بالشركة .. عودة العمال الى القرية لقضاء اجازة الاسبوع تلهب خياله بالتصورات المبهمة عن عالم الشركة الغريب المدهش .. اناقة الأجانب .. رقة نسائهم .. رفاهية عيشهم ..

انه يتذكر جيداً يوم رحل من قريته .. يحمل طموحاً لا يحد . وشهادة اعتقد انها ستفتح امامه كل الأبواب المغلقة ، وعندما بدأ العمل في الشركة خاب امله ، وباخ طموحه ، وانطفأت جذوة النشاط التي حملها بين جوانحه سنين عديدة . بعد ان اختلط بهؤلاء الأجانب وعرف ان عقدة التفوق تتحكم في تعاملهم معه ومع امثاله من العمال .

لكن درجة مرحه لم يطرأ عليها أي انخفاض .

القى نظرة على محتويات الغرفة .. سريرها الحديدي وخزانة خشبية كبيرة تفصل مكان نومه عن مكان اشيائه الأخرى .. ارتمى على سريره الحديدي .. منهك القوى .. خابي الرغبة في كل شيء ما عدا الاستلقاء واخذ قسط من الراحة .. خاصة بعد الخبر الذي سمعه اليوم من رئيسه في العمل

قلة اولئك الذين رأوا (بو جاسم) ولو مرة واحدة عابس الوجه أو مقطب الجبين أو مكشر السحنة .. كان دائم الابتسام .. ينظر الى الحياة بشيء كثير من الفرح والمرح وكان ما يحز في نفسه أن يرى بعض معارفه حزينا ، فاذا ما حاول ان يسري عنه وفشل ، اعتبره حالة مستعصية وتركه وكثيرا ما ورد على ذهنه سؤال يلخص تعجبه من حال بعض الناس (لماذا يزعلون) ؟ !

و(ابو جاسم) لديه قناعة تامة بانه ان يكن هناك شيء سيء فهناك اشياء حسنة . وان يكن هناك شيء قبيح فهناك اشياء جميلة . وان يكن هناك شيء لا لون له فهناك اشياء لها عدة الوان . ومن انسجام الحقائق وتنافرها تتولد دوما حقائق كثيرة لا تحظى بعناية الناس واهتمامهم .

كثيرا ما حدث نفسه بالعودة الى الحقل الذي ترك العمل به عندما التحق بالعمل في الشركة وزاد هذا التفكير الحاحاً عندما توفي والده واصبحت مسألة عودته للعمل في الحقل ضرورة ملحة لكنه كان يؤجل دوما تنفيذ هذه الفكرة . وهذا اليوم عادت الفكرة اكثر الحاحاً خاصة وقد بلغ من العمر ما بلغ .. بعد ان تأكد له ان الأحلام التي رسمها في خياله عن العمل في الشركة هي سراب تبدد مع الأيام وأوهام محتها سنوات وسنوات من العمل .

جرت العادة ان يكون كل اثنين في غرفة واحدة لكن خدمته الطويلة في الشركة منحته فرصة ان يحظى بالغرفة رقم ٥ في هذا العنبر دون ان يشاركه احد فيها وان كان اغلب زملاء العمل لا يحلو لهم الجلوس ولعب (البيلوت) الا في الغرفة رقم ٥ .

ولأن بعض الزملاء من عمال الشركة تعودوا ان يقضوا الأمسيات في الغرفة رقم ٥ فقد بدأوا في التوافد اليها . كان من بين الحضور دوماً شخص ثقيل الظل ولأنه يقطن في حي كبار الموظفين . فهو ياتي اليهم ليتباهى بمركزه وليتحدث لهم عن نفوذه ومعارفه ، ولأنه من قريتهم ، ولأنهم يستفيدون منه احياناً . فقد كانوا يتحملون ثقل دمه بشيء من الرضا خاصة وانه لا يستاء كثيرا عندما تفلت من احدهم كلمة نابية ضده او اشارة غير مؤدبة تجاهه ، وبطريقة أو بأخرى كانوا يعبرون عن ضيقهم عندما يفتقدونه .. فلم يكن من المألوف ان تحظى عنابر العمال بزيارة واحد من كبار الموظفين وبصورة مستمرة حتى اصبحت الغرفة رقم ٥ مميزة عن غيرها للروح المرحة التي يتمتع بها (ابو جاسم) وللزيارة شبه الدائمة التي تحظى بها من ذلك الموظف الكبير ، ولأنها الغرفة الوحيدة في العنبر التي لا يسكنها سوى شخص واحد مما يترك مساحة في الغرفة تسمح باستقبال عدد اكبر من الضيوف .

وكانوا يطلقون على ذلك الموظف الكبير اسم (وجه العنفوز) دونما سبب ودونما معرفة بالعنفوز ، لكنهم ينطقونها بعد ان تتحول الجيم الى ياء كما هي لهجة أهل القرية .

ولم يكن هو نفسه يملك القدرة على محو هذا الاسم من اذهان معارفه فكان (ويه العنفوز) هو اللقب الذي يضايقه اكثر من اي شيء آخر .

لاحظ (ابو جاسم) أن شيئاً ما يشغل بال الجميع رغم محاولاتهم اخفاءه ، وقد لاحظ ذلك بعد ان عاد بابريق الشاي من المطبخ المشترك الذي يستعمله كل سكان العنبر .

شعر ان جو الغرفة لم يعد كما تركه قبل دقائق واحس بأن هناك ما ينذر بشيء ما .

قال بلهجته المرحة وبروحه التي لا تعرف الحزن وان عرفته لا تترك للآخرين فرصة الشماتة ..

— ما لكم يا جماعة .. من منكم مات عزيز لديه .

حاولوا نكران ان يكون هناك سبب فعاد يلح .

— اعرفكم جيداً .. هذه ليست حالتكم المعتادة .. أخبروني .. ماذا في الأمر . ثم أين (ويه العنفوز) لقد تركته هنا قبل قليل .. هل اساء لأحدكم .

أجاب واحد منهم ..

— ابدا .. لا عليك ..

وقال آخر :

— دعه وشأنه .. انه يكذب . ولم يستمر بعد ان شعر انه تورط في الكلام لكن ابو جاسم لم يرضه ذلك فاستحثه :

— يكذب ؟ ! يكذب في ماذا .. أخبروني .. اخبرني انت . مشيراً الى احدهم الذي أجاب .

— المسألة لا تستحق كل هذا الاهتمام .. كل ما في الأمر ان (ويه العنفوز) قال انه تأكد من مصادره الوثيقة انهم سيحيلونك على التقاعد ، وقد تألمنا جميعا لهذا الخبر اذ لا يمكن وانت بهذه القوة والحيوية ان تحال على التقاعد .

وقد اسمعناه كلاما جارحاً حتى لا يتعود على مثل هذه الاشاعات المغرضة ..

كانوا جميعاً ينتظرون ردود الفعل .. يتطلعون اليه لعلهم يقرأون على صفحة وجهه ردود الفعل لهذا الخبر خاصة وانهم يعرفون جميعا ان (ويه العنفوز) لا يمكن ان يكذب فلديه مصادره الخاصة التي لا تخذله ولم يسبق له ان اتاهم بخبر لم تثبت الأيام صحته ، وهذه هي المصيبة . لأن (ابو جاسم) او غيره من عمال الشركة يعتبرون (الفنش) كارثة الكوارث بالنسبة لهم .

وبدلا من ان يظهر الحزن او الاستياء أو التوتر على وجه (ابو جاسم) ابتسم بمرح وقهقه بملء شدقيه . مما جعلهم يفغرون افواههم تعجباً واندهاشاً وعندما تمالك نفسه من شدة الضحك قال .

— هذا الخبر ليس جديداً . سمعته اليوم .هاذي الساعة المباركة .. سأعود الى الحقل وهذه امنية الأماني بالنسبة لي ..

وكل الذين وجدوا في الغرفة رقم ٥ في ذلك الوقت لم تسعف واحد منهم بديهته للرد أو التعليق او حتى الكلام . بعد ان تأكدوا انه فعلا وفي تلك اللحظة في أسعد اوقات حياته .

خليل الفزيع

قصة قصيرة

التقاسيم الأولى

سعد الدوسري

عندما اطلقت اصابع قدمك اليمنى لتشتبك مع اصابع الغرفة الصامتة ، نثر الاطفال اصواتهم عليك ..

— الحرامي .. الحرامي

الساعة الاولى لم تخلع انفاسها عليك بعد .. تنفض حظك المليء بالسقوط . تحمله على كتفك الأيسر وتتوجه للعناد ..

لم تكن ساحة الحراج في سوق« الكويتية » قد تقسمت بالرؤوس والاصوات ..

— لاباس . اليوم سوف يجيء من يشتري ..

آخر مرة شاهدت فيها« علامة » لم يسعفك الحظ لكي ترتل عليها تقاسيمك المتعبة كالعادة .. قلت لها انك لاتزال ترى ان الوقت يدخل عنوة« ليفسد كل المواعيد ويفسح التي لاتجيء ..

علامة . هذه الانثى التي لم تستحم الا من المطر ولم تفتح ذراعيها إلا لمفرداتك الناقصة .. تستيقظ علامة في اوردتك ولاتنام إلا على هدهدات هذيانك الأخير ..

— قل لها كيف انقسم« ملحوق » على جبروت ابيه ليصير هو وقبو المسجد شيئين متصلين ثلاثة ايام او اكثر .. لايبدأ ملحوق من الياء . لايكرر تحياته . ولاينظر من الثقوب .. هو كما قال عنه لبود : مزروع من اثلة الحي العتيقة التي لاتحمل سوى الفروع اليابسة ، لكنها مثبتة بخيط بين الارض والسماء ..

هو هكذا ، تتلون راحتيه دائما بالتراب ولايلبس نعليه وقت الصحو .. خاطبك ملحوق في نهاية اغفاءة نهارية ..

— يريد ابي ان يغرس طفولتي في ردائه القاتم ليسحبني معه اينما يرسم خطواته .. يرغب ان يجعل صوتي داخلا صوته ، خارجا منه ..

— اليس اباك ؟؟

— لكن الوقت يدخل عنوة متى شاء ليفسد كل المواعيد ويفسح التي لاتجيء .. المكان يحيطه زمن مخلوع يتوزع في ، فلا اجد تبريرا المجبروت ، يبقى ان انقسم ..

« شيخ الدلالين » منصوب في كل زوايا الحراج .. كمية الحظ اليومي تتصل بينه وبين الضعفاء الذي يسقطون في النهاية ..

تتحفز لرفع ساعة جدك« ام صليب » .. تشاهد نفسك اصغر منها لانك واقع الآن تحت عقاربها الصدئة ، تماما تحت عقرب الدقائق .. تحاول ان تخرج من هذا الشعور ، لكن صيغة الأمر تهجم على انتصابك المتردد .

— اذهب إلى الشيخ ..

الاكتاف مزروعة في ساحة مابعد العصر .. كيف يتخلل جسمك المعتل اكوام الثياب المليئة باللحم والعظام ورائحة البحث عن جملة الموافقة ؟؟

تجاهل صورة غروب الشمس التي تحتلك ولجعل زاوية شيخ الدلالين نهاية التعب وبداية الانتفاض .. هاقد بدات رائحة النور تقترب .. يتلولب راسك بين آخر جدار من الصدور والاكتاف ، فترى ركن الحراج مستلقيا تحت الشيخ ..

— خمسة عشر ..

علامة هي الشيء الوحيد الذي تفتقده عند انحداراتك .. في نشوتك تلتقطها كما تلتقط قلبك وترتب لها مقعدا بين السماء والارض ، تحدد أنت لوجهها نجوما تزين جبينها وغيوما تحيط رقبتها .. تتدلى هي وانت كالقصائد المنقوشة على خاطرك .. عندما تكونان شيئا واحدا ، تنفجر انت لتصير علاقة كل شيء .. السفر والظما ، الليل والتشكل ، الشتاء والانغماس في الدهشة .. علامة يسرقها الوقت فتنام .. تاخذ انت حاجزا من اندفاعي ، تمتطي الصدفة المجنونة ، وتبدا بالهذيان ..

— ملحق داخلي —

(١)
رسالة إلى ملحوق

اذا كنت تخرج دائما لأن الخروج جنين يلغي كل حالات الولادة الماضية ، فاني احب تذكرتك بان لفافة التبغ هي المسافة بين الاصابع والرئتين ، وان التعب هو الطريق إلى التمدد — الفراغ .. لذلك انصحك ان تحبني اكثر وان تلتصق بي اكثر .. لكن ياملحوق فرعا يابسا جدا من الاثلة العتيقة المثبتة بخيط بين الارض والسماء .. بعدها توغل داخلي اكثر واكثر واكثر ..

علامة

(٢)
رسالة إلى علامة

لم يستطع اللقاء ان يرمي مفردة سريعة بين كلماتنا المنفصلة .. صار الفراق يدمننا بعدما تحولنا خيوطا شفافة بين اللحظة واللحظة ..

كنت قد تهيات لانقش في لهفتك نقطة من صبر ملامحي الجديدة ، لكنني خفت ان يدخل الوقت عنوة فلا اجدك ..

ملحوق

الشيخ يطلق بصره عنك .. الثمن البخس يخترق قلبك ويعبث بكل توددانك .. تغمض روحك بقوة ، بقوة ، فيتشقق الحاجز بين اتصالك وانفصالك .. يرفع ملحوق كفيه عن عينيه ، يتوجه لعتبات الحاجز .. يصعد ، يصعد .. عندما يصل للسطح ، يضع كفيه مرة اخرى على عينيه ويرتفع بها اكثر .. يرفع كفيه ، يشاهد الحراج اسفله رؤوسا صغيرة دون اصوات ..

لحظة ارتطمت زجاجة الساعة بالارض . لم يسمع الناس إلا قهقهاتك ولم يشاهدوا إلا انت تركض وساعة الشيخ الفاخرة داخل راحتيك اليسرى ..

□ التقاسيم الاخيرة □

عندما اطلقت اصابع قدمك اليمنى لتشتبك مع اصابع الغرفة الصامتة . نثر الاطفال اصواتهم عليك

— الحرامي .. الحرامي ..

قصة قصيرة

تداعيات للربيع .. والشمس «١»

سباعي عثمان

— جفني يرف يا انيسة ..؟

.. وتصمت لحظة . تصغي لصفير الرياح . ووشوشة الهواجس من حولك .. تغمض عينيك بقوة . فتتدافع افكارك في الظلام الواسع بلاقرار .. يتقطع الحوار المفعم بالود . والشوق بينكما فجاة .. يتبدل صوتك . ويملؤك تشاؤم مخيف . تجتر خلاله ركاما من الرواسب تزدحم في داخلك .. تصغي انيسة لحظة . وتبادر إلى احتواء هواجسك .. تقول :

— خير ان شاء الله — يلماهر — سترى عزيزا غائبا ..

تجيئك كلماتها عامرة بالتفاؤل .. تحس بها قريبة منك .. تدير ساعة كروية على مكتبك . تحمل على سطحها خارطة العالم .. تضمها بين يديك بقوة .. تنزع ميناءها بعينيك ، وتتجول على سطحها البارد من الشرق إلى الغرب . ومن الشمال إلى الجنوب .. تجوب أطرافها الكروية اللامنتهية إلى كل المدائن الحالمة . وتفتح ذراعيك للريح والشمس .. تتامل فيها الأنهر ، والبحار . والجزر في لحظة من عبث الفكر .. ترحل في خطوط طولها ، والعرض إلى كل الاتجاهات .. تتامل كلمات انيسة الواثقة :

— خير ان شاء الله — يلماهر — سترى عزيزا غائبا ..

ويبتسم صوتها الريان .. تتذكر طفولتك المتخمة بالأوهام ، وانت تحدق في وجه جدتك ، وتصغي إليها — منبهورا — بعوالمها الساحرة .. تبتسم ، وشريط من الصور الحميمة تتوالى في مساحة ما ، من ذاكرتك .. تسمع هاتفا في داخلك يجتر محفوظة قديمة .. تقول لانيسة :

— ايه .. (كلنا في الهم شرق ...» يا انيسة ..

وتبتسم — عفوا — لاتدري كيف .. لكنك سرعان ماتبادر إلى تفكيك العبارة ، وتبديل مواقع كلماتها .. تقول في صميمية :

— (بل .. كلنا في الشرق هم ..)..

تنسجم العبارة مع احاسيسك المرتهنة في اللحظة .. يرف جفنك اكثر .. تحاول تثبيته ، فتعجز .. تضع اصبعك عليه ، لحظة ، فيستكين ، ثم يستانف رفيفه الملح ، دون توقف .. تقول لانيسة :

— لم اعهد جفني يرف بمثل هذا الالحاح من قبل ..

تقول هي ، واللحظة شديدة التوهج :

— بقدر معزة الغائب ..

ويبتسم صوتها في ارتياح .. ينفرج عقربا الساعة الكروية .. تديرهما في محورها ، فتتبدل الجزر ، والموانيء .. يتحول الشرق إلى الغرب ، والشمال إلى الجنوب .. تهدر المحيطات . وتشهق السفن المبحرة إلى المدن الساحلية ، الغارقة في الملح ، والضباب .. تقول ، والساعة الكروية تكمل دورانها بين يديك :

— اي معزة ، واي عزيز — يا انيسة — من اين تاتين بهذه الأفكار ..؟

يكتسب صوتها نبرة جادة .. تقول :

— لعلها الحاسة السادسة . تستخدم اطرافنا لابلاغنا رسائلها ..؟

يراق الزمن في ميناء الساعة الكروية .. ثانية .. ثانيتان .. دقيقة .. اثنتان ، والكرة تدور ببطء .. تسمع نبض الساعة الرتيب ، كانه قلب الدنيا ، يخفق بتراكمات اللحظة المتوترة .. ينفرج عقربا الساعة اكثر .. يتباعدان ببطء ، والزمن يتلاشى من حولهما متبددا في فراغ الاشياء :

— لعلها الحاسة السادسة . تستخدم اطرافنا لابلاغنا رسائلها ..

تتامل كلماتها التي بدا يتفكك معها كل شيء .. تحس بانها لم تات بها من فراغ .. يعتريك احساس بالخوف .. تقرر ان تسالها :

— انيسة .. انت لم تقولي هذا الكلام من فراغ .. اليس كذلك ..؟

يبتسم صوتها في تواضع لاحتواء هذه اللحظة القلقة .. تتجسد هواجسك . وتعرق أطرافك ... تسوق لك تجارب ، وامثلة ملونة . ثم تقول في النتيجة :

— ارأيت انه لامبرر لهواجسك ..؟

تقول . والقلق ياخذ بخناقك :

— لاادري .. لماذا اتوقع شرا . حين يرف جفني ..؟

تعزز انيسة اقوالها بايمانية حاسمة ، وتقول :

— اقرا(الاخلاص) و(المعوذتين) ، واستعن بالله ..

عند هذا اليقين تكف وساوسك ، وتتامل منطقة بعيدة في داخلك . عبر ثقافتك ، وحضارتك ، وعقلك .. تصطدم بها ، وتتعارك معها في مكابرة عاجزة .. تضحك انيسة ، ربما لامتصاص توترك .. تضحك انت ، ربما لمنحها فرصة تحقيق هذه المحاولة ، لكن ضحكتك تاتي مصطنعة .. تستبسل لمدارة عجزك ، ورفض تنبؤات أطرافك .. تحاول ان تتجاهل الانسان الذي يبتسم — ساخرا — في داخلك .. تتلاحق عقارب الساعة .. تسمع نبضها الرتيب ، يتبادل ايقاعه مع خفقك في الداخل .. تتردد انفاس انيسة في ثقة تعديك ، فتستكين انفاسك .. تقول :

— .. ونعم بالله .. يا انيسة .. انا لاافكر على النحو الذي تتصورين ، ولكن انسانا ، ما ، في داخلي ينوء باساطير الشرق ، واوهامه .. ما رايك ..؟

تضحك انيسة ، وتقول :

— ماهر .. انت تفكر بطريقة غريبة ، ولكنها تروقني .

يتكسر الضوء من حولك ، وتبرد الغرفة .. تبرد اطرافك .. مايزال جفنك يرف بالحاح :

— لاحول ، ولاقوة الا بالله ..

تقرا(الاخلاص)، و(المعوذتين)، وتمسح وجهك بكلتا راحتيك :

— ضع عليه قشة صغيرة ، تستكن ، وتكف عن الرفيف ..

تضحك — انت — ضحكة خواء :

— الم يبلغ رسالته ، فلماذا — إذن — يواصل الرفيف ..؟

تحس بضيق انيسة ، وعجزها عن احتواء السؤال ..

— ربما .. لكنك تجعل من الوهم قضية ..؟

هكذا تقول ، في لهجة جادة .. تكتشف ان بعض المفاهيم تستمد قوتها من أسلوب طرحها ، وهي خواء .. تتراجع انت .. ربما لأن بوسعك ان تتصور إلى اي حد تبدو سخيفا في نظر انيسة .. تبادر إلى تصحيح صورتك في ارتباك :

— أود .. انيسة .. لاتذهب بك الظنون بعيدا .. انا .. انا ماذا ..

أنا واهم حقيقة .. ربما كنت نحلم على نحو ما ..

تبرد اطرافك اكثر :

(.. لماذا تحاصرني انيسة هكذا ، وتستفز سويتي ..؟)

تسال نفسك .. تقرر انها تمتلك قدرة هائلة على توصيل قناعاتها .. تحاول لم شتات ذهنك المتفكك .. يواصل الضوء الداخل عبر الباب انكساره ، ويشرخ المساحات الفاصلة بين الأشياء .. يركض عقرب الثواني في الاتجاه المعاكس .. تصرخ عجلات سيارة عبر النافذة .. تسمع صوت ارتطام ، يختلط بصوت زجاج يتكسر ، واصوات اخرى . لم تسمح لحظة الحادث القصيرة بتحديدها .. تطل من النافذة .. تتكون في ذهنك صورة سريعة لما وقع .. تتحرك الستائر المسدلة . فيتسلل الضوء . والهواء إلى الغرفة .. تتطاير بعض الأوراق ، ويرسم الضوء خطوطا لامعة على الاشياء :

(.. ربما احلم على نحو ما ..)

هذا ماقلته لانيسة ..

(.. هل انا احلم حقيقة ..؟)

تسال نفسك . دون ان تنتظر اجابة .. تخضر الجزر السابحة في الزبد المالح .. تتردد انفاس انيسة دافئة ، ويزهر الربيع .. تمخر السفن عباب البحارة الهادرة .. تحلق طيور النورس المهاجرة . بحثا عن شاطيء رملي تنام فيه واقفة على ساق واحدة .. يقتحمك تثاؤب عميق يستحلب الدمع من عينيك .. تدير كرة الساعة في محورها ببطء .. تهرب السواحل .. تطير اسراب النورس .. وتحلق في الأفق ، دون ان تتعاطف ، وتحلم في موسم التزاوج ، والعشق .. تحدق في ميناء الساعة الزجاجي .. يظهر وجه انيسة ريان ، عذبا بملء اطاره ، كما لو كانت على شاشة تلفزيون :

— ماهر .. انت تفكر بطريقة غريبة ، ولكنها تروقني ..

.. وتملأ الشاشة ابتسامة تحتويك ، حتى الغرق ..

□□□□

لايزال قلق الانتظار يشدني اليك ، برغم كل شيء .. اصحو بكرا ، وفي جوانحي انت .. يطويني صوتك الاتي من بعيد ، فاره الانوثة .. انام ، وفي جوانحي ، انت ، صدى يتكشف ، ويملؤني بالشوق ، والحنين .. تمر لحظات وجد حارة ، تتبدد وسط الشاشة الصغيرة ، وحوالي موانيء مشرعة ، ومدن مضيئة ، وطيور تحلم على الشواطيء الرملية .. يتعانق عقربا الساعة ، ثم يفترقان في بطء شديد .. اسمع قلبها ينبض ، كانه خطى هذا الترحال اليومي ، المشحون بالتوتر ، الفارغ من اي معنى ماجد يستحق الاحساس بما حوله من ضجيج ساحق .. يوشك ان ينشا في ذهني سؤال ما .. احاول التركيز عبر عقارب الساعة ، الباردة السطح .. اديرها في محورها ، وابقى محدقا فيها .. افكر في بدائل الاشياء ، حين تختلط الامور .. ابحث عن خيار ما .. في لحظة تتردى فيها الرغبات ، او تتسامى ، وتنمحي الفروق .. اسال كيف تنشا البدائل .. تستدير سحب المحلق من السيجارة التي تحترق بين اصبعي ، وقد انحنت مقدمتها ، رمادا ، هشا ، يوشك ان يسقط .. احتاج اليك .. احس بك قريبة جدا ، وبعيدة جدا .. لاادري .. اجول ببصري حول الجزر ، والخلجان ، والقلوع المشرعة على الأنهر الهاربة إلى الشمال ، او الجنوب .. اشهد لحظة انحدار الشمس .. وهي تتوارى خلف الأفق البعيد ، او القريب ، فيغمرني حزن بالغ .. استجمع حضوري ، وافكر :

(.. بعض المفاهيم تستمد قوتها من اسلوب طرحها ، وهي خواء .. مارايك يا انيسة ..؟)

— ماهر(.. انت تفكر بطريقة غريبة ، ولكنها تروقني ..

وتضحكين في دلال .. ثم تسالينني في استفزاز :

— الا يزال جفنك يرف ..؟

لتحسس جفني بحذر شديد ، وقد كف عن الرفيف .. ماتزال القشة في موضعها

.. أعجب من أصل الفكرة .. أعجب من بدائية التصور . واكتسابه كل هذه القناعة ، خارج العقل ، والمنطق .. اقول ، واحساسي بالعجز يتكيف مع هذه التناقضات :

— يبدو ان القشة افسدت ارساله المقلق .. هيء .. هيء ..

واضحك في بلاهة ..

— الم يبلغ رسالته .. مايهمك — اذن — من رفيفه ، او كفه عن الرفيف ..؟

لتامل كلماتك عبر الوقت المهدر في اطار الساعة بين يدي .. ادخل لعبة البدائل ، والخيارات من خلال القلق المرتخي في داخلي .. لاتسال ما اذا كانت هذه لحظة ترد ، ام لحظة تسام .. مالفرق .. يندفع السؤال كخاطر مفاجيء .. اضغط على جفني بقوة ، واغمض عيني .. اسمع نبض الساعة كصوت اقدام تهرول في كل الاتجاهات .. تسقط القشة ، ويستانف جفني رفيفه الخرافي :

— لاحول ، ولا قوة الا بالله ..

اتامل الصورة في المساحة الضيقة امامي ، فيتفكك كل شيء .. اعيد القشة إلى موضعها ، فيهدأ الرفيف ، وتستكين الاشياء من حولي ..

□□□□

للحظة — ربما اكثر — تنداح امام عينيك الرؤى — يلماهر — ثم ماتلبث ان يتسع نطاقها ، وهي تتجاوز مدى بصرك ، بعيدا .. بعيدا .. تبكي او تضحك .. في الحقيقة ، وانت لم تعد تميز بين احساس البكاء ، او الضحك .. تختلط دوافعها في ذهنك :

.. أد .. يا انيسة ..

تزغرد الاشياء من حولك ، وتزهر الجزر ، والخلجان .. تحط اسراب النورس على الشواطيء الرملية ، ويبقى المحاق ينخر كل شيء .. لاشيء يتبدل .. مايزال قلب الساعة ينبض .. مازال جفني يتحفز للرفيف .. مازالت السفن تمخر عباب اليم ، الازرق اللامتناهي .. مازال كل شيء ياكل كل شيء .. تطرق حائرا .. تحس بدوار .. تحتوي راسك بين راحتيك .. تبقى ثوان ، والمكان يدور بك .. تتساءل :

— ما الذي تريده بالضبط .. يلماهر ..؟

يندفع السؤال من اعماقك ، وينشطر السكون المترامي بين يديك .. تتداخل الاخيلة في راسك .. تعجز عن التركيز .. يتراجع السؤال إلى حيث جاء .. تفتر حدته امام سلبياتك .. تطيل النظر في الفراغ .. تطرف عيناك .. فجاة تحس بانك في لامكان ، وان الزمن ينعدم من حولك ، ويفقد معناه .. تتخطى فواصل الاشياء التي تتداخل ، وتنتظمها الانية المتفككة .. تتحد الاحداث المتناقضة .. ربما تبدو كذلك ، وتصبح موضوع هذه اللحظة التي يكتنفها المحاق .. تتالف معها بصورة الية ، كما لوكانت ، هي كذلك فعلا .. تنشطر شطرين .. تصبح اثنين .. يتحرك انسان ما ، في داخلك ، يذرع جوانحك في مراوحة عابثة . انت ، هو ، او ، ربما ، لست ، هو .. كانكما كائنان مختلفان . وكان كلا منكما يسير في اتجاه مضاد لاتجاه الآخر .. ربما تظن انك تفترض ذلك ، حين تتوازن الامور داخلك ، لكنك تعيش هذه الازدواجية حقيقة ، وانت تحاور ذلك المجهول الذي يغتصب اصالتك في اعماقك .. تهجس ذاتك الكائنة في العدم من نفسك .. تقول :

(.. هذه انيسة تتجذر فيك . يلماهر — مثل نخلة فتية . واعدة بالعطاء .. لحببتها — يلماهر — حتى لم يبق في نفسك شيء سوى الحب .. لقد اتلف الشوق نفسيكما ، حتى المحاق ، والذهول ..).. تبقى لحظة تتامل كلماتها ، وتصغي لصفير الرياح ، ووشوشة الهواجس من حولك .. ماتزال كلمات انيسة يتردد صداها في جوانحك :

— إلى متى — يلماهر — يتلفنا الشوق .. كفى — يلماهر — كفى .. انت تحلم .. وحدك تحلم .. كم تمنيت ان نحلم معا .. نشتاق معا .. نتعاطف معا .. اضع على الشرفة مزهريات ملونة .. انتقي لك منها مزهرية اغرس فيها زهرة(ليلك) اسقيها بيدي لتنمو ، وتعطينا زهرات مشرقة ، ريانة في فصل الربيع ، تهديني منها زهرة كل صباح . فاسعد بها .. كم تمنيت ، وتمنيت .. ولكنك تظل تحلم ، وتحلم ، حتى الدوار

□□□□

تتفجر كلمات انيسة في نفسه ، مثل طلقات سريعة ، تزخ شيئا ، باردا ، حارا ، يتناقض معه احساسه البعيد في اعماق ذلك الكائن الذي يحتل دواخله .. يغرق في طوفان من الافكار المتزاحمة ..

تصغي لكلمات انيسة — يلماهر — وانت مذهول .. تتمثل احلامها المثيرة .. تعيشها ، كما لو تحقق فعلا .. تشم رائحة الربيع ، والبحر .. تخرج إلى الشرفة . وقد استيقظت انيسة منذ لحظات .. هاهو الصباح يشرق عن يوم جميل ، وزهرة(الليلك) تتفتح ، وتملأ الجو عطرا ينثر الشجن .. تقطف منها زهرة تخفيها وراء ظهرك .. تنادي :

— انيسة .. انظري .. ماذا احضرت لك ..؟

تقفز انيسة من مكانها .. تجري انت ، وتلحقك .. تتضاحكان ، وتسقطان على الأرض .. تخطف انيسة الزهرة من يدك .. تضمها بين راحتيها .. تشمها ..:

— ياه .. رائعة .. شكرا لك يلماهر ..

وتطوق عنقك بذراعيها في امتنان .. فجاة يستيقظ ذلك الكائن البعيد الذي يرقبك في الداخل ، ويعكر صفو اعماقك .. ترخي راسك ، وانيسة لاهية بالزهرة .. تمشي خطوات ، وتتامل التجربة .. تحس بكل شيء يهتريء .. يتمزق .. يتلاشى .. تحس بطعم غريب لكل شيء .. ما معنى كل هذا .. تضيع وسط احاسيسك المتناقضة ، وقد زلزل كيانك احساس باستحالة كل ذلك إلى ملل رتيب :

— .. ماالذي تريده بالضبط .. يلماهر ..؟

في الحقيقة .. انت لاتعرف ماتريد .. انت فريسة وحش مجهول ، يمزق دواخلك .. انت هاجس مريض .. انت مرض يهجس به ذلك الكائن الذي يتشرنق في صدرك ، ويحيلك إلى انسان متبدد .. انت أسطورة .. انت خرافة .. انت لاشيء ..

□□□□

.. ويحتوي راسه بين راحتيه .. يزفر زفيرا ، حارا ، تظل بقيته تراوح في حلقه .. يزفر مجددا ، فتمتلئ عيناه بدموع باردة ، لاتسقط ..

— ما انت تستفيق — يلماهر — او لعلك تغفو .. تتساوى الأمور في نفسك .. تصب في بحر من الأوهام ، لاساحل له .. لا .. هيء .. هيء .. تبكي — يلماهر .. لا .. لايك .. يلماهر .. لم تخلق عيون الرجال للدموع .. لاتدع دمعة واحدة تحرق خدك .. لا تفقد روعة الألم الذي يعيشه اعماقك ، ويمنحك القدرة على العطاء ، والتعامل مع احساساتك بعمق ..

— انيسة .. انت تقولين كل هواجسي .. تخيفني خواطرك الطفولية .. اخشى ان يجف هذا الحنين الرائع الذي يسحق وجداننا .. ان يتلاشى هذا القلق الذي يدمرنا ، وتهدأ الحرارة التي تلعب روحينا ، ويستحيل الشوق إلى تثاؤب بليد . يستحلب دموعا باردة ، تجف قبل ان تسقط ..

تقول انيسة ، والدهشة تملأ عينيها :

— ماهر .. أعلم انك تفكر في بطريقة غير مالوفة .. لقد اوغلت في حلم سيظلل طائرا بلا جناحين .. طائر لن يحط ابدا .. هذا رائع حقيقة — يلماهر — ولكنك تقتلنا بطمك المجنون الذي يحجب عنك رؤى الأشياء .. انت انسان — يلماهر — لست قديسا ، ولست ملاكا ، او شيطانا .. أود ..

— ماهر .. انت ماذا انت بحق السماء ..؟

.. وتنشج انيسه بحرقة ، وهي ترى ماهر يتبدد بين يديها .. تقول له :

— ماهر .. انا اسمع انينك في اعماقك ، وانت تكابر .. احس بك تجوع ، حتى السقوط ، وتظل واقفا . يتهدج صوتك ، وانت تحاول ان تتماسك .. اتألم من اجلك ، واحتار ، ماذا افعل لامدك بالعطاء الذي يتفجر في داخلي ..

احيانا اسال نفسي .. هل تبتعد عني ، ام تقترب .. انشج انا . واسمع انينك الخافت في داخلك ، يجيئني ، مجرحا ، موجوعا .. اسمع ارتطام اعماقك .. اسمع اضلعك تتقصف ، وتتفكك .. اسمع قلبك يخفق مثل اجنحة صقر خرافي .. هذا رائع — حقيقة ، يلماهر — انه يروقني .. يشوقني ان اكون عندك هذه الانسانة الاسطورية .. هذا يثيرني حقيقة ، ولكنه يدمرنا .. يقتلنا .. انت تحطم كل شيء .. كان هذا الذي يحدث بيننا لعنة تطاردنا .. قل لي — يلماهر — هل انت مريض .. لا .. ارجوك .. لاتقل هذا .. ينشطر قلبي حين يجتاحني هذا الخاطر .. لا — يلماهر — انت بخير .. اليس كذلك ..؟

□□□□

للحظة .. ربما اكثر .. تنداح امام عينيك الاشياء — يلماهر — تطرق .. تسرح إلى بعيد .. تجتاحك كلمات انيسة ، كالعاصفة .. ترخ في صدرك حمما حارقا .. تتالم لها .. تقول لها :

.. تقول لها :

— كفى .. كفى .. يالنيسة .. انت تمسحين كل شيء .. انيسة .. انا لاافكر فيك من خارجنا .. انا اعيشك عمقا اعجز عن تحديد مداه ..

.. يقتحمك ذلك الانسان المتشرنق في صدرك .. تدور ضحكته ، كما ضحكة شيطان في واد خراب .. يقول لك ..

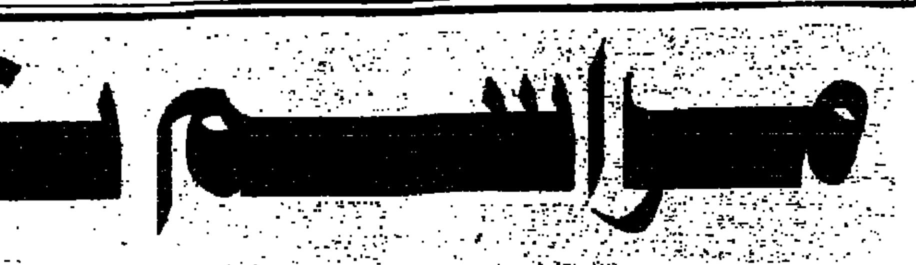
انيسة وهم .. كانت غفوة .. لم تكن هناك انيسة ، ولم يكن هناك ماهر .. كنتما حلما ، ولد في لحظة هاربة من الزمن .. هل حقا كنت وهما يالنيسة . وكان ماهر وهما .. الم تكن هناك طيور نورس ، ولاسفن تمخر عباب اليم الأزرق الهادر .. والساعة التي تدور بالعالم بين يدي ، اهي الاخرى وهم .. وصوتك الاتي محمولا على كتف الاثير ، وانفاسك التي يتردد صداها في جوانحي ، هل هي وهم ايضا .. لا — يالنيسة — إذن .. كل شيء وهم .. لاشيء سوى الوهم ، مهما استمدت المفاهيم قوتها من خارجها .. مهما رف جفني ، او كف عن الرفيف .. عاد ذلك العزيز الغائب المزعوم ، ام لم يعد .. (كفى .. كفى — يالنيسة — انت تمسخين كل شيء .. انا لا افكر فيك من خارجنا .. انا افكر فيك عمقا اعجز عن تحديد مداه ..)

تتردد انفاس انيسة في صمت .. تصغي .. اوربما لاتصغي ..:

— انيسة .. هل انا احلم حقيقة .. ربما احلم على نحوما .. لا ادري ..؟

فجاة .. يرين صمت حزين .. لاتجيب انيسة .. فجاة تطير اسراب النورس .. تتوقف الساعة عن الدوران ، وتكف البحار عن الهدير .. فجاة ينتبه لانيسة . وقد تعلقت باذيال الشمس الغاربة عند منحنى الافق .. مضت ، دون ان تقول كلمة واحدة ..!!

(١) من مجموعة« تداعيات للربيع .. والشمس » — تحت الطبع ..



تموت .. تقتلك الكلمات دوما .. انت .. لحظة انسلاخ من الذاكرة ..

ـ البعد الاول ـ

« اقبع في الذاكرة .. وجدتك مقبلا نحوي .. وجدتني اهرب اليك منك .. واسالك عنك واحكي لك قصصا لزمن قادم يحكيك ذكرى »

لم يكن صوتها عندما داعب اذني الا هلجسا لزمن رمادي .

ـ اتدرين كم بقي من الوقت

ـ لا تنتظر

عشت زمن الحزن .. كنت عندي عندما حدثتني عن كل شيء تشعر به نظرتك لي ـ جعلتني القي بكل شيء امامي واحاول التحدث فلا استطيع .. اسمك وجدته يزين ورقة بيضاء لم اشك مطلقا بانه كان في السابق وردة فبقي اسمك وتلاشت الورقة .. استمرت هي تتحدث بينما كانت صورتك عالقة بذهني ..

دوما انت مقبل .. لا ادري الى متى تمارس الاقبال على كل شيء .

ـ البعد الثاني ـ

ـ اتتوقعين ان يعود ؟

نظرت اليّ وابتسمت .. بينما ـ المضيفة ـ كاسي عصير .. تناولت هي كاسا ورفضت انا ان اشرب الكاس الآخر .

ـ ليموت ؟

« نامل ربط الاحزمة » .

ـ قد يعود .. ليته

نسمة هواء باردة داعبت وجهها في ساحة المطار

ـ حسبك الم تقل لي ان الجو بارد .

ـ الساعة الآن الثانية بعد منتصف الليل

ـ نحن نمارس السهر

ـ وهو الا يمارس الضياع

كانت السيارة تسير بهدوء نحو فندق في وسط المدينة .

ـ هنا يقطن الغرباء

ـ انتم غرباء

ـ لا ولكن اشعر بوحشة

ـ الفندق بيت من لا بيت له

ـ ومن لا نقود معه

ـ الا يوجد معك نقود ؟

ـ ربما هو ليس معه نقود !

ـ من تقصد

ـ لا تعرفه .. يسكن اعماقي .. قد يكون انت

ـ انا اعرف نفسي ..

ـ ليس تماما .. القصد ليس بالصورة التي اريدها

بوجوم يستقبل الفندق بقايا المنهكين . القيت بجسدي على سرير شخصين .. بينما هي جلست امام المرآة .

ـ ليته يموت !

ـ من ؟!!!

ـ اتمنى ان يفك قيودك

ـ كيف يفك قيودي وانا الذي اقرر مصيره

ـ اتراه يعود ؟

ـ اليس هو مقبل .. لا بد ان يعود

ـ البعد الثالث ـ

قد يكون النعي بصيغة تهنئة .. كان هو القادم من خلف غمامة رمادية .. الشحوب .

ـ اتدري بانني لم اتزوج .

ـ ولماذا كنت تقولين بانك تخافين من زوجك

قصة

عبدالعزيز الصقعبي

ـ قناعة خاصة .

ـ بي ؟

ـ لا .. بمقبل ..

ـ اهو الزوج

ـ هو الامل

ـ ما بعد البعد ـ

كان اسمك صوتا يرن في اعماقي .. لم اشا ان احدثك عن كل ما يجول في خاطري .. تركتك وسرت في طريق اخر .. وجدتك امامي في كل مكان .. انت صهيل جياد اصيلة تجوب ساحة سباق ..

اقف واتابع الصوت اراهن على ان السبق للاجمل صوتا .

افقد اموالي .. اعود كئيبا .. انت الاصالة .. اخط بيد مرتعشة .

ـ مات ..

ـ ياتيني صوتها هامسا .

ـ ليمت انا واثقة انه حي في اعماقك .

ـ ولكني رايت نعيه .

ـ ايموت مرتين .

اقذف بالقلم وارتمي على السرير واطلب منها اطفاء النور .

الآن

قصة

١ تعرك عينيها الصغيرتين .. تبحث فيهما عن بقايا حلم جميل ..

.. كانت في حديقة واسعة .. تلعب .. تركض .. تتارجح .. تطير في الهواء .. تسابق ساقاها القصيرتان الريح .. وكانت بيدها .. نعم بيدها تفاحة حمراء لامعة ، كانت تقضم فيها .. نعم تفاحة

.. النور يملأ الارجاء يزعج عينيها .. ويذيب كل اثر لحلمها الجميل .. تفتح امها ذراعيها لتستقبلها

ـ: صباح الخير ياحبيبتي

ـ: صباح الخير يا امي

تضحك الام وهي تحاول ان تجعلها تنطق الحاء بدلا من الخاء .. لكن جهدها يضيع هباء امام اصرار الصغيرة على الخاء .. تقبلها امها وتضع لها قطعة خبز وكوب شاي تكد لونه بقليل من الحليب

.. ترفض اكل الخبز ولاتمد يدها للكوب ..

٢ الاصبع الشاهد يكبر .. يكبر .. يرتفع امام ناظريها .. الكلمات تخرق راسها الصغير ..

ـ: لاتلعبي بالزقاق

ـ: لاتعبثي باي شيء تجدينه ..

ـ: لاتاكلي شيئاً ملقى على الارض حلوى او فاكهة

.. ممكن جداً ان يقتلك .. لتعرفين مامعنى ان يقتلك تموتين ويضعونك في حفرة بالارض ولن تري ماما ..

.. تتعلق الصغيرة بصدر ماما رهبة من تلك اللآت التي ملت سماعها يوميا ..

٣ جائعة هي .. ملت كسرة الخبز .. سئمت الرز الجاف .. تريد ان تاكل شيئاً مختلفا .. الخبز والرز اكل البارحة وماقبلها والايام الطويلة التي مضت .. تغافل امها تتسلل للزقاق .. علها تجد رفيقة تشاطرها لعبة أو تصاحبها باغنية وربما وجدت معها شيئا تشاركها اكله ..

٤ متعب هو .. هده الفراق .. سحق قلبه البعد .. يتمنى ان يسمع صوت زوجته .. صوت اطفاله .. ضجيجهم خصامهم ومرحهم .. اصوات القنابل والرصاص تصك اذنيه .. يشتاق لجلسة دفء مع عائلته لرشفة فنجان شاي من يد زوجته وخبز محمر على النار .. يتمنى ان يضم الصغار لقلبه ان يحملهم لسررهم ويتاكد من دفء اغطيتهم : لكنه بعيد بعيد بارض بعيدة .. يحمل سلاحه بيده ليطلق تجاه اناس لايعرفهم ولايعرفونه .. اه .. اه من عمله هذا .. اعظم مشاكله عمله ـ ان لم تقتل تقتل ـ

والشارع الاخير يمتد امامه .. مر على شوارع المدينة كلها .. هادئة خالية هي .. كانه يستنشق رائحة ثوم من المنازل .. ولعله يتخيل ربات البيوت يجلين الاواني ومن يرددن اغان حزينة .. الرجال لاشك في اعمالهم .. كانما المدينة وجه مدينته وكان ازقتها وشوارعها خارطة لاخرى لجسد مدينته ..

يحث الخطى .. الشارع الاخير يجب ان ينهيه بسرعة ثم يسحب الجهاز من طيات ثيابه ليعلم قائد الجند « المدينة خالية » .

٥ هي رغم تحذيرات امها ومناداتها عليها بين الفينه والاخرى استمرت في لعبها .. اصوات الطائرات لاتهمها ولاصوت الاناشيد الحماسية من مذياع بيتهم .. فكل شيء اعتادته منذ ان فتحت عينيها .. تعبث تلعب تنادي بنات الجيران لااحد يستجيب لندائها

.. تغمرها فرحة كبرى .. تجد حلمها تفاحة حمراء تلمع .. تلمع .. تسرع لها تحتضنها .. التفاحة قاسية .. تفاحة من حديد بطرف صغير .. تجر الطرف .. تنفجر التفاحة بها تقطع ذراعها ويغرقها الدم ..

٦ يقترب هو .. صوت الانفجار هزة .. يرتجف قلبه وهو يتذكر مهمته في الشارع الاخير يجدها طفلة تكاد تموت نزفا .. ينسى كل شيء ويحملها على ذراعيه يبحث عن اشارة لمستشفى وعندما يجدها يتبعها .. يصل المستشفى .. يدخل بالطفلة .. يلتف حوله المرضون والاطباء

ـ: انها خدعة .. خدعة ..

تتعالى الاصوات من حوله .

ـ: جاسوس .. جاسوس .. جاسوس ..

يحاول ان يكلمهم .. يفتح مخه ويغلقه .. يفهم كلامهم لكنه لايستطيع ان يرد .. لايستطيع ان يقول ـ: عالجوا الطفلة ثم افعلوا بي ماتشاؤن .

الكل نسي الطفلة وامسك به ..

ـ: انظروا ملابسه .. كفلاحينا .. انها خدعة هو مجرم .. جاسوس ..

يتصلون بالأمن .. لاهواتف .. تتردد اصوات اللعنة والزعيق من كل جانب ..

٧ الجند ينتظرون الاشارة .. يتململ القائد وهو يعبث بموجات الجهاز امامه .. لاحس .. لااشارة .. يقرر ان يجازف ويهجم على المدينة ..

يدخلون المدينة تنطلق جحافلهم عبر ازقتها وشوارعها .. يجدونه بالمستشفى يطالب بعلاج الطفلة الجريحة .. يختلط صراخ الجند بزعيق المرضى والمرضين .. وقبل ان يفتح فمه بكلمة تخرسه رصاصات للابد

.. يلقي الرمان .. وتبقى تفاحات من جديد تملأ الشوارع تحصد الطفولة والرجولة ..

شريفة الشملان

القصة السعودية المعاصرة بين دراستين

● النظر النقدي عند الدكتور الشنطي يعتمد على الاحاطة الحقيقية بكل ما تتضمنه فكرة « البناء »

دراسة

الجزء الاول

لقد كان من الطبيعي ـ مع غزارة الانتاج القصصي في ساحتنا الادبية ـ ان تظهر محاولات من النقد التطبيقي الذي يتابع بالتحليل والكشف تلك النماذج القصصية في بناها الفني او قضاياها الرؤيوية .

وفيما يلي سنحاول رصد الملامح المنهجية التي اتكات عليها اثنتان فقط من تلك الدراسات النقدية وهما :

١ ـ كتاب « متابعات ادبية » للدكتور محمد صالح الشنطي ـ سنة ١٤٠٢هـ [الجزء الخاص بالقصة القصيرة] .

٢ ـ دراسة « البناء الفني في القصة السعودية المعاصرة » للدكتور نصر عباس ـ سنة ١٤٠٣هـ .

وبدءاً يلاحظ ان ثمة ما يبرر الجمع بين هاتين الدراستين على صعيد عرض واحد . وهو ما نوجزه في الملمحين الاتيين :

١ ـ انهما متعاصرتان تقريبا . ومن ثم فان مجموعة القاصين والقاصات التي يعرضان لها بالتحليل متماثلة . ففي الدراستين تواجهنا اسماء محمد علوان وجبير المليحان وسباعي عثمان وعبدالعزيز مشري والصقعبي ورقية الشبيب وقماشة السيف .. وغيرهم . [هذه قائمة عشوائية لا تحمل اية صفة انتقائية] .

٢ ـ انهما ينطلقان من منهج تحليلي يحاول الاتكاء على النص في استنباط المقولات التفسيرية او التاويلية ، مع ربط العمل الابداعي ، بما يعكسه من دلالة على ذات المبدع او على واقعه الخارجي . وعلى الرغم من ذلك فان ثمة فارقا كبيرا عند تطبيق هذا الهدف النقدي المعلن .

اولا « متابعات ادبية » :

النظر النقدي لدى الدكتور الشنطي يرتكز على حقيقة منهجية كثيرا ما نراه يؤكد عليها وهي ان عملية اقامة بناء نقدي انما هي إحاطة حقيقية بكل ما تتضمنه فكرة « البناء » من عناصر مجتمعة ومتفاعلة ولذلك فانه في هذا السياق تبدو كل نظرة « احادية الاتجاه » قاصرة عن كفاءة التفسير . فضلا عن ادعاء الشمول . من هنا نستطيع ان نلمس ـ بوضوح ـ تلك « التكاملية » الواعية التي تاخذ في الاعتبار النقدي كل الاطراف المشاركة في صنع الحدث الادبي سواء على مستوى « الدافع » او « الاطار المرجعي » بروافدهما النفسية او الاجتماعية او التاريخية . او على مستوى « الاستجابة » المتمثلة في الحضور النصي المتحقق بخصوصياته الفنية النوعية ، او على مستوى « تقويم الدلالة » المنبثقة من مجال الجدل القائم بين الدافع والاستجابة وبين اطار الرؤية في لحظتها التاريخية المعينة وما يحمله « النص » من تجاوز واستشراف او من نكوص وردة .

وعلى الرغم من بروز هذا العنصر التقويمي ، الا ان الناقد لا يصدر فيه عن معيارية اخلاقية جامدة بقوانينها المسبقة ، بل انه ينطلق من النص اولا « بقصد استكشاف العلاقات والظواهر التي تسكن فيه » ثم ياتي التقويم احتكاما الى تلك القوانين ذاتها التي تجدل مسار تلك العلاقات وهذه الظواهر ومدى ملامستها لتوجه رؤيوي متحرك الى غاية الصعود الفاعل على ارض الواقع في مرحلته التاريخية بكل ما تفرضه من مقتضيات .

وحتى لا نقال طويلا في اطار هذا الوصف العمومي فاننا نقف عند آراء الدكتور الشنطي في قضية نقدية معينة وهي قضية « اللغة الادبية » واحسب انها تجلي قدرا كبيرا من المرتكز الفكري الذي يتبناه .

ان المتابع لجهود « الشنطي » النقدية يلاحظ (بوضوح) اهتمامه البالغ بفعاليات البنية اللغوية التي تتكىء عليها النصوص . ومن ثم فهو يحاول دائما ان يستكشف ابعاد التجسيد اللغوي للرؤية بمنظوريها : الفني والفكري . غير ان هذا الاستكشاف لا يعني قراءة النص باعتباره « عملا مغلقا » بالمفهوم الذي دعا اليه ريتشاردز واصحاب « النقد الجديد » . انه ليس الا عنصرا ضروريا كضرورة عناصر اخرى ينبغي عليها المنهج النقدي .

ومما يهمنا الاشارة اليه هنا رؤيته للعلاقة بين اللغة الادبية وقضية الحداثة ونستطيع ان نلمس شيئا من ذلك عند حديثه عن لغة القاص « عبدالعزيز مشري » في مجموعته « موت على الماء » وفيه يذكر ان انتماء القاص الى الحداثة يجعل ـ من الطبيعي ان تتميز لغته بتموجات خاصة تنثال على نحو ينسجم مع نهجه « التشكيل التركيبي » . ومع ذلك فاننا لا نعدم اشارات كثيرة تومىء الى رفض الناقد « للعبث اللغوي » حيث تصبح اللغة مجرد « هدف في ذاتها لاستعراض تشكيلات سريالية مغرقة في ضبابيتها » او عندما تتحول الى « متون مكثفة تنوء باوزار دلالاتها المحتشدة » . ولكن رفض



بقلم محيي الدين محسب

العبث اللغوي لا يعني الحجر على الكاتب في « ان يعيد ترتيب العلاقات اللغوية على نحو بنائي جديد ومتماسك لانه يريد ان يوحي بمدلول معين » ولكن هذا الرفض يعني انه « ليس من حقه ـ اي الكاتب ـ على الاطلاق ان يعبث بسياقها التاريخي المقعد دون مبرر » كما يقول في تحليله لقصة الكاتبة « رقية الشبيب » : « ذلك الذي يفقد ظله » .

ولا شك ان لمسالة « اللغة » اتصالا وثيقا بالرؤية الفكرية التي يتبناها الناقد . فالقضية هي في صلة طبيعة الاستخدام اللغوي بمحورين بالغي الاهمية وهما « طبيعة الادب » ثم « مهمة الادب » طبيعة الادب باعتباره كونا فنيا قائما على تشكيل اللغة تشكيلا جماليا ومهمة الادب باعتبار ان هذا التشكل اللغوي هو في نهاية الامر رسالة ذات دلالة تحقق ذاتها بفك الطرف المستقبل لشفرتها وبما تثيره فيه من نزوع ما . ومن الواضح ان الاستاذ الناقد يرى ضرورة وجود « تكاملية » عضوية بين الطبيعة والمهمة ، وذلك من منظور وعي تاريخي يؤمن بدور المبدع في تشكيل الاطار الحضاري المحيط به .

وبعد هذه العجالة السريعة عما ارى انه يمثل عناصر اساسية في المنهج النقدي لدى الدكتور الشنطي فانني اقدم عرضا سريعا لمحتويات الجزء الجزء الخاص بالقصة القصيرة من كتابه . وهو عبارة عن ستة فصول تتتابع على النحو التالي :

« قراءة تمهيدية في القصة السعودية القصيرة » :

ولا ادري لماذا وضع الدكتور الشنطي هذا العنوان الفضفاض الذي لا يتناسب مع حذره العلمي المعروف فهذا الفصل لا يعرض بالتحليل الا لثلاث مجموعات قصصية هي « الرحيل » لحسين علي حسين ، و« موت على الماء » لعبد العزيز مشري ، و« الخبز والصمت » لمحمد علوان . ولا اعتقد ان تبريره بتباين هذه المجموعات في اتجاهاتها الفنية . وعدم التزام بعضها بالقواعد التقليدية للبناء الفني ـ يجعل من دراستها دراسة للقصة السعودية القصيرة .

وعلى اية حال فان الدكتور الشنطي يبدأ تحليله النقدي في هذا الفصل بملاحظة الطبيعة النوعية « للتكنيك » الذي انتهجه كل كاتب من الكتاب الثلاثة . ومن ثم يفرق بين رؤاهم الفنية بقوله « ففي الوقت الذي يوغل فيه « حسين علي حسين » في رصد فاجع لحركة الزمن وايقاعاته الصاخبة على جدران المدينة مبرزا وجها من وجوه الاشكال الحضاري عن طريق الغوص في عمق الاحباط الاجتماعي المهزوم تحت سنابك الزمن لدى ابطاله : فان (عبدالعزيز مشري) يركز على عناصر التشكيل في صياغاته للعوالم الداخلية في لوحات موغلة في ضباب الحلم والرمز . اما (محمد علوان فهو يقترب من جوهر المشكلة الحضارية والانسانية حين يلجا الى ترميز الواقع واقامة التوازن بين الحركة الداخلية والخارجية والتاكيد على روح الحوار بين العناصر الفنية التي يصوغ منها رؤيته للحياة والوجود وحين تضيق به مساحة الواقع فانه يلجا الى بناء عالمه الخاص المفعم بالرمز والايحاء » .

ثم يعمد الناقد بعد ذلك الى نوع من التحليل النقدي التطبيقي المفصل حول قصص المجموعات الثلاث .

« مع سباعي عثمان في مجموعته القصصية « الصمت والجدران » » :

وفي هذا الفصل يلتقط الناقد العناصر المكونة للبناء الفني والرؤيوي في مجموعة القاص فنجد ان « المراة الانثى ـ وليس الرمز ـ هي المحور الذي تدور حوله قصص المجموعة » . ولعل ذلك مما يدخل « الشخصية » في العمل القصصي في اطار « النمذجة » الخاضعة لمنظور فكري نمطي ومما يؤازر هذه النمطية في نموذج المراة نمطية اخرى في نموذج الرجل ، فهو « الرجل المازوم التائه عبر الموانيء والمطارات وفي محطات السكك الحديدية يجتر ذكرياته ويدور في داخله عالم مضطرب ينوء بالثقل ازمته الموغلة في ذاتيتها » .

شهادات

القصة القصيرة .. الواقع والمستقبل

● ماهو مستقبل القصة القصيرة هنا ؟؟
سؤال متسع مثل اتساع الكتابة .. سؤال يحتاج ان نراه من خلال زاوية محددة ، بل زاوية خاصة وهي رؤية كتاب القصة القصيرة انفسهم .

ونحن عندما طرحنا هذا السؤال ، كان في ذهننا قضايا كثيرة نعرف انها في ذهن الكثيرين من القراء ...

يريد القراء ان يعرفوا ملامح القصة ، مدى استيعابها للقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، مدى فهمها لمفاهيم الصراع ..

لا ندعي انه من خلال الشهادات هذه ، سنصل الى اجابات « شافية .. على الاقل سوف نمسك خيطاً نصعد من خلاله الى نوافذ اكثر اتساعا .. اذن ، دعونا نفتح لكم بعض نوافذه .. « تجيء الشهادات حسب الحروف الابجدية » ..

قصتي - مثلي .. متداخلة ومتشابكة

■ القصة اطوع من الشعر لكنها اصعب .. فاحياناً اعبر عن نفسي بالشعر ولكني احس بان سهولة نقل همي بواسطة الشعر تجعلني احس بعد الفراغ من القصيدة انني لم ابذل جهداً فكرياً وفنياً كافياً .

انا .. اعيش مرحلة لا ادري ماذا اسميها : هي إمتزاج الحلم بالواقع ولا اظن الشعر بالنسبة لي قادراً على امتصاص هذه الحالة .. ومنذ العام الماضي اتجهت الى كتابة كم من القصص القصيرة يفوق ما كتبته في السنتين السابقتين .. ذلك لانني رغم صعوبة القصة القصيرة .. اكتشفت انها تلبي لدي الكثير من رغباتي فالقصة عالم حافل بالعديد من التداخلات وانا بطبعي شخص متداخل ، متشابك ، واللغة لا تهمني كناحية لغوية او مفردية .. ولكنها تهمني كايحاء .. ومشكلة الشعر التي اعانيها انا شخصياً انني امنت به في فترة .. كنت اتصور انه قادر على ان يحرك مالا تحركه الفنون الاخرى .. ولكنني الان مؤمن بان القصة القصيرة والرواية ايضاً قادرتان على التحريك وعلى الفعل بشرط عدم التكرار ..

■ في القصة السعودية .. اصوات كثيرة وواعدة .. بل انني استطيع ان اقول ان بعضها مميز .. ولكنني ارى عيوباً في القصة المحلية .. فعلى الرغم من انني لاحظت خلال السنتين الماضيتين نشاطاً كبيراً في النشر .. وكذلك اسماء جديدة تدخل الساحة .. إلا انه يؤخذ على معظمها انها تمارس تكراراً لما يكتبه الاخرون .. وليس لما يكتب في العالم العربي .. وإلا لكانت هذه حسنة تدخل من باب التجريب .. استطيع ان اقول ان هناك عشرة كتاب قصة محليين يكتبون بنفس الطريقة وبنفس المفردات وفي نفس المواضيع .. من عيوب القصة المحلية انها تكتب موضوعاً واحداً وان كل الكتاب يكتبون موضوعاً واحداً .. والتكنيك القصصي مفقود والفهم لما تعنيه القصة القصيرة بالضبط مفقود .. انا لا اضع خطوطاً بيانية للقصة وكيف تكتب القصة ؟ ولكنني ايضاً اتهم الادباء الشباب بانهم يكررون ذواتهم مثلما يكررون بعض زملائهم .

■ .. ان القضية في مجملها ان هؤلاء الكتاب لا ينطلقون من ارضية صلبة وان رؤاهم الفكرية والاجتماعية غير ناضجة .. وان ايمانهم بفنهم غير مكتمل .. هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى .. ان بعض القيمين على الصفحات الثقافية صاروا يشجعون اي شيء يدخل في نطاق الادب الحديث .. وليس المقصود بذلك « الحداثة » ، وإنما الجديد « اي الصرعة » .

جار الله الحميد
ـ اليمامة ـ ٨٣/٩/٢٨

خصوصية المعاناة أولا

■ في قصصي الاولى .. عبرت غالباً عن قضايا اجتماعية .. كقضية تعدد الزوجات او الطلاق او زواج المسنين من الصبايا .. لما تثيره في نفسي هذه القضايا من مشاعر ومواقف حادة ومتبلورة .. كما انني عبرت ايضاً عن الاثار التي تحدثها ثروة النفط المفاجئة على السلوك والانماط الاجتماعية .. متحدثاً عن النقلة السريعة المدنية والعمرانية التي شهدتها المملكة في السنوات الاخيرة .

وفي قصصي الاخيرة .. وسعت من دائرة اهتماماتي .. وعبرت عن مشكلات الانسان العربي في غربته الداخلية .. وما عدت اتقيد بحدود التجربة المحلية .

■ .. اختصر تميز تجربتنا عن غيرها بهذه العبارة : الانطلاق من خصوصية المعاناة صوب شموليتها .. فكتاب التجربة السابقة كانوا يكتبون إنطلاقاً من معاناة شخصية .. عاطفية واجتماعية .. وكانوا يكتبون لفئة محدودة من القراء ولاسباب خاصة

عبدالعزيز الصقعبي
مجلة كل العرب

الركض باتجاه الرواية

إن الواقع الذي تسير فيه القصة القصيرة ، واقع ايجابي ، يتمثل ذلك في الافراز المتميز في عالم القصة العربية ، ومن يراقب المضمار الابداعي الذي تنطلق في اطاره القصة القصيرة في المملكة ، يرى الاندفاع المتزن والطموح نحو الوصول الى الصدارة العربية .

على ان هذا الوصول ، لا يكفي ليحقق لنا ذاتيتنا ، ما لم نواصل الركض في اتجاه مواز .

اسمحوا لي ان اطرح هذا التساؤل :
لماذا تغيب الرواية « الابداعية » عن ادبنا السعودي ؟!

قد يكون حجم السؤال كبيراً ، بحيث يتسع لاكثر من اجابة ، وقد يرى البعض فيه تجنياً على واقع الرواية في بلادنا ، وانا في هذا الحوار لا اعدكم باجابة محددة ، ولكن تعالوا بنا نناقش الموضوع بجراة بعيداً عن الاندفاع العاطفي .

لا احد ينكر ان الرواية عمل ادبي صعب ومتمرد ، فهو مغامرة محفوفة بالمخاطر ، لا يستطيع الخوض في هذا المجال إلا من اوتي طاقة كافية من الصبر ، فكثير من الاعمال الروائية الخالدة ، افترشت مساحة زمنية شاسعة ، فضلا عن منازعة الاشياء غير المرئية التي تتمثل للكاتب في رحلة عبر عالم هو يبدعه ويصبغه بمقومات الحياة الانسانية ، التي تضج في صدر الانسان ، من مشاعر حب وكراهية ، والم وحنين ، سعادة وشقاء .

وهذا العالم الدائري ـ إن جازت التسمية ـ الذي ينطلق من اعماق الكاتب الى العالم الخارجي ، ليعود اليه منتصراً يتباهى بركضه في مضمار التاريخ ، هو ما نبحث عنه في الرواية السعودية .

دعوني : استاذنكم في التساؤل مرة اخرى ..

هل يوجد ـ في ادبنا ـ هذا الكاتب الذي يتحمل تبعات هذا العالم القاسي ؟!

إن الواقع يفرض نفسه مهما كان مؤلماً ..

ومن هذا المنطلق ومن معايشة للرواية السعودية ، وجدت انها في معظمها تفتقر للمقومات الفنية الروائية ، فضلا عن قيمتها الادبية ، فهي في مجملها نثر ادبي فقط ، وإذا اردت ان تقراها فانها لا تخرج عن هذا الاطار .

وقد انتشرت في الاونة الاخيرة تبريرات منهزمة على نفسها ، لعل من اخطرها تلك الدعوى التي تقول ان البيئة الثقافية والاجتماعية على السواء ، غير مهياة لصدور عمل روائي ابداعي ، إن من اطلق تلك الدعوى يكون قد نثر الشوك دون ان يدري ، فنحن وصلنا الى درجة نستطيع معها ان نصف انفسنا اننا نملك مقومات الابداع ، فقط نريد شيئاً من الجراة الادبية للخوض في غمار هذا الميدان الشاسع والعميق .

اتساءل : لماذا لا يكون المستقبل للرواية ؟!

حسن النعمي

لا أخطط لعملي .. ولا أولد فجأة

■ في الكتابة لا اعتقد بالتخطيط المسبق عادة .. الكثير من مشاهد طفولتي ومن تفاصيلها حضرت وتحضر في كتابتي من غير تعمد .. وتحضر بشكل سردي .. بل بطريقة باطنية .. إذا جاز القول . الاديب او الفنان لا يولد فجاة .. فلا بد من ارهاصات سابقة .. فانا من صغري كنت ماخوذاً بالحكايات .. وبمجلات الاطفال ثم ما لبثت ان اتسعت افاقي واتجهت اهتماماتي صوب القصص والروايات .. لو اردت ان اكتب طفولتي الشخصية .. انا الذي صرت قاصاً .. لما استطعت ذلك وفق المقتضيات التي تطرحها في سؤالك .. ذلك انني لا اميز فيها طفولة شرسة .. او طفولة منكفئة على نفسها .. ولا ما يجعلها تقودني الى الكتابة القصصية بحد ذاتها .. فانا في طفولتي انهمكت في امور واعمال كانت تمنعني من ان اعيش طفولتي تماماً .. بل ان اعيش واتمرس بـواجبات والتزامات متقدمة على عمري ..

■ لا استطيع القول انني اتابع محوراً واحداً من القضايا .. او ارصد فئة اجتماعية معينة او بيئة جغرافية محددة .. بعض الدراسات والمقالات النقدية حول نتاجي تفيد انني استقي موضوعاتي من مناخات الفئات الفقيرة والعمالية او الفلاحية .. قد تكون هذه البيئة .. وهي بيئة اعرفها طبعاً اكثر من بيئة الاغنياء هي المجال الخارجي لحركة شخوصي .. إلا ان الصراعات النفسية الداخلية .. التي تتخذ غالباً طابع الفشل والانكسارات .. هي النقطة الدرامية التي تنعقد حولها قصصي .. اتحدث غالباً عن شخصيات فاشلة .. عن ابطال سلبيين .. طالب راسب في المدرسة ، موظف فاشل في عمله ، عروس تنتظر عريسها .. الذي لا ياتي .. عاقر تنتظر مولودها .. الذي لا ياتي ..

حسين علي حسين
مجلة كل العرب

تكفينا عشر مجموعات من مئة

ـ على الرغم من هذا الكم الهائل الذي تنشره الدوريات المختلفة من القصص القصيرة بصورة تكاد تكون يومية ، اكثر من قصة في الصفحة الواحدة من الصفحات ، والملاحق الادبية التي تزخر بها صحفنا المحلية .. اقول على الرغم من هذا الكم الهائل من القصص .. إلا ان مستقبل القصة السعودية لايزال في طور التشكل ، والتبلور .

على اننا نستطيع ان نقول ان حركة القصة القصيرة في المملكة تطورت ـ خلال العشرين السنة الماضية ، تطوراً ـ ربما ابالغ ، لو قلت ـ لم تعرفه اي بلد عربي ، في توجهها ، وغزارتها ، وتكنيكها ، ووعيها .. وقد صدرت خلال هذه الفترة اكثر من ١٠٠ مجموعة قصصية .. نستطيع ان نفرز منها ١٠ مجموعات ـ على الاقل ـ كاعمال ابداعية جيدة ، يمكن ان تكون على مستوى العالم العربي ..

ذلك على الرغم من غياب النقد الجاد ، الواعي الذي يثير هذه الاعمال ، ويستنطقها ، ويضيف معطياتها الى الساحة الثقافية ، في مواكبة مستمرة لمستحدثاتها ، وما يصاحبها من ظاهرات مختلفة .

ومعنى هذا ان القصة القصيرة السعودية تسير في مسارها الصحيح ، لو خلصت من بعض الاعمال الضعيفة التي تجد في ساحة النشر المفتوحة مجالا واسعاً ، نتيجة سوء التقويم ..

سباعي عثمان

قصتي عرفتني .. لا تلغيني

■ انا لم اصادف القصة .. فجاة لاخذها بيدها الى الداخل . كان ولايزال بيني وبينها موعد جميل امل ان يتحقق وربما ان التوق لهذا الموعد هو الذي خلق لدي هذه المحاولات .

■ عوامل كثيرة كانت تعتمل فكانت القصة بمثابة الصرخة التي اصرخ بها قد تصل للاخرين .. ربما ليس بالدرجة التي اتصور لكنها لم تكن صرخة .. اقصد بها التنبيه بوجودي .. ولكن لان لدي ما اقوله وما اعلنيه لا على اعتبار الفردية .. بل لان همي هو جزء من هموم هذا الانسان فرحه وخيبته وانتصاره وهزيمته وردود فعله اليومية .. تجاه كل شيء بدءاً من حروف الهجاء التي يتعلمها ومروراً بكل شيء .. تمر مرحلة لا اعرف مداها ادركت من خلالها ان للقصة الدور الذي يستطيع ان يستفزك .. يحرك فيك معنى من المعاني وان القصة « التسلية » لم يعد لها المغزى .. بل ولم يعد لها هدف .. اعرف ان القصة في داخلها شخص ثالث يعطيها بعداً جميلا إذا اعتبرنا شخصية الكاتب وشخصية القصة كجسد متكامل او هو ما يراه الكاتب .. الشخص الثالث هو القاريء وهو الناقد .. هو كل هؤلاء فقد يكشف لك القاريء او الناقد . بعداً جديداً وهو ينقص او يسيل من لوحتك لوناً زائداً .. ليعطي المعنى الحقيقي للمعاناة .. والمعنى الحقيقي للفن الذي تريده او تصبو اليه .. الفن الحقيقي هو التعب لكل الاطراف لان في ذلك معنى للخلق والابتكار والتجديد .

■ القصة القصيرة على قدر الصعوبة التي يتطلبها فن القصة القصيرة من قدرة على التكيف .. والقدرة على الايحاء للقاريء او صدم القاريء مرة لاعادة القراءة لتشرق في ذهنه امور كثيرة إلا انها تستطيع ان تهرب من محاذير الرواية بالرمز حيناً .. وبقدرتها على إدخال الحوار الداخلي .. وإضاءة الماضي .. الخ .. كل تكنيك القصة إن صح التعبير .. وربما ان القصة القصيرة تكتب في حالة نفسية بالغة التوتر الفني .. إلا ان العمل الروائي يتطلب المزيد من التجربة الانسانية العريضة يتطلب الكثير من الوضوح اللازم .. والمزيد من التخطيط .. وهذا لا يعني بطبيعة الحال ان تخلو الرواية من هذه القدرات .. التي تملكها القصة القصيرة بل ان ذلك يمنح الرواية بعداً فنياً جميلا .

محمد علوان
الجزيرة

من يجيب على هذا السؤال ؟؟

في ظل غياب التجريب الروائي الواعي ، في ظل غياب التجربة النقدية القادرة على الوقوف الموازي لتجارب الحداثة « قصيدة ـ قصة قصيرة » ، وفي ظل تصاعد الهجوم الرجعي على القصيدة الحديثة .. تحت هذه الظروف مجتمعة ، انفجر رحم الكتابة ، لتخرج لنا القصة القصيرة الحديثة .. تحت هذه الظروف عاشت القصة القصيرة تطوراً واضحاً شكلا ومضموناً .

ومهما حاول النقاد الآن رصد هذا التطور ، فلن يستطيع احد منهم انكار تشكل تجربة القصة القصيرة .. فهذا الراي لا يمكن سحبه على بقية الاجناس الابداعية المتطورة ، القصيدة الحديثة على سبيل المثال » .

القصة واكبت وستظل تواكب حركة التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .. وهي ـ اي القصة الحديثة ـ لا تستطيع رصد كل هذه التحولات .. لانها لا يمكن ان تستوعبها « تلك فنية الرواية وليست فنية القصة » .. لكن ، وبسبب غياب الرواية ، فقد تحملت القصة القصيرة جزء من هذه المهمة ..

الاشياء التي لا يمكن ان ننكرها هي :

١ ـ بعض الاشكال تبناها بعض الكتاب لمجرد تبني قضية الشكل دون وعي للعلاقة بين الشكل والمضمون .

٢ ـ التكرار الواضح لبنيات قصصية عند اكثر من كاتب .

٣ ـ تراجع قضايا الطرح « المضمون » وتراجع الاستخدام الفني الجمالي « الشكل » عند بعض الكتاب قياساً بما سبق وساهموا به من تجاوز ..

٤ ـ التركيز على تكثيف الحالات الذاتية وتعمد ادانة الحركة الاجتماعية في اطار حالات الكاتب نفسه ..

٥ ـ الاغراق في محاولات التجاوز الشكلي ـ اللغة على اكثر الاصعدة حدة ـ الى الدرجة التي ركضت فيها القصة القصيرة نحو القصيدة بطموح الغاء الفوارق الشكلية بين الاجناس الادبية ، هذا الطموح غير واع في بعض الحالات » ..

امام هذا كله ، تحتاج القصة القصيرة [الآن] حاجة ماسة الى النقد الذي يتعامل معها بشكل صميمي ليخرجها من « ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ » .. يجب ان تكون حداثة النقد على مستوى حداثة الابداع حتى تخرج القصة من مازقها ، وحتى نستطيع نحن ان نتصور مستقبلها .

لماذا قلت كلمة « مازق » ؟؟ هل خرجت ضمن التداعي العام ؟؟ هل يمكن ان نقول ان القصة القصيرة تعيش مازقاً ؟؟ من يجيب على هذا السؤال ؟؟

سعد الدوسري

تطور الحركة تطور القصة

المطلوب من القصة اذا اردنا ان نتحدث حول الشكل والمضمون ، هو ما يريد الكاتب من خلال تجريبه لشكل جديد ولمضمون جديد .. دعونا نوصل لكم تجربة .. دعونا نقول معاناة صادقة .. لم لا ننقل لكم كيف نرى وجوه واشكال من يعيشون حولنا .. الكتابة الحديثة تخرج من الداخل الى الخارج وليس العكس .. كاتب القصة يعي الحركة الاجتماعية وتطورها لانه اصلا فرد موجود ضمن هذه الحركة الاجتماعية .

إذن ، نستطيع ان نقول عن القصة انها تتطور ..

علي الشامي
اليوم الثقافي

القصة تتطور

■ مستقبل القصة القصيرة السعودية .. ارى ان مستقبل القصة القصيرة في السعودية مثل مستقبل اي فن ادبي .. مادام هناك قراء يتابعون وكتاب يكتبون فان القصة السعودية ستبقى وتتطور حتماً كي تبقى الرواية ببقاء الرواة والشعر ببقاء الشعراء .. لكن ما اراه ان القصة ستتطور للافضل وربما تجدها في المستقبل القريب قد سبقت الفنون الادبية الاخرى ربما لبساطتها .. ربما لانها ترتكز على طبقات معينة من القراء قد يكونون اكثر من الطبقة التي تهوى الرواية او الشعر وربما غيره .

وربما اكثر لان القصة القصيرة لا تحتاج لاوقات اطول للقراءة والاستيعاب مثل بقية الفنون الادبية .

شريفة الشملان



إني أضيع أيامي برقة حسي

« موت على الماء » كتبت ما بين ٧٤ ـ ١٩٧٦ .. وتلك المرحلة كنت مشحوناً بالتمرد على التقليد تمرداً تعصبياً الى حدود انني حملت « ازميل فيباس » وشرعت في نحت لغة شعرية مضغوطة بالتكثيف والرمز والإيحاء وربما الصور السريالية الاعمق « دالية » ، وكانت تلك المرحلة ـ اوائل السبعينات ـ هي المرحلة التي كانت فيها المواجهة قائمة بحماس بين كتاب التقليدية الكلاسيكية في البلد .. وبين الخارجين عليها .. كنا نشتعل بمعاداة التقليد بشتى اشكاله .. حتى في كتاباتنا غير الابداعية .. وفي رسائلنا .. وبدرجة اولى في قراءاتنا .. كانت الاندفاعة اكبر من حجم الاستيعاب .. اذكر انني كنت اكتب قصصاً لا يفهمها إلا انا وفي احايين عندما اعود لقراءتها بعد فترة من كتابتها .. يصعب علي فهمها ولم اكن اجد في ذلك فتوراً بل اعمد الى كتابة المزيد بلذة عالية .. فقدتها فيما بعد .

■ كانت الغربة تعزل .. غربة المثقف الذي يصدمه واقع الشارع والعمل والوحدة المتوغلة في انسجة الانطواء والرفض لكل معايير الواقع بما يحويه من علاقات على مستوى القرب والبعد .. ماذا كانت تعني الحياة والموت والمرض والصحة والفقر والغنى والنوم والسهر ؟

ماذا كان يعني لي الفن .. كنت ارسم لوحات .. احرف فيها قوانين الطبيعة الى قانون مزاجي .. كل هذا .. كنت ارى فيه تمرداً على المألوف لان المألوف تقليدي ومكرر وممل ومتخلف .

■ غير ان القضية .. « قضية التوصيل » .. قضية النظر الى مجتمع لا يحس بوجودك .. وانت تنظر اليه كمن ـ يتفرج ـ على افلام كرتون بنظرة مستعلية تكاد تنفجر بالمقت وبالاشفاق وبالسأم .. ادركت بعدها انني « في واد والناس في واد » .. ولا يجمع بيننا إلا الضرورة الملحة كشراء السجائر او الجلوس في مطعم او كلمتان .. اعصر حنجرتي فيهما مع رئيسي في العمل .. بدات ادرك ان فلسفتي .. التي كنت قد حشوت بها قناعاتي .. قد اصبحت تغور بي في ظلمات من الغربة والعزلة .. حتى انني كنت ارفض شيئاً اسمه حب او عشيقة .. واعتبره من نوادر السخف ..

■ بدات بعد ثلاث سنين من بداية هذه الحالة .. اكتشف حقيقة انني انا الذي اقرب نفسي واعزلها .. واضيع ايامي برقة حسي .. كما يقول « رامبو » .

وهذا الإكتشاف للذات الموهومة جاء في بعض قصص المجموعة الاخيرة .. والتي تمتزج فيها العذابات .. بواقع حياة القرية وعلاقات افرادها الحميمة مع بعضهم .. وقليلا قليلا خرجت من كتب التكوين الاول واسفارها ..

عبدالعزيز مشري
« اليمامة »



« القصة كما أفهمها »

ربما خيل الى البعض ان كتابة القصة سهلة ميسورة متاحة للجميع وهذا الراي يجانب الصواب كثيرا فليست القصة باللون الادبي السهل الميسور لان عملية جعل القاريء يفهم ما يريد الكاتب ان يعبر عنه في قصته تحتاج من كاتب القصة ان يكون ملتزما بوجهة نظر معينة والاصرار عليها. ولكي يكسب معطيات القصة فعلية اكثر عليه ان يبتعد عن تضليل أو تضبيب البيئة القصصية باستثناء ما لم تفرضه المتطلبات الفنية للقصة. حتى الجزئيات البسيطة لا بد ان تكون من الصفاء الى الحد الذي يمكنها من اعطاء المعنى الحقيقي البعيد عن التخمين او حتى التاويل. وهذا لن يكون الا عن طريق رصد الحركة الداخلية والحدث الخارجي في الموقف الواحد لتكتسب القصة نبضا حيا وساخنا وحادا .

خليل الفزيع
من كتاب (افكار صحفية)

دعوا الطفل يتكلم

لم تعد القصة القصيرة حبكة وحدثاً وخاتمة وحركات متناسقة متتابعة فهي اخترقت حاجز التقنين .

يقول سارتر في كتابه « ما الادب » « كل موقف في معنى من معانيه بمثابة مصيدة فئران وكل امريء يبتكر لنفسه بابتكاره لمخرجه الخاص » .

من هنا لم تعد المقاييس او الضغوط النقدية هي التي تتحكم في الكاتب وكيف يخرج ما كتبه ..

بل اصبح الكاتب هو صاحب الفصل بين اختراق الحاجز النقدي او ان يظل داخل القالب التقليدي للشعر او القصة .

اضافة الى ذلك عندما قال « فرويد » « بان عالم اللاوعي يفوق عالم الوعي ويؤثر عليه » .

هنا ظهرت ثورات ادبية على الاشكال التقليدية برز « ادوارد » بقصة « حيطان عالية » .. ليتخطى حاجز الزمان والمكان واختلاط الشعور باللاشعور واحتواء العالم النفسي والعلمي والكوني والحسي .

بعده بدا الكل او الغالبية يتحررون من فخ « الحدث » وبدا كل قاص يشق طريقه بخطواته المتفردة .

والقصة في السعودية تمردت على الاشكال الجامدة فاخذت ترسم لذاتها مسارا يعطيها الحق في التفرد .. قامت بمزج التراث بالشعر بالاسطورة .. فظهر علوان وجبير المليحان وجارالله الحميد واسماء اخرى .

والسبب في ذلك ان الكاتب وجد نفسه غريباً في هذا الكون تصدمه كل يوم مفاجات التكنولوجيا فاصبحت ارضيته مزلزلة فلجا الى تكوين عالم خاص به .. يقيم الاسس وينحت اللبنات ويجلس في خيمة بلا سقف .

هكذا اراد ؟؟

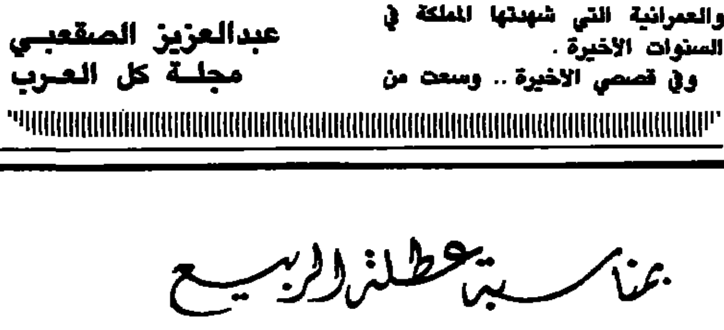
ومستقبل القصة في السعودية ـ في نظري ـ سوف يمتزج بجميع فنون المعرفة .. سوف يحصل على شهادة اثبات هوية خاصة به .. وسوف يمتلك الريادة على المستوى العربي إن لم يكن العالمي .

فقط يحتاج الى من يرعاه ويقدمه للعالم على انه طفل عبقري يجب الانصات له وسماع ما يقول .. وعدم اسكاته عند اول محاولة للهمس .

فكم من عالم قال ما يتصوره او ما يتوقع ان يحدث في الكون .. فاسكت .. ومع مرور الزمن اثبت انه هو الصادق وان من اسكته قد اخر مسيرة علمه سنين طويلة. إن الادب يحتاج الى هواء نقي .. وليس الى اصوات ناشزة مطالبة باسكات هذا الطفل العبقري .

لا ندري بالتاكيد ماذا سوف يصنع هذا الطفل .. قد يكتب القصة بلوحة فنية .. او يستعمل اشارات رياضية فقط .. او يرسم منحنى رياضيا مكسور او يقول هذه قصة ؟!.. على اي حال التنبؤ بمستقبل القصة القصيرة صعب والسبب بان كل قاص اصبح حرا في بناء وتركيب قصته .. وهذا امر يسعد .. فالمبدع سوف يخرج لنا عملا متفردا يخترق به المألوف عندها سوف نلعنه او نصفق له .

عبده خال



الأمير فيصل بن فهد يتبرع

الرياض/ محمد العبدي :
تبرع صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بمبلغ ٥٠ الف ريال مساعدة لاسرة نائب رئيس نادي حراء المرحوم عبدالله احمد مكي . ٣٠ الف ريال لاسرة المرحوم سالم الزهراني لاعب نادي غامد . ١٥ الف ريال لاسرة المرحوم حسني علي سليمان مدرب كرةالقدم بنادي المزاحمية ..

هذا وتاتي هذه اللفتة الانسانية من سموه تاكيدا على الرعاية الشاملة التي يوليها سموه لابنائه الرياضيين واسرهم .



● فيصل بن فهد

منتخب العراق يحقق بطولة الشباب العربي للتنس

فاز العراق ببطولتي الشباب العربي للتنس الفرقي والفردي في نهائي البطولة التي اختتمت امس الاول في بغداد .

وقد فاز الفريق العراقي في التصفيات النهائية للبطولة على الفريق التونسي بمجموعتين ضد لاشيء .

وجاءت الاردن وفلسطين في المركز الثالث مكرر .

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه في السباق الفردي فاز المتسابق العراقي علي حسين على زميله فارس عبدالحسين بمجموعتين ضد لاشيء .

وقد اعيد انتخاب العراق لرئاسة وامانة الاتحاد العربي للتنس خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد التي جرت هنا اليوم ..

وبموجب ذلك فقد اعيد انتخاب السيد ناطق شاكر محمود من العراق رئيسا للاتحاد والسيد حسين حافظ امينا عاما للاتحاد .

وضمت تشكيلة الامانة العامة السادة عبدالله الطاهر بكر من السودان نائب اول والدكتور موفق الفواز عن الاردن نائب ثان وعضوية عبدالله الحديثي من السعودية ومبارك الراشد من الكويت وفتحي فارح من تونس وفريد السيد من فلسطين ومجيد محمد من المغرب ..

الروضة تخطف نقطتين من امام ضمك

ابها ـ عبدالله الحيدان :
كسب فريق الروضة ضمك بهدفين مقابل لاشيء في اللقاء الذي ضم الفريقين على ملاعب المركز الرياضي بالمحالة في مباراة متوسطة المستوى وتحكيم سيء كاد ان يتسبب في معركة بين اللاعبين واوشكت المباراة على الخروج من يده ولكن انتهت المباراة بسلام ..

نعود للمباراة لعب فريق ضمك بمساندة الهواء الشديد واعتمد لاعبوه على الكرات الطويلة الا ان مهاجمي ضمك لم يستغلوا ذلك لوقوعهم في مصيدة التسلل التي نصبها الروضاويون باحكام ومال فريق الروضة الى تهدئة اللعب والاعتماد على الكرات المرتدة ومن فرصة واحدة حقق لاعب الروضة الخالدي هدف الروضة الاول لعبها ضعيفة وسط ذهول اللاعبين مسجلا اول اهداف المباراة في الدقيقة العاشرة ..

اليوم في نهائي بطولة كأس آسيا للناشئين

منتخبنا أمام منتخب قطر لتحديد هوية البطل

الدوحة ـ مندوب اليوم الرياضي :
يتقابل مساء اليوم منتخبا المملكة وقطر على نهائي كاس بطولة الناشئين الاولى لكرة القدم وذلك على ستاد الخليفه الرياضي وذلك بعد ان فاز منتخبنا على المنتخب التايلندي بهدف للاشيء في الدور قبل النهائي كما فاز المنتخب القطري على المنتخب العراقي بهدف مقابل لاشيء .

هذا وقد تاهل منتخبنا عن المجموعة الاولى حيث جاء في المركز الثاني برصيد نقطتين اثر فوزه على منتخب اليابان بثلاثة اهداف نظيفة وخسر من المنتخب القطري بثلاثة اهداف لهدف واحد والذي حقق المركز الاول برصيد اربع نقاط اثر فوزه على منتخب اليابان بهدفين للاشيء وفوزه على منتخبنا بثلاثة اهداف لهدف واحد .

فرصة منتخبنا كبيرة في الفوز على المنتخب القطري والفوز بكاس البطولة بعد ان ارتفع مستوى الاداء لدى لاعبي منتخبنا بعد الفوزين الكبيرين الذي حققهما في اخر مباراتين لهم ..

دعواتنا لمنتخبنا بالتوفيق في هذه المباراة وتقديم مستوى جيد يعكس مدى التطور الذي تعيشه الكرة في بلادنا ..

▪ منتخب المملكة « اشبال » ▪

شباب أحد يتعادلون بهدفين مع « سدوس » الرياض !!

المدينة المنورة ـ احمد الظبي
استطاع فريق احد وبتجربته الناجحة من ضم ثمانية لاعبين من صف الشباب امام الاتحاد ضمن دوري الكاس وتمكنوا في مباراة الجمعة المقامة على ملعب المدينة من تقديم مستوى جيد لاسيما في شوط المباراة الثاني الذي استطاع به احد تحقيق التعادل بعد ان كان مهزوماً في شوط المباراة الاول بهدفين سجلهما نجم الرياض « سدوس » وذلك في الدقيقة ٣١ من كرة سددها على المرمى من خارج المنطقة على يمين الحارس الجديد علي عنيزان والهدف الثاني سجله في الدقيقة ٣٥ بالراس اثر كرة مرفوعة من الناحية اليسرى وضعها بعيدة كهدف ثان للرياض .

اما اهداف احد فاتت في شوط المباراة الثاني بعد ضغط متواصل وذلك في الدقيقة ١٤ من كرة فاول رفعها بندر الجاراله المتالق لتجد راس العمدة الذي وضعها كهدف اول لاحد وبعد هذا الهدف بست دقائق يضيف بندر الجاراله هدف التعادل بعد ان تخطى اكثر من لاعب ويضع الكرة بكل ذكاء في الزاوية البعيدة قوية على يسار الحارس .

بعد ٨ سنوات عجاف

الوحدة تفوز على الإتحاد لتضمن البقاء في الممتاز

جده/ حسن الطلحي :
واخيرا تحققت امنية الوحداويون وحطموا جميع الحواجز التي وقفت امامهم منذ اعتماد مسابقة الدوري الممتاز بانه لايوجد شيء يسمى العقدة فبالعزيمة والاصرار يمكن ان يتحقق المطلب وفوزهم على الاتحادبهدف جاء بعد كفاح طويل طيلة زمن شوطي المباراة ليظفروا بنقطتي المباراة ويبتعدوا عن شبح الهبوط بعد ان ارتفع رصيدهم الى ١٢ نقطة ..

● بصرف النظر عن الاسماء التي مثلت الاتحاد واعطيت الفرصة كاملة لاثبات الوجود نقول ان الوحدة هزمت الاتحاد وربما يكون هذا الانتصار اول خيط لتحقيق مزيد من الانتصارات على الاتحاد ونتيجة المباراة لم يستفد منها الوحداويون بل انها اثبتت عدم قدرة سعود جاسم في حمل شرف تمثيل الاتحاد (فوزنه) اثر على تحركاته داخل الملعب والتي اثبتت بالدليل القاطع انه حاليا مفلس ويحتاج الى معاودة حساباته قبل ان يسيء الى تاريخه كما ان زميله عيسى حمدان اكد ان عطاءه لايتجاوز الشوط الواحد لحفظ ماء وجهه في مسيرة الاتحاد فعيسى اضاع كرتين امام مرمى الوحدة في الشوط الثاني كانت كفيلة بتغيير النتيجة ..

اما ظهيرا جنب الاتحاد فمن الصعب الحكم عليهما الان فهما لاول مرة يمثلان الاتحاد .

ففريح وعبدالعزيز رشيد قبلا المجازفة رغم ان اعمارهما لاتتجاوز سن درجة الاشبال لكن العتب على خالد غراب الذي انتهج مبدا العشوائية في الشوط الثاني ولم يستفد الفريق من الكرات التي كانت تصله من اقدام مهاجمي الوحدة ولا اجد تفسيرا لذلك الا احتمال واحد وهو قناعته ان الاستفادة من خط الوسط لم تكن مجدية لبطء تحركات البعض والتمريرات المقطوعة من الاخرين ولم يكن افضل ثلاثي وسط الاتحاد المكون من سنبل ومرشد وحافظ الا الاخير .

● مستوى المباراة العام كان دون المتوسط فلم تكن الوحدة افضل لتستحق الفوز والاتحاد كان سيئا فاستحق الهزيمة ..

● سجل هدف الوحدة اللاعب نبيان الجيزاني في الدقيقة ١٩ من زمن الشوط الاول وحافظ الوحداويون على هذا التقدم ليثبتوا انهم بالاخلاص وقوة الارادة يتحقق المستحيل وانه لم يخلق الفريق الذي لا يهزم فالكرة تخضع لمن يخدمها .

● عقب صافرة الحكم تعانق الوحداويون عناقا شديدا وذرفت دموع البعض بهجة بهذا الانتصار الذي يعتبرونه انتصارين .

الشرقية تفوز ببطولة المملكة للمصارعة

فوز المنطقة الشرقية ببطولة المملكة للمصارعة الحرة للعام الرابع على التوالي اقيمت بطولة المملكة للمصارعة الحرة بملعب الملز ايام ١٦ ، ١٧ ، ٥/١٨ واشترك فيها ٦ فرق ممثلين في ثلاث مناطق .

وكانت النتائج العامة كالتالي :
فائز بالمركز الاول منتخب المنطقة الشرقية ا برصيد ١٦٤ نقطة ..

وجاء في المركز الثاني فريق منتخب الوسطى ا برصيد ١٦٠ نقطة .. يليه منتخب الغربية ا برصيد ١٣٠ نقطة والشرقية ب بالمركز الرابع برصيد ١٠٥ نقاط والوسطى ب برصيد ٨٧ نقطة والغربية ب برصيد ٥٧ نقطة .

وكانت النتائج الفردية كالتالي :

● ٤٨ كجـم :
- سعد مبارك البيشي ـ الوسطى ـ الأول
- احمد عبدالمحسن المطيريخ ـ الوسطى ـ الثاني
- ناوي دعيس العنيزي ـ الشرقية ـ الثالث

● ٥٢ كجـم :
- احمد صالح الزهراني ـ الشرقية ـ الاول
- صالح مقعد البيشي ـ الشرقية ـ الثاني
- حسن عبدالرحمن الشهراني ـ الوسطى ـ الثالث

● ٥٧ كجـم :
- غازي حسين العبدلي ـ الغربية ـ الأول
- صلاح حامد الحامد ـ الشرقية ـ الثاني
- محمد عبدالله ناصر ـ الوسطى ـ الثالث

● ٦٢ كجـم :
- فهد سعد البيشي ـ الوسطى ـ الاول
- حمود غازي المطيري ـ الغربية ـ الثاني
- عياد عبدالله الشمري ـ الشرقية ـ الثالث

● ٦٨ كجـم :
- علي حسن عبدالله الفرج ـ الشرقية ـ الاول
- صالح سند الحصيني ـ الغربية ـ الثاني
- ناصر مبروك عبدالله ـ الوسطى ـ الثالث

● ٧٤ كجـم :
- عبدالرحمن جمعان الدوسري ـ الشرقية ـ الاول
- عبدالكريم صالح الشويعي ـ الشرقية ـ الثاني
- خالد منصور عبدالعزيز ـ الوسطى ـ الثالث

● ٨٢ كجـم :
- محمد صالح القحطاني ـ الشرقية ـ الاول
- عمر خالد بكر ـ الوسطى ـ الثاني
- منصور علي منصور ـ الغربية ـ الثالث

● ٩٠ كجـم :
- فهيد محمد البيشي ـ الشرقية ـ الاول
- عبدالكريم العبدالله ـ الوسطى ـ الثاني
- محمد سعود البيشي ـ الشرقية ـ الثالث

● ١٠٠ كجـم :
- محمد شافي سعود ـ الوسطى ـ الاول
- عبدالقادر حسين الحربي ـ الغربية ـ الثاني
- عبدالوهاب دخيل العقل ـ الشرقية ـ الثالث

● فوق ١٠٠ كجـم :
- رياض غازي عبدالمجيد ـ الوسطى ـ الاول
- فيصل خميس جمعه ـ الغربية ـ الثاني
- محمد سعود عبدالله ـ الشرقية ـ الثالث

بدون مجاملة

□ ظهرت على السطح مؤخرا ظاهرة تدني مستوى لاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم مع فرق أنديتهم في مباريات الدوري حتى ادى بهم الأمر الى اهدارهم للفرص السهلة والمضمونة مثل ضربات الجزاء ..

فهذا محيسن الجمعان اضاع ضربتي جزاء وهذا محمد عبد الجواد اضاع ضربة جزاء أخرى وهذا صالح النعيمه يتسبب في ضربات الجزاء وهذا يحي عامر وماجد عبدالله وناصر المنصور .. الخ ..

قد يبدو للوهلة الأولى ان لاعبي المنتخب اصيبوا بالملل من ممارسة كرة القدم منذ اكثر من سنة بصورة مستمرة من تمارين ومعسكرات وسفريات ومباريات وارهاق واصابات .. الخ ..

فاذا كان هذا هو السبب فالأمر يهون ويقبله العقل والمنطق اما اذا كان السبب هو الغرور والتعالي على بقية لاعبينا فهذا ما نخشاه ان يكون لان (الغرور مقبرة اللاعبين) وان الوصول الى القمة سهل ولكن المحافظة عليها صعب جداً .

عبدالعزيز البخاري

بندر الجارالله لـ « اليوم الرياضي » :

أحد يطالبني بهدف أو أكثر في كل مباراة وإلا أنا مغرور

نفى لاعب المنتخب ونادي احد بندر الجاراله ان يكون قد حاول الابتعاد عن النادي وتعذر بالاصابة ..

واكد انه يعاني من اصابة حدثت له خلال بطولة اسيا في سنغافورة وان الكشف الطبي يؤكد ذلك ..

وقال انه يكن لناديه احد كل محبة وتقدير ولايمكن ان يتخلى عنه مهما كان ..

واضاف انه بعد المشاركة في المنتخب الاول والشباب وجدت نفسي غير قادر على العطاء في الملعب والسبب الرئيسي كما ذكرت الاصابة ولكنني تحاملت على نفسي ولعبت مع فريقي مما اثر على الاصابة وزادها واصبحت لا املك القدرة على التسديد بقوة مما جعل البعض يعتقد انها متعمدة وقصدي الاول والاخير عدم المشاركة مع الفريق ولكن ذلك غير صحيح .


● بندر الجاراله

واثنى على الادارة الجديدة للنادي وقال انها تتابع الفريق اولا باول وهذاينعكس على المستوى العام .. واضاف ان هناك من يحاول الصيد في الماء العكر ويؤثر على العلاقات التي تربط اللاعب بادارته وجمهوره .

نعتذر للغياب الطارىء

● نعتذر للقراء « اليوم الرياضي » عن غياب الصفحة الرياضية الثانية وذلك نظرا للاقتحام الثقافي الذي داهم الرياضة .. وبالقدر الذي تحترم الثقافة فاننا نعتذر للقارىء الكريم مجددا على الغياب الطارىء ونامل الا يستمر ذلك مع وعدنا على التواصل معكم والعودة كالمعتاد مع شكرنا وتقديرنا لكم .

عودة الخليج لممتاز تنس الطاولة

كتب ـ المندوب المتجول :
بجدارة استطاع فريق الخليج لتنس الطاولة ان يتصدر فرق دوري الدرجة الاولى بعد فوزه امس الاول على فريق الوحدة من مكة ١/٥ وبهذا يكون الخليج قد ضمن بطولة دوري الدرجة الاولى وتاهل ليلعب الموسم القادم ضمن فرق الممتاز ..

وبدورنا نهنىء الخليج على هذا الانجاز ونبارك جهود لاعبيه ومدربه الناجح سعيد تكندل الذي اسهم بصعود الفريق الى الدوري الممتاز للمرة الثانية خلال عامين ..

خمس جوائز من ٦٥ عملا فنيا في الاحساء

كتب ـ عبدالله الغنبر

في معرض الفنون التشكيلية الذي اقامه مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالاحساء فاز كل من عبدالله البخيت بالجائزة الاولى عن لوحة طبيعية صامته ـ وعبدالحميد البوحمد بالجائزة الثانية عن لوحة وجعلنا من الماء كل شيء حي . وعبدالمنعم السليمان عن لوحة دراسة للموناليزا وحمد الامير عن لوحة من البيئة وفاز خالد الجعفري بالجائزة الخامسة عن لوحة صبرا وشاتيلا .

ويذكر ان هذا المعرض قد افتتح اول الاسبوع الماضي وحضر حفل الافتتاح عدد من مسئولي الدوائر الحكومية وقد عرض ٦٥ عملا فنيا ..

نشاط مكثف لمكتب الرئاسة بالاحساء في أسبوعها الثقافي

عبدالله الغنبر ـ الاحساء

اسفرت مسابقة الفنون المسرحية لأندية منطقة الاحساء عن فوز نادي العدالة بدرع التفوق العام .. وقد فاز نادي القارة بكاس المسرحية وكاس اللوحة التعبيرية . ونادي العيون بكاس الغناء وبيت الشباب بكاس الموسيقى .

وفازت الاندية النجوم ـ الروضة ، الفتح في مجال المسابقات الثقافية وسيمثل نادي الروضة اندية الاحساء على مستوى المملكة .

وقد اقيم مؤخرا على صالة مركز التدريب المهني بالمبرز الحفل الختامي لاندية الاحساء ..

ادارة تعليم سدير تقدم مسابقة مركزية للنشاط الطلابي مسرحيا

المجمعه ـ مكتب اليوم

تنظم ادارة التعليم بمنطقة سدير المسابقة المركزية للنشاط المسرحي على مستوى المنطقة بجميع المراحل المختلفة ختاما لنشاط هذا العام ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ .

هذا وقد بعث مدير التعليم ابراهيم العبدالوهاب بتعميم لبعض مدارس المنطقة بنظام وشروط وتوجيهات المسابقة . والعرض المسرحي يكون كالتالي :

ساعة لمستوى المدارس الابتدائية ، ساعة ونصف لمستوى المدارس ما فوق الابتدائية .

المرحلة الابتدائية

تقدم كل مدرسة مشتركة في المسابقة بعمل مسرحي يتناسب مع عمر الطفل في مستوى الدراسة الابتدائي . وهذا يدخل ضمن (مسرح الطفل ») حيث تتضمن موضوعات وافكار تساعد على تنمية ثقافة الطفل واذكاء الخيال لديه ومدة العرض لا تزيد عن ١٥ دقيقة . ويتم كذلك استخلاص افكار من المناهج المدرسية ووضعها في قالب مسرحي .

كما تقدم كل مدرسة ثلاثة اناشيد (نشيد وطني ـ نشيد من المنهج ـ نشيد حر الاختيار) كما تقدم كل مدرسة لوحة شعبية او لون شعبي يعبر عن العادات والتقاليد الشعبية المتاح عرضها .

كما تقدم فقرة من التمثيل الصامت تحمل رشاقة الحركة والقدرة على التعبير بالاشارة ومدة التمثيل الصامت ٥ دقائق . وفي طريقة الالقاء تقدم نماذج من اساليب الالقاء لثلاثة طلاب يقدمون ثلاث فقرات كنماذج متباينة .

□ لقطة لمسرحية اطفال □

المرحلة ما فوق الابتدائية

تضم هذه المرحلة المدارس المتوسطة والثانوية ومعاهد اعداد المعلمين . تقدم كل مدرسة من المدارس المسابقة ما يلي :

مسرحية مناسبة لهذه المرحلة مدة العرض ٣٠ دقيقة ، مسرحية من المسرح المنهجي تعد من المنهج الدراسي بنفس شروط من تناول منهج مقرر على الطلاب والمدة ١٥ دقيقة . مشهد تمثيلي صامت يبرز الانفعال بالحركة والاشارة مع احساس الطالب بالمادة المختارة والمدة المقررة ٥ دقائق . اناشيد منوعة كل مدرسة تشترك بثلاثة اناشيد (نشيد وطني ـ نشيد عن المجتمع الطلابي ـ نشيد حر الاختيار) وتفضل الاناشيد الجماعية مع اختيار الكلمات المناسبة ووحدة الاداء والتنويعات الصوتية مع البعد عن الرتابة في الاداء ومدة الاناشيد ١٥ دقيقة .

الفنون الشعبية والاستعراضية تشترك كل مدرسة متسابقة بعرض للفنون الشعبية بلوحة تعكس مظاهر الرجولة والتقاليد العربية الأصيلة كذلك لوحة أو رقصة . لموضوع وطني أو اجتماعي أو مهني والمدة المقررة ١٥ دقيقة . نماذج من حلبات الالقاء تقدم كل مدرسة مشتركة نماذج (فقرتين على الاقل مختارتين) ويشترك فيه اكثر من طالب (بمحاورة أو سرد ملحمي لقصيدة) بحيث توزع الأصوات توزيعا مناسبا والمدة المقررة ١٥ دقيقة بما فيها التقديم .

واشار مدير التعليم على انه بالامكان الرجوع الى التوجيهات العامة للمسابقات مع ملاحظة انه ستعطى كل مدرسة مشتركة ملفا تستعين به على اقامة الحفل من ميزانية النشاط المسرحي وذلك بناء على تقارير مستندة على استجابة المدرسة للنشاط ولن يصرف اي مبلغ للمدرسة التي لن تشترك في ذلك بنشاط .

انفعال

قد يتساءل الكثيرون ماهذا الكم الهائل من الاصوات الغنائية التي اخذت تتوالى يوما بعد يوم .

لاتحس في اغانيها الطعم والنكهة التي يجب ان تكون الكل اخذ يعزف خاصة الملحنين من كل ماهب ودب من الالحان الهندية والاجنبية الاخرى ومحسوبة الحانا عربية وان كان هنك امتزاج ثقافات فليس بتلك الصورة .

اما الكلمات فما شاء الله الكلمة الجيدة السيئة برزت اكثر من الجيدة هل مسالة حظوظ .. ام ان الاذواق مع كثرة ماتسمع تبلدت .

مجرد تساؤل ؟؟!

مـراقـب

تستعد المخرجه علويه زكي للدخول الى الاستوديو لتصوير الفيلم التلفزيوني « لليوم السادس » قصة اندريه شديد وبطولة عزت العلايلي والهام شاهين . الفيلم يعالج بعض المواقف للنفسية التي يتعرض لها بعض الافراد نتيجة الضغط الاجتماعي الناشيء عن الصراع المادي .

شقاوه في السبعين

فيلم كوميدي يقوم ببطولته فريد شوقي ، معالي زايد ، وفاروق الفيشاوي كتبه ويخرجه محمد الشامي . الفيلم يحكي عن حياة رجل بخيل يصاب بمرض ويظهر اكتشاف جديد لعلاج مرضه . وعندما يشفى يكتشف انه اضاع عمره في بخله فيعيش في حياته بعد ان اصبح في السبعين .

هكذا تزوجا

يلتقي محمود ياسين ونجاة الصغيرة معا من جديد في المسلسل التلفزيوني « هكذا تزوجا » الماخوذ عن قصة الكاتب الكبير احسان عبدالقدوس ويخرجه حسين كمال .. الجدير بالذكر ان نجاة الصغيرة ومحمود ياسين سبق أن التقيا معا في الفيلم السينمائي « وجفت الدموع » ويعتبر هذا المسلسل اول عمل تلفزيوني لنجاة الصغيرة وينتهي العمل بهذا المسلسل قريبا .

الرجاء التزام الهدوء

الفنانه هدى سلطان ومعالي زايد وسماح انور اشتركن في بطولة مسلسل تلفزيوني « الرجاء التزام الهدوء » تدور احداثه حول الأم عندما تتصور انها وصلت الى نقطة الراحة عندما تتزوج بنتها لكنها طبعا لاتعرف الراحة . كتبته ناديه رشاد واخراج انعام محمد علي .

معرض رسوم كاريكاترية للفنان ناجي العلي

في تمام الساعة الخامسة والنصف من يوم السبت الموافق ١٢ من الشهر الحالي افتتح الاستاذ احمد مشاري العدواني الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب نيابة عن وزير الدولة رئيس المجلس الوطني الاستاذ عبدالعزيز حسين معرض الرسومات الكاريكاترية للفنان ناجي العلي والذي ضم ٩٩ لوحة حيث ان معضمها يعبر عن معاناة المشكلة اللبنانية والفلسطينية ، وهي كما ذكر الفنان ناجي تعبر عن مجمل مارسمه الفنان خلال الصحافة المحلية . والمعروف عن الفنان ناجي العلي انه من اقدر الفنانين العرب لرسومات الكاريكاتير السياسية حيث يجد المتتبع لرسوماته مدى تاثره ومعاناته للقضية العربية من خلال ريشته حيث يصور المآسي والآلام التي تعرض لها الشعب الفلسطيني واللبناني .

ومن جهة اخرى ازدحمت صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم والتي يقام بها المعرض حيث حضر جمهور غفير من المهتمين بهذا الفن ورجال الصحافة والاعلام ..

□ سياحة فنية : حول البرامج التليفزيونية!

فيلم (اباء وابناء)

□ فيلم (اباء وابناء) الذي اتحفنا به التليفزيون السعودي قبل فترة يعتبر عملا متكاملا يستحق الاشادة والتقدير .. تالق فيه العملاق (يحيى شاهين) والفنانة القديرة (كريمة مختار) ومجموعة طيبة من الممثلين .. يناقش الفيلم سلوكيات الابناء تجاه ابائهم خاصة حين يحتاج الأب والأم للعطف والرعاية عندما يتقدم بهما العمر وتضطرهما الظروف للسكن مع احد ابنائهما .. القصة جيدة وتلتصق بالواقع وتعالج مشكلاتنا الاجتماعية .. كنت اتمنى ان ينال مثل هذا العمل المتكامل جوائز الاخراج والتمثيل وكل الجوائز التي ترصد للاعمال الفنية وخسارة كبيرة اذا صح ان هذا الفيلم لم ينل جائزة ما !!

□ □ □

من حياتنا

□ حلقات تمثيلية كويتية تذاع صباح كل يوم من التليفزيون السعودي نتابع الحلقات بكثير من الاستمتاع .. تعالج مشكلات الحياة اليومية في أسلوب تمثيلي ويتخلل المشاهد تعليق ذوي الاختصاص ووضع الحلول لبعض المشكلات والطرق المثلى لعلاجها ..

هذه الحلقات سبق عرضها قبل سنوات ولكن اعادتها تعمم الفائدة لمن لم يتابعها في حينها .. الشكر موصول للتليفزيون على اعادة العرض والدعوة للسادة المشاهدين للاستفادة من الدروس والعبر التي تطرحها هذه الحلقات المفيدة ..

□ □ □

مجرد ملاحظة :

□ الملاحظة تتعلق باستعراض برامج اليوم التالي للتليفزيون السعودي .. وارجو ان يتقبل الاخوة بالتليفزيون هذه الملاحظة دون أية حساسية والامر يتعلق بعرض فقرة من برنامج الغد والمطلوب في هذه الحالة ان يتم عرض الجزء المشوق من المادة المختارة حتى يجذب انتباه المشاهد وان يكون الاختيار دقيقا بحيث نستفيد حتى من الجزء اليسير الذي يتم عرضه لا أن ياتي العرض مبتورا بحيث لا نفهم ما يريد المتحدث طرحه .. هذه الملاحظة مهمة جدا وارجو ان اوضح مرة اخرى اننا ننشد الكمال في العمل التليفزيوني رغم ايماننا العميق بأن الكمال لله وحده ..

□ □ □

زهرة والمجهول :

□ مسلسل (زهرة والمجهول) الذي عرض مؤخرا مر دون ان ياتي ذكره على اقلام النقاد .. ويبدو ان مواجهة الأعمال الهابطة بالصمت هي ابلغ رد على مستوى العمل الفني .. لقد تضافرت للمسلسل كوادر بشرية كانت كفيلة بجعله ناجحا حيث شارك فيه من الممثلات كريمة مختار وليلى علوي وليلى فوزي ومن الممثلين عبد الله غيث وسمير حسني وغيرهم ولكن القصة لم تنل اعجاب الناس لتفكك احداثها وعدم واقعيتها وهكذا تذهب الاعمال المتهالكة دون ان تترك اثرا !!

□ □ □

من الخليج والعالم

همسة في اذن الاخ مقدم برنامج (من الخليج والعالم) نحن نتابع برنامجك المنوع باهتمام كبير ولنا رجاء ان تكون اللقاءات قصيرة .. اقصر مما هي عليه الآن حتى لا يصبح البرنامج برنامج لقاءات فقط .. وان تتاح الفرصة لأكبر قدر من اللقطات المنوعة سواء أكانت من الخليج أو العالم ونشد على يديك لاننا نلمس تطورا بعد كل حلقة وأخرى و .. وفقك الله !!

عثمان عبد الرحمن احمد

الخليج اليوم

● المملكة :

● الفترة المسائية :

٤,١٠ مطالعات الصحف ٤,٢٥ الرسوم المتحركة ٥,٢٥ الزهرة الجميلة مسلسل للاطفال ٥,٤٥ افتح ياسمسم ٦,٣٠ فنون التلاوة ٧,٠٠ دائرة المعارف ٧,١٥ التفسير الميسر ٨,٠٥ الصحة النفسية ٩,٠٠ الاخبار المصورة ٩,٣٠ النشرة الجوية وبرامج الغد ٩,٤٥ مسلسلة المشهد الاخير ١٠,٣٠ من الخليج والعالم ١١,٢٠ الاخبار المصورة الثانية .

● ابوظبي :

● الفترة المسائية :

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٢٨ مسلسل الاطفال الفتى برهان ٣,٤٠ حواديت زمان ٤,٣٠ المسلسل التاريخي موسى بن نصير بطولة عبدالله غيث وعفاف شعيب ٥,١٦ اذان المغرب ٥,٣٠ برنامج الزكاة في الاسلام ٦,٠٠ جريدة اليوم ٦,١٥ فيلم ثقافي ٦,٤٤ اذان العشاء وبرنامج دبني من هدي السنة ٧,١٠ برنامج الرياضة والشباب ٨,٠٠ نشرة الاخبار المصورة ٨,٤٥ منوعات غنائية ٩,٠٠ حدث في مثل هذا اليوم ٩,١٥ منوعات غنائية ٩,٤٠ عرض البرامج ٩,٤٥ فيلم اجنبي ثم موجز الانباء .

● الكويت :

● البرنامج الاول :

٥,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم ٥,١٠ مسلسل الاطفال (مشاهير وعظماء العالم) ٥,٢٠ الرسوم المتحركة ٥,٤٠ مجلة الاطفال ٦,١٥ مسلسل (انها مجنونة مجنونة) ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٢٥ ديوانية شعراء النبط ٨,٣٠ مساء الخير ٩,٠٠ الاخبار المصورة ١٠,٠٠ البرنامج الاجتماعي المحلي (لمن يهمه الامر) ١١,٢٠ المسلسل اليومي (حلم الليل والنهار)

● البرنامج الثاني :

٤,٢٠ الرسوم المتحركة ٤,٣٠ الانتقال الى استاد نادي الكويت الرياضي لنقل مباراة كرة القدم لبطولة الدوري العام بين فريقي الكويت والعربي ٦,٣٠ الكويت على طريق التقدم ٧,٣٥ مسلسل ثقافي مع الطبيعة ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ الانسان الآلي ٩,١٥ تقارير رياضية ٩,٤٥ مسلسل ثقافي (الافق) ١٠,٤٥ مسلسل وثائقي عن الحرب ١١,٣٥ الختام .

● قطـــر :

٣,٣٣ افتح ياسمسم ٣,٥٥ مسلسل الاطفال (المغامر) حلقة اخيرة ٤,١٨ برنامج ثقافي (من تجارب الشعوب) ٤,٤٧ قف ٤,٥٤ اوائل الطلبة ٦,٠٠ الانباء المحلية ٦,١٥ المجلة الزراعية ٦,٤٤ هذا المساء على الهواء مباشرة ٧,٣٠ بعد الرحيل ٨,٣٠ النشرة العربية ٩,٣٤ البرنامج المحلي (الرياضة في اسبوع) ١٠,٣٥ البرنامج المحلي (سهرة ونجم) مع الفنان عبدالعزيز النمش اعداد وتقديم عبدالله السعودي ١١,٥٥ موجز الانباء .

● البحـرين :

٤,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم ٤,٢٥ الرسوم المتحركة ٤,٥٥ افتح ياسمسم ٥,٣٠ مشاهير وعظماء ٥,٥٠ المرايا ٦,٠٥ مسلسل عربي (الشاهد والمتهم) ٨,٠٠ الاخبار المصورة ٨,٤٠ المصارعة الحرة ٩,٤٠ استعراض البرامج ليوم الغد ٩,٤٥ لقاء مع فنان بحريني (عبدالله المحرقي) ١٠,٣٥ مسلسل عربي (قبل الضياع) ١١,٢٥ الموجز والختام .

● قناة (٥٥) :

٥,٠٠ القرآن الكريم ٥,٠٥ الرسوم المتحركة ٥,٣٠ موبيت شو ٦,٠٠ وولدي اولادي ٦,٣٦ مطار الحيوانات ٧,٠٠ الاخبار ٧,٢٥ عالمنا ٧,٥٠ العائلة ٨,٣٥ المتآمرون ٩,٣٠ مسلسل اجنبي ١٠,١٥ موجز الختام .

● دبي :

٣,٠٠ القرآن الكريم ٣,١٥ السيرة النبوية ٣,٣٠ رسوم متحركة ٣,٣٥ قصة المساء ٣,٤٠ مسلسل للاطفال ٤,٠٠ من العاب الشعوب ٤,٣٠ برنامج الجلسة السابعة ٤,٣٥ منوعات غنائية ٥,٠٠ برنامج الصحة ٥,٣٠ الفيلم التسجيلي المولد الظلم ٦,٠٠ الشباب والرياضة ٦,٠٠ راي الدين ٧,٠٠ النشرة المحلية ٧,١٥ منوعات غنائية ٧,٣٠ العلم والحياة ٨,٠٠ المسلسل اليومي زينب ٩,٠٠ الاخبار العالمية ٩,٣٠ التقرير الاقتصادي ١٠,٠٠ المسلسل الديني الامام مالك .

الدمام

● تعلن الأحوال المدنية بالخبر بأنه تقدم لها المدعو محمد أمين معراج الدين جراخ بطلب حذف الجزء الثاني من اسم ابنه « خالد محمد » بحيث يصبح اسمه خالد فقط فمن له معارضة يراجع خلال شهر من اعلانه والله الموفق ١٣٦٤٤/١/٤٤٧٨٩

● يعلن منصور ناصر بن فرحان خيرالله عن فقد جواز سفر رقم ٧٤/١٥٣٥٨ وتاريخ ١٤٠٣/٦/٣٠هـ صادر من الدمام ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات الدمام ١٣٦٤١/١/٤٤٧٨٥

● يعلن رشيد مهابلي ساغر عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٢٤٥٨٤ صادرة من مرور الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى الدمام ١٣٦٤٢/١/٤٤٧٨٦

● يعلن عبدالعزيز المنصور المرزوقي عن فقد لوحة سيارة نقل السعودية رقم ٥٠٧٦٨٨١ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام ١٣٦٤٣/١/٤٤٧٨٨

● يعلن عبدالعزيز سعيد محمد دعلان عن فقد لوحة رقم ٥٠٨٨٤١٣ وتاريخ ١٤٠٢/٨/٦هـ صادرة من الخبر ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الخبر ١٣٦٤٠/١/٤٤٧٨٢

● يعلن فيصل عبدالعزيز المعيقل عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١١٥٣٧٦ وتاريخ ١٤٠٣/٤/٢ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام ١٣٦١٣/١/٤٤٧٤٠

● يعلن مبارك ابراهيم العمري عن فقد لوحة سيارة عمومي رقم ١٠٥٥٠٤ وتاريخ ١٤٠٠/٢/١٧هـ صادرة من الطائف ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام ١٣٦٣٨/١/٤٤٧٧٩

● يعلن حسن علي محمد صالح الصفار عن فقد لوحة سيارة خاصة رقم ٣٠٥٠٥٢٨ وتاريخ ١٤٠٢/١٠/١٣هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام ١٣٦٣٩/١/٤٤٧٨٠

● تعلن ادارة الأحوال المدنية بالدمام بأنه تقدم اليها المدعو/ عبدالرحمن بن رحيل بن حامد طالبا اضافة لقبه البلوي وفخذه الحمراني بحفيظة نفوسه رقم ٧٤٢٠٤/٨٩١٣ وتاريخ ١٣٨٤/١١/٦هـ سجل الرياض بحيث يصبح اسمه الصحيح الكامل هو عبدالرحمن بن رحيل بن حامد الحمراني البلوي فمن لديه معارضة ان يتقدم خلال شهر من تاريخه ١٣٦٣٧/١/٤٤٧٧٨

● يعلن محمد ابراهيم اكبر علي عن فقد اقامة رقم ١٤٢٦٨ وتاريخ ١٤٠٣/٨/٢٠هـ صادرة من جوازات الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الدمام ١٣٦٣٦/١/٤٤٧٧٧

● يعلن عبده سعيد محمد عن فقد لوحة سيارة رقم ٣٠٢٤٩٢٧ وتاريخ ١٤٠٢/٢/٢٠هـ صادرة من مرور الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام ١٣٦٢٩/١/٤٤٧٦٣

● يعلن عبده احمد عبدالله عن فقد جواز سفر رقم ٢٨٥٧٥ وتاريخ ١٩٧٩/١/٢٥ صادر من جده ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات الخبر ١٣٦٢٨/١/٤٤٧٦٢

● يعلن مقبل جمعه الحمود عن فقد لوحة سيارة خاصة رقم ٣٠٠٥٣٩٦ وتاريخ ١٤٠١/٢/٩هـ صادرة من مرور الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام ١٣٦٢٧/١/٤٤٧٦١

● يعلن خليل ابراهيم بوحسن عن فقد لوحة سيارة خصوصي رقم ٣٠٦٣٦٢٤ صادرة من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ١٣٦٢٦/١/٤٤٧٦٠

● يعلن صلاح احمد البشير الأمين عن فقد اقامة رقم ١/٧١٢٣ وتاريخ ١٤٠٣/٨/٢٩هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الدمام ١٣٦٢٥/١/٢٣٧٧٥

● يعلن عبدالعزيز مصطفى الكلابي عن فقد لوحة سيارة خاصة رقم ٢١٨٦٧٤٢ وتاريخ ١٤٠٣/١٠/٢٧هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام ١٣٦٢٤/١/٤٤٧٧٤

● يعلن عمر محمد عمر معمر عن فقد جواز سفر رقم ٧٤/٦٥٨٤ وتاريخ ١٤٠٥/٤/٢١هـ صادر من الدمام ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات الدمام ١٣٦٣٣/١/٤٤٧٧٢

● يعلن كريشوتانيد رانمن كال عن فقد اقامة رقم ٤/٥٢٥٢ وتاريخ ١٤٠٣/٤/٢٤هـ صادرة من الخبر وفقدان استمارة سيارة رقم ٣٦٦٥٨٦ صادرة من مرور الخبر ويرجو ممن يعثر عليهما ان يسلمهما مشكورا الى جوازات الخبر ومرور الخبر ١٣٦٣٢/١/٤٤٧٦٩

● يعلن محفوظ علي محمد الشايب عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٧١١٠١٥٢ وتاريخ ١٤٠٣/٢/١٢هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام ١٣٦٣١/١/٤٤٦٧٨

القطيف

● يعلن راشد بن سهل عن فقد استمارة سيارة رقم ١١٧٧٦٨ وتاريخ ١٣٩٥/٧/١٢هـ صادرة من مرور الشرقية ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القطيف ١١٨١/٤/٦٦٤٨

● يعلن جميل حسن حماد عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٦٠٩١٣٣ صادرة من مرور الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام ١١٨٢/٤/٦٦٤٩

● تعلن المحكمة الشرعية بالقطيف انه انهى اليها سيد صالح سيد مهدي الشعله ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل بيت عربي الواقع في محله حلة محيش بالقطيف والعائد له بالارث الشرعي المحدود بالحدود الاتية : جنوبا ١٣,٢٠م ويحده الجزء الجنوبي والمفرز من الصك وهي حسينيه عائدة للمذكور وشمالا ١٣,١٨م ويحده طريق عرضه ٦,٤٠م - ٧,٢٠م وشرقا ١٣,٣٠م ويحده شارع عرضه ١٤,٦٠م - ٧,١٠م وغربا ١٢م ويحده طريق عرضه ٤,١١ - ٤,٢٨م ومساحته الاجمالية ١٦٧,٥٠ متر مربع وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه ١١٧٥/٤/٦٦٤٢

● تعلن المحكمة الشرعية بالقطيف انه انهى اليها علي مكي مهنا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت المقام بالبناء العربي الواقع في محله حلة محيش بالقطيف والعائد له بالارث والشراء المحدود بالحدود الاتية : جنوبا بطول ٨,٨٥م ويحده بيت صالح الشخل سابقا وحاليا ملك احمد مكي الشخل فاصل زرنوق ٩٥.سم ويتم الحد طريق وشمالا بطول ٧,٨٠م ويحده بيت علي بن حسين المادح وشرقا بطول ١١,٢٢م ويحده بيت يوسف ورضي المقرقش بينهما زرنوق عرض ٧٠.سم وغربا بطول ١١,٢٢م ويحده بيت ملا عيسى المادح بينهما زرنوق عرض ٦٠.سم والمساحة الاجمالية ٩٣,٤٦م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه ١١٧٧/٤/٦٦٤٣

● يعلن عيد طه أمين عثمان عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٧٢٢ وتاريخ ١٤٠٤/٦/٥هـ صادرة من مرور القطيف ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القطيف ١١٨٠/٤/٦٦٤٧

● يعلن علي احمد حسن فردان عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٢٢١٠٦ صادرة من مرور القطيف ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القطيف ١١٨٣/٤/٦٦٥٠

الأحساء

● يعلن عيسى احمد كاظم الاحمد عن فقد لوحة سيارة شفرليت كابرس رقم ٣٧١١٤١٢ صادرة من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ٢٦٧٧/٥/١١٩٠٨٩

● يعلن رنجيت بادوال عن فقد رخصة قيادة اليات ثقيلة رقم ٣/٥٦٢٧ وتاريخ ١٤٠٣/٥/٢٩هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور ابقيق ٢٦٧١/٥/١١٩٠٨٣

● يعلن عبدالله صالح السياني عن فقد استمارة سيارة داتسون بكب م ٨٢ رقم ٥١٤٢٢١٢ صادرة من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ٢٦٧٢/٥/١١٠٩٨٤

● يعلن حزام طعيس الدوسري عن فقد لوحة سيارة داتسون بكب موديل ٨٤ رقم ٧١٦١٩٣٢ صادرة من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ٢٦٧٣/٥/١١٩٠٨٥

● يعلن احمد عبدالمحسن العطية عن فقد لوحة سيارة تويوتا بكب م ٨٣ رقم ٧٠٧٩٨٦١ صادرة من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ٢٦٧٤/٥/١١٩٠٨٦

● يعلن محمد سلام محمد اسماعيل عن فقد دفتر اقامة رقم ١٣٩٠٢ وتاريخ ١٤٠٤/٩/٢٥هـ صادر من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات الاحساء ٢٦٧٥/٥/١١٩٠٨٧

● يعلن وليد حسين محمد ابو جبارة عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٢٤٧٥٢ وتاريخ ١٤٠٣/١١/١٣هـ صادرة من الجبيل ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ٢٦٧٦/٥/١١٩٠٨٨

خميس مشيط

● يعلن يحيى سعد محمد حصان عن فقد لوحة سيارة هايلكس م ٨١ رقم ٧٠٦٥١٠٤ صادرة من مرور عسير ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير ٩١٦/٨/٧٤٠٨٠

● يعلن عبدالله منصور مشبب ضيف الله عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٧٣٠١٢ وتاريخ ١٤٠٣/٩/٢٥هـ صادرة من مرور عسير ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مؤسسة المقاول السعودي ٩١٧/٨/٤٢٥٣١

بريدة

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن سليمان عبدالعزيز ابراهيم الفرج مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢١٧٨١ وتاريخ ١٣٩٤/٨/١٥هـ سجل بريدة قد فقد منه .. يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الأحوال المدنية في بريدة أو أقرب ادارة أحوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ٣٩١/١٢/١٨٠٧١

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالباحه انه تقدم اليها المواطن عبدالرحمن محمد حسن الزهراني من أهالي قرية آل موسى وانهى قائلا انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الأراضي الزراعية الواقعة بقرية آل موسى والتي آلت اليه بطريق الارث الشرعي والمحياه قبل عام ١٣٨٢هـ والبعيدة عن الخط العام وحدودها وأطوالها كالاتي : ١ - القطعة الزراعية عثرى المسماه الكرندى .. حدودها واطوالها كالاتي : شمالا ملك علي الداموك بطول ضلع ٤٦,٥٠م شرقا ملك علي الداموك بطول ضلع ٤٤م جنوبا ملك محمد المسكين بطول ضلع ٣٩م غربا ملك علي الداموك بطول ضلع مجموعه ١٨ + ٢٧ = ٤٥م .. المساحة الاجمالية ١٤٧١,٩٥ متر مربع .. ٢ - القطعة الزراعية عثرى المسماه سد بن اعرج .. حدودها واطوالها كالاتي : شمالا ملك سعيد عبدالخالق بطول ضلع ٢٣,٦٠م شرقا ملك محمد عوضه واحمد عوضه بطول ضلع ٢٥,٥٠م جنوبا خط سيارات ترابي بعرض ٩م بطول ضلع مجموعه ٤,٤٠ + ١٠,٥٠ + ٧,٨٠ = ٢٢,٧٠م غربا ملك الوقف بطول ضلع ١٥,٥٠م .. والمساحة الاجمالية ٤٤٦,١٩ متر مربع .. ٣ - القطعة الزراعية المسماه اللزمه .. حدودها واطوالها كالاتي : شمالا ملك احمد محمد وأرض جبليه بطول ضلع مجموعه ١٠,٥٠ + ١٥ + ٤ + ١١ = ٤٠,٥٠م شرقا خط ترابي بعرض ٨م يليه ملك المنهي واحمد معيض ومحمد بشيتي بطول ضلع مجموعه ١٢,٦٠ + ٤٩ + ١٤ = ٧٥,٦٠م جنوبا ملك محمد بن عازب بطول ضلع مجموعه ٢٠ + ٦,٥٠ + ٢١ = ٤٧,٥٠م غربا خليج صاقيه ثم يليه ارض جبليه بطول ضلع ٤٨م .. المساحة الاجمالية ٢٤٠٢,٤٨ متر مربع .. طالبا اعطاءه حجة استحكام على ما ذكر بعاليه فعلى كل من له معارضة التقدم الى المحكمة المشار اليها خلال مدة اقصاها شهران من تاريخه .. والله الموفق ١٢١٣/١١/٨٧٧٤٣

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالباحه انه تقدم اليها المواطن عبدالرحمن محمد حسن الزهراني من أهالي قرية آل موسى وانهى اليها قائلا انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الأراضي الزراعية الواقعة بقرية آل موسى والتي آلت اليه بطريق الارث الشرعي والبعيده عن الخط العلم ومحياه قبل عام ١٣٨٢هـ .. حدودها واطوالها كالاتي : ١ - القطعة الزراعية عثرى المسماه سد رافع العليا .. حدودها واطوالها كالاتي : شمالا ملك سعيد الشهيبي بطول ضلع مجموعه ١٤,٩٠ + ١٨,٨٠ = ٣٣,٧٠م شرقا ملك احمد محمد بطول ضلع مجموعه ١١,٣٠ + ٢,٩٠ + ١١,٣٠ = ٢٥,٤٠م جنوبا خط ترابي بعرض متر واحد يليه ملك علي احمد بطول ضلع ٤,٧٠م غربا خط ترابي بعرض متر واحد يليه ملك احمد محمد حسن بطول ضلع مجموعه ٧,٣٠ + ٤ + ٧,٥٠ + ١٦,٨٠ = ٣٥,٦٠م المساحة الاجمالية للقطعة ٣٦٢,٠٤ متر مربع .. ٢ - القطعة الزراعية عثرى المسماه سد رافع السفلى .. حدودها وأطوالها كالاتي : شمالا خليج احمد بن محمد بطول ضلع مجموعه ٧,١٠ + ١٣,٣٠ = ٢٠,٤٠م شرقا ملك أحمد محمد وتمام الحد من الجهة الشمالية الشرقية والسبل بعرض متر واحد بطول ضلع ٤٩م جنوبا ملك علي بن احمد بطول ضلع ٢٦,٥٠م غربا خط ترابي بعرض متر واحد ثم ملك المنهي بطول ضلع مجموعه ٤١ + ٥ + ٨,٣٠ = ٥٤,٣٠م .. المساحة الاجمالية ١٢٥٨,٦٥ متر مربع .. طالبا اعطاءه حجة استحكام على ما ذكر بعاليه . فعلى كل من له معارضة التقدم الى المحكمة المشار اليها خلال مدة اقصاها شهران من تاريخه . والله الموفق ١٢١٥/١١/٨٧٧٤٣

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالباحة انه تقدم لها المواطن عبدالرحمن محمد حسن الزهراني من اهالي قرية آل موسى وانهى قائلا انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الاراضي الزراعية التي آلت اليه بطريق الارث الشرعي والواقعة بقرية آل موسي والبعيدة عن الخط العام ومحياه قبل عام ١٣٨٢هـ وحدودها واطوالها كالآتي : ١ - القطعة الزراعية المسماه سد هطيل .. حدودها واطوالها كالآتي : شمالا يحده ملك شرف محمد بطول ضلع ١١م شرقا يحده ملك شرف محمد بطول ضلع ٣١,٣٠م جنوبا ملك عطيه الشهيبي والمنهي بطول الضلع ١١,٥٠م غربا ملك احمد محمد بطول ضلع ٣٠,٥٠م .. والمساحة الاجمالية ٣٤٦,٢٣ متر مربع .. ٢ - القطعة الزراعية عثرى المسماه المقطر .. حدودها واطوالها كالآتي : شمالا يحده ملك احمد محمد وملك سعيد جميع بطول ضلع ١٧,٥٠ + ٢٢ = ٣٩,٥٠م شرقا ملك شرف محمد وتمام الحد وخليج مبارك سعيد بطول ضلع ٢٤ + ٩ + ١٠ + ١٠,٨٠ + ٤ + ٦ = ٦٣,٨م جنوبا يحده ارض جبليه بطول ضلع ٢٥م غربا ملك علي الداموك بطول ضلع ١٠ + ١٤ + ٢٢ = ٤٦ متر .. والمساحة الاجمالية ١٦٧٠,٠٥ متر مربع .. ٣ - القطعة الزراعية عثرى المسماه خنقة ابوراس .. حدودها واطوالها كالآتي : شمالا يحده ملك احمد محمد وملك علي الداموك بطول ضلع ١٨ + ٣١ = ٤٩م شرقا خليج مبارك سعيد وارض جبليه بطول ضلع ٧١ + ٢١ = ٩٢م جنوبا يحده سبل ترابي بعرض ٢م يليه ملك احمد معيض بطول ضلع ٥٠م غربا يحده ملك احمد محمد بطول ضلع ٦٣م .. والمساحة الاجمالية ٣٣٦٥,٤١ متر مربع .. ٤ - القطعة الزراعية المسماه حجر سد هطيل .. حدودها واطوالها كالآتي : شمالا ملك احمد محمد وسبل قدم بعرض ٢م يليه ملك فريخ سعيد بطول ضلع ١٤ + ٩,٦٠ = ٢٣,٦م شرقا سبل قدم ترابي بعرض ٢م يليه ملك عطيه الشهيبي ومحمد بشيتي بطول ضلع ٢٨,٧٠م جنوبا سبل قدم بعرض ٢م يليه ملك محمد بشيتي بطول ضلع ١٢,٤٠ + ٦,٢٠ + ١٧,٩٠ + ٢ = ٣٨,٥٠م غربا سبل قدم بعرض ٢م يليه ملك جميع سعيد وملك فريخ سعيد بطول ضلع ٤٩,٥٠م والمساحة الاجمالية للقطعة ٦٥٨,٠٩ متر مربع .. طالبا اعطاءه حجة استحكام على ما ذكر بعاليه . فعلى كل من له معارضة التقدم الى المحكمة المشار اليها خلال مدة اقصاها شهران من تاريخه .. والله الموفق ١٢١٢/١١/٨٧٧٤٣

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالباحه انه تقدم اليها المواطن عبدالرحمن محمد حسن الزهراني من أهالي قرية آل موسى وانهى اليها قائلا انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الأراضي الزراعية الواقعة بقرية آل موسى . والتي آلت اليه عن طريق الارث الشرعي . والبعيدة عن الخط العام ومحياه قبل عام ١٣٨٢هـ وحدودها واطوالها كالآتي : ١ - القطعة الزراعية عثرى المسماه « الخراب » حدودها واطوالها كالآتي : شمالا خليج علي الداموك وارض جبليه بطول الضلع ١٢م شرقا ملك احمد معيض واخيه معيض احمد بطول ضلع مجموعه ٥٤ + ٢٩ + ٧ = ٩٠م جنوبا خط سيارات بعرض ٤م يليه ارض جبليه بطول ضلع مجموعه ٧ + ٧٠ = ٧٧م غربا ملك معيض احمد واخيه وخليج المنهي بطول الضلع ٤٤م .. المساحة الاجمالية ٢٠٤٥,٢١ متر مربع .. طالبا اعطاءه حجة استحكام على ما ذكر بعاليه . فعلى كل من له معارضة التقدم الى المحكمة المشار اليها خلال مدة اقصاها شهران من تاريخه . والله الموفق ١٢١٤/١١/٨٧٧٤٣

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالباحة انه تقدم اليها المواطن/ عبدالرحمن محمد حسن الزهراني من اهالي قرية آل موسى وانهى قائلا انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الاراضي الزراعية الواقعة بقرية آل موسى والتي آلت اليه عن طريق الارث الشرعي والبعيدة عن الخط العام ومحياه قبل عام ١٣٨٢هـ وحدودها واطوالها كالآتي : ١ - القطعة الزراعية المسماه ركيب الصحراء « مسقوى » حدودها واطوالها كالآتي : شمالا ملك محمد المسكين وعلي الداموك بطول ضلع ٣٢,٣٥م شرقا السبل بعرض ١م يليه مجرة البئر وملك غرم الله بن سعيد بطول ضلع مجموعه ٣٠,٨٠ + ١٠ = ٤٠,٨٠م جنوبا خط ترابي بعرض ٤م بطول ضلع مجموعه ١٥ + ٢٤ = ٣٩م غربا ملك علي الداموك وخط ترابي بعرض ٤م بطول ضلع مجموعه ٢٣,٣٠ + ١٥,٨٠ + ٢١,٦٠ + ١٧,٩٠ + ١٢,٢٥ + ١٢ = ١٠٢,٨٥م والمساحة الاجمالية للقطعة ٢٠١٧,١١ متر مربع .. ٢ - القطعة الزراعية عثرى المسماه المتحل حدودها واطوالها كالآتي : شمالا ارض جبلية بطول ضلع ٢٩م شرقا ملك شرف محمد وخط ترابي بعرض ٣م يليه ملك جميع بن سعيد بطول ضلع مجموعه ٣٤ + ٤٨ + ٤٥ = ١٢٧م جنوبا خط ترابي بعرض ٧م يليه ملك احمد معيض بطول ضلع مجموعه ٣٤ + ٢٤,٥٠ = ٥٨,٥٠م غربا ملك احمد بن محمد بطول ضلع مجموعه ١١ + ٢٣ + ٣ + ٢٥ = ٦٢م .. المساحة الاجمالية للقطعة ٣٤٥٩,٥٧ متر مربع .. ٣ - القطعة الزراعية المسماه الخنقة .. حدودها واطوالها كالآتي : شمالا ملك احمد معيض بطول ضلع ٤٢,٤٠م شرقا عطيه الشهيبي واخوانه بطول ضلع مجموعه ٤٩,٦٥ + ١٠,٦٠ + ١٢,٨٠ + ٢١,٨٠ + ١٩,٤٠ + ٢١,٣٠ = ١٤٥,٥٥م جنوبا ملك احمد بن محمد بطول ضلع مجموعه ١٦,٥٠ + ٤٠ = ٥٦,٥٠م غربا ملك القريني وملك العصيدان بطول ضلع مجموعه ٣٨,٢٠ + ١٢,٦٠ + ١٢,٥٠ + ٥٠ = ١١٣,٣٠م .. المساحة الاجمالية للقطعة ٤٨٥٤,٨٤ متر مربع .. طالبا اعطائه حجة استحكام على ما ذكر بعاليه فعلى كل من له معارضة التقدم الى المحكمة المشار اليها خلال مدة اقصاها شهرين من تاريخه والله الموفق ١٢١١/١١/٨٧٧٤٣

رحيمة

● يعلن محمد عبدالله حسين الجار عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٠٢٦٥٤ وتاريخ ١٤٠٠/٢/٢٥هـ صادرة من مرور راس تنورة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور راس تنورة ٣٥٦/١٦

● يعلن خلف محمد التميمي عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٧١٤٩٩٧٧ وتاريخ ١٤٠٣/٨/١٤هـ صادرة من مرور راس تنورة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور راس تنورة ٣٥٥/١٦

● يعلن هيرمن جليدو توريس فليبيني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٤٠ وتاريخ ١٤٠١/٦/٢٣هـ صادر من جوازات الجبيل ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات الجبيل ٣٥٤/١٦

● يعلن مصيول الاسمر الشمري عن فقد عقد نكاح صادر بتاريخ ١٣٩٧/٧/١هـ من قرية العويد بحائل ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى محكمة راس تنورة ٣٥٨/١٦

● يعلن اني بليل سنكران لوهي هندي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٢١٧ وتاريخ ١٤٠٠/٨/٢٤هـ صادر من جوازات الجبيل ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات الجبيل ٣٥٧/١٦

الطائف والباحة

● تعلن باتريشا مارنجتون أمريكية الجنسية عن فقد دفتر اقامتها رقم ١٢٢٢٤ وتاريخ ١٤٠٣/١١/٢٣هـ صادر من الطائف وترجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات الطائف ٩٠٧/١٧/٦٢٢٤١

الخفجي

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الخفجي المواطن فالح براك مبارك البريكي العازمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠١٩ وتاريخ ١٣٩٨/١١/٢٨هـ سجل الخفجي قد فقد منه .. يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الأحوال المدنية في الخفجي أو أقرب ادارة أحوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ٧٧/٢٠

الرس

● تعلن المحكمة الشرعية برماح انه انهى اليها سالم شبيب السبيعي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل بيته الواقع في محله حارة بني عامر برماح المحدود بالحدود الآتية جنوبا شارع بطول ٢٩,٩٥م وجنوبا شبيب فراج بطول ٢٩,٧٠م وشرقا شارع بطول ٢٥,٢٠م وغربا شارع بطول ٢٥,١٥م الدارج عليه بالاحياء الشرعي وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه ٢٤٤/٢٥

● يعلن غضيان رجاء الحربي عن فقد لوحة سيارة داتسون بكب م ٨٥ رقم ٧١٩٢٠٥٨ وتاريخ ١٤٠٥/٣/٢٣هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الرس ٩٢٩/٢٥/١٣٩٥١

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرس المواطن ناشي ضيف الله عماش الحربي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٠٣٦ وتاريخ ١٣٩٠/٢/١٨هـ سجل الرس قد فقد منه .. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في الرس أو أقرب ادارة أحوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ٩٢٧/٢٥/١٣٧٤٩

الجبيل

● يعلن نايف بخيت بندر العتيبي عن فقد بطاقة عمل رقم ٢١٦/١٠/٣ صادرة من محطة تحلية المياه بالجبيل ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى محطة تحلية المياه بالجبيل ٨٤٧/٣١/٩١٢٣٩

● يعلن علي حسن الصفيان عن فقد لوحة سيارة رقم ٣٠٥٨٩٧٤ وتاريخ ١٤٠٢/٧/١٦هـ صادرة من مرور الخبر ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الجبيل ٨٤٨/٣١/٩١٢٤٠

● يعلن ماتو يليتو دانتا فليبني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٥٦٩٨ ش' وتاريخ ١٤٠٣/١٠/٢٤هـ صادر من جوازات لجبيل الصناعية ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات الجبيل الصناعية ٨٤٩/٣١/٩١٢٤١

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الدمام المواطن عائض علي عزيز القرني - ابن اخو المواطن جابر عزيز واقي القرني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوس عمه المتوفي رقم ٣٦٠٧٠ وتاريخ ١٣٨٧/٧/٨هـ سجل الدمام قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الأحوال المدنية في الدمام أو أقرب ادارة أحوال مدنية لأن حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ٨٥١/٣١/٩١٢٣٠٦

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بالجبيل فلاح مسلم فلاح العدواني الخالدي حامل حفيظة النفوس رقم ٢٥٢٣ في ١٣٧٩/٢/٢٣هـ سجل الجبيل يطلب تعديل اسم جده من فلاح الى صالح حيث يصبح اسمه الكامل فلاح مسلم صالح العدواني الخالدي فمن لديه معارضة يتقدم خلال شهر من تاريخه . ٨٥٠/٣١/٩١٢٣٨

نجران

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن حمد حسن محمد عميره آل دويس مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٧٩٦١ وتاريخ ١٤٠٠/١٢/٢٦هـ سجل نجران قد فقد منه .. يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الأحوال المدنية في نجران أو أقرب ادارة أحوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ١٣٥/٣٢/٥٢٦٩٣

● يعلن محمد علي صالح شامان عن فقد استمارة سيارة نقل رقم ٦٩١٤٠٥٣ وتاريخ ١٤٠٣/٢/٢٠هـ صادرة من مرور نجران ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور نجران ٦٥٧/٣٢/٥٢٦٩٤

● يعلن حمد خليل العبو سوري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٦٩٥ وتاريخ ١٩٧٩/٦/١٣م صادر من الرقة ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة السورية بجدة ٢٧١/٣٦/١٢٣٠١٣

● تعلن المحكمة الشرعية بحفر الباطن انه انهى اليها المواطن محمد بن عطاالله بن سميران المطيري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش الواقع في محله بمنطقة الحفر القديمة بحفر الباطن المحدود بالحدود الاتية جنوبا بدار عبدالله بن محمود وشمالا بدار صالح القصير وشرقا بدار عبدالله ساير المطيري وغربا شارع عرض ١٥م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه ٢٧٢/٣٦/١٢٣٠١٤

جدة

● يعلن محمد ابراهيم يوسف عن فقد جواز سفر يمني رقم ٢٧٩٥٧ وتاريخ ١٩٨١/٣/٣١م صادر من جدة ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة اليمنية بجدة ١٢١٦/١١/٨٧٧٤٥

● يعلن عبيد علي سالم عمر عن فقد جواز سفر يمني رقم ٢٤٧٧٧٩ وتاريخ ١٩٨٤/٤/٢٤ صادر من جدة ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمها مشكورا الى السفارة اليمنية بجدة ١٢١٧/١١/٨٧٧٤٦

● يعلن خميس مبارك مزاحم عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٤١١٠/ع ١ وتاريخ ١٤٠٤/٤/١هـ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة ١٢١٨/١١/٨٧٧٤٧

ابا الخيل مهندسون استشاريون بالخبر

يعلن بانه قد منح مكفوله السيد رامي امين المصري اردني الجنسية جواز سفر رقم ٣٠٦٧٥٥ أ بتاريخ ١٧/٤/٧٩م صادر من القاهرة تاشيرة خروج نهائي فمن لديه مطالبة لدى المذكور يتصل بالرقم ٨٩٨١٨٤٤ ولمدة ٣ ايام من تاريخه .

شركة علي رضا دلتا للنقل المحدودة بالدمام

تعلن عن انهاء خدمات موظفها السيد بريان البرت ، بريطاني الجنسية وترجو ممن له اية مطالبة تجاه المذكور مراجعة الشركة في اقرب وقت ممكن .. كما ان الشركة ليست مسئولة عن اية مطالبة بعد مرور اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان .

شركة الجبيل للبتروكيماويات « كيميا »



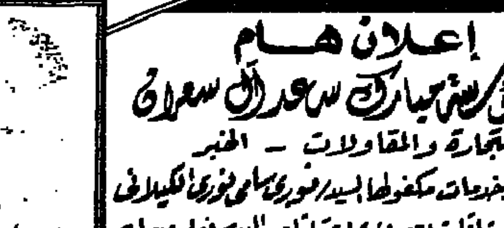
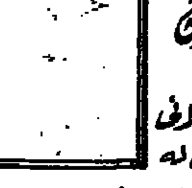

تعلن عن سفر كل من الاشخاص الموضحة صورهم والمدونة اسمائهم التالية بتأشيرة خروج نهائي « بدون عودة » :

تسلسل	الاســم	الجنسية	ررقم الجواز
١	فنسنت كارمن سيــرو	امريكي	٨٦٦٤٨٣
٢	بول نورمان ديتنجــر	امريكي	١٥٨٧١٢٤

يرجى ممن له حق تجاه المدونة اسمائهم مراجعة ادارة الشركة خلال مدة اقصاها اسبوعين من تاريخه والشركة غير مسئولة تجاه المذكورين بعد هذا الاعلان .

شركة سعيد للتموين والمواد الانشائية بالجبيل

تعلن عن انهاء خدمات المدعو احمد عبدالله محمد حسين اليمني الجنسية فمن له اية مطالبة على المذكور عليه مراجعة الشركة بالجبيل خلال خمسة عشر يوما من تاريخه وبعد هذا التاريخ فان الشركة غير مسئولة عن اية مطالبة او تصرف من المذكور مع الساده العملاء .

المطابع العصرية بالجبيل

تعلن بان موظفها احمد محمد بدوي مصري الجنسية بموجب جواز سفر رقم ٨٦٩٠٦ صادرة من البعوث الاسلامية بتاريخ ١٩/٩/١٩٨٤م سيغادر المملكة العربية السعودية نهائيا فعلى من له مطالبة ان يراجع المطابع او هاتفيا برقم ٣٦١٤٠٠١ الجبيل خلال اسبوع من تاريخه .

شركة البابطين للبولي يورثين المحدودة

تعلن بانها منحت مكفولها المدعو عصام احمد ابراهيم الاردني الجنسية بموجب جواز سفره رقم ٧٢٧٥٦٩ ويحمل دفتر اقامة برقم ٤/٤٠٢٦ صادرة من الخبر بتاريخ ١٤٠٤/٣/٢٠هـ صالحة حتى ١٤٠٦/٣/٢٠هـ تاشيرة سفر نهائي من المملكة فعلى من له اي حق تجاه المذكور مراجعة الشركة في خلال اسبوع من تاريخ الاعلان .

شركة الحاج عبدالله علي رضا وشركاه المحدودة « القسم الفني جنتك »

تعلن عن فقدان تصريح اقامة خاصة بموظفها سوم برات يوسيك تايلندي الجنسية رقم الاقامة ٥١٣/س مصدرها الدمام .

لذا يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى الجوازات في الدمام او الاتصال بالشركة رقم الهاتف ت : ٨٣٣٧٦٠٢ .

شركة سراج حامد زهران وشركاه فرع القصيم

تعلن عن فقد بطاقات السيارات التالية :

١ - داتسون غماره واحدة عادي م ٨٤ رقم ٧٩٥٣١٩ رقم البيان الجمركي ١/٤١٣٣٩ وتاريخ ١٤٠٤/٦/١هـ .
٢ - داتسون غمارة طويل عادي م ٨٤ رقم ٢٦١٣٣٢ رقم البيان الجمركي ١/٢٦٤٨٠ تاريخ ١٤٠٤/١/١٧هـ .
٣ - داتسون غمارة طويل م ٨٤ رقم ٩٠٠٠٥٢ رقم البيان الجمركي ١/٣٧ في ١٤٠٤/٧/١هـ
٤ - داتسون غمارة طويل مكيف م ٨٤ رقم ٢٦٦٨٣٢ رقم البيان الجمركي ١/٣٥٦٩١ في ١٤٠٤/٤/١٢هـ
٥ - داتسون ١٨٠ بي م ٨٤ رقم ٥٠١٤٥٦ رقم البيان الجمركي ١/٣٧ في ١٤٠٤/٧/١هـ
٦ - داتسون ١٨٠ بي م ٨٤ رقم ٥٠١٣٦٠ رقم البيان الجمركي ١/٣٧ في ١٤٠٤/٧/١هـ

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى الشركة .

بسم الله الرحمن الرحيم



مساهمة محدودة

الدمام ـ المملكة العربية السعودية

تقرير مجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام

يرحب مجلس الادارة بحضراتكم ويشكركم على تلبية دعوته لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية الثانية والعشرين ، ويسره ان يستعرض لحضراتكم تقريره السنوي عن نتيجة اعمال شركتكم للسنة المالية المنتهية في ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ الموافق ١٩٨٤/٩/٢٥م مع الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر .

الإنتاج

بلغ مجموع الانتاج خلال العام ١٤٠٤هـ ٧٩٤ ٣٠٠ ١ طن كلنكر و٦٢٠ ٣٠٢ ١ طن اسمنت ، بينما كان الانتاج في عام ١٤٠٣هـ ٩١٩ ٣٥٤ ١ طن كلنكر و٤٦٨ ٣٠١ ١ طن اسمنت .

التسويق ومنافسة الأسمنت المستورد لصناعة الأسمنت الوطنية

تم بيع كمية ٩٥٣ ٣٠٣ ١ طن اسمنت خلال عام ١٤٠٤هـ بينما كانت الكمية المباعة خلال عام ١٤٠٣هـ ٣٠٠ ٣٠٢ ١ طن اسمنت .

لقد اوضحنا في تقريرنا للعام الماضي عن سياسة اسعار الاغراق التي تتبعها الشركات في الدول المصدرة للاسمنت لبيع اكبر كمية من منتوجاتها في اسواق المملكة ، وقد ازداد الوضع سوءاً واخذ تاثير منافسة الاسمنت المستورد للصناعة الوطنية يزداد مع تخفيض اسعار بيع الاسمنت المستورد اذ قام المستوردون بتخفيض سعر بيع الطن للمستهلكين من المقاولين وخلافهم خلال العام ١٤٠٤هـ الى اقل من مستواه خلال العام الماضي ١٤٠٣هـ حيث كان قد وصل سعر بيع الطن في الربع الاخير منه سنة ١٤٠٣هـ الى ٢٠٠ ريال . هذا مع العلم ان سعر بيع الطن لنفس الاسمنت منذ ثلاث سنوات كان ٣٧٠ ريالا .

ونتيجة لذلك فقد اصبح مخزون الكلنكر لدى شركتكم ٠٠٥ ٢٦٠ طن في نهاية عام ١٤٠٤هـ بينما كان في نهاية عام ١٤٠٣هـ ١٢٩ ٢٠٦ طنا . كذلك فقد ازداد مخزون الكلنكر لدى كافة الشركات الاخرى المنتجة للاسمنت في المملكة لعدم تمكنها من تسويق كامل انتاجها ، حيث وصل اجمالي مخزون الكلنكر المنتج في المملكة في نهاية عام ١٤٠٤هـ ٥٨٥ ٧٨١ ١ طن بينما كان اجمالي المخزون في نهاية عام ١٤٠٣هـ ٨٥٥ ٨٣٩ طن فقط .

وقد قامت شركتكم مع الشركات الوطنية المنتجة بتقديم كامل المعلومات لمختلف الوزارات المعنية وتوضيح نتائج الاغراق الذي تعاني منه بشكل لا لبس فيه وتاثير ذلك على مستقبل صناعة الاسمنت ، حيث لنا امل كبير في ان تقوم الجهات المعنية في وضع الحلول المناسبة الفعّالة لوقف التهديد المستمر لصناعة الاسمنت الوطنية .

ورغم الظروف الصعبة التي اوضحناها والتي تواجه شركتكم وشركات الاسمنت المنتجة الاخرى في مختلف مناطق المملكة ، ونتيجة للجهود المخلصة والدائبة ووعي المواطنين والشركات وثقتهم في الانتاج الوطني ، وللميزات التي يتمتع بها انتاج شركتكم ، فقد تمكنا من تسويق الكمية المشار اليها اعلاه ، مع العلم اننا قمنا بتخفيض اسعار البيع خلال العام ١٤٠٤هـ ولا سيما في النصف الاخير منه . وستظهر آثار ذلك التخفيض على نتائج اعمال السنة المالية ١٤٠٥هـ . ونود بهذه المناسبة التوجه بالشكر الى جميع عملاء الشركة من افراد وشركات وموزعين لهذه الثقة والتي ستكون حافزاً مهماً للشركة للمحافظة على اعلى مستوى من الجودة لانواع الاسمنت المختلفة الاستعمالات التي تنتجها الشركة وتقديم افضل الخدمات .

اسمنت آبار الزيت

يسرُّنا اعلامكم ان الشركة قد بدأت في انتاج كميات محدودة من اسمنت ابار الزيت بموجب مواصفات معهد البترول الاميركي API وذلك حسب الطلب ، ويستخدم هذا الاسمنت في بناء وصيانة آبار الزيت ، كذلك في بناء آبار المياه . ومن عملائنا الرئيسيين لهذا النوع من الاسمنت شركة أرامكو ، كما تم الاتفاق مؤخرا بين شركتكم وسلطة المصادر الطبيعية التابعة لوزارة الطاقة والثروة المعدنية في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة على بيعها حوالي ٣٠٠٠ طن من اسمنت آبار الزيت تسلم لهم خلال العام ١٩٨٥م حيث سيستعمل في بناء آبار الزيت المكتشف مؤخرا في منطقة الازرق القريبة من الحدود الاردنية السعودية .

توسعة المصنع

لقد تم الانتهاء من اعداد المواصفات والشروط المتعلقة بتوسعة المصنع بطاقة ٣٠٠٠ طن يوميا وادخال التحسينات اللازمة لتطوير المصنع القديم وربطه مع اقسام التوسعة الجديدة وذلك من قبل شركة بيج PEG الاستشارية السويسرية ، كما تم دعوة افضل الشركات العالمية المتخصصة للدخول في هذه المناقصة ، وقد تقدمت هذه الشركات بعروضها خلال المدة المحددة وان دراسة هذه العروض في مراحلها النهائية .

ولأهمية هذا الموضوع بالنسبة لمساهمي الشركة ومستقبل الصناعة الوطنية لا سيما في ظل الظروف المحلية لسوق الاسمنت فان مجلس ادارتكم يدرس موضوع التوسعة المقبلة من جميع جوانبه ويعطيه الأهمية الخاصة التي يستحقها وسيتخذ بخصوصه القرار المناسب في الوقت المناسب .

محاجر الكلس بالجديدة

تم الانتهاء من اعداد المواصفات الفنية والشروط المتعلقة بافتتاح المحجر الجديد والذي يبعد ١١كم جنوب المصنع في منطقة الجديدة ، ونقل حاجة الشركة من حجر الكلس بالسير الناقل بما في ذلك حاجة التوسعة المقترحة.كما قامت الشركة الاستشارية الانكليزية ابسم APCEM بدراسة العروض المقدمة من قبل الشركات العالمية التي تم دعوتها وقامت بتقديم تقريرها ، وان هذا الموضوع تحت الدراسة من قبل مجلس ادارتكم . هذا مع العلم ان الشركة تعمل حاليا بواسطة اجهزتها على فتح المحجر الجديد ومن المتوقع ان يكتمل ذلك خلال شهر رمضان المبارك القادم ان شاء الله .

حساب وزارة التجارة

لقد تم تسديد رصيد مطالبة مقام وزارة التجارة البالغة ٠٨٥,٧٥ ١٧٧ ٢٣ ريال في غرة عام ١٤٠٥هـ وهذا المبلغ يتعلق بحسابات الفترة التي قامت بها شركة الاسمنت السعودية مع الشركات الاخرى المنتجة للاسمنت في المملكة بتسويق الاسمنت المستورد والاسمنت المنتج محليا بسعر موحد وذلك خلال الفترة من ١٣٩٤/٩/٢١هـ لغاية ١٣٩٩/٩/٢١هـ .

القرض من صندوق التنمية الصناعية السعودي

قامت الشركة بتسديد قيمة القسط الاخير البالغ ٣٠ مليون ريال المستحق لصندوق التنمية الصناعية السعودي في نهاية شهر ربيع الاول من العام ١٤٠٤هـ وبذلك تكون الشركة قد اتمت تسديد قيمة القرض البالغ ٢٢٠ مليون ريال بالكامل . مع العلم ان شركتكم قامت بتسديد جميع الاقساط في مواعيدها المحددة والمتفق عليها مع ادارة الصندوق .

وبهذه المناسبة يود مجلس ادارتكم ان يتقدم بالشكر الجزيل لادارة صندوق التنمية الصناعية السعودي ممثلا للسياسة الحكيمة التي تنتهجها حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم في تشجيع الصناعة الوطنية وزيادة طاقاتها الانتاجية لكفاية السوق المحلية ومساعدتها في مقاومة الصعوبات والضغوط التي تتعرض لها من الدول المصدرة للاسمنت .

مركز التدريب المهني في المصنع

كما اوضحنا في تقريرنا للعام الماضي ، فقد تم منذ افتتاح المركز في شهر صفر ١٤٠٢هـ تنظيم دورات تدريبية متعددة للعاملين من المواطنين المتفرغين للتدريب كما يلي :

ا ـ دورة التعليم الاساسي :

مدة الدورة الواحدة تسعة اشهر ، وعدد الدورات المنجزة حتى الان ثلاث دورات .

ب ـ دورات التدريب المهنية :

مدة الدورة الواحدة ١٩ شهرا وهي كما يلي :

دورة الانشاءات المعدنية .

دورة الكهرباء الصناعية .

دورة الميكانيكا .

ج ـ دورة التشغيل للاقسام الانتاجية :

مدة الدورة الواحدة ١٩ شهرا ولقد بدات الدورة الاولى بتاريخ ١٤٠٤/١١/٧هـ وهذه دورة جديدة وموجهة للعاملين في تشغيل الاقسام الانتاجية في المصنع مثل الافران ، الطواحين ، الكسارات .. الخ .

د ـ دورات اخرى :

بالاضافة لدورات التدريب الموضحة اعلاه هناك دورة اللغة الانكليزية ومدة الدورة الواحدة منها ٩ اشهر بمعدل ساعتين تعلم وتدريب يوميا خلال ستة ايام في الاسبوع اثناء ساعات الدوام الرسمي للشركة وتخرج منها حتى الان ١٢ متدربا وهناك دراسات مستمرة للاعداد لدورات جديدة تتناسب وحاجة العمل لتنمية قدرات العاملين من المواطنين بمختلف مراكز عملهم .

وان مجموع عدد الذين التحقوا بالمركز في مختلف الدورات هو ١٢٩ متدربا تم تخرج ٥٧ منهم بنجاح ومعظمهم يعملون في الشركة وبعضهم التحق في دورات متقدمة اعلى مستوى من سابقتها لتاهيلهم لمراكز افضل . وهناك ٥٠ متدربا ملتحقون بالدورات الحالية . ونتيجة للتوسع في نوعية وعدد الدورات التدريبية في مركز التدريب المهني ، فقد تم توسعة المركز باضافة مبنى ورش جديدة مع تامين ما تحتاج له من مواد ومعدات التدريب مع ما يتطلبه ذلك من زيادة في الهيئة التدريسية للمركز .

هذا مع العلم ان اهتمام الشركة مستمرا في زيادة عدد العاملين من المواطنين في الشركة في مختلف التخصصات وتدريبهم ليحلوا في وظائف على جميع مستويات المسئولية سواء كانت ادارية او فنية مع تقدير الشركة لجهود جميع العاملين فيها.

ولا يفوتنا بهذه المناسبة ان نشيد بالدور الذي تقوم به المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في المساعدات والدعم الذي تقدمه لمركز التدريب المهني في الشركة لرفع مستوى كفاءات وقدرة العاملين من المواطنين لتحمل مسئولياتهم بجدارة . وان ذلك ليوضح السياسة الحكيمة التي تنتهجها حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم والاهتمام الذي تبديه في هذا المجال .

مكائن وأجهزة المصنع

لقد اوضحنا في تقاريرنا السابقة عن قرار مجلس الادارة اعتماد احتياطي استبدال لمكائن المصنع ، ونظرا للظروف الحالية التي تواجه الشركة بالنسبة لتخفيض سعر بيع طن الاسمنت لذلك نقترح استقطاع مبلغ ١٦ مليون ريال من الارباح كمال احتياطي هو مبين في حساب توزيع الارباح والخسائر ويستعمل هذا الاحتياطي بناءا على قرار يتخذه مجلس الادارة لما فيه مصلحة مساهمي الشركة .

شهادات الأسهم الجديدة واستمارات تسديد الأقساط عن الأسهم المتبقية

تنفيذاً لقرار الجمعية العامة غير العادية لمساهمي الشركة المنعقدة بتاريخ ١٤٠٣/٤/٢٤هـ الموافق ١٩٨٣/٢/٧م ، فقد تم اصدار شهادات الأسهم الجديدة مقابل الأسهم المسددة قيمتها بالكامل والبالغة ٦٣٠ مليون ريال كما تم اصدار استمارات مؤقتة بباقي رأس المال غير المسدد بالكامل والبالغ ٢١٠ مليون ريال.وقد اعلنت الشركة عن استبدال هذه الشهادات وقام معظم المساهمين باستبدال شهاداتهم القديمة ذات الكوبونات والاستمارات التي لديهم بشهادات الأسهم والاستمارات الجديدة .

ونامل من كل مساهم لم يعمل بعد على استبدال شهادات اسهمه القديمة ذات الكوبونات ان يقوم بذلك وباقرب وقت ممكن لا سيما وانه تم تعميد البنوك المعتمدة بايقاف صرف الارباح بموجب كوبونات الشهادات القديمة .

كما قامت الشركة بناء على قرار الجمعية العامة العادية الحادية والعشرين المنعقدة في ١٤٠٤/٦/١٢هـ بتسديد قسط جديد عن المساهمين من قيمة الأسهم المتبقية غير المسددة بالكامل وذلك بمبلغ ٤٥ ريالا عن كل سهم وتم توزيع الاستمارات على المساهمين ، وبذلك يكون مجموع المسدد عن السهم المتبقي ٥٠ ريالا .

الميزانية العمومية

يظهر من الميزانية العمومية المعروضة على حضراتكم والتي تمثل المركز المالي للشركة كما في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ ان مجموعها ٨٧٠ ٨٠٩ ٠٢٦ ١ ريالا .

لقد بلغت الموجودات الثابتة في نهاية عام ١٤٠٤هـ بعد حسم الاستهلاكات المتجمعة حتى ذلك التاريخ ٨٦٩ ٨٣١ ٤١٨ ريالا .

كما بلغت الموجودات المتداولة ٠٠١ ٩٧٨ ٦٠١ ريالا ، ومجموع المطلوبات المتداولة ٤٨٥ ٤٧٦ ٧٢ ريالا .

بيان الأرباح والخسائر

يتضح من بيان الارباح والخسائر المعروض على حضراتكم ان صافي ارباح الشركة لعام ١٤٠٤هـ بعد خصم المصروفات الادارية والعمومية والاستهلاكات واستدراك مكافاة نهاية الخدمة وتسوية الزكاة الشرعية عن سنوات سابقة قد بلغ ٠٦٠ ٨٤٩ ١٥٠ ريالا وباضافة الارباح المدورة من عام ١٤٠٣هـ يكون مجموع الارباح المتراكمة للشركة كما في نهاية عام ١٤٠٤هـ قد بلغ ٦٨١ ١٤٥ ١٥١ ريالا .

حساب توزيع الارباح والخسائر

يقترح مجلس الادارة توزيع الربح تمشيا مع المادة (٥٤) من النظام الاساسي للشركة على الوجه التالي :

	ريـــال
صافي الارباح لعام ١٤٠٤	١٥٠ ٨٤٩ ٠٦٠
مخصص الزكاة الشرعيـة	٨ ١٠٨ ٩٠٦
	١٤٢ ٧٤٠ ١٥٤
الاحتياطي النظامي بنسبة ١٠٪ (قبل حسم مخصص الزكاة)	١٥ ٠٨٤ ٩٠٦
	١٢٧ ٦٥٥ ٢٤٨
مـال احتياطـي	١٦ ٠٠٠ ٠٠٠
	١١١ ٦٥٥ ٢٤٨
حصة اولى للمساهمين ٥٪ من رأس المال المدفوع (٧٣٥ مليون ريال)	٣٦ ٧٥٠ ٠٠٠
	٧٤ ٩٠٥ ٢٤٨
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	١ ٠٥٠ ٠٠٠
	٧٣ ٨٥٥ ٢٤٨
يضاف الرصيد المرحل من العام الماضي	٢٩٦ ٦٢١
	٧٤ ١٥١ ٨٦٩
حصة ثانية للمساهمين ١٠٪ من رأس المال المدفوع (٧٣٥ مليون ريال)	٧٣ ٥٠٠ ٠٠٠
الرصيد ويرحل للعام القادم	٦٥١ ٨٦٩

كما يقترح مجلس الادارة على حضراتكم :

اولا : الموافقة على ما جاء في تقرير مجلس الادارة .

ثانيا : التصديق على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة .

ثالثا : الموافقة على توزيع الارباح كاقتراح مجلس الادارة .

رابعا : الموافقة على اعادة اختيار مراجعي الحسابات السادة سابا وابوالخير وشركاهم وتحديد اتعابهم او اختيار غيرهم .

خامسا : انتخاب اعضاء مجلس الادارة لمدة ثلاث سنوات تطبيقا لاحكام المادة ١٩ من النظام الاساسي للشركة بحيث تبدأ مسؤولياته من ١٤٠٦/١/١هـ وحتى نهاية ١٤٠٨/١٢/٣٠هـ ـ نظرا الى ان مجلس الادارة القائم حاليا سيستمر بتحمل مسؤولياته حتى بداية السنة المالية ١٤٠٦هـ وهو موعد بدء صلاحيات مجلس الادارة الجديد ، وذلك تمشيا مع تعميم مقام وزارة التجارة رقم ٤١٤٨/٩٨١/٢٢٢ تاريخ ١٤٠٣/٦/٢٦هـ .

ويسر مجلس الادارة ان يشكركم على الثقة التي اوليتموها له ويدعو الله العلي القدير ان يحفظ عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز .

كما يقدم المجلس شكره وتقديره لكافة العاملين في الشركة على ما بذلوه من جهد ـ ونسال الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير والسداد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مجلس الادارة



مساهمة محدودة

الدمام ـ المملكة العربية السعودية

الميزانية العمومية كما في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ

ريال	ريال	الموجودات
		الموجودات الثابتة
	٢ ٣٦٥ ٢٠٠	اراضي بالكلفة (ايضاح رقم ٢)
	٧٩٠ ٩٥٥ ١٢١	موجودات ثابتة معرضة للاستهلاك بالكلفة (ايضاح رقم ٢)
	٣٧٤ ٤٨٨ ٤٥٢	ينزل الاستهلاك المتراكم
	٤١٦ ٤٦٦ ٦٦٩	الموجودات الثابتة المعرضة للاستهلاك بعد حسم الاستهلاك المتراكم
٤١٨ ٨٣١ ٨٦٩		مجموع الموجودات الثابتة
٦ ٠٠٠ ٠٠٢		استثمارات
		الموجودات المتداولة
	١٣٩ ٦٧٨ ٦٣٩	المخزون (بعد تنزيل استدراك بمبلغ ٧,٢ مليون ريال)
	١٥ ١٥٥ ١٠٢	مدينون وارصدة مدينة اخرى
	٣٢ ٢٨٦ ٧٩٠	عملاء مدينون (بعد تنزيل استدراك ديون مشكوك في تحصيلها بمبلغ نصف مليون ريال)
	٤١٤ ٨٥٧ ٤٧٠	نقد وودائع لدى البنوك
٦٠١ ٩٧٨ ٠٠١		مجموع الموجودات المتداولة
١ ٠٢٦ ٨٠٩ ٨٧٠		مجموع الموجودات

ريال	ريال	المطلوبات وحقوق المساهمين
		حقوق المساهمين
		رأس المال المصرح به
٨٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠		٨ ٤٠٠ ٠٠٠ سهم اسمي (قيمة السهم الواحد ١٠٠ ريال)
		رأس المال المدفوع والاحتياطيات والارباح
	٦٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٦ ٣٠٠ ٠٠٠ سهم اسمي مسدد بالكامل
	١٠٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ١٠٠ ٠٠٠ سهم اسمي مسدد من قيمتها ٥٠٪
	٧٣٥ ٠٠٠ ٠٠٠	مجموع رأس المال المدفوع
	٣٠ ٤٤٨ ٨٨٣	الاحتياطي النظامي
	١٥١ ١٤٥ ٦٨١	الارباح المتراكمة للسنة المنتهية في ١٤٠٤/١٢/٣٠ (قبل حسم مخصص الزكاة عن السنة الحالية)
٩١٦ ٥٩٤ ٥٦٣		مجموع حقوق المساهمين
		المطلوبات
٣٧ ٧٣٨.٨٢٢		استدراك تعويض الصرف من الخدمة
		المطلوبات المتداولة
	٤٦ ١٠٦ ١٢٩	دائنون مختلفون وارصدة دائنة اخرى
	٧٦٨ ٦٨٦	بنوك دائنة
	٥ ٥٢٦ ٤٥٢	عملاء دائنون
	٢٠ ٠٧٥ ٢١٨	المساهمون ـ ارباح تحت التوزيع ومستحقات اخرى
٧٢ ٤٧٦ ٤٨٥		مجموع المطلوبات المتداولة
١ ٠٢٦ ٨٠٩ ٨٧٠		مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً لا يتجزأ من هذه الميزانية العمومية

عبدالله بن عدوان
رئيس مجلس الادارة

احمد الجفالي
عضو مجلس الادارة المنتدب

تقرير مراقبي الحسابات

للسادة مساهمي شركة الاسمنت السعودية ش.م.م.س

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة الاسمنت السعودية (شركة مساهمة محدودة) كما في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ وبياني الارباح والخسائر والارباح المتراكمة والتغييرات في المركز المالي للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها ، وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية والمستندات المتعلقة بها ، كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها ضرورية/وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض المراقبة التي قمنا بها .

برأينا ، وطبقا للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا ، وكما هو مدون في دفاتر الشركة وسجلاتها ، ان البيانات الحسابية المشار اليها اعلاه تظهر بصورة عادلة الموقف المالي لشركة الاسمنت السعودية كما في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ ونتيجة اعمالها والتغييرات في مركزها المالي المنتهية بذلك التاريخ وفقا للاصول الحسابية المتعارف عليها وللاسس المتبعة سابقاً .

٢٣ ربيع الثاني ١٤٠٥
الموافق ١٤ يناير ١٩٨٥

سابا وابوالخير وشركاهم
سمير بوارشي
(محاسب قانوني ـ ترخيص رقم ٤١)

بيان الارباح والخسائر والارباح المتراكمة للسنة المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ

ريال	
١٧٦,٠٠٥,٢٩١	اجمالي الربح
٤٨,٥٧٤,٠٣١	يضاف : ايرادات اخرى
٢٢٤,٥٧٩,٣٢٢	
١٤,٤١٥,٢٠٣	ينزل : مصروفات ادارية وعمومية
٥٠,٧٣٦,٨١٢	استهلاك الموجودات الثابتة
٥,١٥٨,٨١٣	استدراك مكافاة نهاية الخدمة
١٥٤,٢٦٨,٤٩٤	صافي الربح للسنة الحالية قبل حسم الزكاة
٢٩٦,٦٢١	يضاف : ارباح مدورة بعد قرار توزيع ارباح عام ١٤٠٣
٣,٤١٩,٤٣٤	ينزل : تسوية الزكاة الشرعية عن سنوات سابقة
١٥١,١٤٥,٦٨١	الارباح المتراكمة قبل حسم الزكاة عن السنة الحالية .

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً لا يتجزأ من هذا البيان .

بيان التغييرات في المركز المالي للسنة المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ

ريال	مصادر الاموال
	من العمليات :
١٥٤ ٢٦٨ ٤٩٤	صافي الربح ـ قبل حسم الزكاة عن السنة الحالية
	يضاف : مصاريف لا تؤثر على راس المال العامل :
٥٠ ٧٣٦ ٨١٢	الاستهلاك
٢٠٥ ٠٠٥ ٣٠٦	مجموع الاموال من العمليات
٤ ١٩٥ ١١١	الزيادة في استدراك تعويض الصرف من الخدمة
٢٠٩ ٢٠٠ ٤١٧	مجموع مصادر الاموال
	استعمالات الاموال
٣ ٤١٩ ٤٣٤	زكاة عن سنوات سابقة
١٢ ٠٩٢ ٨٦٦	اضافات على الموجودات الثابتة ، الصافي
١٠٢ ٧٠١ ٠٠٤	توزيعات على المساهمين وبنود اخرى
٩٠ ٩٨٧ ١١٣	الزيادة في مكونات راس المال العامل
٢٠٩ ٢٠٠ ٤١٧	مجموع استعمالات الاموال
	الزيادة او (النقص) في مكونات راس المال العامل
(٤ ٠٢٨ ٤٨١)	المخزون
٣ ٠١٢ ٤٥٤	مدينون وارصدة مدينة اخرى
١ ٩٦٨ ٥٠٣	عملاء مدينون
٢٤ ٢٤٩ ٤٦٣	نقد وودائع لدى البنوك
(١٣٧ ٤٧٠)	بنوك دائنة
٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠	قرض صندوق التنمية الصناعية السعودي
٢٦ ٩٦١ ٨٦٥	دائنون مختلفون وارصدة دائنة اخرى
٦ ٧٢٥ ٤٣٢	المساهمون ـ ارباح تحت التوزيع ومستحقات اخرى
٧ ٢٣٥ ٣٤٧	عملاء دائنون
٩٠ ٩٨٧ ١١٣	

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً لا يتجزأ من هذا البيان

إيضاحات حول البيانات الحسابية للسنة المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ

١. اهم المبادىء الحسابية المتبعة :
تطبق الشركة المبادىء الحسابية الاتية باستمرار :

أ ـ المخزون :
يجرى تسعير مخزون البضاعة المصنعة بتاريخ الميزانية باستخدام متوسط تكلفة الانتاج خلال السنة ، اما مخزون المواد وقطع الغيار فيُسَعَّر بالكلفة (على اساس الوارد اولا صادر اولا بالنسبة للمواد الخام ، ومتوسط تكلفة الشراء بالنسبة لقطع الغيار وخلافها) او السوق أيهما اقل .

ب ـ الموجودات الثابتة :
تُقيد الموجودات الثابتة في الدفاتر بالكلفة وتستهلك بطريقة القسط الثابت بنسبة تتراوح بين ٣٪ و٢٥٪ سنويا .

ج ـ المبيعات :
تمثل المبيعات قيمة الاسمنت المُسَلَّم للعملاء خلال السنة .

د ـ الإستثمارات :
تُطبق الشركة طريقة قيد الاستثمارات بالكلفة ، وتُقيد الارباح في الدفاتر عند توزيعها .

هـ ـ ترجمة العملات الاجنبية :
تُحوَّل مبالغ المعاملات بالعملات الاجنبية التي تتم خلال السنة الى ريالات سعودية بسعر الصرف السائد بتاريخ المعاملة وفي نهاية السنة يجرى ترجمة الارصدة القائمة بالعملات الاجنبية الى ريالات سعودية حسب سعر الصرف السائد بذلك التاريخ ، ان فروق العملة البالغة ٧/١٨٣ مليون ريال تقريبا مشمولة في بيان الارباح والخسائر والارباح المتراكمة .

٢. الموجودات الثابتة :
أ ـ يمثل رصيد الموجودات الثابتة المُعرَّضة للاستهلاك بتاريخ الميزانية ما يلي :

	الكلفة	الاستهلاك المتراكم	القيمة الدفترية
	ريال سعودي	ريال سعودي	ريال سعودي
مباني وتركيبات	٢٧٨,٠٦٥,٩٥٦	١١٤,٣٧٣,٢٢٧	١٦٣,٦٩٢,٧٢٩
مكائن ومعدات وعدد وادوات	٤٩٤,٥١٧,٩٦١	٢٥٢,٥٢٣,١٩١	٢٤١,٩٩٤,٧٧٠
اثاث وتجهيزات	١١,١٨٦,٠٦٨	٧,٥٩٢,٠٣٤	٣,٥٩٤,٠٣٤
	٧٨٣,٧٦٩,٩٨٥	٣٧٤,٤٨٨,٤٥٢	٤٠٩,٢٨١,٥٣٣
موجودات ثابتة قيد الانشاء	٧,١٨٥,١٣٦	—	٧,١٨٥,١٣٦
	٧٩٠,٩٥٥,١٢١	٣٧٤,٤٨٨,٤٥٢	٤١٦,٤٦٦,٦٦٩

ب ـ لقد جرى تحديد استعمال ارض المصنع لاغراض الشركة فقط .
ج ـ تشمل الموجودات الثابتة موجودات مستهلكة بالكامل بتاريخ الميزانية تكلفتها ٨/٥٥ مليون ريال تقريبا واستهلاكها السنوي ٥/٥٢٠ مليون ريال تقريبا .

٣. المعاملات مع شركة تابعة :
بلغت مشتريات الشركة من شركة تابعة (شركة منتجات صناعة الاسمنت المحدودة) خلال السنة الحالية ٧/٢٥ مليون ريال تقريبا/تتمثل في أكياس ورق لتعبئة الاسمنت .

٤. الالتزامات القائمة :
بلغت الالتزامات القائمة على الشركة بتاريخ الميزانية عن اعتمادات مستندية وعقود وبوالص تحصيل وخلافها ٢٤/٥٠ مليون ريال تقريبا كما بلغت الكفالات القائمة لصالح الشركة بتاريخ الميزانية ٤١/٥٠ مليون ريال تقريبا .

٥. التسهيلات المصرفية :
للشركة تسهيلات بنكية يمكن استعمالها يبلغ حجمها ٥٠ مليون ريال .

جلالة الملك
يبدأ ـ تتمة

الشعب الافغاني المسلم من الغزو السوفيتي لبلاده والتحكم بقدراته وحرياته .

ويأتي اهتمام جلالة الملك حفظه الله بهذه الهموم لسببين : اولهما ان المملكة دولة عربية اسلامية لا بد ان تعاني ما يعانيه العرب والمسلمون من ازمات ومشاكل وان تبذل ما في وسعها للدفاع عن قضايا امتها استنادا على ما حباها الله من نعمة الاسلام والمقدسات .

ويستند السبب الثاني الى المكانة التي تحتلها المملكة حيث تعلق الجماهير العربية والاسلامية عليها امالا كبيرة في ان تسعى للعمل على نصرة القضايا العربية والاسلامية وللمساهمة في تحقيق الامن والسلام في المنطقة نظرا لما تنتهجه من سياسات حكيمة وما ترتبط به من علاقات مع العواصم المؤثرة في العالم خاصة وانها برهنت على قدرتها في المساهمة بشكل كبير في حل المشاكل بين الدول العربية وليس ادل على ذلك من الجهود الدبلوماسية التي ما زالت تبذلها من اجل تصفية الخلافات التي تعطل مسيرة العمل العربي المشترك وتهيئة الاجواء التي تضمن الالتقاء العربي وتفاعل الجهود وتكاملها لصياغة واقع جديد يكرس حرص الامة العربية على صيانة مصالحها العليا والعمل على نصرة قضاياها المصيرية .

وانطلاقا من الاحساس بهذه المسئولية الملقاة على المملكة يتوجه جلالة الملك المفدى الى واشنطن لبحث القضايا العربية والاسلامية لكون الولايات المتحدة باعتبارها دولة عظمى تستطيع اذا ما اخلصت النية ان تؤثر في مجرى الاحداث بشكل يعيد الحقوق المغتصبة لاصحابها ويعم السلام في هذه المنطقة المتوترة من العالم .

وجلالته عندما يتباحث مع الادارة الاميركية حول هذه القضايا فانه يبحثها املا ان تاخذ الولايات المتحدة بالحسبان مصالحها مع العالم العربي وعلاقاتها مع المملكة تتجاوز مواقفها الحالية ازاء القضايا العربية نحو المساهمة بحل تلك القضايا بشكل عادل وشامل يحقق الامن والسلام .

وترتبط المملكة مع الولايات المتحدة بعلاقات قديمة ووثيقة شملت المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

وكان المغفور له جلالة الملك سعود اول ملك للمملكة يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة الاميركية في عهد الرئيس الاميركي ايزنهاور كما عقد اول لقاء قمة سعودي اميركي في عهد المغفور له الملك عبدالعزيز والرئيس الاميركي روزفلت في البحيرات المرة بقناة السويس في ١٤ فبراير ١٩٤٥ على متن الباخرة « يو.اس. كوينسي » وفي عام ١٩٣٣ وقعت بين البلدين اول اتفاقية مؤقتة لاقامة علاقات دبلوماسية بينهما .

وقد تطورت العلاقات بين البلدين منذ ذلك الوقت حتى وصلت الى افضل مستوى لها وخاصة على الاصعدة التجارية المختلفة حيث وصل حجم الصادرات الاميركية للمملكة خلال عام ١٩٨٣ (٧ مليارات و٩٠٣ ملايين دولار) شكلت ما نسبته ٤٤ بالمئة من الصادرات الاميركية الى منطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا .

وخلال العام الماضي شكلت الصادرات الاميركية للمملكة ما نسبته ٣٦ بالمئة من جملة ما تم تصديره لهاتين المنطقتين حيث بلغ قيمتها خمسة مليارات و٥٦٤ مليون دولار .

وبالمقابل بلغت قيمة الصادرات السعودية للولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٣ ثلاثة مليارات و٨٤٠ مليون دولار شكلت ما نسبته ٣٣ بالمئة من الواردات الاميركية من الشرق الادنى وشمال افريقيا الامر الذي لم يتغير تقريبا خلال العام الماضي عندما بلغت قيمة ما استوردته الولايات المتحدة من المملكة ثلاثة مليارات و٧٤١ مليون دولار .

وقد بلغ عدد الشركات الاميركية العاملة بالمملكة حوالي ٤٥٠ شركة وعدد المشروعات المشتركة بين البلدين حوالي ٢٧٧ مشروعا منها ٧٧ مشروعا في المجال الصناعي .

بنجاح تام ـ تتمة

وبعد انتهاء العد التنازلي اشعلت المرحلة الاولى في الصاروخ الذي انطلق من منصة الاطلاق بعد ٣,٤ ثانية من اشعال المرحلة الاولى وفي الثانية العاشرة بعد الاطلاق انهى الصاروخ صعوده العمودي المباشر وبدا يميل نحو الافق فوق الاطلنطي باتجاه الشرق نحو قارة افريقيا .

وبدات عملية اشتعال المرحلة الثانية في الدقيقة ٢,١٩ بعد انفصال المرحلة الاولى من الصاروخ ثم المرحلة الثالثة في الدقيقة ٤,٣٣ .

وبعد ١٩,٢٠ دقيقة من الاطلاق انفصل القمر الصناعي العربي « عرب سات » عن المركبة الام سابحا في الفضاء ليواصل رحلته في مدار بيضاوي حول الارض . وبعد دقيقة اخرى او تكاد انفصل القمر الصناعي البرازيلي « برازيل سات » عن المركبة الام في الدقيقة ٠٠٢٠,٥٣ وتابع الصاروخ بعد اطلاقه ثلاثة محطات متابعة ارضية الاولى في « نتال » بالبرازيل والثانية في جزيرة « اسينشن » في المحيط الاطلنطي والثالثة في « كاكرو » بساحل العاج .

وفي الدقيقة ١٧ من الاطلاق فقدت المحطة الام التي انطلق منها الصاروخ في كورو الاتصال مع القمرين الصناعيين العربي والبرازيلي وبدات محطة المتابعة الارضية والتحكم بشركة « كومسات » الاميركية للاقمار الصناعية بواشنطن متابعة القمرين الصناعيين .

وصرح دوج هيدين رئيس شركة « ايريان سبيس » التي نفذت المشروع بان القمر الصناعي العربي « عرب سات » يدور الان في مدار بيضاوي حول الارض فوق خط الاستواء .

وقال المسئول في حديث خاص لوكالة الانباء القطرية ان صاروخ التحكم الموجود على القمر الصناعي العربي قد اطلق في وقت لاحق صباح امس لوضع القمر الصناعي في موضعه النهائي فوق خط الاستواء على خط طول ١٩ درجة شرقا .

واشار المسئول الى ان اطلاق الصاروخ صباح امس سيعدل المدار البيضاوي الذي يسير فيه القمر الصناعي العربي حاليا الى المدار الدائري المطلوب حول الارض .

وسوف يتولى مركز المتابعة الارضية « كومسات » بواسنطن متابعة « صحة » القمر العربي الوليد الى ان يوضع في مداره النهائي .

وقد حضر اطلاق القمر العربي معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال اضافة الى عدد من وزراء البرق والبريد والاتصالات العرب كما حضره وزير البرق والبريد والهاتف والبحوث العلمية التونسي .

وقد اعرب الدكتور كيال عن سروره وسعادته بهذا الحدث التاريخي العربي الهام ووصف هذه المناسبة بانها مناسبة عظيمة وثمرة جهود بذلت وحققت اهدافها .

واشاد معاليه بجهود جلالة الملك فهد ابن عبدالعزيز المفدى ومتابعة جلالته لخطوات القمر الصناعي العربي اولا باول حتى اخر مراحله .

واشار الى ان اطلاق القمر الصناعي العربي يمثل نقلة تكنولوجية كبيرة تؤكدها القدرات والامكانيات العربية .

وقال الدكتور كيال ان للقمر الصناعي العربي عدة فوائد واهداف منها تعزيز الاتصالات بين الدول العربية وتبادل المعلومات والبرامج بما يعزز الاتصال العربي باستمرار .

كما اعرب وزراء البرق والبريد والمواصلات في كل من الاردن والكويت والبحرين عن بهجتهم بهذا الحدث ووصفوا هذه المناسبة بانها مناسبة عزيزة وغالية لان اطلاق هذا القمر يسهل عملية الاتصالات بين الدول العربية بعد ان عانت من ذلك كثيرا .

كما اعربت الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس عن ابتهاجها لنجاح عملية اطلاق اول قمر صناعي عربي .

وقالت الامانة العامة للجامعة في بيان اصدرته امس ان القمر الصناعي العربي سيكون محكا لمصداقية العمل العربي المشترك في تحقيق التكامل عبر التفاعل الفكري وتبادل البرامج الثقافية والتربوية والاعلامية ايمانا بان الحفاظ على التراث الحضاري العربي والاسلامي هو الضمان الاساسي لتماسك امتنا واضطلاعها بدورها الحضاري .

ووصفت الامانة العامة للجامعة نجاح عملية اطلاق القمر الصناعي العربي بانه انجاز مشروع عربي حضاري هام واعربت عن شكرها لكل من تحمل شرف المسئولية لتحقيق هذا المشروع من اصحاب القرار السياسي والخبراء الفنيين والاعلاميين ولاسيما في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية .

ويحتوي القمر الصناعي العربي على قناة قمرية للبث الجماعي تهدف الى بث البرامج التعليمية التوجيهية الى الدول العربية التي يغطيها القمر والتي تقدر مساحتها بـ ١٤ مليون كيلومتر مربع .

وقد تعاقدت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية على تصنيع ثلاثة اقمار صناعية حيث تقرر ان يتم اطلاق القمر العربي الثاني في شهر اغسطس القادم بعد استقرار القمر الاول في مداره الثابت على خط الاستواء وعلى ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر وعند خط ١٩ درجة شرقاً :

وتتم مراقبة القمر والتحكم فيه من الارض عبر محطتين احداهما رئيسية وهي محطة ديراب جنوب مدينة الرياض والثانية مساندة قرب العاصمة التونسية .

وتؤمن الشبكة العربية للاتصالات الفضائية في حالة اكتمالها العديد من الخدمات كالاتصالات الهاتفية والخدمات البرقية واللاسلكية الاخرى والتوزيع التلفزيوني الاقليمي والمحلي والجماعي ونقل المؤتمرات والمناسبات واستقبال البث التلفزيوني في المناطق النائية .

الجدير بالذكر ان المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية انشئت عام ١٩٧٦م في اطار الجامعة العربية لتقوم برعاية وتحقيق الطموح العربي بانشاء شركة عربية شاملة للاتصالات الفضائية واوكل اليها توفير واستثمار قطاع فضائي عربي للخدمات المتخصصة في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية .

وقد ذكر في مركز كورو الفضائي ان الصاروخ ايريان قد اتم بدقة فائقة عملية وضع القمرين الصناعيين على مدارهما .

وافادت المعطيات الاولية بالارقام التالية :

ادنى انخفاض بلغ ١٩٦,٩كم بدلا من ٢٠٠كم كما كان مقررا اي بفارق اقل من ٢,١٠٠كم .

اقصى ارتفاع بلغ ٣٦٠٤٢كم بدلا من ٣٥٩٥٦ اي بفارق ٨٦كم .

كما بلغ الميل على خط الاستواء ٧,١ درجة بدلا من ٧ درجات اي بفارق عُشر درجة .

وذكر المسئولون في ايريان سبيس ان هذه العملية التي نجحت تماما ، تؤكد القدرة الكبيرة على امكانية العمل والدقة الفائقة لايريان .

واضافوا لقد اتضح ان هذا الصاروخ القاذف يعد وسيلة النقل الاكثر ملاءمة والاكثر قدرة على المنافسة لوضع الاقمار التجارية على مدار ثابت بالنسبة للارض .

وزير الشئون الدينية ـ تتمة

خمسين الف دولار لمشروع المدرسة .

وقد اعرب وزير الشئون الدينية الاندونيسي عن شكره وتقديره لحكومة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى لرعايتها للمسلمين في اندونيسيا .

كما اعرب المسئولون عن المشروع عن تقديرهم وامتنانهم للمساعدة التي قدمتها المملكة داعين الله ان يوفق سمو الامير سلطان لما فيه خير الاسلام والمسلمين في ظل القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز .

الاعلان عن قيام ـ تتمة

فيصل ان اللجنة وافقت على مبادرة المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم. بشان التنسيق التام بين اللجنةوالمنظمة في مجال المخطوطات الاسلامية، كما اكدت اللجنة على اهمية التعاون مع منظمة العواصم والمدن الاسلامية ومركز ابحاث الحج التابع لجامعة ام القرى في مكة المكرمة في مختلف الانشطة والبرامج وتقرر اصدار عدد خاص من احدى المجلات الدولية التي تعنى بالتراث الاسلامي وقد تم تكليف الدكتور عفيف بهنسي مدير عام المتاحف والاثار في سوريا وعضو اللجنة لمتابعة ذلك حيث سيكون هذا العدد مخصص لاهداف اللجنة .

وقال سمو الامير فيصل ان اللجنة قد رفعت برقيات شكر وتقدير لفخامة الرئيس التركي كنعان افرين ودولة رئيس الوزراء ووزير الثقافة والسياحة التركي على ما قوبلت به اللجنة من حسن ضيافة وما هيء لهذه الاجتماعات من امكانيات.. وقال سموه في ختام المؤتمر الصحفي ان اللجنة قررت عقد اجتماعها الثالث خلال شهر اكتوبر القادم في المملكة .

نيابة عن خادم الحرمين ـ تتمة

الحق والرحمة وهما المنبعان الصافيان لامور الدنيا والاخرة لا تنال السعادة الا بهما ولا يجرى الفلاح والنجاح الا بالرجوع اليهما .

وما اسعد المسلمين حين يتلون كتاب ربهم اناء الليل واطراف النهار وما اروعهم حين يتدارسونه ويطلعون على احكامه ويجعلونه اماما لهم في سلوكهم ومعاملاتهم وقد امرنا الله سبحانه بان نقرا القران قراءة وعي وفهم قال تعالى [افلا يتدبرون القران] وسوف يكون القرآن يوم القيامة حجة على من يتلوه كالببغاء دون فهم ولا تدبر لانه تظلم واجب التنفيذ لصلاح النفوس والمجتمعات.. قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه عبدالله بن عمر رضي الله عنه(لاحسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار)ومعنى قوله يقوم به اي يتخذه منها جاً له في حياته يحل حلاله ويحرم حرامه وينفذه على نفسه واهله واخوانه ويتقيد بتوجيهاته ويأتمر بما امره به ويتجنب ما نهاه عنه وبهذا السلوك العملي يصلح حال المسلمين وليس بمجرد التلاوة فحسب .

وانه لمليء نفوسنا غبطة وقلوبنا سعادة ان نرى المتنافسين في التلاوة والتجويد من شتى بقاع الارض يتسابقون في تجويد القرآن ويودون بذلك حقه واننا نتطلع الى هذا اللقاء المتكرر مع هذه النخبة الصالحة التي جمعها الاسلام وربط بين قلوبها هذا الكتاب المجيد برغم بعد الديار وتفرق الاقطار واختلاف الاجناس واللغات فالاسلام لا يفرق بين عربي وعجمي ولا بين ابيض واسود ولا يقول بمبدأ القومية والعنصرية الضيقة، وان نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام بعث الى الناس كافة في سائر اقطار الارض فللمسلم اخو المسلم فاهلا بكم مرة اخرى في مهبط الوحي بين اخوانكم واهليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ثم القى معالي وزير الحج والاوقاف عبدالوهاب عبدالواسع كلمة رحب فيهما بسمو امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة وبالاخوة الحضور وحمد الله الذي جمع ابناء هذه الامة المسلمة على مائدة القرآن على صعيد ارض ام القرى وعبر عن سعادته بهذا اللقاء الذي يلتقي فيه ١٧٢ متسابقا يمثلون ٢٩ دولة اسلامية واحد واربعين جمعية اسلامية من جميع الجمعيات المنتشرة في المعمورة .

وفي ختام كلمته شكر معاليه خادم الحرمين الشريفين وتمنى له المزيد من العطاء في دعم مسيرة الخير والنماء مسيرة الاسلام الصافي وان يحفظ ولي عهده وعضده صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وشكر سمو امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة لرعايته لهذه المسابقة نيابة عن جلالة الملك. بعد ذلك قدم امين عام المسابقة عبدالعزيز السبهين هدية الامانة العامة للمسابقة لسموه وهي عبارة عن المصحف الشريف من انتاج مجمع الملك لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

ثم اختتم الحفل باي من الذكر الحكيم وقد حضر حفل الافتتاح عدد من سفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى المملكة ووكلاء وزارة الحج لشئون الاوقاف والحج .

وعدد من كبار المسئولين وسوف تستانف المسابقة اعمالها صباح اليوم لتستمع لجنة التحكيم الى عدد من القراء من قبل المتسابقين .

الشرقية تحتفل
تتمة ص ٢

الجزء الجاري زراعته والجزء التي انتهت زراعته .

ـ الجزيرة الوسطى للشارع الرابع بالثقبة خلف مبنى البلدية .

ـ الجزيرة الوسطى والجزر الشرقية والغربية لامتداد شارع سمو الامير تركي شمالا من الميدين الى الطريق البحري .

ـ الجزيرة الوسطى لامتداد شارع مكة .

ـ امتداد شبك المطار بنهاية شارع الظهران جنوب المستطيل .

ـ المستطيل الواقع بين شارع الامير تركي وشارع العزيزية على تقاطع شارع ٣٠ .

ـ استبدال الشجيرات التالفة على جانبي شارع الامير حمود وشارع الرياض وشارع الملك عبدالعزيز وشارع العزيزية باشجار يستفاد منها مثل الدبلجيوزا .

ـ الجزر الوسطى الواقعة بمنعطف الخبر الجنوبية .

ـ الجزيرة الوسطى لامتداد شارع ١٦ بالعقربية .

(الجزء الجاري انشاؤه تمهيداً لزراعته)

ـ الجزيرة الوسطى لشارع الامير حمود .

ـ الجزيرة الوسطى لشارع ٢٨ بالخبر الغربية والعقربية .

ـ الجزيرة الوسطى لشارع الامير مقرن .

ـ الجزيرة الوسطى للشارع السادس عشر والرابع بالخبر الغربية .

ثانياً : الاسهامات الملحوظة التي تلقتها اللجنة المنظمة تجاوباً مع الاسبوع :

صاحب السمو امير المنطقة الشرقية .. يسعدني ان اقرر امام سموكم ان الكل كان سباقاً ومتحمساً من اجل انجاح الاسبوع بل ان الظاهر والملفت للنظر ان كثيراً من الهيئات قد حرصت على المشاركة حتى بدون دعوة او مطالبة من جانب اللجنة وهو شعور طيب نشكر الجميع عليه .

ولكن اسمحو لي ان اذكر هذه الامثلة الدالة على العطاء :

ـ بنك الرياض : ساهم بحديقة متكاملة باسم حديقة الرياض بتكلفة اجمالية تصل الى ٣,٥ مليون ريال .

ـ شركة عبدالله فؤاد : ساهمت بانشاء حديقة متكاملة بمدينة العمال بالدمام على مساحة ٢٥٠٠٠ متر مربع وباجمالية تكلفة خمسة ملايين ريال .

ـ شركة مبارك الحساوي : ساهمت بانشاء حديقة متكاملة بالخبر على مساحة ٢٠,٠٠٠ متر مربع بتكلفة تبلغ ٤,٥ مليون ريال .

هذا الى جانب اسهامات متعددة لحدائق متنوعة المساحة متفرقة المواقع في المنطقة الشرقية تصل الى عشرين حديقة .. والحقيقة انه لا يسعنا ونحن في هذا المجال الا ان نوجه الشكر والتقدير لامثال هذه المساهمات الطيبة .

ثالثاً : الهيئات والدوائر والمصالح الحكومية التي تعاونت في اخراج الاسبوع :

رغم ان اللجنة المنظمة قد بدات بهيئات ثلاث لتتولى اعمال هذا الاسبوع الا ان مقتضيات العمل وضرورات الانجاز المتكامل وروح العطاء والسبق الى المساهمة قد وصلت بهذه اللجنة الى ما يزيد عن ٢٠ دائرة ومؤسسة ساهمت وتعاونت في اخراج هذا الاسبوع بشكله الذي عايشناه .

واسمحو لي ياصاحب السمو ان اشيد في عجالة سريعة وعلى سبيل المثال وليس الحصر اهم الهيئات التي شاركت في هذا الاسبوع وهي بلدية الدمام ـ وزارة الزراعة والمياه ـ مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية ـ الرئاسة العامة لرعاية الشباب ـ ادارة تعليم البنين ـ الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ تليفزيون الدمام ـ الشركة الموحدة للكهرباء ـ المعهد الصناعي بالدمام ـ شركة سافكو ـ الشركة السعودية للنقل الجماعي ـ معهد بريد الدمام ـ الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية ـ غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية ـ جامعة البترول والمعادن ـ جامعة الملك فيصل ـ الهلال الاحمر السعودي ـ شركة ارامكو ـ المعاهد النوعية والمهنية وتضم المعهد الصحي والتدريب المهني والاعداد المهني والثانوية التجارية والتاهيل المهني ساهم كل منها بعدد ٢٤ شابا للعمل في التشجير .

واخيراً وليس باخراً السكة الحديد وان كان لا ينصح الحديث عما قدمناه الا ان واجبي يحتم علي ان اعطي لكل ذي حق حقه واوجز بانها استضافت جميع الاجتماعات الاعدادية والتحضيرية للاسبوع والتي بلغت في جملها ثلاثين اجتماعاً سواء على مستوى اللجان العليا او التنفيذية او الاعلامية او الفرعية الاخرى .

كما قامت بطباعة عدد ٣٠٠ شهادة تقدير وانتاج عدد ٣٠٠ وشاح للشباب المشارك بالمشروع .. وتولت توجيه الدعوات وتحرير جميع المراسلات وتنسيق العمل بين الهيئات .

وختاماً ياصاحب السمو ارجو الا اكون قد اطلت ولكن حرصي على ان اوجه شكري وشكر لخواني اعضاء اللجنة المنظمة الى كل من ساهم ولم يتسع المجال لذكره ولكل من اعطى ويكون قد فاتني حصره .

وفق الله العاملين المخلصين واخذ بايديكم الى مافيه الخير لبلدنا في ظل قيادته الحكيمة .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ثم قام بعد ذلك صاحب السمو الامير عبدالمحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية بتوزيع شهادات التقدير والجوائز على الدوائر الحكومية والشركات والمؤسسات التي ساهمت في انجاح اسبوع الشجرة الثامن وكذا الشباب والمشرفين .

واختتم الحفل بالسلام الملكي ، ثم غادر سموه ملعب رعاية الشباب بالراكة مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة

لجنة متضرري تتمة ص ٢

العابدي ، ٥٠٠٠ مؤسسة العصيمي ، ٢٠٠ فوزية عبدالحميد ، ٥٠ محمد علي الشهري ، ١٠٠ عبدالله عبدالرحمن الصالح ، ٥٠٠ زهير يحيى ، ١٠٠ سيد المرسى ، ٥٣٧ رشيد صالح الصالح ، ٢٠٠ الهويميل ..

واضاف الامين العام بان بنوك الاهلي والرياض والراجحي للصرافة تستقبل التبرعات النقدية واما بالنسبة للتبرعات العينية فتسلم الى فروع البلديات او للمستودعات العامة للجنة بميناء الدمام « وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً واعظم أجراً » .. صدق الله العظيم .

الاحد – تتمة الاخيرة

كان جموع النخل في عرصاتها
صفوف حسان جملتها الغلائل

وكان الناس يؤمون ام سبعة في فصل الشتاء لحرارة مائها وعذوبته ولايزالون يردون اليها .. للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الساحرة والاغتسال بمياهها الدافئة .

وقد وردتني رسالة من مواطن يشكو من ندرة الري حيث تجمع المياه في القنوات الرئيسية وشبه الرئيسية لتمتليء ثم توزع في قنوات فرعية حسب جدول محدد ويرى هذا المواطن الكريم بان المياه لاتفي بالحاجة وتاتي في اوقات متباعدة .. كما يقترح الاستفادة من مياه الصرف لاعادتها الى قنوات الري او ري مسلحات اخرى .. لانها تاخذ طريقها الى حيث التخلص منها وفي هذا اضاعة للثروة المائية دون جدوى ..

واذ اشكر المواطن على غيرته فانني انقل وجهة نظره عبر جريدة « اليوم الغراء » الى المسئولين في هيئة مشروع الري والصرف وهم من خيرة المثقفين والمخلصين المتواجدين فيها .. ولعل قيامهم بدراسة استقصاء لاراء المزارعين والفلاحين عن مشاكل الري ومقترحاتهم سيعمق فهمهم بالمتاعب التي يواجهها المزارعون الذين يعانون الكثير .. وقد يكون من المفيد ايضاح مالدى الهيئة من معلومات على اعمدة هذه الجريدة حتى يتفهم الناس دورها وخططها المستقبلية التي ستلبي رغبات المزارعين في الاحساء ..

لقد نفذ المشروع العملاق بعد دراسة جدواه الاقتصادية والزراعية وتسهيل ري مساحات اكبر مما مضى .. وانني واثق من حرص الاخوة في هيئةمشروع الري من التعاون مع الفلاحين والمزارعين وتفهم متاعبهم وحلها .. بارك الله في المخلصين ووفقهم الى الخير .. والى اللقاء ..

دي كويلار يصل الى نيوزيلندا

ولنجتون ـ واس :

وصل السكرتير العام للأمم المتحدة جافيير دي كويلار الى ولنجتون امس في زيارة لنيوزيلندا تستغرق اربعة ايام ضمن جولته الحالية في عدد من دول جنوب شرق آسيا .

ومن المقرر ان يجري دي كويلار خلال الزيارة مباحثات مع رئيس الوزراء النيوزلندي ديفيد لانج حول آخر تطورات الوضع في كمبوديا اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

تخفيض العملة البرازيلية للمرة الثامنة منذ يناير الماضي

ريودى جانيرو ـ أ ف ب :

اعلن البنك المركزي في البرازيل مساء امس الاول خفض ١,٩٧٪ من قيمة الكروزيرو اعتبارا من غد الاثنين وهو الخفض الثامن لقيمة العملة البرازيلية منذ مطلع عام ١٩٨٥ .

لقد فقد الكروزيرو ٤,٠٩٪ من قيمته منذ مستهل الشهر مع الاخذ في الاعتبار خفض القيمة الجديده ١٧,١٠٪ منذ بداية العام و٢٢٤,٢٣٪ خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة .

واوضح البنك المركزي البرازيلي انه اعتبارا من غد الاثنين سيبلغ سعر الدولار عند الشراء ٣٧١٠ كروزيروزات وعند البيع ٣٧٢٩ كروزيروزا .

الصرخة المكتومة.. دعوة لتحريم الإجهاض في أمريكا

في الولايات المتحدة الامريكية تجري حاليا اعادة النظر في كل شيء وتشهد الحياة الاجتماعية العلاقات الاسرية خاصة انقلابا كبيرا اهمها تلك الحملة الشعواء التي يقودها الكثيرون ضد ممارسة الاجهاض ويطالبون بتحريمه تماما ..

ففي الاسبوع الثالث من شهر يناير الماضي تجمع عدة آلاف على مقربة من البيت الابيض الامريكي يطالبون السلطات الفيدرالية للتدخل لتحريم الاجهاض ومنعه وقد حققوا نجاحا كبيرا عندما وجدوا استجابة فعلية من الرئيس الامريكي ريغان عندما قال لهم« انني احس برغبة قوية في التضامن معكم » ومضى ريغان يقول في محادثة تلفونية تبث عبر مكبرات الصوت مباشرة« ان احتفالنا بالذكرى الثانية عشرة لاستصدار قانون اباحة الاجهاض ينبغي ان يكون في تجنيد انفسنا من لجل انهاء هذه التراجيديا القومية المؤلمة المتمثلة في الاجهاض .

انني اشعر في هذه الايام اكثر من اي وقت مضى ان الجميع يقفون معنا »

الذين استمعوا الى ريغان في ذلك اليوم كانوا يشتركون في المسيرة السنوية المعروفة بـ« التظاهر من أجل الحياة التي تنظم في الثاني والعشرين من شهر يناير من كل عام في ذكرى قرار المحكمة الامريكية العليا الذي اصدرته عام ١٩٧٣ وفيه اباحت الاجهاض بنص القانون الامريكي . لقد اشترك في تلك التظاهرة اكثر من سبعين الف شخص يمثلون اكبر عدد يقف ضد ممارسة الاجهاض وهو ضعف عدد الذين خرجوا في نفس التظاهرة العام الماضي مما يعني ان الامريكيين شيئا فشيئا يتجهون الى منع وتحريم الاجهاض .

وقد شهدت الشهور الماضية حملات منظمة اشتركت في تنفيذ تهديدات عملية بينها بعض التفجيرات لاماكن ممارسة الجهاض وقد حاول انصار الاجهاض في ثلاثين مركزا منتشرا على طول امريكا وعرضها التصدي لهم مما حدا بالرئيس الامريكي ان يقف مرة أخرى ليدين الاجهاض كوسيلة لحل مثل هذه القضايا ووقف متحدث باسم الرئيس الامريكي يؤكد موقف ريغان من تحريم الاجهاض عندما قال ان ريغان مازال يفضل اجراء عمليات الاجهاض عندما تكون حياة الام معرضة للخطر اي ان الرئيس لايؤيد الاجهاض .

لقد اشار ريغان ايضا الى واحد من الافلام التي ظهرت مؤخرا حول مخاطر الاجهاض اسمه« الصرخه المكتومة »

وهو فيلم وثائقي مدته ٢٨ دقيقة يعرض صورا التقطت بجهاز التصوير فوق الصوتي لطفل في مراحل الحمل الاولى عمره اثنى عشر اسبوعا فقط في حالة اجهاض

وفي الاشارة الى هذا الفيلم اعلن الرئيس الامريكي انه قيل لو راى كل اعضاء الكونجرس ذلك الفيلم فانهم يتحركون اوتوماتيكيا لانهاء تراجيديا الاجهاض وتحريمها وقد بدات فعلا الشركة المنتجة للفيلم في وضع الترتيبات اللازمة لنسخ الفيلم بعدد اعضاء الكونجرس الـ ٥٣٥ وارسال نسخة لكل منهم اضافة الى اعضاء المحكمة العليا التسعة لاطلاعهم على مايحدث للجنين ساعة اجهاضه ..

لقد جرى الاسبوع الماضي نشر اجزاء من هذا الفيلم على الهواء مباشرة اثناء نشرات الاخبار المتلفزة وفيه راى ملايين الامريكيين كما لم يروا في حياتهم كيف يتم خلال عملية الاجهاض تمزيق الجنين للتخلص منه .

وفيلم« الصرخة المكتومة » قام بتصويره طبيب التوليد الامريكي بيرنارد ناثانسون الذي كان في يوم من الايام يدير اكبر عيادة للاجهاض في امريكا ثم ابتعد عن هذا الميدان كما قال بعد ان شاهد مايحدث للجنين ساعة اجهاضه بفضل اجهزة التصوير فوق الصوتية حيث قال انها المرة الاولى التي سنحت لنا الفرصة بفضل هذه الاجهزة ان نرى الاجهاض من وجهة نظر الضحية ـ الجنين ـ

في هذا الفيلم عرض الدكتور ناثانسون على الشاشة التلفزيونية امام الملايين من المشاهدين الجنين وهو يتلوى في رحم امه المأ من مجسات الاجهاض التي يلاحقه بها الطبيب المجهض .. كما لاحظ كيف ان قلب الجنين تزداد ضرباته وتتلاحق وهو يبدو محاولا فتح فمه في صرخة صامتة مؤلمة من جراء مايحدث له ..

وقد وصف ناثانسون مايحدث في عملية الاجهاض بقوله ان الطفل يقطع اربا ويمزق بواسطة اجهزة الاجهاض التي لاتحس بما يحدث له .

ان المعركة حول الاجهاض وصلت الى قمتها في تلك الذكرى السنوية وهي بالطبع لن تقف فقد اشتركت في مدينة دالاس في الشارع الذي تقع فيه احد مراكز الاجهاض ثمانمائة امراة يعارضن الاجهاض يحملن الزهور رمزا للطفولة بينما وقف في الجانب المواجه لهن من الشارع مائة اخرون من مؤيدي الاجهاض يحملن بالونات كتب عليها الاغلبية الاخلاقية معنا . وفي مدينة سانتا باول اشترك ٣٥٠٠ شخص في صلاة من« اجل الحياة وقاموا بتظاهرة الى مبنى الكاريبتول ـ

كما رفع البعض لافتات كتب عليها ان الاجهاض مؤامرة دبرها الشيطان .. انه جريمة وقتل للاطفال . وعلى لافتات أخرى نقرا« اين ذهب كل أولئك الاطفال الذين اجهضوا وثالثة تقول« شكرا لك امي فقد وهبت لي الحياة ـ

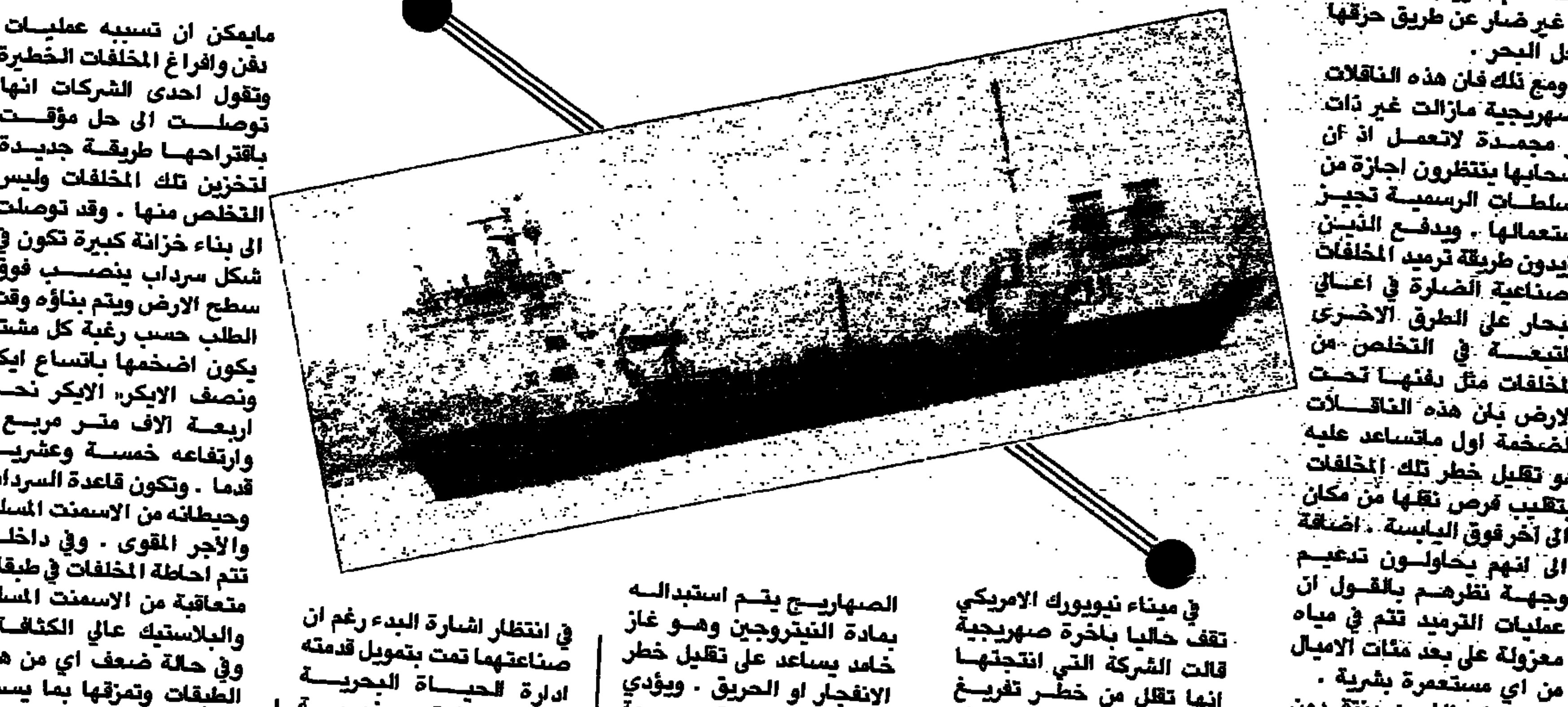
عن« التايم »

□ شعارات تنادي بتحريم الاجهاض □

□ دكتور ناثانسون يعرض فيلم الصرخة المكتومة □

□ مسيرة من لجل الحياة □

كيف نقضي على المخلفات الضارة ؟



الكارثة المؤلمة التي وقعت نتيجة لتسرب الغاز القاتل من مصنع شركة يونين كاربايد في مدينة بوبال الهندية في شهر ديسمبر الماضي جعل العالم يعطي اهتماما اكبر للتعامل مع المواد الصناعية الخطيرة من اي نوع كانت ..

وقد قامت الوكالة الامريكية لحماية البيئة بعد وقوع هذه الكارثة برصد قائمة مطولة سجلت عليها اكثر من اربعمائة وخمسين نوعا من المخلفات الصناعية على انها مواد خطيرة ومازالت القائمة تضم كل يوم موادا جديدة ..

ان عملية التخلص من المخلفات الصناعية التي اصبحت تصل الى ملايين الاطنان مازالت اساليب لم يطمئن اليها العلماء وحتى آخر ماتم التوصل اليه في هذا المجال خاصة فيما يتعلق بالمواد الخطيرة المواد الكمبيوترية ومايعرف بمخلفات التكنولوجيا العليا ظلت تتعرض لخلاف مستمر بشانها وان اساليب التخلص منها مستخدمة حاليا رغم هذا الخلاف .

ان احد اكثر الاساليب اثارة للجدل والخلاف في التخلص من المخلفات الخطيرة هو ذلك الذي يعرف باسم عملية ترميد« حرق » المخلفات في البحر .

فالملاحظ ان اعدادا كبيرة من المصانع قد اتجهت الى بناء ناقلات صهريجية ضخمة استخدمت فيها احدث التقنيات لتقوم بواسطتها الى معالجة ملايين الجالونات من المخلفات بتحويلها الى بخار ماء غير ضار عن طريق حرقها داخل البحر .

ومع ذلك فان هذه الناقلات الصهريجية مازالت غير ذات اثر مجمدة لاتعمل اذ ان اصحابها ينتظرون اجازة من السلطات الرسمية تجيز استعمالها . ويدفع الذين يؤيدون طريقة ترميد المخلفات الصناعية الضارة في اعالي البحار على الطرق الاخرى المتبعة في التخلص من المخلفات مثل دفنها تحت الارض بان هذه الناقلات الضخمة اول ماتساعد عليه هو تقليل خطر تلك المخلفات بتقليب فرص نقلها من مكان الى آخر فوق اليابسة . اضافة الى انهم يحاولون تدعيم وجهة نظرهم بالقول ان عمليات الترميد تتم في مياه معزولة على بعد مئات الاميال من اي مستعمرة بشرية .

غير ان الذين ينتقدون طريقة حرق المخلفات مازالوا يصرون على وجود ضمانات جادة اكثر فعالية فهم ايضا يتمسكون براي حذر يتلخص في ان الطرق غير المثلى التي تستخدم في حرق المخلفات قد تؤدي الى نواتج اكثر ضررا مثل بعض تكوينات الدايكسين السام اضافة الى ان نثرها او دلقها في مياه البحر هو الآخر يشكل خطرا لصعوبة تنظيف مياه البحر منها اذا خالطتها مما يعرض الحياة البحرية نفسها الى التسمم ويقود بالتالي الى احداث خلل في ميزان التوازن الايكولوجي الحيوي « الذي ينعكس بدوره على حياة الناس وتدميرها ..

في ميناء نيويورك الامريكي تقف حاليا باخرة صهريجية قالت الشركة التي انتجتها انها تقلل من خطر تفريغ المخلفات العضوية في مياه البحر . ابولو واحد وهذا اسمها يبلغ طولها بمقدار ميدان كرة القدم مرة وثلثا صممت لحرق انواع متعددة من المخلفات الضارة بما في ذلك عدة انواع من مركبات مكافحة الحشرات مثل مادة البنزين الملتهبة المستخرجة من قطران الفحم وغيرها من المثيلان وواحد من اخطر هذه المواد السامة يطلق عليه « ب . سي . ب »

وتعتمد الطريقة على ان بحاره ابولو واحد عند وصولها الى عرض البحر يقومون بضخ المخلفات السامة في محرقتين كبيرتين وبعد ان يترمد ويطرد خارج الصهاريج يتم استبداله بمادة النيتروجين وهو غاز خامد يساعد على تقليل خطر الانفجار او الحريق . ويؤدي حرق هذه المواد تحت درجة حرارة عالية تصل الى ٢٣٠٠ درجة فهرنهايت الى تحويلها الى مادة غازية تحتوي على الماء وثاني اكسيد الكربون وكلوريد الهايدروجين ولما كان الاخير مادة خطيرة فيتم عزله بواسطة مياه البحر عن طريق القلوية الطبيعية مباشرة بعد ان يتبخر من خلال مدخنة الصهريج .

وعلى اية حال فان طريقة ترميد المخلفات السامة داخل اعالي البحر طريقة مازالت تنتظر الضوء الاخضر لتدخل ابولو واحد بأذن من وكالة حماية البيئة الامريكية الى دائرة العمل . وستبقى ابولو واحد وشقيقة لها ابولو اثنين في انتظار اشارة البدء رغم ان صناعتهما تمت بتمويل قدمته ادارة الحياة البحرية الامريكية قدره خمسة وخمسون مليونا من الدولارات ..

والذي لاشك فيه حتى الآن ان هناك انواعا من المخلفات الصناعية الخطيرة منها ترسبات المعادن والمركبات الاشعاعية النشطة لايمكن بما امكن التوصل اليه من اساليب احراقها بدرجة تضمن فعلا التخلص من خطرها او القضاء عليها . كما ان دفنها تحت الارض يؤدي بلاشك الى تلوث التربة .

ان المحاولات والبحوث العلمية تتصل حاليا حيث يسعى العلماء الى ايجاد حل امثل يقي البشرية عواقب مايمكن ان تسببه عمليات دفن وافراغ المخلفات الخطيرة وتقول احدى الشركات انها توصلت الى حل مؤقت باقتراحها طريقة جديدة لتخزين تلك المخلفات وليس التخلص منها . وقد توصلت الى بناء خزانة كبيرة تكون في شكل سرداب ينتصب فوق سطح الارض ويتم بناؤه وقت الطلب حسب رغبة كل مشتر يكون اضخمها باتساع ايكر ونصف الايكر« الايكر نحو اربعة آلاف متر مربع » وارتفاعه خمسة وعشرين قدما . وتكون قاعدة السرداب وحيطانه من الاسمنت المسلح والآجر المقوى . وفي داخله تتم احاطة المخلفات في طبقات متعاقبة من الاسمنت المسلح والبلاستيك عالي الكثافة .

وفي حالة ضعف اي من هذه الطبقات وتمزقها بما يسمح لتسرب المخلفات فان سلسلة من خطوط الانابيب ستقوم باصطيادها وتحويلها الى واحد من ثلاثة صهاريج مقامة على مقربة من السرداب حيث يوجد هناك ساعة تنبيه الكترونية تقوم اوتوماتيكيا بتنبيه العاملين في السرداب

لقد صمم هذا السرداب كما قلنا كحل مؤقت يحفظ تلك المخلفات حتى يتوصل العلماء الى حل نهائي لمشكلة المخلفات الضارة وفي ذلك الوقت يقومون بتفريغ السراديب التي قد تتسرب في اكثر من مكان في العالم ثم معالجة المخلفات حسب الطريقة التي وصلوا اليها سواء كان ذلك في زماننا هذا او في زمان قادم .

ويبدو ان هذا الزمن لن يطول انتظاره حيث شركة اخرى تعمل جاهدة الآن في تجريب طريقة ثالثة تستخدم فيها المايكروبات« الجراثيم » لتنظيف مساحات شاسعة من التربة التي تعرضت المياه الجوفية فيها الى التلوث فالنقل نتيجة لانفجار صهريج مليء بالمخلفات الضارة كان مدفونا تحت الارض والمعروف ان الاساليب الاولى المتبعة كانت تتم عادة باضافة مواد عضوية مايكروبية الى التربة الا ان الاسلوب الجديد يستخدم فقط المايكروبات التي توجد طبيعيا في الموقع المعني ..

وكما هو معروف فان المايكروبات توجد بطريقة او اخرى في كل انواع التربة تقريبا وتعيش على اكل مادة الكربون وانطلاقا من هذه المعلومة فان المخلفات الهايدروكربونية مثل الجازولين تحتوي على كميات كبيرة من الكاربون الذي تعيش عليه هذه العضويات حيث تعمل الطريقة الجديدة على دفع مقدرة المايكروبات على هضم الكاربون بواسطة تشبيع التربة بمحلول يحتوي على نوع معين من النترات مثل النايتروجين والفسفور والاوكسيجين وعندما تنغمس الميكروبات في هذا المحلول ستكرس نفسها لاكل الكاربون وبالتالي تقوم بتكسير المخلفات وتحويلها الى مركبات غير ضارة ..

عن« النيوزويك »

الرأي العام

الأنباء

القبس

الناقورة

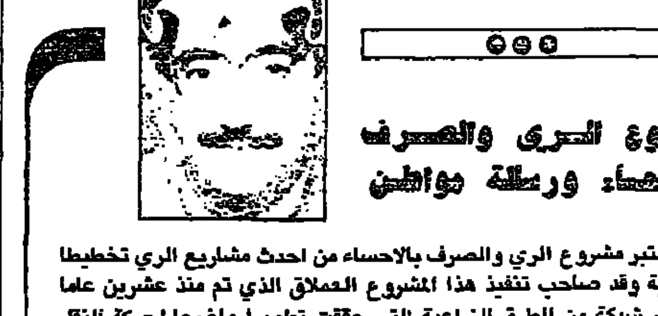
صور

■ ناجي العلي ■



بسم الله الرحمن الرحيم
اليوم
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام





الأحد

د علي عبدالعزيز العبدالقادر

مشروع الري والصرف بالاحساء ورسالة مواطن

يعتبر مشروع الري والصرف بالاحساء من احدث مشاريع الري تخطيطا وتقنية وقد صاحب تنفيذ هذا المشروع العملاق الذي تم منذ عشرين عاما تطوير شبكة من الطرق الزراعية التي حققت تطويرا واضحا لحركة النقل والمواصلات بين بساتين النخيل التي كانت تشكو من عدم وجود الطرق الصالحة سعة وتعبيدا .. وتبلغ قنوات الري المبنية من الخرسانة حوالي الف وخمسمائة كيلو متر طولي مع اختلاف في سعة القنوات حسب الحاجة .. وتمتد بمحاذاة قنوات الري مثلها من قنوات الصرف الترابية التي تنقل الفائض من المياه للتخلص منها وتمثل حجما مائيا ضخما يمكن الاستفادة منه في ري مساحات زراعية اخرى ..

لقد ظلت ينابيع المياه الدافئة والمعتدلة والباردة بمنطقة الاحساء تروي اكثر من عشرين الف هكتار من الاراضي الزراعية عبر مئات السنين حتى قبيل انصراف القوى العاملة الى شركة « ارامكو » وقد كانت تسقي مياه الينابيع جميع الحيزات الزراعية حسب نظام دقيق موزون نصت عليه في معظم الاحوال الوثائق الشرعية لملكية تلك البساتين والحقول بالاحساء .

ان مشروع الري والصرف بالاحساء انجاز انمائي ضخم ولكن اهدافه الكبيرة التي تطلع اليها المختصون ومخططو المشروع والمستفيدون منه لم تتحقق بشكل مرض . وليس الامر لان المشروع الضخم حل محل النظام القديم الذي كان له حسنات كبيرة رغم زيادة الماء في معظم الاحيان لبعض الحيزات الزراعية وقلته في بعض الحيزات الاخرى .. لكن الفلاح والمزارع الذي عايش النظامين لايزال يشكو بل يئن احيانا من تطبيقات نظام الري وجدوله .. بعد تنفيذ المشروع .. لقد انخفض مستوى تدفق مياه الينابيع الكثيرة بالاحساء .. وقد يعود ذلك الى الردميات الخرسانية التي وضعتها شركة « فيليب هولزمان » الالمانية لاحكام السيطرة على المياه اثناء تنفيذ المشروع مما تسبب في تسرب تلك المياه عبر التجويفات الارضية .

لقد عرفت الاحساء منذ القدم بمياهها الغزيرة التي تتدفق ماء عذبا من مختلف الينابيع ذات المياه الباردة صيفا والحارة شتاء والمعتدلة ومنها « عين الخدود » التي كانت تتدفق مياهها بمعدل ٢٥ الف جالون في الدقيقة وتروي مساحات شاسعة « سيحا » اي بانسياب تلقائي عبر القنوات المهياة لها منذ مئات السنين .. ومثلها عين الحقل ، وعين ام سبعة التي يقول عنها الشيخ محمد آل عبدالقادر رحمه الله :

رعى الله يوماً قد طوينا نهاره
بكثبان رمل زينتها الجداول
تجود عليها دائماً ام سبعة
بماء كبلور جلته الصياقل
يزيد على برد الشتاء توقداً
كان بذاك الماء تغلى المراجل

[البقية ص٢٢]

الزلزال المنتظر

عبدالمجيد الزهير

... القادم تبدأ عطلة الربيع

الدمام/ عبدالله الغشري :

صرح سعادة الاستاذ ناصر عبدالرحمن المسيند مدير عام تعليم البنات بالمنطقة الشرقية لـ « اليوم » بانه تبدأ اجازة الربيع بنهاية دوام يوم الاربعاء القادم ٢٣ جمادى الاولى للعام ١٤٠٥هـ وتنتهي يوم الجمعة ١٠ جمادى الاخرة ١٤٠٥هـ وتبدأ الدراسة للفصل الدراسي الثاني يوم السبت ١١ جمادى الاخرة ..

وقال المسيند مخاطبا الطالبات والمدرسات وجميع العاملات التقيد والالتزام بالحضور في اول يوم دراسي واي تأخير قد يسبب جزاءات وحسومات وبالنسبة للطالبات حسم في الدرجات والتي قد تؤثر في الامتحانات للفصل الدراسي الثاني وهذا لانرغبه ..

واضاف المسيند لقد قامت المديرية العامة لتعليم البنات بالشرقية بابلاغ الطالبات المسجلات لدخول اختبار الشهادات العامة عن طريق المنازل بالمنطقة الشرقية وعليهن مراجعة المدارس فورا لتعبئة الاستمارات وذلك للاستعداد لدخول الاختبارات للفصل الدراسي الثاني والتي ستبدأ بمشيئة الله صباح يوم ١٨ شعبان ١٤٠٥هـ . وتمنى المسيند من الطالبات مضاعفة الجهود والمثابرة والمذاكرة والاجتهاد في ايام اجازة نصف السنة وعدم الافراط بها في المذاكرة .

٪٤٤ معدل انتحار الشباب الامريكيين

واشنطن : ارتفع معدل الانتحار لدى الشبان الامريكيين الذين تتراوح اعمارهم من ١٥ الى ١٩ عاما بنسبة ٪٤٤ منذ عام ١٩٧٠ في حين انه قد ارتفع بنسبة ٢,٦ لمجمل السكان حسبما جاء في الاحصائيات التي اعدتها الاكاديمية الامريكية لاطباء الاطفال (امريكان اكادمي اوف بيبياتريكي) ..

وجاء في هذه الدراسة التي تم نشرها ان قرابة ستة الاف شاب قد انتحروا في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٤ اي نحو ١٥ شابا يوميا .

وقد حذرت الاكاديمية الاهالي من ان وسائل الاعلام (تمجد في بعض الاحيان)عمليات انتحار الشباب وفي نفس الوقت تخلق نوعا من الانجذاب سيء الاثر ..

وقد جمعت الاكاديمية عددا من تغيرات السلوك التي تعد بمثابة (دلالات انذار لحالة انتحار) فقد ذكرت من بينها تغيير النظام الغذائي او نظام النوم والاصابة بالانطواء .. وبالملل المزمن وانخفاض منتظم في نوعية العمل المدرسي وانتهاج سلوك متمرد او عنيف واللجوء للهروب وتعاطي المخدرات او الكحوليات ومواجهة صعوبة في التركيز الخ .

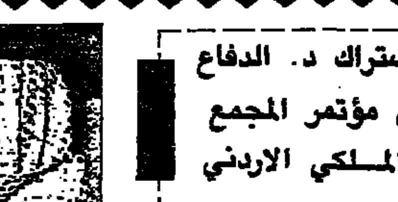


الرئيس العام لمؤسسة السكة الحديد في ضيافة « حوار مفتوح »

يستضيف « حوار مفتوح » معالي الشيخ فيصل محمد الشهيل الرئيس العام لمؤسسة السكة الحديد .. ويسعدنا استقبال اسئلتكم واستفساراتكم على هاتف ٨٤٣٣١٤١ او ٨٤٣٣٣٣٠ او ٨٤٢٨٦٦٩ حتى نتمكن من نشرها قريباً من خلال صفحات حوار مفتوح .

اشتراك د. الدفاع في مؤتمر المجمع الملكي الاردني

وافق معالي الدكتور بكر عبدالله بكر على الدعوة التي تلقاها من رئيس المجمع الملكي الاردني لبحوث الحضارة الاسلامية الدكتور علي عبدالله الدفاع استاذ الرياضيات وتاريخ العلوم بجامعة البترول والمعادن بالظهران للاشتراك في المؤتمر السنوي الرابع للمجمع والذي سيعقد بمشيئة الله تعالى ابتداء من يوم الاثنين ١٧ شعبان الى مساء الخميس ٢٠ شعبان ١٤٠٥ ..



والجدير ذكره ان الدكتور الدفاع عضو بلجنة موسوعة الحضارة الاسلامية والتي تعتبر من اهم اللجان في المجمع الملكي الاردني لبحوث الحضارة الاسلامية .

مجلة جديدة في الدوحة

علمت « اليوم » بانه سوف يصدر في قطر مجلة اسبوعية ثقافية اجتماعية جامعة تصدرها مؤسسة علي بن علي للطباعة والصحافة والنشر وسيصدر العدد الصفر خلال الايام القريبة القادمة ..

كما ستصدر في الدوحة خلال العام الحالي جريدة يومية سياسية ..

حوار مغلق للتحسينات !!

● العاطل : دعني من وجع الراس الذي تسمونه العمل .. فانا لا اعمل للراتب .. ولا هو يغطي المصاريف التي اتكبدها .. لذلك وجدت العمل مجرد نقر في الماء ..

الصديق : وهل الهدف من العمل هو المادة وسيولتها فقط ؟

العاطل : ماذا تعتقد ؟؟ اهناك عبيط يعمل بغير مقابل مادي ؟؟ على كل اذا كنت تعتقد ان من الناس من يفعل ذلك فقم بحجب راتبه لهذا الشهر عنه وانظر عله يعاود المداومة في الشهر المقبل ؟؟ والله لن تجد منهم احداً .. فكلهم سيطلقون هذا العمل !!

الصديق : ربما كانت المادة جزءاً من هدف ولكنها ليست الهدف كله .

العاطل : بل هي كل الهدف .. وامامك عامة الناس فاسأل من يبدو لك منهم .

الصديق : ايها العزيز .. ان في العمل جهداً جماعياً لاي شعب لصالح بلادهم .. فاذا تناقص هذا الجهد تكاثرت عيوب مجتمعهم .. ولذلك فهو حق عليهم كواحد من حقوق الوطن على المواطن .. وهذا الحق هو هدف في حد ذاته .

العاطل : هدف (تسلل) !! ها ها ها ..

الصديق : لست في محل هزل .. فانا جاد في قولي .. ثم بماذا تفسر وجودك عندما تنقطع عن العمل ؟؟

العاطل : هذا سؤال وجيه .. وايجابياتنا كثيرة وعليك الحساب :

اولاً : نكفي المسئولين مجادلاتنا عند التاخير في كل صباح .

ثانياً : تنقطع العبارة الاسطورية الخالدة (راجعنا بكرة) .. ويجد المراجعون بعدنا عاملين ذوي رغبة صادقة في العمل .

ثالثاً : تحقن المصلحة المبالغ التي تنوي صرفها علينا كمرتبات .

رابعاً : نفتح لزملائنا في العمل الفرصة لكي يسلكوا المراتب المتقدمة وتسمن مرتباتهم فلا نقطع عليهم الرزق بوجودنا بينهم ..

الصديق : ولماذا لايكون بقاؤك وامثالك بدون عمل هو الضرر بعينه على المجتمع ؟؟

العاطل : سامحك الله .. الآن صرت وامثالي ضرراً على المجتمع ؟؟

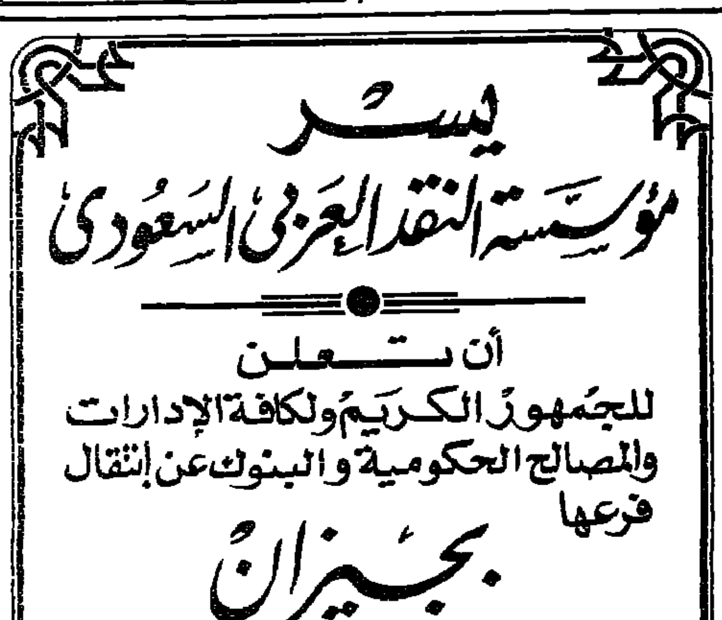
الصديق : الذين لايساهمون في الصح يساهمون في الخطا .. وانتم معشر العاطلين اذا كنتم شباباً .. وكان فراغكم كبيراً .. فالله وحده الذي يعلم ماستصنعون .

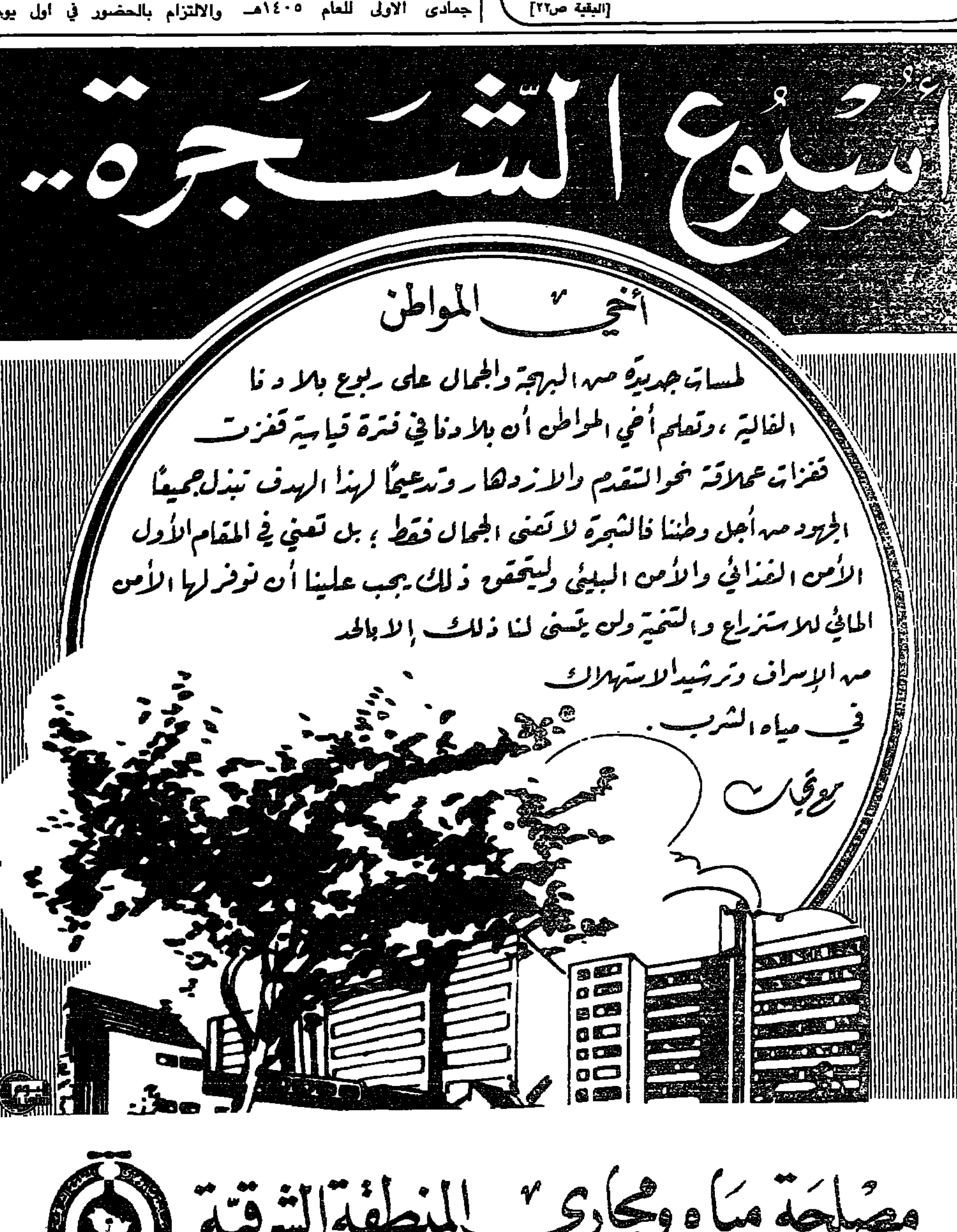
العاطل : الصح .. ماذا تقصد ؟؟

الصديق : الذي اقصده اموراً عديدة .. ولا اخاف ضرراً واحدا فقط .. فالاضرار المحتملة متعددة .. واقلها القيل والقال والحديث في الناس .. فمن شان الذي لا عمل له ان يتولى الناس بالكلام (حاشا اياهم حشاً حشاً) ..

العاطل : صدقت .. فلقد حششتك البارحة مع زمرة من الاصدقاء .. ها ها ها ..

عبدالله العتيبي





طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم تليفون ٨٣٦٢٧٣٦ بالدمام